((عن الكتاب))

اللحظة ! الفارقة

.. جيل ٢٥ يناير ..

سنحشد الوعى والروح سنحشد الجسد

إن الكلمات اللامعة تموت إن لم تتحول إلى محتوى يعيش فى الوجدان ويحيا فى الشعور هذة كانت هى مهمة الكتاب أن يؤرخ لمفهوم ويحفر معنى ويحكى حكاية جيل عاش تجربة فريدة تجربة ٢٥ يناير وكان هذا عبر طرحى لتجربتى وتحولاتها المستمرة كشاب من هذا الجيل، تجربتى مع الكتابة والثورة والسياسة والدعوة تجربتى مع وطنى مع لحمى ودمى مع روحى التى تسرى فيا بلدى مصر.

حوى الكتاب فنون أدبية متنوعة حيث المقال والقصة القصيرة والشعر ولكن الغالبية العظمى من الكتاب مقالات وبه موضوع وحيد كُتب باللغة الإنجليزية.

فكرة الكتاب:

هى أننى جمعت مقالاتى وكتاباتى منذ كان عمرى ١٦ سنة حتى يومنا هذا (٢٥ سنة) وكأنها سلسلة منتظمة متدرجة من لحظات فارقة فى حياتى لحظات صنعتها الأقدار لجيل كامل وليس لى وحدى، فبدأت بموضوع تعبير كتبته وأنا فى الصف الثانى الثانوى جاء بعنوان: ((الرئيس مبارك ومستقبل مشرق للشباب)) وختمت بمقالات أظهرت كم التحولات الفكرية والشخصية واللغوية.

فالكتاب عبارة عن إنعكاس لتجربتى الحية مع الكتابة والثورة والسياسة والدعوة .. تجربتى منذ دعمى لمبارك وحتى إنقلابى على النظام المحلى والعالمى .. نعم هى تجربة متكررة ولكن الفارق فيها أنها كُتبت فى سلسلة متتابعة من الموضوعات المؤرخة بتواريخ محددة وكأنها تأريخ للحظات كانت مؤثرة وفاعلة فى هذا الجيل.

الكتاب كتبته بخط Arial 16 وجاء فى ٢٤٨ صفحة و ٥٢,٢٩٨ كلمة وقد ختمت الكتاب بعد خاتمته الأدبية بسيرتى الذاتية والتى هى جزء من تجربتى الشخصية التى هى صُلب فكرة الكتاب.

الكتاب جرئ جدا ولكنه فى منتهى اللياقة فى تناول الموضوعات والأفكار الخطيرة وهو كتاب لُغته سهلة ويسيرة فى الفهم والتلقى ويمكن إعتباره كتاب شعبى فهو ليس نخبويا ولا صعبا.

الكتاب يستهدف فئة الشباب المصرى على إختلاف توجهاتهم وتنوعهم.

أرجو الله أن ينال رضاكم وإعجابكم ☺

أحمد دبُّور

الجمعة
٧ محرم ١٤٣٦
٣١ أكتوبر ٢٠١٤

AhmedDabbour.com

اللحظة ! الفارقة

.. جيل ٢٥ يناير ..

أحمد دبُّور

الطبعة الأولى

2015

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى أماجد هذا الجيل

مهج القلوب شهداؤنا الأبرار

ومنهم:

أحمد عبد العزيز

أسماء محمد

عبد الرحمن السيد

عبد الرحمن فرج

الفهرس

العنوان الصفحة

مقدمة سبقت الكتاب 11

فاتحة الكتاب 13

ما قبل ٢٥ يناير:

الرئيس مبارك ومستقبل مشرق للشباب 19

ما قبل موضوع التعبير 22

تتساقط الكلمات ويبقى الأثر 26

لو عشرين مليون مصرى إتجمعوا ممكن يعملوا إيه 30

صليت الجمعة فين ؟ صليتها فى الـ AUC 32

عصر الرومانسية الإسلامية 34

الإخوان المسلمون والإخوان العلمانيون 36

أنا ليبرالى ولكن 38

المهمة المستحيلة ،، Muslim Heroes 41

سلطان المتعة ،، الكورة 43

Islam is a Life 47

فزّورة إسمها: فلسرائيل 50

أوباما وسبعة أهداف نظيفة 52

رئيس مصر ٢٠١١ وخطاب تاريخى للعالم الغربى 57

يا علمانى 63

برنامج الإتجاه المعاكس 67

حدث جلل ،، تزغيط البط أخر صيحات الفتاوى ! 71
جرأة التكفير بين الجهل والتفكير 75
حوار جرئ فحت ! 80
الفتنة الكبرى ! 84
أنت غير مسلم فهذه نقاط تهمك 89
فصولية !! 92
ليتنى نسفت ذاكرتى 94
هؤلاء أحبهم 97
مصيبة الأقصى الذى لا نعرفه ! 98
الحزب الوطنى وحلم الثورة الكروهات 101
الجزيرة 104
مصر تحت الحصار ! 106
ثقافة التغيير = فاستقم كما أمرت 109
الإسلاميون + التغيير 111
لا زلت أحلم أننى أقتل قبل أن تقتلى 114
حتى لا تكون فتنة ! 116
الإسلام البكر وقضية هتك عرض 119
زهرة الخشخاش 125
تأملات عيد الميلاد 128

ما بعد ٢٥ يناير ٢٠١١:

البيان رقم ٣ للمجلس الأعلى للقوات المسلحة 135
يا مرشحنا كن واضحا لتحرر إختيار الناس 136

مش هشتغل نفسى أنا عاوز رئيس ٢٨ أكتوبر المطلب الوحيد 139
لا تسمحوا لهم أن يلعبوا بنا ! 142
أحداث محمد محمود ! 145
رسالة إلى نواب الشعب المنتخبين 146
مصر بيتنا 149
نريد حركة الأئمة 152
معركة الوصول الحقيقى لحازم أبو إسماعيل 155
حازم أبو إسماعيل = إستكمال ثورة + تحرير وطن 159
توفيق عكاشة والويكيليكسولوجى 163
تعديل وتفعيل نص المادة الثانية كصمام أمان للمصريين 168
حازم أبو إسماعيل فى مأزق !! 170
إنها إمرأة رائعة 175
شعب واحد نُكمل ثورتنا على الإعلام المجرم 176
إقالة وزير الداخلية ،، وقفة حاسمة ،، مسجد أسد بن الفرات 178
الشعب أسقط الإخوان 179
تسقط سيدى الرئيس 185
عن حملة تمرد 187
الصهاينة يحكمون 191
لحظة الخطورة الكبرى 194
الصحافة فين رئيس الوزراء أهو 197
أحداث الإتحادية !! حتى لا ننسى 201
الشرعية وثورة التصحيح 204

الإنقلاب وما فيه ! 205
عاجل: الكارثة الكبرى ! 208
نظرية التحدى والإستجابة 210
دول الطوق 213
وظيفة عسكر مصر 214
مصر وماذا بعد ؟! 217
إستراتيجية: كنس الفرعون للهدنة 220
لعبة بنك الحظ عاوزينها تبقى حقيقة 227
السيسى رئيسا 229
عسقلان أرض الرباط 230
أشرقى يا مصر بالإسلام 231
كسر رأس أمريكا 236
النظام العالمى Vs النظام الإسلامى 238
صناعة البديل 240
لحظة فارقة ! لجيل فارق 242
اللحظة ! الفارقة 247
بُشريات الختام 251
السيرة الذاتية للكاتب 255

((مقدمة سبقت الكتاب))

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت أولى كتاباته إشارة إلى لحظة إبداع فارقة ونقلة فى حياته وفكره وتصوره ... لكنها كانت مجرد بداية ولم تكن هى النهاية ... فى سطور كتابه الأول أعلن أحمد دبُّور عن ميلاد قلم متوقد مُخلص وباحث عن الحقيقة .!. عندها قلت له: "هذه هى فقط بدايتك ... تذكرنى بالإمام الشهيد سيد قطب وهو يكتب (مهمة الشاعر فى الحياة) بإسلوب ينبئ بأنه ذات يوم سوف يعيش فى ظلال القرأن وسوف يدوّن لأجيال من بعده معالم فى الطريق".

بعد (نأسف للتشفير) نجد أحمد دبُّور يفك شفرة لغته وعمق عباراته ومضمونه الجديد ... يتحرك ذهنه فى إطار هذا الدين باحثا عن طريق يوصل به أفكاره إلى غيره ... ولذلك السبب، ها نحن نقف بانتظار كتابه الثانى الذى أجدنى أصرّ كل الإصرار أن أكتب مقدمته قبل أن يخط هو فيه سطرا واحدا لأننى على ثقة كاملة من أننا سنقرأ من هذا الكاتب ما يجعلنا نوقن أن الخير فى هذه الأمة ماض إلى يوم الدين بكل شاب مثل أحمد دبُّور ...

حازم سالم

(جماد أخر ١٤٣٤ - مايو ٢٠١٣)

((فاتِحة الكتاب))

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .. الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .. مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

لك الحمد ربى .. من ضعيف يطلبُ نصرتَك
لك الحمد ربى .. من فقير يطلبُ غناك
لك الحمد ربى .. من ذليلٍ يطلبُ عزك

الحمد لله المُنعِم على عباده بدينِه القويم وشِرعته، وهداهم لاتِّباع سيِّد المُرسلين والتمسُّك بسُنَّته، وأسبغَ عليهم من واسعِ فضلِه وعظيم رحمته، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له دعوةُ الحقِّ يُخرِج الحيَّ من الميت، ويُخرِج الميتَ من الحيِّ، يُسبِّح له الليلُ إذا عسعسَ والصبحُ إذا تنفَّس، وأشهد أن محمدًا عبدُ الله ورسوله سيدُ المُرسلين، وقائدُ الغُرِّ المُحجَّلين، بلَّغ الرسالةَ، وأدَّى الأمانةَ، ونصحَ الأمةَ، وجاهدَ في الله حقَّ جهاده، فصلوات الله وسلامه عليه، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وعلى أزواجه أمهات المؤمنين، وعلى أصحابه والتابعين، ومن تبِعَهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد،

ما سبق مكرر وليس به جديد كخطيب الجمعة الذى يقضى نصف الخطبة يردد ما حفظه من ثناء ومدح وحمد لله عز وجل وصلاة وتسليم على المبعوث رحمة للعالمين كمقدمة وتمهيد وتوطئة وفاتحة لكلامه حتى يصل إلى (أما بعد) ووقتها جاء الفرج بعد أن غفونا أو نمنا أو "نفضنا" .. هى نفس المقدمة بتاعت كل مرة .. فلا فائدة ولا مغزى ولا تلخيص أو إنجاز.

هذا ما كنت أعتقده أن لا داعى أن تبدأ الكلمات والخطابات والأبحاث والدراسات والفعاليات والمؤتمرات والمحاضرات والإذاعة المدرسية ومن ثم الكتب بشئ مثل هذا فيكفى بسم الله الرحمن الرحيم فى أول الكتاب .. فلما إرهاق القارئ فى شئ يعرفه وسمعه مرارا وتكرارا ! وبعدين هو ده كتاب دين ؟

وهنا كانت الأية المزلزلة التى حسمت هذا الأمر عندى قال تعالى:

(فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلاَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا . ذَلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى) .. فأنت مأمور بالإعراض

عن من هو معرض عن الله عن قصد وعمد فى أموره وشئونه فهو لم يرد بذلك إلا الحياة الدنيا وهذا مبلغه "أخره" من الإدراك وهذا دورنا تجاهه أن نُعرض عنه .. يقول سيد قطب رحمه الله:

(إن العلم الذى ينقطع عن قاعدته الإيمانية ليس هو العلم الذى يعنيه القرأن وأهله .. فهناك ارتباط بين القاعدة الإيمانية وعلم الفلك، وعلم الأحياء، وعلم الطبيعة، وعلم الكيمياء.. وسائر العلوم المتعلقة بالنواميس الكونية والقوانين الحيوية، إنها كلها تؤدى إلى الله، حين لا يستخدمها الهوى المنحرف للابتعاد عن الله).

وعليه فكيف لا نحمده وهو أهل الثناء والمجد، وكيف لا نستعين به وهو الذى يرزق من يشاء بغير حساب، وكيف لا نصلى على رسوله وهو أعظم إنسان عرفته البشرية:

فحمدًا ثم حمدًا ثم حمدًا *** لربِّ العالمين بلا توانِي
وشُكرًا ثم شُكرًا ثم شُكرًا *** له في كل أوقاتٍ وآنٍ

فكل عمل نبدأه يحتاج منا أن نحدد وجهته ونستحضر النية فيه ونخلصه لرب العالمين، فلا يشفع لنا أننا ألِفنا وتعودنا وتلقفنا المعارف والعلوم منفصلة عن منابع الوحى وتهافت الثناء وتتابع الصلاة والتسليم، فهذه دعوة منى للتخلى عن عاداتك القديمة وتصوراتك الجامدة بشأن الكتابة والأدب والقراءة والتلقى، ولتعلم أننا لسنا بصدد المتاجرة بالدين ولكننا بصدد تجارة أكثر ربحا وأصدق أثرا تجارة مع الله عن نور وبصيرة.

سيد قطب .. هذه المرة الثالثة التى يتكرر فيها اسمه منذ بداية الكتاب وبالعادة والإلف أيضا تبدأ أنت فى تصنيف الكتاب والكاتب وتحصره فى فكرة أو موضوع أو أحداث والمفاجأة أن الكاتب قد لا يعرف ولا يتبنى الفكرة أو الموضوع أو الأحداث التى علقت بذهنك بإختيارك أنت وليس إختيارى أنا.

فتجد قارئ يقول: أحبيبى أبوحميد أيوه بقى كفاية سلمية وديمقراطية ومهلبية .. وتجد أخر يقول: أوباا إنت منهم، شكلك إخوان وبتحترمهم وأنا بكرههم .. وتجد ثالث: يا ريتنى ما اشتريته ولا شفته، ده كتاب خطير خطير خطير!

حاسب لينفجر فى وشك .. (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ) .. عاوزين نتفق على أن نتجاوز مراحل الشك والتخنيق والتصنيف دى عشان الكتاب ده ليس موجها للمسلمين فقط ولا المصريين فقط .. ففككوا منى وخدونى على قد كتابى وإستحملونى عشان أستحملكم .. الإنصاف هو الحل.

حلو الزبط والربط فى الفقرة السابقة وعلى من يرفض عسكرة الكتاب اللجوء ليا وأنا أقرر .. لكن عشان تتأكدوا إنى ديمقراطى طحن "أستغفر الله العظيم" فلا أخفى عليكم سرا أننى قد قمت قبل كتابة هذه الصفحات بعمل إستبيان وإستطلاع رأى لمعرفة أراء شريحة من الناس فى ماذا يحبون أن يقرأوا وما نصيحتهم لى فكانت النتائج كالتالى:

- أن يوجه الكتاب لعامة الشعب وبخاصة الشباب.
- أن تكون لغته مزيج بين الفصحى والعامية المصرية.
- حجمه متوسط ويفضل ورقيا ويمكن أن يتاح إلكترونيا.

أما فيما يخص الأفكار والموضوعات والقيم التى يفضلون أن يتناولها الكتاب فجاءت الإجابة – أكتب عن:

- الهدف من الحياة، حب الغير، العمل التطوعى.
- أهمية الحضارة الإسلامية، دراسة الحضارة الغربية، الدولة القومية الحديثة، النظام العالمى.
- الإسلام السياسى، الليبرالية، العلمانية، نظرية المؤامرة، الماسونية.
- أخطاء الإسلاميين وكيف تكون الدولة الإسلامية، الإخوان والسلفيون.
- تزييف الوعى – أفكار التطرف والتكفير.
- كامب ديفيد – الجيش المصرى – أمريكا.
- التحدى – الإباء – العطاء – التسامح - النظام – الضمير – اليقين – الصبر – الكرامة.

ولا شك أننى لا يمكننى الإحاطة بكل هذا وعليه فسأحاول أن أقترب مما يطلبه القرّاء فى محاولة جادة أن أضف إليك معرفيا وأمتعك وجدانيا فجميل أن تكتب للمتعة، للحرية، للتأثير، بل أن الكاتب الذى تتناثر أوراقه وكتاباته على مكتبه وفى حاسوبه

وضمن حساباته بمواقع التواصل الإجتماعى تجعله فى حالة سباق وخوف من الرحيل دون أن يقول ما عنده.

إن الكتابة فى أولها مثل الحب لا ندرى لماذا نمارسها ولا نعرف سر ميلنا نحوها وإنما ننساق إليها دون أن ندرى.

(روز مارى فريدمان)

إذا سنخوض التجربة معا ككاتب وقارئ فى محاولة للتعلم والفهم حيث نعيش واقع شديد التعقيد فى مرحلة دقيقة من عمر وطننا وأمتنا، مرحلة يعاد فيها تشكيل كل شئ وتسقط فيها جماعات وأحزاب وحكومات وحدود وأفكار ورموز ونخب وتصعد أخرى جديدة ونكتشف حقائق قديمة وكأنها حدثت اليوم بل إن تعثرنا فى ربيعنا العربى دليل على أننا لم نكتشف الحقيقة بعد .. فلنحاول معا

أدركوا اللحظة الفارقة :D

أحمد دبُّور

(الجمعة – ٧ محرم ١٤٣٦ – ٣١ أكتوبر ٢٠١٤)

ما قبل ٢٥ يناير ٢٠١١

((الرئيس مبارك ومستقبل مشرق للشباب))

موضوع تعبير – كتبته فى ٢٠٠٥

مبارك راعى الديمقراطية، ومُصلح مصر الإقتصادى، ومُنشئ المجتمع المصرى العصرى، وصاحب النصر الأكبر والخير الأكثر والمكانة الأرقى والقوة الأبقى والدعوة الحاقة والفكر المضئ والعلم المستنير.

فى كل يوم على أرض مصر تنضج زهرة وتتفتح على يد ساقيها الرئيس مبارك صاحب التقدم السريع ومصر الأنيقة، والذى عاش من أجل هذا البلد وبه فأعطاها الكثير وننتظر الكثير، ونشعر بالجمال فى عقلية القائد والحب فى نبض قلبه باحثا عن شئ لا نعرفه؛ فنراه دائما كالنجم الشارد يبحث عن شئ ما وحتى الأن لم يجده، ولكنه لا يمل ونحن معه وبه من أجل مصر تكنولوجى حضارى.

وفى كل صباح نرى القائد يقطف زهرة من بستان مصر واضعا إياها فى نسيج الشعب المصرى؛ لجلب منفعة أو دفع ضرر أو رفعا لمستواه من كافة النواحى، فعاشت مصر تنجب العظماء الساهرين على راحتها، والعاملين من اجلها والمخلصين لها، وقال تعالى: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)، فتعددت الزهرات وهدف مبارك ومن معه واحدا هو مصر يواكب متغيرات العصر وتحديات الزمن.

ها هو مبارك قد اتصل بالشعب ووصله ببعضه، فأنشأ الطرقات والكبارى والمحاور فغرس أواصل كى يرتكز عليها الشعب فى وحدته، فربطت المدن والقرى والمحافظات وعاشت مصر مضمار السرعة على طريق سريع لا يتوسطه حفرة أو حجر، فحافظت مصر على وقت المواطن؛ كى يعمل راضيا عنه ربه وبكل إنتماء، فسرت الطرق فى أرجاء مصر ترسل الحياة إلى أقطارها، وتدب الحب فى أنحائها فلا مقارنة بين الأن والماضى.

وها هى مصر تخطو خطواتها الكبرى فى طريق الصناعة، وتنشئ المدن الصناعية الحضارية المواكبة لمتطلبات العصر، فنرى مدينة العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر، ونرى المصانع الخاصة الكبرى والشركات العظمى، ونرى مصانع الملابس واتفاقيات التجارة، وأخر هذه الإتفاقيات إتفاقية الكويز التى تسمح لمصر الإتصال بالعالم الخارجى وتحقيق طموحها السياسى، فعاشت مصر فى القدم بلدا زراعى من الطراز الأول، ولكن الأن ستعيش مصر بلدا زراعى صناعى قادر على المنافسة والتحدى.

وتستعيد مصر فى هذه الأيام مجدها الزراعى والذى سيشكله مشروع مصر توشكى، التى سوف تمد مصر بإحتياجاتها من الغذاء وتمنحنا فرصة التصدير للخارج، وقد بدأ مبارك توشكى ومن قبله الرئيس جمال عبد الناصر ورحلة السد، والتى أعطت مصر مثل هذه الفرصة لقيام مشروع على هذا المستوى، فمصر تشكّل قالبها الذى يقدر على تحملها، فمصر صاحبة المجد القديم والعزة الأقدر، فها هى مصر تشرق فى ثوبها الجديد تحمل مضمار حضارتها الجديدة القديرة.

مبارك صاحب الخطوات إلى كل بلد أيا كان، فمصر عاشت من أجل نفسها بدون غرور، ومن أجل غيرها بكل حمية وشجاعة، فيفتح مبارك بتلك الخطوات والمساعى الحميدة أبواب الخير والنماء للجميع، فبزيارة بلد يمكن أن توضع إتفاقية تجارة مشتركة أو صناعة أو نزيد من التعرف على الغد مع من معنا فى اليوم، ونصنع بهم من المال ما يكفينا، والعلم ما يرضينا غير مغرورين أو طامعين فى الأكثر، فنمسى فى تقدم الصباح وقوة الفجر، فيعيش شعبنا كريم بما عنده قوى بما له، له صوت عالى مسموع وله صلة بالأخر غير ممنوع فيها التضحية والكسب والإستفادة.

مظلة مبارك مصر ها هى فى مهدها تريد أن تصنع رجالا يعرفهم التاريخ، ويذكرهم كما سوف يذكر قائدهم، فها هو مبارك يصنع الحاضر والمستقبل لأبنائنا؛ ليعيشوا فى مضماره وتحت سيطرة العلم والدين واعيين قادريين باحثين عن إنتماء لوطن وحب لعمل، وإرضاء لربنا فها هى المظلة وها هو الظلال يتسع فى الأفاق بحثا

عن تطوير وتجديد، هدفه المنشود هم أبناء اليوم والغد مساير لطموحات أبنائنا وعقولهم قادر على تشكيلها وتطويرها.

كلمة مستقبل إرتبطت فى الماضى بالكثير من الأحلام والتى أصبحت حقيقة فى الحاضر على يد القائد، وارتبط المجتمع فى حاضرنا بأحلام تحققت وأحلام سوف تتحقق، واثقين من تحقيقها على يد قوادنا وأبنائنا، فها هو مستقبلنا يداعبنا ويحاول تنفيذ رغباتنا المنشودة وأفكارنا المحمودة بكل قوة واقتدار، موظفا ثرواتنا وإيجابياتنا فى خطته باحثا عن إشراق للجميع، محققا لمبدأ الفرد للجميع والجميع للفرد، فها هى مصر فى أحضان مبارك ترتقى وترتفع وتحقق وتتحقق فعاشت مصر أم الدنيا.

فى يوم السادس والعشرين من شهر فبراير لهذا العام أطلق السيد الرئيس زمام الديمقراطية الحقيقية لمصر، فأطلق مبدأ تعديل الدستور كى يُنتخب رئيس الجمهورية بالإقتراع السرى المباشر فى يوم واحد بين أكثر من مرشح؛ رغبة منه فى إرثاء الدعائم الحقيقية لمصر عصرى وردا منه على الاقاويل المثارة فى هذا الصدد، وبذلك يؤكد السيد الرئيس أحقيته لهذا المنصب وقدرته على الإحتفاظ به تزكية قبل أن يكون إنتخابا، فها هى مصر بتلك المبادرة تدخل من أوسع أبواب الألفية الجديدة لمصر عرف الديمقراطية عبر العصور وصنعها ولم يصطنعها.

وها أنا أناشد كل رجل وأمرأة فى هذا الوطن أن يعمل من أجل مصر واعيا بأن من يقوده نعم القائد، ومن يرأسه نعم الرئيس، فلننظر إلى إيجابيات مجتمعاتنا تاركين السلبيات التى صنعناها نحن لكى نعرف من لنا ومن علينا فلنكن !

((ما قبل موضوع التعبير))

١٩٨٩ - ٢٠٠٥

كلما قرأت هذا الموضوع الذى كتبته بيدى وبقلمى فى كشكول التعبير المملوء عن أخره (كشكول مرحلة تانية وتالته ثانوى) بموضوعات مشابهة كلما انزعجت وتعجبت كل العجب.

فأنا المواطن المصرى أحمد سيد مواليد لحظة فارقة لا أتذكرها فى يناير ١٩٨٩ العام الذى قالوا لنا عنه (مصر اليوم فى عيد) بعد ما سينا رجعت كاملة لينا، وهو أيضا العام الذى إنهار فيه جدار برلين لترجع المانيا كاملة ليهم على يد جماهير الألمان الشرقيين بعد إقتحامهم بوابة براندنبورغ، لتُعلن نهاية الحرب الباردة، وتنقلب الدنيا رأسا على عقب ببداية سقوط "الإتحاد السوفيتى" وتسيد أمريكا للكرة الأرضية كقوة عُظمى، وهو العام الذى أُستشهد فيه رائد الجهاد الأفغانى عبد الله عزام، وهو العام الذى وُلد فيه أيضا "دانيال رادكليف" بطل سلسلة أفلام هارى بوتر.

تمر الأيام والشهور ولا أتذكر شيئا إلا لمحات ففى بداية التسعينيات وأنا طفل صغير ترددت أمامى عبارة البوسنة والهرسك وأن هناك أناس مظلومون تُنتهك حقوقهم نحن معهم بقلوبنا وهناك ظالمون نحن ضدهم بقلوبنا أيضا، ولكن الذى يكاد يُحفر فى وجدانى هو يوم زلزال ١٢ أكتوبر ١٩٩٢ كانت أول مرة أعرف أن الأرض يُمكن أن تهتز من تحتنا ويُصاب الناس بالهلع والخوف فى حالة عامة كل ده بس عشان "الكنبة" كانت بتتمرجح بيا وأنا قاعد فرحان مستمتع وبالطبع لم تَكن وقتها صدرت الأغنية الشهيرة (الدنيا زى المرجيحة يوم تحت وفوق).

وطوال هذه السنوات لم أعرف عن أمريكا إلا أن كل أيامها فوق وأنها كبيرة وغنية ومليانه أسلحة ورشاشات ودبابات وأننا ضعفاء لا نقدر عليها حتى جاءت أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ لأجد نفسى فى حالة إندهاش وإستغراب تُخالجنى فرحة لم أفهم معناها وأنا ابن الثانية عشر عاما، ومن أمريكا بوش نعود للتسعينيات مع بل كلينتون الذى عرفته وكان مشهورا بالنسبة لى فأتذكر صورة شهيرة له فى سبتمبر ١٩٩٣ وهو

يتوسط عرفات وشيمعون بيريز فيما عرفت عنه لما كبرت أنها إتفاقية السلام المزعوم أوسلو، ومن كلينتون مونيكا إلى جاك شيراك (١٩٩٥) الذى أتذكره بعض الشئ كرئيس أجنبى أخر، إلى مصر ١٩٩٧ وما سُمى بمذبحة الأقصر وما أعرفه عنها أن الإرهابيين ذوى اللحى الطويلة والقميص (الجلبية) القصير والأسلحة النارية قتلوا السياح الأجانب لتكون الصدمة الثانية لى بعد الصدمة الأولى فى هؤلاء الإرهابيين الأوغاد الذين قتلوا الطفلة شيماء فى سبتمبر ١٩٩٣ عند محاولتهم إغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقى وما صاحب هذا من تأثر عارم للمجتمع المصرى لمسته فى بيتنا من بكاء وحزن عليها كان يؤججه الإعلام والفن فقد تم إنتاج فيلم الإرهابى عام ١٩٩٤.

ونقفز إلى الفضاء وإطلاق القمر الصناعى الأول نايل سات ١٠١ فى ١٩٩٨ وفرحة عارمة من الصغير والكبير فى مصر وكأننا صنعنا المستحيل، وفى الهواء أيضا تتحطم طائرة البطوطى فى أكتوبر ١٩٩٩ ومقتل ٢١٧ شخصا وإتهام البطوطى بتعمد إسقاط الطائرة قبالة السواحل الأمريكية والإنتحار لمقولة مليئة باليقين قالها: توكلت على الله، أمال لو كان قال: هل صليت على النبى اليوم ؟!، والبقاء لله فقد تُوفى العاهل الأردنى الملك حسين فى فبراير ١٩٩٩ ولأول مرة أشاهد ما يسمونه إلقاء النظرة الأخيرة على جثة متوفاة، وقد شارك فى جنازته كل الرؤساء والملوك وكبار رجال العالم من اللى قلبك يكرهم ولما لا فهو حسب وصف مجلس الأمن الدولى "المحارب من أجل السلام"، وزى ما أنتم عارفين حرب وسلام دونت ميكس!

تبدأ الألفية الثالثة بإحتفال رأس سنة لا أنساه، ويبدأ العام الدراسى سبتمبر ٢٠٠٠ بإنتفاضة الأقصى الثانية ومقتل أخينا محمد الدرة (١٩٨٨ - ٢٠٠٠) الذى لا أنساه أبدا، هذا الحادث الذى يُبكينى حتى اليوم هذا الحادث الذى حُفر فى وجدان وشعور جيل كامل ويومها خرجنا بعفوية بالغة ونحن طلاب المرحلة الإعدادية فى تظاهرات عارمة لنحرق العلم الصهيونى.

إبريل ٢٠٠٣ وبداية مشهد مدوى ففور عودتى من المدرسة إذا بى أفاجأ بمجموعات من الشعب العراقى تقوم بتكسير تمثال كبير لصدام حسين فيسقط فى بغداد فى مشهد يُذاع مباشرة فامتلأت فرحا لفرح الناس ووقتها لم أكن أعرف حقيقة الإحتلال الأمريكى المجرم الذى لا يرحم، فقد كنت أصدق أن فى العراق أسلحة دمار شامل (ياريت)، وتَبِع أحداث سبتمبر ٢٠٠١ والحرب على العراق إنفجار إعلامى ومعلوماتى بدخول وصلات الدش فى البيوت وتشجيع الناس على إقتناء كمبيوتر لكل بيت بالتقسيط وإنحدار سينمائى واسع بدأ بفيلم اللمبى إنتاج ٢٠٠٢ وإنحطاط صدم المجتمع كأغنية ليه بيدارى كده لروبى فى ٢٠٠٤.

يونيو ٢٠٠١ وفاة سعاد حسنى وقيل وقال وحديث ملء الأفاق عن موتها، مارس ٢٠٠٢ إستشهاد ثامر السويلم الشهير بخطاب عن عمر يناهز ٣٣ عاما ولم يقولوا لنا يومها عنه شيئا وهو أحد رموز المجاهدين العرب الكبار، بل فى أكتوبر ٢٠٠٣ يُتوفى فى صمت على عزت بيغوفيتش السياسى والفيلسوف الإسلامى وأول رئيس لجمهورية البوسنة والهرسك، فبراير ٢٠٠٤ وفاة ياسر عرفات أو مقتله وصخب ملأ الإعلام وقتها ومتابعة دقيقة ومستمرة لحالته الصحية قبل وفاته كبقية الرموز المصطنعة أو المصنّعة أو التى تأخذ أكبر من حجمها، مارس ٢٠٠٤ إستشهاد الشيخ أحمد ياسين وصوره التى ملأت حوارى وشوارع مصر فكنت أستغرب مَن هذا الرجل ومَن الذى لصق صورته على الحوائط فكبرت وعرفت وفهمت أن أحمد ياسين لم يَكن معاقا أو إرهابيا بل كان رمزا وقدوة ونارا على المجرمين، فبراير ٢٠٠٥ إغتيال رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان، مارس ٢٠٠٥ وفاة الممثل أحمد زكى بعد رحلة مع المرض، ليكن الشيخ الشعراوى والذى توفى فى يونيو ١٩٩٨ هو ربما الوحيد الذى حظى بتفاعل يستحقه مع وفاته دون إفراط أو تفريط فى ما رأيت وتابعت وتأثرت فى عمرى الصغير حيث الموت فاعل رئيسى فيها تلك الحياة.

وعام ٢٠٠٥ بالنسبة لى أيضا إنتخابات وتفجير وموضوع تعبير، سبتمبر ٢٠٠٥ أول إنتخابات رئاسية تعددية فى مصر منذ إنقلاب يوليو ١٩٥٢ بين عشرة مرشحين أتذكر منهم المزور حسنى مبارك وأيمن نور ونعمان جمعة والمرشح النكتة أبو طربوش (معرفش إسمه ومش هدور عليه) ليفوز مبارك بنسبة ٨٨.٦ %، وسبق

الإنتخابات فى يوليو ٢٠٠٥ تفجيرات شرم الشيخ وكأن الإنتخابات والتفجيرات فى مصر عبر تاريخها تسير بالتوازى خاصة كلما كانت مزورة، ليتوج هذا العام بكتابتى لوصلة النفاق السابقة "موضوع التعبير" فى من أردت يوما أن أصبح طيارا مثله المخلوع مبارك صاحب السياسة الأقذر والمكانة الأحقر والخيانة الأكثر، فخسئ وخسئ كل مبارك، يقول عبد الله عزام:

إذا أردت تحرير وطن ضع في مسدسك عشر رصاصات تسعة (للخونة) و واحدة للعدو فلولا (خونة الداخل) ما تجرأ عليك عدو الخارج.

((تتساقط الكلمات .!.!. ويبقى الأثر))

21 سبتمبر ٢٠٠٨ – قصة قصيرة

هى ليلة مثل جميع اليالى .. تبدأ بصرخة وتنتهى بإنفراجة .. وكأن من شدة الصدمات ومتعة وإثارة الحدث .. قد إرتاح العقل و الجسد .. و انتهيت من عادتى اليومية .. ألا وهى مشاهدة برنامج العاشرة مساء .. بعد صراعات و أزمات ونكبات وكلمات ملأت خزائن الزمن .. ولكن تأتى المفاجأة ...

إنقضيت العاشرة و الساعة الأن الواحدة والربع .. و قبل أن أتهاوى إلى فراشى لابد أن أزيد لا أعرف شجونى أم فرحتى أم شعورى بالأخر عندما أسمع صوت مميز على 100,6 نجوم إف إم .. ولا شك أن المفاجاة ليست فى الإذاعة ولا الإعلامى أسامة .. المفاجأة فى جرأة السرد لمكنونات الضمائر وسهولة إستخدام الألفاظ والتعبير عن ما بداخلك .. نعم إنها الحرية .. ولكن هذا لم يشجينى ولم يبكينى ولكنه أوغر صدرى عندما سمعت صوت الخيانه فى أغلب من أطال الشرح فى أعماق الجرح !

ولكن أين المفاجأة ؟! .. ولماذا هذا الفتور فى العلاقة .. بينى و بين العاشره أو أنا والنجوم وهواك بعد طول حب لهذا وذاك .. وبعد أن إعتبرت نفسى من الصفوة الذين إختصهم العاشره ومن النخبة الرومانسية التى إمتلأت أذنهم بكلمات تسقط ويبقى لها عظيم الأثر.

المفاجأة ...

إنها الصرخة .. صرخة توحى بأن من أطلقتها قُتلت مش شدتها .. وقوة صداها وسكون الليل الذى ملأته ضجيجا لم ولن ينتهى من أسامع الناس مهما مر من الوقت .. إنها صرخة أم قُتلت فى أبنائها بيد أبيهم أقصد والدهم .. فلا يوجد أب فى هذا الكون ينثر أشلاء أطفاله رغبة منه فى إيجاد المتعه أو تقليدا لأفلام هوليود التى سكنت جنونه برعبها و فظاعتها وإدمانها .. فهو بذلك يعتبر نفسه من كبراء أكلى لحوم البشر .. والذين كان لهم اثر!

و ما بين الجنون والعته، والسكر والإدمان .. أسباب كلها تزيح الثقل عن قلب هذا

القاتل .. كان لى تفسير أخر لم يبتعد عن حالتى المسكوبة على الأرض وأنا أرى نفسى بقايا رماد ينتشر بمشيئة نافخى الأبواق .. وإن كان هذا القاتل سلّم عقله لمن ينفخوا الأبواق بصناعة القتل والرعب فى أفلام .. فأنا لمن سلمت عقلى ؟! .. تهاويت الى الوراء متراجعا مشتتا متذبذبا .. تخالطت الاقاويل و كثرت حولى فوجدت نفسى أعلى السحاب لا أعى الأرض تحتى وكل ما هو حولى مجرد قطرات تجمعت حولى جمدتنى فأفقدتنى الوعى ...

ولكـــــــــن ... هو إنفجار !!

بعد أن نمت أعلى سحابتى و أنا بكامل ثورانى العقلى .. إستيقظت .. و أغرب ما فى الأمر أنى لأول مره أستيقظ على إنفجار أبى بالبكاء .. لأن الطبيعى والبديهى هو إنفجار أمى بالشخط والنطر فى كل من حولها بعد طابور الصباح فى المخبز المجوار .. وما زاد من دهشتى أن أبى لا يبكى على الأطفال المذبوحين .. بل إنه يبكى مبارك .. يشاهد التليفزيون ويشاهد خطاب للرئيس مبارك وهو يبكى بكل حرقه .. أول ما خطر فى بالى .. موت البقاء .. إنتهاء الدوام .. سفر صاحب الارض .. ولكن الأدهى والأمر أن أبى من قيادى حركة كفايه .. فهل أصبح عميلا أم ذليلا ...
!!

ولكن يبدوا أن البقاء باق والإستمرار مستمر وليست هناك أية معضلة .. فأمى عضوة الحزب الوطنى تتحدث إلى خالتى فى الموبيل ولا يهمها أى شئ .. هل هذا إعترافا منها بأن الموت حق .. أم فى ظنها الموقف لا يستحق .. أم لتبرهن على أن مهما حدث فالبقاء للنظام والأغلبية المباركة

ما هذا الغموض ؟!..

مات ام لم يمت؟ .. وما هذا العويل ؟! .. أيا كان لا أتمنى أن تكون هذه هى النهاية لمعارض أصيل .. البكاء على كل شئ وأى شئ

وفى نظرة متأملة إلى التلفاز كان شئ .. كانت الصاعقة

رأيت ما لم يكن فى الحسبان .. أبى يشاهد شريط الفيديو الذى كان سيجعله ينسلخ من كفايته و يذهب مهللا للحزب الوطنى "عاش مبارك" .. يشاهد خطاب الرئيس لتعديل المادة ٧٦ من الدستور .. وفى ظل أن جميع الناس نسوا هذا الرقم "٧٦" وما أقترن به من إصلاحات وأفلام وأغانى دعائية كثيرة أبى ظل يتذكره على أمل والذى إكتشف بعدها أنه أمل جمال محمد حسنى السيد مبارك .. وأعترف عندئذ بأن الكلمات تقع من أعلى ناطحات السحاب لتنكسر رقبتها مع حكومة تستحق هى الأخرى أن تتساقط وألا يبقى لها أثر.

"طم طكطكطك .. طم طكطك ".. هالة عامله شووو عامله حفلة عاملة فرح .. على الأرجح إنى سأنفيها من الشقة للخارج فى مدخل العمارة .. لأنها أخت مؤذية .. (أد الكف وتطهق مية وألف) .. إزعاج إزعاج إزعاج .. ولكن حقا تذكرنى بحلمى ويوم فرحى ببنت خالتى نغم و على الرغم أنى مشتاق أسمع ظغروطة حلوة مصحوبة بضجيج الحاجه هالة .. لا أنفى أننى قد أسمع بكاء ونحيب .. منّى ومن نَغَم (العروسة) لأن هذا الزواج لا يمكن أن يتم ☹

وذلك لأنها معتقله منذ أسبوعين .. لأنها من الذين شاركوا فى الدعوة ليوم إضراب ٦ إبريل أو قل كابوس .. فهذا الحلم دمر حياتها مما قضى على حياتى أنا الأخر .. وبين الأقاويل بأنها ستخرج من هذا السجن و أنها ستبقى أسيره الحلم .. يجرى الكلام ليضيع وقتنا صامتين منتظرين فرج الحكومة .. ما بين دعاء لنغم ودعاء على من زرع فى حلمها اللغم.

وتسحبت الى غرفتى لا أدرى لكى أبكى أم أنظر إلى هداياها لى أم أوهم نفسى بأنها سترد على عندما أطلبها على تليفون البيت .. كل ذلك وإذا بأبى يدخل مهللا ضاحكا فى قمة السعادة بعد كل هذا النحيب مما جعلنى أتاكد أن هذا البيت بيت (ناس عاقله جدا !) وإذا به يرمى إلى الموبايل فى حجرى ويقول: "نغم بتتصل بيك" ويتنهد فيقول: "خرجت للسجن الكبير" !

تلقيت التليفون بفرحه عارمه .. وقلبى لا أدرى ما حدث له عندما سمع نغم نغم ... ولكن ما أتذكره أننى قلت لها وبمنتهى الفطرية والبراءة سنتزوج الأسبوع القادم و أى

تأجيل غير وارد .. وأمام رغبتى الجامحه وافقت نغم ووافق الجميع معلنين الفرح بعد طول الجرح الذى أوغرنا .. وأعلنا وتعاهدنا كعائلة أن ننسى السياسة للأبد وأن نصبح عائلة محافظة بتمشى جوه الحيط .. لا تتدخل فى شئون الغير حكومة أو معارضة .. ولنبق لأنفسنا ما دام لم يبق لنا أحد !!

وكان يوم الفرح .. وأرتديت أفخم بدله رأيتها فى حياتى والتى لم يبخل على أبى بها .. وإذا بى وأنا فى طريقى إلى سحب عضويتى من حزب الغد .. قبل أن أبدا حياتى فى الغد مع زوجتى بدون سياسة وبدون أى شئ يعكر صفوها .. كان القدر .. كان المحتوم .. كان ما كُتب على جبينى .. كان ما قضيت الحياة لأنتظره .. كان ما تمنيت أن يحدث .. ولكن بعد أن أكون قد تركت أثر .. حدث ما يحدث لكثير من البشر

حادثة عابرة .. كانت تساوى ثوانى .. ونتيجتها

أشلائى جُمعت وتُوّجت وزَفّنى الجميع إلى مثواى الأخير بدلا من بيت نغم .. رحلت بعد صراع مع نفسى ومن حولى أردت أن أكون ولم يرض النظام أو مبارك أو مجتمعى أن أكون .. فصدق أبى حين أسمانى ((كَلِم)) ! .. إسم نادر ونصيب هذا الإسم أن لا يُخلّد بإبن يحمل إسمى أو بنت تعتقل وترفع إسمى .. (كلم) مات الكلم .. وتساقطت كل الكلمات .. ولم يبق لى إلا سؤال: هل تركت اثر .!.!. .....

((لو عشرين مليون مصري إتجمعوا ممكن يعملوا ايه ؟))

12 ديسمبر ٢٠٠٨

علينا إعلانات موبينيل ٢٠٠٨ بصدمة كارثية .. كان نتيجتها إعورار قلب طلّت المصريين .. وده كله بسبب الأحلام الوردية التى نسجتها على عباءة ٢٠ مليون وتتنيح موبينيل مصرى .. لتنتهى الأحلام بنهاية الإعلان .. و تغور العباية و يبقى كارت ليستر عورة المصريين .. تخيّل!!...

صاحب فكرة الإعلان هو الوحيد اللى أدرك إن فيه مصريين يعرفوا يعملوا وكأن كتيير .. فاصطدموا المصريين بنفسهم .. وقالوا أمال إحنا بنعمل إيه ؟!! حاجات فماستنتش وقلت أعمل حاجة .. فرصدت رد فعل المصريين على الإعلان من خلال الإنترنت .. ورأيهم فى العشرين مليون مصري ممكن يعملوا إيه ؟ قالوا :

- العشرين مليون دول يقدروا يغيّروا ويصلّحوا من بلدهم .. بس محدش عايز.
- و أنا مالى ما يعملوا اللى يعملوه!
- يعملوا بلاوى بس لازم حد يجمعهم .. ممكن عمرو دياب.
- ايوه كده مش كل حاجة نقول الحكومة تعلمّنا الحكومة تعملنا .. دول لو إتجمعوا يعملوا كتير.
- يعملوا زحمة كبيييرة :)
- ممكن يعملوا حفلة تحرش جماعى.
- كلام جميل بس .. أنا فودافون.

وتانيين قالوا :

- عشرين مليون مصرى يعانون من الإكتئاب.
- عشرين مليون مصرى بين مريض وموشك على مرض الإلتهاب الكبدى الوبائى.
- عشرين مليون لغم فى منطقة العلمين فى إنتظار تمزيق المصريين.

رأى تانى لبعض المصريين ولكن كان فيه :

- تخيّلوا لو أخدنا عشرين مليون طفل مصرى وعلّمناهم وإحترمناهم وإهتمّينا بيهم .. هيخلوا مصر جنة.
- يقدروا يبنوا حوالى ١٠ مليون شقة فى شهرين.
- يقدروا يلوّنوا البيوت كلها بلون واحد.

وبعد نظرة تشاؤمية أهى نظرة قد تكون غير واقعية .. و ظل الإعتراف بالكسل والخمول سمة لتعليقات المصريين .. فجاء تفاعلهم فى الغالب مع فكرة "التجمع + العمل" سلبى للغاية.

و من الردود القليلة اللى شفتها ممكن تتحقق :

- يقدروا يصلّوا الفجر فى وقت واحد ويدعوا لفلسطين.
- 20 million Egyptians have to co-operate and put their hands with each other to improve their selves first then Egypt.

شك إن إستفزاز الإعلان لشباب مصر .. دليل على إن لسه جوّاهم حب بس مفيش ونفسهم يعملوا حاجه .. بس مين يحرّكهم ؟! .. كتير لمصر

كان من المفترض إنى ألاقى ليكم عشرين مليون مصرى معجزة هيتجمعوا و مش فى عصر المعجزات .. باءت محاولتى بالفشل .. إلا لو ويعملوا .. بس لإننا مشترك بتوع موبينيل سابوها .. العشرين مليون

تخيّل؟؟ ..... تخيّل ساعتها ممكن يعملوا إيه تانى

((صليت الجمعة فين .. صليتها فى الـ AUC))

٦ مارس ٢٠٠٩

أي نعم .. أول مرة أصلى الجمعة بطريقة مختلفة .. أوريجينال خالص .. فجأة لقيت نفسى أخطوا بخطواتى الحثيثة التى تحاول أن تستوعب هذه الدنيا .. وإذ بى أفاجأ أننى ذاهب ليس لمهب الريح ولكن لظله الظليل فلا سقف ولا حائط ولا سجاد مثل الذى نركع ونسجد عليه إنها كراتين أجهزة كهربائية تُفرش من أجل صلاة الجمعة فى أفخم جامعة فى مصر فى القاهرة الجديدة .. على أرض تكاد تكون أنظف .. من الكراتين التى بهرتنى بجمالها المعنوى.

نعم أجمل ما فى الموقف الكرتونه اللى ضمتنى عشان أصلى أنا وبقية شباب الجامعة الأمريكية واللى مليانين ناس جميلة من جوه .. بس للأسف مفيش مكان بيجمعهم زى ما الجوامع والحوارى بتجمع الناس مع كل ضهر جمعه .. الموضوع مكنش بالنسبالى جامعة مصممة على أحدث طراز إسلامي معمارى ديكورى شكلى ومفيهاش جامع أو فيها بس مش مفتوح أو بناءه متأجل .. الفكرة إن مش هى لوحدها اللى نسيت حياة الخلود وبردها أو حرها .. وبالتالى كل ده كان بالنسبالى شئ طبيعى.

بس اللى مش طبيعى إنك تشوف خطيب للجمعه بيقرا من كراسه أو نوت أو زى ما هو بيحب يسميها .. كان نفسى أعرف هو بيحب يسمّى الورق اللى كان ماسكه بيقول منه الخطبة إيه عشان أذكره زى ما حب .. لإنّى أخاف أجرح ورقة هو بيحبها .. وأنا حبتها زيه .. عالرغم إنه مرارا وتكرارا غلط فى نحو وصرف الكلمات .. بس "جست" مجرد إنه حاول وتحمّل المسؤلية الصعبة .. إنه كرجل أمن عادى ومسلم مش عادى عمل دوره وأنقذ الموقف وهيفضل ينقذ الموقف كل جمعه بإنه يقف ليس على منبر ولكن بجوار كرسي علا ليناطح السماء بفضل ما وقع عليه من كلمات ذكرت الله ورسوله "صلى الله عليه وسلم" و أجمل ما فى ذكرها أنها أفضل ما يمكنه أن يقوله.

فوسط إبهار المعمار الإسلامى "التاريخى" وصخب الحياة "الحاضر" .. كانت صلاة أبسط من البساطة .. هى الوحيدة القادرة على أن:

MAKING “FUTURE”
تصنع مستقبل

AUC .. MAKING HISTORY

((عصر الرومانسية الإسلامية))

١٥ إبريل ٢٠٠٩

لطالما ترددت قبل أن أكتب عن الإحساس المرهف للرومانسية الإسلامية .. فقد خفت أن أقع أسير توضيح فكرتى فأنفى الرومانسية أو الروحانية الجريئة فى الإسلام .. فها أنا أكتب على إستحياء

ولنبدأ مع نبضات قلبك عندما تداعبها أيه قرأنية تقع على أذنك كأنك لم تسمع بها من قبل .. أو نبدأ مع إعجاز علمى قرأنى .. أو مع دعوة مستجابة لك .. أو دمعة تنزل فتغسل أزمانك التى خلت .. فتمضى فى حالة إنتشاء .. ولطالما تجرى وراء تلك النشوة .. التى لابد ان تجرى وراءها .. ولكن فمثلا على الرغم من مقتك الرهيب للحرب ودمارها فأنت تفزع لها كى تزيح عن قلبك وتحركه وتعيد فيه ذكريات الرومانسية الإسلامية .. فمع كل حرب على المسلمين تعيش مع الدعاء والبكاء والإبتهال .. فتكون عبدا بتولا بنبرات قلبية تناطح السماء فتفتك بحجاز عقلك فتتحرر إلى سماءات وفضاءات بعيدة .. وعندئذ وفقط تشعر أنك ملكت الدنيا وفى الحقيقة أنت لا تملك أى شئ بشكل عملى.

وهذا وإن نظرنا له فهى قوة اليقين فقوة الطاقة الروحية المنبعثه من هذا الإعتقاد .. ولكن لم يكن الإسلام قوة روحية أو رومانسية جوفاء يوما من الأيام .. فهمها شعرت عند النوازل بعلو صوتك وهمتك وخشوع دعائك ودمعتك وقوة يقينك وثبات قلبك .. لا يجدى كل هذا .. ما دمت فرحت بالرومانسية وإتكأت على مداعبتها .. فهل تريد أن تصبح عبدا درويشا .. وهذا فضل عظيم أن تسكن للعبادة ولكن .. هل القائد هو العبد الصالح القائم القاعد للعبادة .. وهل الرسل هم الرهبان .. وهل من يغيروا مصائر البشر هم من يخلدوا للرومانسية دون أدنى خلود لحياة الواقعية.

والأسوأ من ذلك الرومانسية الموسمية التى تأتى مع كل مصيبة .. فتحيل كل أمور معيشتك للدين فى وقت الشده .. ومتى إنقضيت الأزمة .. خلدت إلى ماديتك المشوهة .. فلم تطل معنى روحانى دقيق ولا مادى رشيد .. أنت تساير درجات شطحاتك الفكرية .. فعندما تفقد الأمل تنظر لنصر الله مطمئن دون أن تلمسه .. وعندما تلتفت لك الدنيا تصاب بالعمى .. فأنت لا تستطيع البوح أنه طريق واحد يجمع النقائض البشرية بتوازناتها هو الأقدر على تسيير حياتك .. أصبحت لا تستطيع أن تمشى دون ميل أو إتباع لجانب على حساب جانب .. أصبحت أبعد ما تكون عن الحيادية والموضوعية .. ركنت إلى المرجعيات البشرية والربانية بمزاجك الشخصى وقت ما تشاء .. فلطالما بحثت عن شئ يسند ظهرك ولطالما أحرقه .. أنت خلقت لك ظهر ولك واجهة .. فلا تغطى وجهك فتحنى
ظهرك ..

كن كما شاء يجعل لك فوق ما تشاء

((الإخوان المسلمون والإخوان العلمانيون))

٢٥ إبريل ٢٠٠٩

هلمّوا أيها الإخوان لنتصارع لنتدافع ليصفع بعضنا بعضا من أجل عرش البقاء .. هلمّوا لنصنع عالم شاهب .. عالم صاخب .. والأصل فيه أنه ذاهب

بين أزمات ونكبات للإخوان المسلمين .. وبين ضحكات وشطحات الإخوان العلمانيين .. يقف المتفرجون وهم كثر .. ليروا عبق الحاضر وإشراق المستقبل .. فليخسأ العلمانيين .. ولينبطح المسلمين .. وبين هذا وذاك فى الإغلب لم يقر أعيننا علم ينفع أو إسلام يشفع .. وأرتسمت المسرحية الهزلية لقناعات وهمية همّها فى الأعم هو إحكام القبضة على الكرسى الحاكم

ولأن العدل أساس الملك .. ولأن لطالما ظن الكثير أن رب البيت وعلاقته بدفه هى الأساس لميلاد أهل بيت من معتنقى ضرب الدف أو العفو عنه .. من هنا نشأت العلاقة الماسوفانية "معرفش يعنى إيه" .. والتى تقتضى أن دائما ما يخلق من ظهر العالم عالم ومن ظهر الفاسد فاسد .. وبالتالى دائما نترقّب المشهد .. مصوبين أبواقنا على الرأس .. حتى مع أول غمضة ستار نهرول للكرسى .. حتى نحق الحق فى هذا الوقت وفقط ونبطل الباطل بسلطتنا وفقط ليعيش الجسد رغد العيش وقد يصاحبها حلاوة .. وحتى هذا الموعد نحن فى إستعداد للهروله متخذين من حناجرنا سيوفا ومن الدين إعلانا لامع وفقط .. وهذه كانت نظرية الإخوان المسلمين

أما عن الإخوان العلمانيين .. فهم يملكون دفوف ومزامير والطبل كله والرقص جميعه .. فلا ينتظرون إغلاق الستار .. فالمشاهدين مندمجين مع الصوت المنبعث من وراء الكواليس بأيدى العلمانيين من وعود بالحرية والإنفتاح والإنطلاق والبراح والديمقراطية وحقوق الإنسان و ..... ولأن دائما الممنوع مرغوب الجميع يتلهف لإنكسار الديكور سيريالى المعالم هذا ليطل علينا عالم لا نعرف لونه .. يرى البعض أنه وردى وردرى وردى

وجئنا لمشاهد حصيف .. ذو عقل رشيد .. يتفرج وهو فى غاية الإبتسام .. وكأنما

يقول فى سريرته .. سيأتى دورى وسأبهر الجميع .. هذا المشاهد لم يأخذ إلا بقول واحد وهو:

"عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى"

هو لم يتفزلك ويضع قانونا دنيويا للحلم بالسلطة فالتغيير .. ولم ينظر لحطام الدنيا وزينتها وزخرفها وبهجتها الزائفه .. هو يعرف رسالته ويعرف ان فى كل وقت وفى كل مكان .. له رسالة ورؤية واضحة لا يزيغ عنها إلا هالك

فلا تقوده عصبية لتسيير الأوضاع وفق شريعة الله ولكن بطريقة من صنع الهوى، ولا يقوده الهوى وفى الوقت ذاته يقصى شريعة الله جانبا لتكون للأخرة وفقط

هو يعرف أنه لابد أن يكون كما يريد الله .. ويصل للحكم وقت ما يريد الله ويفعل من الأن كل ما يستطيع لينجوا بهؤلاء البشر الذين فتكهم الإلحاد ومزّقتهم البدع .. وعمّتهم الضلالات والخرافات .. هو يعمل بجهد والأجمل من ذلك أنه يجد نتاج ما يفعله فى من حوله دون أن ينتظر كرسى .. أو ينكسر لنصفين نصف لقلبه ونصف لربه هو كله لله

ملحوظة : على الجانبين "الإخوان المسلمين والعلمانيين" يوجد من هو يفهم أو لا يفهم .. قد يكون ضمن الإخوان أناس يعقلون الموضوع كما أراد الله .. ولكن لا توجد نتائج توضّح ذلك .. فالأخوان المسلمين غلبتهم لعبة السياسة ودوخت منهم الكثير .. أما العلمانيين فمنهم كثر لا يعون أصلا كيف يسيّر الإسلام الدنيا وهذه مشكلتنا جميعا أننا لا نفهم كيف كان الإسلام دين حياة لنيل الجنة .. وليس لنيل متاع الغرور .. ولكن إن صدقت تأتى لك الدنيا راغمة

فكن كلك لله وتحرك .. ليس هناك وقت .. وإنتبه لتلك المعادلة بترتيبها هذا Islam isn't just a religion .. Islam is a life

Islam = 3L

1- Learn Islam

2- Love Islam
3- Live Islam

((أنا ليبرالى ولكن))

٢ مايو ٢٠٠٩

أنا ليبرالى .. أو ليبلالى أو بيليبالى .. أنا حر أقولها زى منا عاوز .. وإنت كمان حر .. بس إوعاك تتهمنى بنقص فى عقلى أو دينى أو أخلاقى .. لغاية هنا ومانتاش حر . ما إنت حر ما لم تضر

الليبرالية أو التحرريّة .. تعنى إن الفرد هو الأساس بصفته الكائن الملموس للإنسان .. بعيد عن التجريدات والتنظيرات والحبشتكانات اللى من النوع ده .. فللفرد الحق فى الحياة كما يشاء وليس كما يُشاء له .. وبالتالى الليبرالية بتعبر عن ذاتية الفرد دون الإنقياد لحد إيمانا منها بالنزعة الفردية ..

من الأخر تقدر تقول إن الليبرالية = الفردية + الحرية + التعددية + القانون

وده بيناقضه أصحاب التيار الإسلامى فى ما يسمى بالصحوة الإسلامية واللى إنغمس الشعب العربى فيها فى الفتره الأخيرة .. فبقى الدعاه الأصوليون يكفّرون ويفسّقون على هواهم وكإنهم وكلاء الله فى الأرض .. وتلاقيهم بيقولوا "كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار" فبعد ما كان المسلمين بياخدوا ويطوّروا من الحضارات التانيه .. جه المد المتشدد ده عشان يغيب العقل والوعى فى عصر أصبحت السيادة فيه للديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات وسيادة القانون.

وبالتالى تقدر تقول إن الفكرة الإسلامية = الوحدانية + الربانية + الإجماع + الشريعة

وبيقف هذا التيار للعلمانية بالمرصاد بإعتبارها هى المعتقد الأصولى لليبرالية .. بس أصلا انت حر فى أن تكون علمانى أو لأ .. المهم تكون ملك نفسك وتحقق رغباتك وتصون حرياتك .. وساعتها وبس تقدر تحقق حلم الدولة المدنية بدال الدولة المستبدة الظالمة اللى تستحق إن يتعمل فيها زى العراق.

وبتقف الصحوة المتأسلمة دى فى وش رجال الدين الليبراليين الإسلاميين أصحاب الفكر المستنير .. واللى بيؤمنوا بحرية الإجتهاد فى فهم الدين دون الإنقياد لقالب واحد يحجر على الإبداع .. فالتيار الإسلامى الأصولى .. هذا التيار الغوغائى الديماغوجى .. تلاقيه بيؤمن بنظرية المؤامرة وبيمنع التأسّى بالدول المتقدمة وبيؤمن بالركون لتراث ثقافى من حوالى ١٥ قرن .. لغاية ما الناس تبقى ماشية زى القطيع .. وناخد بالنقل ونسيب العقل .. وتبقى ظيطه بقى .. ده غير إننا كمسلمين مش عايشين لوحدنا ومعانا أديان تانيه.

ولكن : قال الشافعى:

إعرض عن الجاهل السفيه .. فكل ما قال فهو فيه

ما ضر بحر الفرات يوما .. إن خاض بعض الكلاب فيه

وقال تعالى (ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أُنزل إليك وما أُنزل من قبلك يُريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أُمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلّهم ضلالاً بعيداً . وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدُّون عنك صدوداً)

أصحاب التوجه الإسلامى شايفين .. إن الإسلام مستعبدش حد عشان تحرره الليبرالية .. ومش مشكلة الإسلام إن الليبرالية نتجت عن عصور ظلام تحت وطأة الكنيسة .. ومش ذنب الإسلام إن الحكام العرب مستبدين .. ومش ذنبها إن الإسلام سمى تيار .. ومش ذنبها إن الليبرالية تريد إسلام من نوع خاص .. وبالتالى الإسلام فى

غنى عنها لإن الإسلام بيحكم بالعدل .. ويظل ما لله لله وما لقيصر برضوا لله .. والدين لله والوطن لله وكلنا لله. قال تعالى (وأن احكم بينهم بما أنزل الله) ، (واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك) ، (أفحكم الجاهلية يبغون) ، (ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون) ، (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون)

وبيسألوا .. ماذا لو إختار الأغلبية بكامل إرادتهم الإسلام ؟؟ هل هيبقوا غوغائيون ديماغوجيون ولا أحرار ؟؟

وهل أمريكا ترضى يمارس فيها الدعوة للإسلام ونشر الدبن الإسلامى ؟؟ والشعب الأمريكى حر فى إختياره ؟؟

وبيقولوا مش عمّالين تقولوا : أصوليين .. أصوليين .. طب مش هنتجون فى كتابه صدام الحضارات قال "إن المشكلة لا تتعلق فقط بالإسلاميين الأصوليين ، وإنما بالإسلام نفسه" .. وقال تعالى (وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون) .. وبيقولوا أى حكم وأى فكر اللى الليبرالية بتدعوا ليه .. اللى بيه بتحتل فلسطين والعراق وأفغانستان و بيه بتجند اللى يكتب تقارير عن بلده عشان يبقى عليها الدور .. هى دى الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات وسيادة القانون.

وبيسألوا سؤال مهم فى ظل إن همّا مقتنعين إن الإسلام مشروع حياة متكامل للبشرية جمعاء .. بيقولوا هل الشباب كله قادر على الإختيار بين الليبرالية كنزعة فردية هدفها مادى عاوزه تبقى أسلوب حياة عام .. و الإسلام كنزعه جماعية كونية لإستعباد الكون والعالم لله .. والإشتراكية .. واللاسلطوية .. و ..... ما هو سعتها نقدر نقول عليه حر .. فى ظل إختيارات متعدده مش إختيار ليبرالى وحيد.

وهل الشباب فاهمين مبدأ (The Idea is the weapon = الفكرة هى السلاح) وإيه مقدار ثقتهم فى أسلحتهم مقارنة بأسلحة غيرهم وهل الشباب قرا الأية دى قبل كده ؟:

(قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين).

((المهمة المستحيلة .. Muslims Heroes))

٥ مايو ٢٠٠٩

يطل علينا فى كل يوم بطل أوعر من الأخر .. يأتى ليداوى جراح الظلم والشر الذى يفتك بهذا العالم .. يأتى ليتغنى بإنشودة لطالمنا عشقناها لأنها بصوته وبنبض قلبه .. جاء لنا وفقط .. جاء ليمحو العار ويزيحه .. جاء ليكون للبشرية سراجا يغيّر فى مصائر الجميع .. هذا البطل الفضى فى شاشته الصغيرة .. الذهبى على شاشة السينما.

هو واحد من هيرووز هوليود

هؤلاء العظام فى حدود حبكة القصة .. و فى ظل إبهار المشهد .. صنعوا البطل أو الهيرو الأمريكى .. صنعوا قدوات للعالم أجمع .. فرأينا سبيدر مان .. بات مان .. سوبر مان وكل هؤلاء المِن .. فكانوا قدوة لك ولها وإن لم تشعر.

ومفهوم القدوة فى الفن والإعلام هو من أهم وسائل التأثير فى البشر .. قد لا يشعر به الشخص العادى .. ولكن لو نقّبت عن سرائره تجده يرتبط بقوة بأشخاص فى حياته على كافة المستويات .. هم وفقط من يصلحوا أن يكونوا معيارا له .. ويُرجع لهم أداءه .. ويترك الأشخاص ليذهب لما هو أكبر من ذلك .. الفكر كحكم وصولا لسياسات الدول .. فهو يبحث دائما عن "موديل" أو نموذج يحتذى.

ولأن النموذج الأمريكى بكافة أشكاله هو الأقدر فى وجة نظر الغالبية الأن .. ومن البديهى أن لا يوجد أبطال أو هيرووز مسلمين .. وإن قلت لى هناك .. لا ليس هناك .. لا يوجد أى مثال بشكل عملى يمكنى أن أتخذه قدوة وأسوه .. كل أمثلتك وإن سقتها فهى مهلهلة المعالم .. مشوهة الصورة بالنسبة لى .. جميع الذين يمكن أن تعطيهم لقب

قدوات إسلامية .. من أصحاب قدوة الموقف .. ونحن نحيا حياة وليس موقف .. فأتى لى بأشخاص يحيون ويبكون ويضحكون ويحبون ويفرحون ويتألمون مثلى .. كى يكونوا قدوتى.

وأيضا لا تستهين بعقلى .. وتصنع من مواقف شجاعة قدوة .. أنا أبحث عن حياة فرد .. كى يكون بكل الكلمة هو معيارى .. هو المقياس لى .. لا تنفش أشخاص هم فى الأصل عاديّون .. موقعهم او مكانتهم هى التى فرضت عليهم أن يكونوا قدوة .. هم أجادوا صناعة شئ وحيد هو ما عرفتهم به .. ولكن أنا أقول لك "أنا أبحث عن حياة .. حياة بشر ينتفضوا بى ويوصلونى .. أنا لا أبحث عن رفات رجال .. أين الرجال؟! " .. ولا تقل لى أنّى أتجنى .. فكيف أُصنع وأكون بكاملى بطل فى عصر غابت فيه القدوة .. سواء الحية .. أو ماتت فيه المتوفاه

ولكن .....

لا لا .. لا تشك فى ولائى لرسولى .. ولا تشك فى حبى له .. ولكن هو وكل أصحابه من ثباتهم على التصديق أو إظهارهم بين الحق والباطل تفريق أو عليائهم والزود عن دينهم .. كل هذا جميل .. ولكنى لم أحيا حتى الأن معهم .. فها أنا وإن طلبت الأخره وإن علمت أن الرسول والصحابة قدوتى .. لا ألمسهم .. لا أجد من يقدمهم لى كقدوة .. أو يقربهم منى .. أنا أعلم أننى أنا البعيد وهى مشكلتى أننى إرتضيت بالمسوخ من الهيروز أو الهيروز المتجمعة ولا أعى كيف تكون الأصلية .. ولكن من حقى أنا عن نفسى أن أحلم أن أكون مسلم هيرو مضاد لأشباح الهيروز هؤلاء .. وكى أكون لابد أن أصدق الله فى أن يجعل الرسول أسوتى وقدوتى والصحابة اخلائى وبهجتى .. ولكن هى مهمة صعبة .. ولعلها بدون أن نصنع القدوة كمعنى مهم فى حياتنا نؤصل له فى نفوسنا قد تكون مستحيلة.

وبالتالى .. نحن فى إنتظار هيرووو حق .. لن يصنعه إلا الحق
.. Muslim heroooooos

((سلطان المتعة .. الكورة))

20 مايو ٢٠٠٩

أووووووووووه أهلاوى
أووووووووووه زملكاوى
أووووه و أووووووووه و أووووووووه مصراوى

أوه للا .. مسلم

إنه يا صاحبى سلطان المتعة .. سلطان الإمتزاج بالناس وتعالى الصيحات والسباب أحيانا .. ورسم الوجوه .. وهزّ الأعلام .. إنها الطاقة التى تنجلى فى أوج عظمتها بإصطدام تلك الكرة بالعارضة أو بعصيانها وخروجها "أوت" .. تلك الكرة التى تحمّلت عبء تحقيق الرؤية والإستراتيجية الموحدة .. وتسجيل الهدف فى الشبكة المستهدفة .. وتحقيق الإلتزام بألوان الفالنات وعدم موالاة أصحاب الألوان الأخرى.

هى لعبة وضعت قوانينها .. لتشبع إحتياجك وتمتعك

فأنت كإنسان لابد لك من دائرة كبيرة تعيش فى داخلها تؤثر وتتأثر وتقول وتشجب وترفض وتندد وأحيانا تقبل وترضى .. تشعر بأن هناك من يشاطرك ويهتم بما تهتم به .. وأيضا من يكون ضدك ويكره ما أنت عليه .. هذه هى الطبيعة البشرية .. فلو كلنا فريق واحد لما إستطعمت سلطانها تلك المتع.

وفى ظل أسرتك فى البيت التى لا تكن لها أى شئ .. فأنت عضو فيها مثل جميع الأعضاء .. ملتزمين للصمت .. وإن تكلمتم تجد المشاكل بالكيلوهات فوق راسك من إخواتك الصبيان أو البنات .. فى ظل تحكم الأب والأم بالذات .. كل هذا والإصلاح لا ينفع .. أنت حاولت ولكنه لم يشفع.

وتنزل الجامع لتصلى كل يوم .. تتسحب لكى لا يشغلك أحد ويطول الحديث .. أنت متوجه للقاء ربانى فريد تحمل فيه من الافكار الدنيوية ما يستحق أن تركز فيه

بصلاتك!! وتفرغ من الصلاة التى لم تبدأها .. لتجد من يمد يده ليقل حرما فتقول جمعا دون ان تنظر فى وجهه .. المهم أن تفلت لبيتك سريعا أو تقف مع ذات الشلة التى تتكون من ذى الأربع أشخاص أو أقل المحفوظين من ١٥ سنة .. هم هم .. لا من متغير أو متقلب .. فهم فى قلبك ثابتين وإن كنت لا تحمل لهم أى شئ غير أنهم لقدرك وجدوا أمامك فكانوا اصحاب أو مجازا أحباب كاوتش.

بس أول ما الماتش يشتغل .. أرضية الماتش تشتعل من تحت كاوتش الأرجل الذهبية

أووووووووه ..
أووووووه و أووووووووه و أووووووه

تجد الناس كلهم حولك من جلدتك .. فلذات كبدك .. سواء فى البيت أو فى الغيط .. والأمتع فى القهوة تقعدوا لتشاهدوا إنتصار أمتكم الحمراء أو الصفراء أو البيضاء .. أو "الأحمر" فى أسود فى أبيض .. معلنين أنكم فداهم .. هم من إستطاعوا أن يضمّوكم .. أن يشعروكم بأن لكم دائرة كبيرة تتسع لكم جميعا سويا .. تنسوا فيها كل الإختلافات بينكم فلا فرق بين دكتور أو تمرجى .. كلكم فداء سلطانها تلك المتع.

وبعد إنجلاء الحرب وإعلان النصر .. يأتى الفرح ويتوالى السجال حول المعركة وكيف كانت ركلة القائد متعب وكيف كان الحكم عادلا .. أو أنت الخاسر .. فالحكم هو أسوأ شئ على تلك البسيطة فهو ترك الحرب تمر بمرارة دون أن يطلق الصفارة.

وتظل تتحاكى وتقول وتعبّر عن تأثرك .. وتشعر أنك تؤثر .. نعم أنت تؤثر .. فتأثرك هو فى حد ذاته تأثير .. لأن لولاه لما كانت كل هذه الظيطة والظمبليطة .. إنها يا صاحبى لذة عناق النصر وحتى الهزيمة .. لذة الوضوح فى طرح الأحداث فالمباراه أمامك وأنت الحكم .. ليس هناك ملعب أوضح من هذا لك فى دنياك هذه .. هنا الصراع فى قبضة عقلك دون تزييف .. إنه سلطانك .. فها أنت تعيش لشئ يصبح جزء من حياتك .. وتحمله بين طيّاتك ويداعبك ولطالما يشبع شهوتك الفطرية فى أن توالى .. ورغبتك الشخصية فى أن تفدى .. وإحساسك المجتمعى فى أن تتحرك فى حشود .. وشعورك الفطرى بأن هناك موجب وسالب فى هذا العالم ثنائى الوجود .. فتظل فى مباراة لا تنتهى لأن لعبة الحياة هى الأخرى لا تنتهى

وبذلك كنت أنت المستهلك الأعظم .. الذى رفرفت له المباراة لتعطيه:

الحب + الإنتماء + الحماس + العمل "رد الفعل " + الأمل + الإستمرارية + التفاعل

والأكبر من ذلك الفرحة والشعور بالنجاح

والسؤال الأن .. هل الجامعة إستطاعت أن تعطيك كل هذا ؟
لا
هل إستطاع المسجد الجامع ان يضمك فى مؤتمره الأسبوعى الجمعوى ؟
لا
هل ترتاد نادى رياضى أو مركز شباب به من الإمكانيات والتنظيم ما يوفر لك تفريغ طاقتك؟
لا
هل وجدت فى حلقات تدارس القرأن هذا الشغف من المتلقين؟
لا
هل النظام الدراسى والعلمى مؤهل لكى يجهدك ليعلمك ويفهمك؟
لا
هل أشبعك منهج الإسلام إجتماعيا ونفسيا حتى لا تلجأ لمثل هذه الإستادات الوضعية؟
لا

وحقا لا .. وهذا ليس تقصير من الإسلام .. فهو منك أنت يا مسلم قصدى يا أهلاوى قصدى يا زملكاوى يووووه قصدى يا إسمعلاوى .. يا ربى قصدى مصراوى

سواء كنت أغلبية صامتة .. أو حاكم أو مسؤل مستبد

فالإسلام .. أطلق صافرة البداية لك كى تكون عضوا فى مجتمع مشتعل بالقوة والإلتصاق .. فيه الحب ليس كلام وهتاف هو عمل .. وفيه الأخوة أكبر من كل الأرحام والأوصال تتخطى حدود ال ٥٧ دولة الإسلامية والأعراق واللغات المتعددة .. وفيه الرسالة التى لابد أن تحيا من أجلها .. وفيه قوانين اللعبة ظاهرة وفيه الفريق الأخر

ظاهر .. فإن كان المسلمون لا يشعرون كل هذا ويحسبونه كلام إنشا متكتلين داخل شباكهم فى أخر الملعب فى مباراتهم الضيقة .. فذلك لأنهم لا يجرؤوا على تخطى مربع العلميات ليكتشفوا عالمهم .. هم كافيين خيرهم شرهم وكافيين عالخبر ماجور .. ومتقوقعين لا يفقهون شئ عن بقية أرضهم منبهرين بما يسمعوه عن الجانب الأخر

فضاع الجامع واندثر .. وهُدّمت الجامعات فكريا .. وأضمحلت النوادى وأرستقرطت .. وتشرذمت الأسرة وانحلت.. وحل الخلاف وأصبح للمتعة سلطان علينا .. هذا السلطان المستبد هو الذى يستطيع وفقط أن يجعلنا جميعا تحت رايته

وهذا لأننا نسينا

أن

المتعة فى الإسلام حرة .. و أنت سلطانها
ولكنها ليست للمتفرجين .. فهى للاعبين وفقط !

((Islam is a Life ..))

May 26, 2009

Realy, I'm proud of you because you face NOW a bad world and this is the first step "the Confrontation".

Living Islam is the dream for every Muslim because all Muslims face a world separates the religion from the life and Islam as we said isn't just a religion .. Islam is a life ..

So we always must take changes to be upward but we must balance our needs according to Islam.

as Example:

human has:

1- Spiritual need : so the Muslim must pray in time .. must give "ZAKAH" to poor people .. must fast .. must travel to "HAJ" if he can .. must remember Allah in all things he does .. try to be connected to Allah all the time in his acts, what he says and every thing.

N.B: Muslim must depend on Allah to help him .. and don't believe that he is the hero who will do every thing and overcome the difficulties by himself and his ability .... sure we must do our best and don't take a rest with our mistakes but in the same time ask the help from Allah.

2- Social need : Every Muslim must start with his parents to be near from them and take care of them .. then his wife or her husband .. and his sons and daughters " their love is an instinct " .. then you must be in contact with your relatives as much as you can by any way even by telephone .. then you must have friends close to you.

N.B: so Muslim must choose his friends who will help him to be near from Allah .. so I advise you to search for really Muslims to be your closed friends .. they will change your life and you will be very happy with them especially if they (learned Islam .. love Islam .. are living Islam) .. so you will not feel you are alone.

3- Physical need: You must take care of your body .. and we must eat third of our stomach .. drink another third and the last third for breathing .. we must do fasting in several days in the year except Ramadan which must be full fasted .. and that may be hard some times but depend on Allah and trust that he will help you :)

4- Mental need: Muslim must know & learn .. firstly must Learn Islam and this doesn't finish .. Muslim must try to be aware of what occurred all over the world as much as he can .. Muslim must do his best in his field of study or work to help the Muslims and his nation to take the lead.

5- Need to entertain: Muslim must have a rest to enjoy the life without doing mistakes but he can relax and entertain to

back for his work and for his rotine life with the full of enthusiasm.

So .. try to be balanced .. and depend on Allah .. and know that you must take difficult choices to be different .. to deserve the promise of Allah "Paradise" .. and trust that when you take the right path you will be the happiest human in this world .. be attached to Allah, to the prophet Mohammed and the paradise .. don't be attached to the daily life .. and Allah will give you insha'allah the booth "The life of the world and the Hereafter".

Don't worry .. Allah with all of us :)

& don't forget that you are the messenger of Islam in your small circle.. be a great image and you are :)

pray for me

Best wishes,

……..

((فزّورة إسمها : فلسرائيل))

٣١ مايو ٢٠٠٩

الخامس عشر من مايو لعام ١٩٤٨ .. تاريخ إغتصاب فلسطين .. وهو فى شرعنا هكذا وذلك لأننا أصحاب رد الفعل حيث أعلن اليهود قيام دولة إسرائيل مساء الـ ١٤ من مايو .. وهناك أساسيات تلوح بالأفق عند التحدث عن قضية فلسطين:

١- انه كان هناك نكبة و نكسة و قهر ومصائب خلال العقود الماضية.
٢- التنامى المستمر للكيان الصهيونى فى الحجم والقوة والنفوذ.
٣- ضعف الموقف المسلم والعربى وتهرئه وضياع التفاوض وتبعثره.
٤- ومع كل هذا يثق مسلمو العالم فى نصر الله.

و يستهلك البشر وتستهلك البشرية الكلام فى تلك النقاط الأربع المحددة دائما .. وإذا سألت أحد كيف يكون الطريق للحل .. ما هى الخطوات العملية للخروج من هذه الأزمة وتحقيق السلام المنشود .. وكيف تكون الرؤية .. يقولك:

الطريق هو تحقيق السلام والعمل من أجل السلام و فرض السلام كخيار إستراتيجى .. ويقول أخر إسلامى بعيدا عن الأول صاحب النظرة الليبرالية .. إن نصر الله لأت .. سننتصر .. خيبر خيبر يا يهود .. الجهاااااد .. إفتحوا المعابر لنجاهد.

وبعد هذا الصراخ من الجميع يسود الصمت

ويظل السؤال
أين الطريق
كيف نتعامل مع القضية
فى يد من الحل
ما هى رؤيتنا بوضوح

و حتى لا ندخل فى كلام فرعى وتشعبات .. لا يمكن فرض رؤية السلام القائل بها الليبرالى أو العلمانى .. فالدول العربية الليبرالية أو الدول المسلمة العلمانية لم تحل

وأعرف أن البعض سيقول هذا لأن الليبرالية والعلمانية لم تتحقق بمعناها الحقيقى .. وهذا جميل ولكن إنطلق .. وحاول أن تحققها .. والملعب مفتوح أمامك لتحارب من

أجل حقوق الإنسان والحريات و ..... وغير ذلك أنت كليبرالى صرف تؤكد ويهمك فى المقام الأول الوطنية المصرية وبالتالى الشأن الفلسطينى لا يقلقك كثيرا .. وهذه وجهة نظر تحترم

غير أنك قد تؤيد فكرة قيام دولة إسرائيل
وتصر على الإعتراف بها .. وهذا أيضا نحترمه

ونأتى للمسلم الواثق فى نصر الله .. المنتظر للجهاد .. الذى يعتبر قضية فلسطين والقدس .. قضية إسلامية .. ودحر إسرائيل وإنهاء إحتلالها من البديهيات .. وقيام دولة فلسطين من النهر للبحر .. أساس .. دون التفريط فى شبر من الأرض

ولكن لتجبنى أين الطريق ؟؟ وكيف ؟؟ ومتى ؟؟

الطريق إننا نصبح مؤمنين حقا
ونجاهد فى سبيل الله ونحارب .. ونصر الله قريب

رائع ولكن

أين الطريق ؟؟؟ وكيف ؟؟؟ ومتى ؟؟
فإن كنت تقول أنك تحمل رسالة الإسلام .. فما هى رؤيتك المحددة .. وما هو جدولك الزمنى وكيف تحقق هذه الرؤية ؟؟

امممممممم
مش عارف .. بس نصر الله قريب وأنا بحاول أبقى مسلم كويس وبسعى ..

اه إزاى بقى بتسعى
ما همّا مش فاتحين باب الجهاد وأنا بدعى والله
اهاا وبعدين يعنى
هننتصر قريب بإذن الله
أه قلتلى ... طب أوك

لو عندك حل للفزورة قولواا ..

((أوباما وسبعة أهداف .. نظيفة !!))

يونيو ٢٠٠٨ – خطاب أوباما للعالم الإسلامى

إنتهى خطاب أوباما وإتحفظ فى الأرشيف كخطاب هيحكى ويتحاكى عنّه التاريخ .. وتوالت ردود الفعل الدولية والمحلية والعالمية.

وكلنا شفنا رد الفعل العام المصرى واللى تلخص فى: "أسمع كلامك أصدقك .. أشوف عمايلك أستعجب".

ولكن كان للتيارات السياسية فى مصر وجهات نظر كالتالى:

الحزب الوطنى الحاكم : موااافقة .. بما يضمن إستمرار الوضع كما هو عليه.

الليبراليين المصريين قالوا: حلم الدولة المدنية كده مات بعد ما صك أوباما غفرانه ورضاه على نظام الحكم .. وإصطدموا بحجم المشكلة اللى هيواجهوها دلوقتى لتحقيق الدولة المدنية فأوباما تخلّى و الإسلاميون لوائهم لازال قائم والسلطة المستبدة يُنتظر توريثها.

العلمانيون: إتفقوا مع الليبراليين بإعتبار العلمانية هى المعتقد الأصولى لليبرالية .. فبعد أن أسقطت أمريكا نظام الحكم المستبد فى العراق مش هتعملها تانى لإعطاء الحرية لشعوب متأخره يقتل بعضها بعضا فى نزاعات طائفية وخلافات خرافية .. شعوب لا تستطيع أصلا أن تتعامل مع مبادئ الديمقراطية .. ولتظل المرجعية الدينية أساس فى دستورنا ولتظل ماكينات فرز الإرهاب فى قنواتنا الفضائية الإسلامية ومعاهدنا الدينية و..... واه خيبتاه أوباما!

الليبراليين الإسلاميين: يثقون فى نية أوباما ويشكون فى قدرته .. وفى نفس الوقت عاوزين يصدقوه .. وقالو ان أوباما جاء لمساندة حلفاءه من دول الإعتدال و عشان يعمل ميكياج للسياسة الأمريكية اللى ما بتتغيرش ثوابتها.

أما الإسلاميون (المعتدلون أو "الإرهابيون – المتطرفون – المتشددون") حسب فهمك لهم .. فرأيهم لم يكن له مكان واضح فى وسائل الإعلام .. وعشان كده أفردت تلك المساحة لتحليل خطاب أوباما من وجة النظر الإسلامية المعتدله على حد وصفهم أنفسهم .. وجاء فيها:

- إختيار أوباما لمصر إختيار موفق .. فهى رمز لدولة إسلامية تحكم بقوانين وضعية فلم يختر السعودية حيث تطبيق جزئى للإسلام .. ومصر فيها الأزهر اللى علّم الدنيا وبالتالى لم تغب الرمزية الإسلامية .. كما أن مصر هى الحليف الأول لأمريكا فى المنطقة.

- خطاب أوباما لم يكن خطاب عن السياسة الأمريكية بقدر ما كان عن اللى المفروض تكون عليه السياسة المسلمة .. وإختيار مسجد السلطان حسن دليل على ذلك فالمسجد رمز لحوار إسلامى إسلامى مع عدم إختيار مسجد عمرو بن العاص حيث المثال الأبرز لحوار الأديان.

- جاء الخطاب من جامعة القاهرة حيث العلوم المدنية ولم يختر جامعة الأزهر التى تصنفها أمريكا كأحد المؤسسات التقليدية المعنيه بتفريخ الإرهاب فى العالم.

- أُعلن أذان الظهر على رأس الخطاب وبكده أهملت أمريكا الرمزية الإسلامية التى جاءت لمخاطبتها كما ان هذا يتنافى مع بروتوكل وإتيكيت الحوار.

- وبدأ أوباما خطابه بنقل السلام فقال:

أنني فخور بنقل أطيب مشاعر الشعب الأمريكي لكم مقرونة بتحية السلام من المجتعات المحلية المسلمة في بلدي: "السلام عليكم".

وبذلك كانت تحية السلام عليكم من مسلمى أمريكا ولم تكن من أوباما نفسه أو الشعب الأمريكى عامة .. يمكن مخدش باله !

- إفتتح أوباما سبعايته "النظيفة" بأهم هدف وهو: التشدد الإسلامى .. فبعد ما كانت الدايرة صغيرة _الإرهاب_ جاء ليوسعها .. فالمتمسك بإسلامه كمنهج حياة هو مرفوض ولابد أن يتم إستبعاده.

- وإنطلق من نفس المسار الرافض للعنف كما يسميه أو المقاومة كما يسميها الإعلام أو الجهاد كما يسميه الإسلام معتبرا إياه طريقا مسدودا فى التعامل مع الكيان الصهيونى الذى صدّق عليه أبلغ تصديق فأعتبر حقه المزعوم حق تاريخى لابد من إستعادته فى ظل ضرورة وجود فرصة لتحقيق وطن فلسطينى.

ولم يقف عند هذا الحد فأستخدم رواية الدين بعد أن بترها لقصة الإسراء والمعراج ..حيث صلّى رسول الله محمد بالأنبياء والرسل صلى الله عليهم وسلم .. فلم يقل ان محمد كان إمامهم ولم يشر إلى أن (لا يُؤَمُّ الرجلُ في سلطانِهِ) .. فاستشهد بحق يريد به باطل ليوحى أن القدس والأقصى للجميع بسلطان يهودى .. والقدس طبعا للجميع ولكن إمامها و سلطانها الإسلام.

ولم يقف عند هذا الحد .. ولعب على وتر أبناء سيدنا إبراهيم عليه السلام .. فاليهود أبناء إسحاق وإحنا العرب بقى أولاد إسماعيل وبالتالى لازم نقسّم الورث .. وكل واحد ياخد حته .. وهذا المبدأ العنصرى لا يرضى به الإسلام .. فلا مجال لقبلية أو عائلية تفرض نفسها على عقيدة الإسلام .. فإن كانت اليهودية تمنع غير اليهودى من إعتناقها لإنه مش من السلالة ومش من العيلة فهذه قضيتهم .. كما أن الأية القرأنية واضحة:

(مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)

(وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ)

والإسلام لا يفرق بين أحد إلا بالتقوى .. فالقرشيين أصحاب الأحساب والأنساب ما كانت لهم الولاية أبدا على البيت الحرام ماداموا كفارا .. قال تعالى: (وَمَا كَانُواْ أَوْلِيَاءهُ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُ إِلاَّ الْمُتَّقُونَ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ).

وهذا كله تدليس على مفاهيم ديننا .. وإن ترسخت فهذا يعنى ضياع الحق .. فهل الشعوب المسلمة تفهم ما تسمع وهل هى حقا شعوب يقظه نابهة فاقهة فطنة ؟!

وبالتالى عادى لمّا نشوف مبادرة عربية بها من التنازلات ما يفزع شعوب وتنتفض له أخرى وبرضوا مش نافعه .. أوباما ذكر بوضوح إن مش كفايه المبادرة ولابد من

الواجب العاجل اللى هو التطبيع .. و بدأنا نشوف ثمار تنفيذ هذه الإملاءات فى التطبيع الثقافى المصرى مع ما يسمى إسرائيل .. أما الواجب الأجل علينا جميعا فهو إحلال السلام.

- جاء الهدف الثالث ليؤكد على رفض التسلح النووى الإيرانى .. مع عدم الإشاره لكوريا أو إسرائيل بتاتا .. وطبعا لازم يخلوا العالم جميعا قبل أن يخلوا إسرائيل من تلك الأسلحة .. ولازم نرضى بهذا المكيال الأمريكى.

- وجاء الهدف الرابع فى شباك الجميع .. بالحديث والغناء عن الديمقراطية .. فعدد الدول الإسلامية اللى عندها شئ من الديمقراطية لا يتعدى أصابع يد .. فى ظل حكومات تأخذ شرعيتها من السلطان الأمريكى ما دام راضى عنها .. أى أن هذا المناصر للديمقراطية هو أكبر ناصر للقهر فى العالم وهذا بإعتراف الجميع.

- وجاء هدفه الأبرز فى المرمى المصرية عندما تكلم عن النصارى أو كما يقول "الأقباط" فى مصر ..وبعيدا عن إستخدامه للفظ خادع .. فهو أعلن بوضوح وجود مشكله عند النصارى فى مصر وهذا إفتراء فكل ما نشاهده من مشكلات هى سطوة ظلم سلطوى يعم الجميع أو مشاكل فرديه أغلبها بسبب ماديات وليس أساسها عقيدة .. فهل فى خطة أمريكا دخول مصر فى صراعات طائفية فى ظل نصارى المهجر!

- أما الهدف السادس جاء فى مرماكى أيتها الجميلة .. جاء ليداعبك .. من حقك أن تتعلمى فى المدرسة الامريكية على يد ناظر أمريكى وبما أنك أم فالأم مدرسة إذا أعددتها على الطريقة الأمريكية اعددت شعبا عميلا أو ذليلا .. فلتتساوى مع الرجل فى الميراث وكونى "ولية" نفسك "معندكيش أهل" حاربى من أجل أن تخطبى خطبة الجمعة وتئومّى الرجال .. صارعى من أجل محو النموذج المتفرد الأقوى و الأرحم والأنجع فى العالم .. نموذج المرأة المسلمة.

- وأخيرا ختم بالهدف السابع هدف الإنخراط فى النظام الإقتصادى العالمى .. وبناء أسس الدول الإسلامية على الرأسمالية .. وشجع وهلل وراح يحمّس ويقوى الأوصار .. وبكده يمكن نشوف لوبيّات (جمع لوبى) إقتصادية غربية ويهودية فى بلاد مسلمة تمتلك أراضيها وثرواتها وما لها!

- ولا شك أن خطاب أوباما كان بقدر عالى من الوضوح والصراحة وهذه هى المصيبة فعنجهية السطوة جعلته واضح وضوح الشمس لأنه أمام شعوب تستظل بضوء القمر.

- وجاء فى قائمة أولويات أوباما .. الشباب المسلم "الجون .." فهم صانعى المستقبل جاء ليبهرهم بقدوته وحلو خطابه .. فهو مندوب مبيعات شاطر ولكن هل سنصبح عملاءه ؟! وليس عيبا أن نتعلم من الغير ولكن العيب أن ننسى أننا أساتذة للدنيا بما عندنا .. وننسى أننا نمتلك حلول و رؤية واضحة لكافة الأحداث تضمن الخير للجميع.

ملحوظة : جدير بالذكر إن الإسلاميين لم ينتظروا أفعال من أوباما فيما بعد الخطاب كما إنتظر وكما ينتظر حتى الأن الجميع .. لإن شئ بديهى إن الخطاب إتقال وإنطلقت صافرة تنفيذه بنهاية أخر كلمة فيه!

خلص الكلام!

كانت هذه وجهة نظر الإسلاميين المعتدلين .. التى لم تظهر بشكل واضح على الساحة الإعلامية .. ولعل هذا المقال إنفرد بحقوق بث تحليل سباعيتها النظيفة !!

((رئيس مصر ٢٠١١ وخطاب تاريخى للعالم الغربى))

8 يونيو ٢٠٠٩

ما تيجو نتخيل إن باراك أوباما إسمه محمد أوباما و أبوه كان مصرى وعاش طفولته فى أندونيسيا وجاء لمصر وبقى رئيس الجمهورية (مصر ٢٠١١) بعد نضال من أجل تطبيق الحكم الإسلامى وأختاره الشعب المصرى ليمثل الحكومة المسلمة السنية الأولى فى العالم . وده أدى إلى إنه لازم يلقى خطاب للغرب وخاصة أمريكا فذهب إلى هناك وكان خطابه كالتالى:

إنطلق فى القراية بتركيز .. وتخيل إن الخطاب ده لرئيس بلدك للعالم الغربى فعلا .. عيش كل كلمة فى الخطاب وخلّيك مقتنع إنه مش فانتازيا ده تدبّر بمنتهى الواقعيه.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أرزقنى الحكمة وفصل الخطاب.

إنه لمن دواعي شرفي أن أزور مدينة نيويورك واقفا أمام كل العالم بجانب تمثال الحرية رمز الإستقلال والسيادة.

كما أنني فخور بنقل أطيب مشاعر شعوبنا المسلمة للشعوب الغربية وخاصة الشعب الأمريكى المضياف مقرونة بتحية السلام من بلاد تعيش فيها المعتقدات والأفكار والمشاعر المختلفة جنبا إلى جنب.

إننا نلتقي في وقت يشوبه التوتر بين العالم الإسلامي و الولايات المتحدة.

وساهم تأخر الدور الإسلامى وتخاذله خلال القرون الماضية في تغذية التوتر بسبب حرمان العديد من غير المسلمين من حق وفرصة التعرف على بريق وجوهر الإسلام كما ساهم في ذلك وجود قوى عملت على تشويه صورة الإسلام مراعاة لتطلعاتها الخاصة.

وعلاوة على ذلك حدا التغيير الكاسح الذي رافقته الحداثة والعولمة بالعديد من المسلمين إلى اعتبار شعوب الغرب رافضه للإسلام.

لقد استغل المدّعين الذين يمارسون الوشاية والإضلال هذه التوترات وصدّروها لكل العالم. ثم وقعت أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ واستمر هؤلاء المدّعين في مساعيهم الرامية إلى ربط هذه الأحداث والعنف بالإسلام الأمر الذي يرفضه الإسلام ليس فقط لبلاد الإسلام وإنما أيضا للولايات المتحدة وكل بلاد العالم . ونتج عن ذلك مزيد من الخوف وعدم الثقة.

قال ربنا الكريم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ). وهذا ما سوف نحاول بما في وسعنا أن نفعله اعتقادا منا كل الاعتقاد أن قدرة الله على التأليف بين القلوب هي أقوى بكثير من القوى الفاصلة بيننا.

يعود جزء من إعتقادي هذا إلى تجربتي الشخصية. فأنا كمسلم مصرى أعيش فى دولة مسلمة بها أكبر تجمع لغير المسلمين فى الشرق الأوسط من المسيحيين المصريين ويعيش كل منا يحترم الأخر ودائما ما يكون لك زميل مسيحى فى مدرستك او جامعتك أو عملك أو كجار لك .. وبعيدا عن هذه الروابط الإجتماعية فالمسلم يعبد الله ويتقرب إليه بالبر والقسط مع المسيحى أو اليهودى .. وفرض علينا أن نساندهم من أجل حقوقهم فى كل مكان وقبل ذلك فى بلدنا مصر بلد الأقباط نصارى ومسلمين.

ولا شك أن الإسلام كان دائما جزءا لا يتجزأ من قصص الشعوب فقصة أمريكا مثلا بدأت من المغرب كأول بلد إعترف بالولايات المتحدة الأمريكية.وهناك أكثر من عشرة ملايين من الأمريكيين مسلمين اليوم.

فإن كانت بداية تأريخ التوحيد فى مصر من عند إخناتون .. فإن بداية التوحيد فى

أمريكا منذ نشأتها حيث المسلمين كمكون رئيسى فى نسيج الشعب الأمريكى.

لقد تعلّمنا من تجاربنا الأخيرة ما يحدث من إلحاق الضرر بالأخر في كل مكان إذا تم التدخل فى شئونه الداخلية. وكيف تكون النتائج سيئة على الجوانب كافة مما يدعّم عدم الإستقرار فى العالم وإستمرار هذا يعد وصمة في ضميرنا المشترك.

واسمحوا لي انطلاقا من هذه الروح أن أتطرق بمنتهى الصراحة وأكبر قدر ممكن من البساطة إلى بعض الأمور المحددة

إن المسألة الأولى التي يجب أن نجابهها هي تشوّه صورة الإسلام بكافة أشكالها.

وقد صرحت بمدينة برلين بكل وضوح أن الإسلام لم يكن أبدا في حالة حرب مع الغرب. وعلى أية حال سوف نتصدى لمشيّعى الفوضى الذين يشكلون تهديدا جسيما لأمننا. والسبب هو أننا نرفض زعزعة أمننا وإستقرارنا بأكاذيب ملفقة للإسلام حتى وإن كان من فعلها يدّعى أنه مسلم. وأنا كرئيس مسلم من واجبى أن أنصر كل صاحب حق و كل مستضعف فى كل مكان فى العالم.

ويبين الوضع في أفغانستان وباكستان أهداف أمريكا وحاجتها إلى مد سيطرتها . وما حدث فى الحادى عشر من سبتمبر لا يمثل الإسلام على الإطلاق ولا يمكن أن يستخدم كذريعة لقتل الألاف وتشريد الملايين ونشر الفوضى فى أرجاء العالم .أن ما ينتظره العالم النامى من العالم المتقدم هو الأخذ بيديه ليجارى سيل التقدم لا أن نحكم عليه بالموت حيا حتى وإن كان هذا الموت مصدّقا عليه دوليا.

و كل ما يتردد عن التشدد أو التطرف ليس بحقائق فهى مجرد آراء لا تتصل بالإسلام والإسلام ليس بحاجة للدفاع عن نفسه فهناك أكثر من مليار مسلم فى العالم خير دليل على أن لابد للكون أن يستمر ويتحرك فى وجودهم لأنهم عنصر أصيل فى تكوين هذا العالم. ويقول ربنا العلى الكبير "من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا"

ورغم ذلك كله لا ينبغي على أحد منا أن يتسامح مع المتطرفين فى أى مكان فى

العالم . ولابد أن يكون الإسلام جزءا من حل مشكلة التطرف العالمية وهو قادر على ذلك فإن كان القلة القليلة المسلمة إستخدموه ستار لهمجيتهم فهذا لأنهم جاهلون أو أنهم مأمورون من من يهمه إستمرار الظلم فى العالم. وإن كانوا جاهلون فذلك بسبب الحكام المسلمين الذين إستعبدوا وجهّلوا شعوبهم على مدار قرون وأنسوهم ذكر الله فنسوا حدوده.

ومن حق المسلمين فى كل مكان فى العالم أن يدافعوا عن أنفسهم محترمين في ذلك سيادة الدول وحكم القانون الذى إرتضوه لأنفسهم. وسوف نقوم بذلك جميعا من أدنى بلد إسلامى إلى اقصاه في إطار الشراكة بيننا وبين المجتمعات الأخرى التي يحدق بها الخطر أيضا و سنحقق مستوى أعلى من الأمن بإذن الله في وقت أقرب إذا نجحنا بصفة سريعة في عزل الظلم عن الشعوب المحتلة والمظلومة فى عالمنا.

أما المصدر الرئيسي الثاني للتوتر الذي أود مناقشته هو الوضع ما بين دول العالم الإسلامى والكيان الصهيونى

إن متانة الأواصر الرابطة بين البلاد الإسلامية لابد أن تكون على نطاق واسع. حتى لا يمكن كسر هذه الأواصر أبدا فهي تستند إلى علاقات عقائدية وثقافية وتاريخية وكذلك علينا الاعتراف بأن أمن المسلمين فى العالم واجب علينا جميعا.

ولقد تعرّض اليهود على يد الغرب للاضطهاد وتفاقمت أحوالهم في وقوع المحرقة التاريخية التى تؤلم فالإنسان لم يخلق ليقتل أو يحرق. وأيا كان عدد الذين ظلموا عبر القرون الماضية من اليهود فما تعرضوا له وما يتعرض له أى إنسان فى العالم من ظلم مرفوض. ولكن فى ظل الإحتلال الصهيونى فإن نفي ما يحدث للفلسطينين هو أمر لا أساس له وينم عن الجهل وبالغ الكراهية للإسلام. كما أن إستمرار الإحتلال الصهيونى يعد استحضار لكل الأحداث الظاملة والمهينة للبشرية.

ولن يدير العالم الإسلامى ظهره لجزء مسلم أصيل ومقدّس فى تاريخ الأديان يسمى دولة فلسطين.

لقد استمرت حالة الإحتلال والظلم لعقود عديدة: ولكن نحن المصريين سنبدأ بأنفسنا

رافضين هذا الإحتلال ومقاومين له بكل غالى ونفيس فأمن فلسطين هو إمتداد للأمن القومى المصرى. ولن نولّى أدبارنا حتى وإن لقينا المغتصب زحفا. هذه هى رواية التاريخ لدولة عاشت منذ أزمان عديدة مهد للأديان الثلاثة ونعلم أن شعوب الغرب معنا بقلوبها لان عقولها تعى الحقيقة التى يراد تزيفها.

نحن لا نرفض اليهود ولكننا نرفض الظلم والإحتلال . فلسطين دولة مسلمة . والإسلام يعترف باليهودية والنصرانية.والمسلم يحب سيدنا موسى وعيسى ومحمد عيلهم صلوات الله وسلامه ونبى الله إسرائيل أكثر من نفسه. فالإسلام هو الأقدر على الحفاظ على مقدساتنا جميعا . ولن نتردد فى إقامة حوار إسلامى يهودى كى يبحث كل منّا عن تاريخه. ولكن هذا لا ينفى البديهيات المسلمة بأن فلسطين للفلسطينيين.

لقد آن الأوان من أجل إحلال السلام لكي يأخذ كل ذى حق حقه، ولكي نتحمل جميعنا مسؤولياتنا دون تخاذل أو تهاون.

سوف تنسق مصر سياساتها مع سياسات أولئك الذين يسعون من أجل السلام وسوف تكون تصريحاتنا التي تصدر علنا هي ذات التصريحات التي نعبر عنها في اجتماعاتنا الخاصة مع الفلسطينيين والغرب إننا نستطيع أن نحقق السلام ويدرك الغرب أن الإسلام قادر. لقد آن الأوان للقيام بعمل يعتمد على الحقيقة التي لابد ان يدركها الجميع.

إن معالجة الأمور التي وصفتها لن تكون سهلة ولكننا نتحمل معا مسؤولية ضم صفوفنا والعمل معا نيابة عن العالم الذي نسعى من أجله وهو عالم يختار الإنسان فيه دينه بكامل حريته وهو عالم لا يهدد فيه المتطرفون شعوبنا عالم تعود فيه القوات الأمريكية إلى ديارها عالم ينعم فيه المسلمين والغرب بالأمان وعالم تستخدم فيه الطاقة النووية لأغراض سلمية وعالم تحكم فيه الحكومات المسلمة بحكم الله متخذة من مبدأ الشورى العظيم بوصلة لها وعالم تحظى فيه حقوق جميع البشر بالاحترام. هذه هي مصالحنا المشتركة وهذا هو العالم الذي نسعى من أجله والسبيل الوحيد لتحقيق هذا العالم هو العمل معا.

أعلم أن هناك الكثيرين من غير المسلمين والمسلمين الذين يراودهم الغضب

والذعر حول إستهلال هذه البداية فالمخاوف كثيرة وإنعدام الثقة كبير ولكننا لن نتقدم أبدا إلى الأمام ما دمنا لا نعبّرعن معتقدات الشعوب وحقوقها التاريخية والإنسانية ولا نجلّى الأمور بوضوح . فنظل ندور فى دائرة الحياة التى ستنتهى دون أن نحياها.

إن الفترة الزمنية التي نعيش فيها جميعا مع بعضنا البعض في هذا العالم هي فترة قصيرة والسؤال المطروح علينا هو هل ستظل البشرية فى هذا القهر للمادة وهذا الإحتياج للدمار والحرب . لابد أن هناك طريقة ما يمكن بها ان نصل لعالم بحق أمن وبحق عادل ليس مجرد كلمات. فلتسعوا وأعرفوا الأخر وأفهموه وأختاروا وصارعوا من أجل حق البشرية فى العيش الكريم.

فالإيمان الذي أتى بي إلى هنا اليوم. ليس مصلحة أمة مسلمة أو حتى رغبة فى عرض الإسلام وإظهاره فى بلاد غاب فيها . إنه إيمان الإسلام الذى لسنا نحن أحق به منكم . إننى أتيت لرب السماء لا يهمنّى ولا يشغلنى بشر أيا كانت صفته . أنا اناضل ليس فى سبيل البشرية أنا أناضل فى سبيل الله . لا أهاب إلا الحياة متطأطأ رأسى ولا أتمنى غير الموت شهيدا.

فها نحن نملك القدرة على تشكيل العالم الذي نسعى من أجله ولكن يتطلب ذلك منّا أن نتحلى بالشجاعة اللازمة لاستحداث هذه البداية الجديدة، آخذين بعين الاعتبار ما كتب في الكتاب المقدس: "هنيئا لصانعي السلام لأنهم أبناء الله يُدعونَ".

وما نقرأه فى التلمود : "إن الغرض من النص الكامل للتوراة هو تعزيز السلام".

وقال ربى العظيم: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم".

باستطاعة شعوب العالم أن تعيش معا. إننا نعلم أن هذه رؤية الرب وعلينا الآن جميعا أن نعمل على الأرض لتحقيق هذه الرؤية.

شكرا لكم

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك
:)

((يا علمانى))

13 يوليو ٢٠٠٩

نصائح من إسلامى لكل علمانى مسلم:

- لا تظلمنى وتظلم نفسك .. بنقاشنا الزائل .. فشهوة أننى على صواب قد تفقدنا ما نعتقد فيه انه يربطنا.

- لا تلقى لى بال .. فأنا لا أساوى شيئا فى مصاف الناس .. فقد أظلمك فى عصبيتى أو إندفاعى أو أسلوب دفاعى لقلة علمى .. فإمسحنى من حياتك وتجرد فى حكمك .. وأنا احترمه أيا كان .. وإن كنت لن أحترم ما تعتقد فيه إن ظل كما هو عليه .. ولكن .. أنلزمكموها وأنتم لها كارهون .. هذا مرفوض.

- لا تختزل إسلامك فى المواقف والاحداث .. فللأسف أنا وأنت مقهورون بعوامل الواقع المعاش .. فأنا أنت لم نر إسلام بحكم يشفع .. أو إسلام بإقتصاد ينفع .. أو إسلام بصورة تقنع .. قى هذا الزمان .. وبالتالى إذا حبست نفسك فى الإسلام القائم الغير قائم أو فى أحداث تاريخية مضللة لن تعى حقيقة الإسلام .. معادلة الإسلام أبسط من تعقيدها

الإسلام = قرأن + سنة بفهم سلف الأمة + تطبيق واقعى دون إفراط أو تفريط

- وبالتالى لا تلتهب بأزيز القيم التى أحبها أنا الأخر .. فلطالما حلمنا جميعا بالديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات والعدل والمساواة .. فلا تعتقد أنّى أرفضها وإن كنّا جميعا لا نراها فى عالمنا .. فهى الأخرى مصطلحات قائمة غير قائمة .. غير أن براءة معانيها أزالت كثير من طغيان تطبيقها.

- ولماذا لا ومنّا من تخلى .. ففى إعتقادى أن السبب أنا وأنت .. من تخلّينا عن ديننا بما حمله من إدراك تطبيقى وليس سرد نظرى .. لقيم كان من حق الأمم المتحدة وحدها أن تضع مواثيقها لتبقى الأمم المفتته تلهث وراءها .. لعل وعسى ينظروا لها على انها أمم

أمثالهم ويعطوها حق النونوة أو الهوهوة مساواة بحق الفيتو.

- ولا تظلم عقلك .. فوالله الذى لا إله إلا هو .. مشكلتنا كإسلاميين أننا غير قادرين على أن نتوافق مع هذا الإبهار العقلى والإدراكى للإسلام .. فرجفة اللذة التى تخاطب عقولنا كل يوم أعظم من الأمس .. فالحق هو الأقدر على مداعبة العقول .. فلا تحرم عقلك من هذا البريق وأدعوا لنا ان يديمه الله علينا .. وأن يحقق فينا قوله وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا.

- لا تشك فى أنك مختلف .. فطبيعة البيئة تفضى لأن تكون من الصفوة الذين من عمق إبحارهم رسوا على شواطئ العلمانية .. لأنها بلا شك الأكثر جذبا للإنتباه .. فأنا لا أستطيع أن أمحى ذاكرتك الفكرية وميزتك العقلية .. وأدعى انك لا تحمل شئ .. فانت تحمل الكثير والكثير..

- ولا شك أن ما تعتقد فيه سيظل مرفوض بشكل بديهى لدى .. فكل إسلامى لن يخطو خطوة تجاه العلمانية لكى يمزجها مزجا بالإسلام بأى صورة أيا كانت .. فالعلمانية لا تقبل الإسلام وهو لا يقبلها ولن يقبلها وأنت تعلم ذلك .. وبالتالى لا مجال لحوار المعتقدات أو قل تمييعها.

- لا أخفى عليك أن الإسلام أدرك العلمانية وصنفها على أنها نفاق هذا الزمان وهى الأخرى صنفته على أنه إرهابه .. وستبقى الإتهامات تسير فى الإتجاهين حتى ينهى تماما طرف على الأخر بلا شك .. فهو صراع بديهى لإستمرار هذا العالم بإعتباره دار ممر لعالم أرحب .. فالعلمانية قدرنا أو نحن قدرها.

- هذا الوضوح فى حديثى لك .. لأن إسلامك يعنى قدرتك على الإستجابة له .. تبعا لحدود توكلك ويقينك وإيمانك .. والتى ليس من حقى ان أدعى أننى أفضل فيها منك .. ولكن ما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً .. يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم.

- وأنا لن أطيل الأمل فى أنه بمجرد قرأة هذه الكلمات ترمى ثوب العلمانية وترتدى

ثوب الإسلام كمنهج حياة .. لأن منهج الحياة الذى أحكى وأتحاكى عنه البحث عنه ليس بالشئ الهين فهو ليس قالب ندخل بداخله نطلع إسلاميين .. و لكن كل ما قلته مجرد وعى لابد أن يصلك كى تبحث عن ما لم يصلك أو تعيد النظر فى ما وصلك .. فأنت بوضوح إما أن تكون تعلم جيدا ماذا يعنى الإسلام .. ولكنك إخترت بوضوح العلمانية .. او أنك لا تعلم ماذا يعنى الإسلام ويمكن حتى العلمانية .. أو إنك مع السائرين فلا شك أن معظم السائرين إرتبطت أقدامهم وأمتدت جذورها فى طريق العلمانية والمشكلة أن جذورهم تشابكت مما أصّل لهم عدم الإستجابة مهما قلنا أو سيجعلهم الأحوط والأخوف والأفزع والأرهب فى الإقدام على قرار يقلب حياتهم لمنتهى الأمن والإطمئنان والرضا.

- والسؤال الأهم هل أنت تعى ماذا تعنى العلمانية وماذا يعنى الإسلام وماذا تعنى الإشتراكية وماذا يعنى ..... وبالتالى إختيارك كان مع سبق الإصرار والترصد .. وما هى رواية التاريخ .. ولماذا أصلا إنت موجود ؟؟ و ليه بتقرا دلوقتى؟؟ .. وهل إنت مبسوط فى حياتك ؟؟ .. مرتاح ؟؟ .. حاسس إنك فى ال
right path
زى ما بيقولوا .. ولا هو صح هما بيقولوا فإنت مع اللى بيقولوا .. ونقطة مهمه جدا لازم تعرفها .. أنا لا أعى بكامل الوضوح ماذا تعنى العلمانية وماذا يعنى الإسلام ولا كل المصطلحات الكبيرة الكتيرة اللى فى الدنيا دى .. ومبحبش أعقد نفسى وفى نفس الوقت مبحبش أستعبطها .. وميكنش عندك شك .. إنّى لو لقيت إن العلمانية صح هعتنقها .. بس أعتقادى الحالى"بإعتبار المرونة التى منحنى إياها الإسلام فهو لم يكرهنى على شئ .. أنا حر" إن ده مستحيييل .. لإنى شفت من الإسلام أشياء واضحة جدا جدا .. فالإسلام ممتع أوى فى إدراكه وفهمه .. ومش ملعبك ومفيهوش تشرذم ولا تفتت .. وقوته فى إحساسك بإنه بكر .. فإجتهادك فى صياغته على الواقع وبصيرتك فى تطبيقه بتحسسك إنك ملك .. بتعرف كل الناس إزاى بتفكر وليه وعشان إيه وإيه المشكلة و إيه الحل.

- وطبعا أنا عارف إنك لا تحب الوعظ .. ولكن إنت ممكن متكنش عارف إن الحب فى الله والأخوة فى الإسلام .. معنى يتقدم على أشياء كتير .. فالمسلم أخو المسلم .. والإسلام كلامه ليس شعارات .. أخو يعنى زى أخوك اللى فى البيت واكتر لإن أخوك ممكن يكون خلاص مبقاش مسلم .. فبجد حاجة روعة .. وأنا عمّال أنعت الإسلام

وقيمه بصفات جامده ومش واضح منين الجمودية والروعة دى .. بس ده لإن إنت عندك مشكلة إنك مش قادر تدرك الكلام اللى بقوله بشكل عملى .. بس صدقنى الموضوع بسيط .. قال عز وجل .. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا .. يعنى اللى هيتحرك لله هيعرفه بالصح .. مش هتحس زى ما معظم الناس حاسين بالإختلاف والتشتت بين العلماء والمذاهب والأراء و ..... كل ده هتلاقيه بيزول مجرد إنك تتحرك أما إنك تعد وتركن لذاتك وترفض أن تجاهد فى الله فالله أعلم بالنتيجة!

- نقطة بقى فى غاية الفظاعة .. فكرة بقى إن أنا إخوان .. وحلم السلطة وطبق السلطة والكلام ده .. كلام غير عملى .. فالإسلاميون والعلمانيون ليس لديهم حلم بالسلطة .. لإن السلطة مستنيه ناس بتفكر تبقى معاها .. وهترحب بينا جميعا لو إخترناها .. فاللى بيحركنا جميعا هو إعتقادنا .. وبدال همّا إعتقادين مختلفين يبقى أكيد فى واحد منهم صح والتانى غلط.

- ملحوظة اهم : أنا أصلا مش إخوان ولا اعتقد فى فكرة إحتكار أى فصيل للعمل السياسى الإسلامى .. أى الحكم الإسلامى لا يساوى الإخوان .. أتمنى تطلع فصائل سياسية أقوى لتثرى السياسة الإسلامية فى مصر.

- ملحوظة أهم وأخطر .. العلمانية والإسلام وإرتباطهم ليس سياسى فقط .. هو إرتباط حياتى يفضى لأن يصبح المسلم العلمانى بيتخلى عن ما هو أكثر بكثير من فكرة الحكم الإسلامى .. فخلى بالك على نفسك.

- وبوضوح جدا ... إنت حر ... من حقك أن تكون علمانى ... وليس من حقك أن تفرض على الاخر علمانيتك.

- سيبك من اللى فات ده كله .. كله كلام ورغى .. بجد إصدق الله يصدقك .. ولازم تعرف إننا خايفين عليك وبنحبك جدا .. ومش هدفنا فكرة إنك تبقى إسلامى فتؤثر سياسيا .. المهم تبقى إسلامى فتؤثر إجتماعيا سواء إخترت أى مجال فى حياتك .. عاوزين مسلم دكتور ومهندس وإقتصادى وإعلامى و ..... فى كل مكان

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .. الحمد لله الذى فهمنا وعلمنا من لدنه .. وأسأله أن يأخذ بأيدينا جميعا مسلمين وغير مسلمين إليه أخذ الكرام عليه بعد أن يهدينا لما يحب ويرضى.

((برنامج الإتجاه المعاكس))

20 يوليو ٢٠٠٩

تحية طيبة لكم قرّاءنا البحراوانيين .. فى حلقة جديدة من الإتجاة المعاكس .!.!. على قناة البُحيرة المائية .. أهلا بكم

تعيش مصر حالة من الحراك - العلمانسلامى – بين رافع لشعار الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان والحداثة ، وأخر متطلع لإقامة منهج يأتى على رأس مسودّته لا إله إلا الله محمد رسول الله مبشرا بمعايير أرحب وأكثر صونا للبشرية.

ولكن....

- ألم تنبذ العلمانية الخلافات الأيديولوجية وظلام الجهل والخرافة والأساطير والإستبداد؟

- ألا تحمل قدرا عالى من السمو معلنة نفسها كحل نهائى وأخير للخروج من الأزمة التاريخية بإعتبارها أفضل ما توصل إليه العقل البشرى؟

- ألم تأت لمحو الإختلافات بين البشر و عدم التمييز على أساس جنس أو لون أو دين أو لغة أو .....؟

- أليس ومع كل هذا تتعرض لهجوم بربرى من أهل العصور الخالية من الأصوليين فى ظل رفضها للفتن الطائفية والعنصرية ودعاوى إلغاء ونفى الأخر و التطرف والتعصب والإرهاب الفكرى والجسدى؟

- ألا نرى بأن ذوى العمائم من رجال الدين يتفننون فى تخدير وخداع العامة والبسطاء برومانسية الخطاب ووعوده الغير محسوسه مهمّشين ومغيبين دور العلمانية فى نهضة الشعوب لتحقيق مأربهم السياسية؟

- ألا يمكن إطلاق لقب المسوّفين على هؤلاء الإسلامويين الذين لم يفلحوا إلا فى الكلام؟

- ألم تكن دولة الرسول صلى الله عليه وسلم المعصوم دولة إستثنائية بصورة لم ولن تتكرر؟

- ألم يقل صلى الله عليه وسلم أنتم أعلم بشئون دنياكم؟

- أليست الدنيا هى الدولة بما فيها من مؤسسات تحمى الأمن العام وترعى حقوق ومصالح المواطن اليومية؟

- ألم تعد فكرة الدولة الإسلامية فكرة أسطورية يستحيل تنفيذها؟

- أليست ممارسات مصر على الصعيدين الإقليمى والعالمى تفضى لعلمانيتها؟

وكان على الإتجاه المعاكس:

- أليست مصر دولة إسلامية بحكم الدستور والقانون .. وعلمانية بضغط الحكومة وسياستها .. وهلامية على المستوى الشعبى إلا قليل؟

- ألم تأت العلمانية بأيدلوجيات جديدة برّاقه تتخفى تحت مظلة الحرية وحقوق الإنسان لتغزو وتسرق وتنهب وتحتل وتفرض وترفض حق الإنسان فى إعلان إختلافه؟

- أليس برفض العلمانية للإختلاف والتنوع تكون ناقضت نفسها حين ترفض حرية الشعوب فى التعبير عن إعتقاداتهم الدينية خاصة إذا كانت هذه المعتقدات قادرة على تقديم أسلوب ومنهج حياة متكامل؟

- ألم تجعل من الدين ممنوع كبير

(Taboo)

يحظر الخوض فيه خارج المساجد والكنائس فى ظل أن الإسلام يؤمن بالإختلاف والتنوع فى كل شئ ويكفله كما أنه يؤمن بإستمرار الإختلاف ليوم الدين؟

- ألا تروّج لإسلام ذو عيون زرقاء لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا متهمة المسلمين الذين ترى أثر الإسلام فى هيئتهم و حياتهم و تعاملاتهم بالرجعية والأصولية؟

- أليس مصطلح الأصولية نفسه صناعة غربية لما عاناه الغرب من غلو وتحجر فى فهمهم للنصرانية فيما نتج عنه إقصاء الدين نهائيا ليعلنوها ما لقيصر لقيصر وما لله لله مدشنين للعلمانية لتحارب الأصولية التى لم ولن يكون لها صلة بالإسلام فى ظل هذا التنوع لتراث الفقه الإسلامى؟

- أليس حري فى ظل هذا التطرف والعنف الغربى و الحروب والدمار والخراب الذى يعانى منه العالم على يد أئمة العلمانية أن نوصف علمانيتهم باللإنسانية؟

- ألا يعيش العالم العلمانى أزمة إنحلال و نكبات لا أخلاقية تتنافى مع الفطرة والشرائع السماوية و شعاراته الحقوقية؟

- أليس الإسلام أسهل من هذا التعقيد العلمانى ذو الوضعيات الفرضية والنظريات اللاتطبيقية: الإسلام = قرأن + سنة بفهم سلف الأمة + تطبيق واقعى دون إفراط أو تفريط.

- ألا يستطيع الإسلام أن يحتوى غير المسلمين ويكفل حريتهم و حقوقهم كأبناء للوطن ؟

Stooooooop

يقول جيفارا :لا يستطيع المرء أن يكون متأكدا من أنه هنالك شئ يعيش من أجله إلا إذا كان مستعدا للموت فى سبيله.

وبالتالى شوف إيه اللى إنت مستعد تموت فى سبيله (الإسلام أم العلمانية) !

الإسلامى المسلم هيقول: يا أيها الذين أمنوا إستجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم.

العلمانى المسلم هيقول: أفحكم الجاهلية يبغون ؟.

العلمانى الغير مسلم هيقول: العلمانية هى الحل.

الغير علمانى الغير مسلم هيقول:

What ?

وستبقى المعضلة .. ولغاية ما يجاوب كل واحد منهم بوضوح أكثر .. على هل هو مستعد للموت أم انه إختار الإتجاه المعاكس الحياة الدنيا.

سيظل سؤال أخر .. مين اللى عاوزين يمشوا عكس عكيس وخلاص؟ .. هل هم الإسلاميون أم العلمانيون .. طب وفين أصلا الخط المستقيم اللى عاوزين يمشوا عكسه؟

والأن : أعتقد أنه حرى بنا أن نستفيق .. نبحث .. ندقق .. نختار .. لنؤمن بعقيدة (الإسلام أو العلمانية أو العلمانسلام) .. والأغرب من ذلك كله الحقيقة التى أقرها الزمن:

أنه لكى تستمر الحياة بما فيها من موت لابد من الإتجاه المعاكس!

كنا معكم من قناة البحيرة فى (كطر). شكرا لكم وإلى اللقاء!

((حدث جلل .. تزغيط البط أخر صيحات الفتاوى!))

3 أغسطس ٢٠٠٩

أخيرًا، حُسم الجدل الدائر بين الفقهاء، وصدرت فتوى، ردا على سؤال لـ«واحد فاضى» يسأل عن الموقف الشرعى من تزغيط البط، وهل هو حرام لأن (البط بياكل غصب عنه) أم حلال لأنه تسمين؟ !

وجاء الجواب الشافى الحاسم للجدل من أحد مشايخنا الأجلاء فى أحد المواقع الإلكترونية الإسلامية المعروف برصانته، تحت عنوان بارز : «تزغيط البط رؤية فقهية»! وراح الشيخ يذكر اختلاف العلماء فى التزغيط، ثم خلص فى النهاية إلى أن تزغيط البط جائز لكن بشرط أن يكون تحت إشراف طبيب متخصص !

كان هذا مطلع تقرير بأحد الصحف اليومية ..

وبجد
هههههههههه .. بجد سؤال كوميدى
ولكن ....

ما الذى ينفى أن يكون السائل شخص رحيم رقيق يخشى على بطته :) .. ولما لا فى ظل مواثيق حقوق الحيوان وحرياته .. وأه السؤال "أدفانسد" بس شئ بديهى إن عالم الدين الفقيه إذا كان لديه علم يجعله قادر على أن يدلو بدلوه لابد له أن يقول تبعا لإجتهاده الفقهى و ما تواتر من فتاوى.

قال تعالى:

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُوْلَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنُونَ

بس بصراحة أنا كل ما أقارن بين كيف ندعم إخواننا فى تركستان الشرقية .. فى

البوسنة .. فى أفغانستان .. فى باكستان .. فى العراق .. فى فلسطين ؟ وكيف ندعم البط ونزغطه ؟ ببقى .....

::) LooooL

بس الموضوع ده فيه جزء لطيف
بل جزء مبهر إنه الإسلام

فى مجال الطب البيطرى .. شئ متعارف عليه إنه بيتم التزغيط بطريقتين يدوية أو أليه خاصة لتسمين الأوز.. وهذا التزغيط فى خارج عالمنا الثالث ليس مجرد شئ بدائى شعبى تقليدى متوارث .. ولكنه عمليه تتم تبعا لحسابات علمية دقيقه ومحسوبة بقوانين محكمة .. لأنه بزنس .. مش فرد أو جوز بط بيترنّح فوق سطوح بيتنا!

وهناك قوانين تحكم هذه العملية .. خاصة فى فرنسا حيث مقر المنظمة العالمية لصحة الحيوان الـ

OIE

وعندما يتم تزغيط الأوز أو البط .. يطلق عليهم عندئذ الأوز أو البط المسمن .. ويتم الحصول من الأوز المسمن على الكبد المسمن أو "الفوا جرا" .. هذا الطعام الشهى الذى يرجع تاريخه لحوالى ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد حيث بداية التزغيط تبعا لما عرفناه عن الممارسات البيطرية المصرية القديمة.

الكبد المسمن او الدهنى
FOIE GRAS

Foie gras is a food product made of the liver of a duck or goose that has been specially fattened. This fattening is

typically achieved through gavage ((force-feeding)) corn, according to ((French law)).

الكبد المسن : هو منتج غذائى يصنّع من كبد الأوز أو البط والذى تم تسمينه خصيصا لهذا الغرض .. هذا التسمين يتم عن طريق التغذية القسرية (((التزغيط))) تبعا للقانون الفرنسى.

وإذا كان القانون الفرنسى إهتم بهذه التفاصيل فعظمة الفقه الإسلامى أنه قادر وكفيل بالإستجابة والتفاعل مع مثل هذه المواضيع .. و تزغيط البط والاوز هى عملية مهمة بالنسبة للمربى ولتلك الصناعة الرائجة .. صناعة "الفوا جرا" .. ولذلك يتم الرجوع للطبيب البيطرى فى ذلك كى تتم العمليه تحت رعاية متكامله .. ووفقا للمعايير الصحية والأخلاقيه والقانونية "التشريعية".

المهم

هذا السرد لخلفيات الموضوع ..

يوصلنا لنقطة .. إن كله بقى يفتى .. فإنكار الصحيفة .. الإعلام .. لشمولية الإسلام ومرونة إستجابته .. وإستمرار اللعب على وتر .. إيش دخّل الدين ..؟ يعد وصمة فى جبين الإعلام الفاقه العالم الفاهم.

فالسائل الذى أراد ان يفتيه عالم الدين فى تظغيط البط .. لم يخطئ أبدا فى المبدأ فهو سؤال مطروح ولابد من وجود إجابه واضحه وفتوى شافيه .. فى ظل صناعة غذائية كبيرة لها ثقلها التاريخى.

ولا عيب فى الإستجابة للإجابه علي السؤال .. لأن الإسلام يرفض كتم العلم

ولكن لا ننفى أن المشكلة ان تكون أولوية السائل والشيخ هى تزغيط البط يليها تهويد القدس يليها الربا يليها ..... وهذا لا يمكن الجزم به.

والرائع هنا والخلاب فى هذا الأمر

نقطة فى غاية الروعة .. أن الإسلام يستجيب للناس على قدر ومقدار عقولهم .. فنعم يرتب أولويات المسلم .. ولكنه لا ينفى إهتماماته ولو كانت بسيطه ولا يحجر على فكره أو يقلل من مسألته أو يهون من مشكلته مهما كانت ضئيلة أو ليس لها قيمة بالنسبة لغير السائل .. فمن حقه أن يسأل ومن حقه أن يجد إجابه.

هذه هى عظمة الإسلام

القدرة على الإستجابه لأى شئ مع عدم الإستهانة باللا شئ .. فى ظل فقه الأولويات :)

((جرأة التكفير .. بين الجهل والتفكير))

12 أغسطس ٢٠٠٩ كتبته بعد مشاهدتى لمحاضرة لحازم أبو إسماعيل

حصل الدكتور سيد القمنى على جائزة الدولة التقديرية لجهوده الفكرية فى مجال الفكر الإسلامى وغيره .. مما جعل الإسلاميون يفتشون وينقبون عن ما هو الفكر الإسلامى الذى حمله الدكتور .. فنظر الإسلاميون لكثير مما جاء فى كتاباته على أنها تحمل قدر كبير من الفداحة والفظاعة بما يمكنّهم من إطلاق لقب .. مفكرا لا إسلاميا أو ضد الإسلام .. عن إقتدار على حد وصفهم ..

وكان الأصعب من ذلك بالنسبة للإسلاميين أنهم يرون أن الرمزية وصناعة الرمز القمنى هى دليل جلى على أن الدولة لا تقيم للدين وزنا.

كاااااااااافر
!!
؟؟

لنبتعد عن القمنى .. وأنا لن أتكلم عليه .. ولن أنقل فتوى بتكفيره من عدمه .. فأنا شخصيا لا يهمنى مطلقا إنزال الحكم عليه .. ولست حريصا على أن أعرف الكثيرعن عالم القمنى .. الذى عرف الناس عنه الكثير .. وأؤكد أن شخصه الذى أحترم حقه فى الإختيار ليس موضوع هذا المقال .. فما حدث لم يضف لى جديدا فرأيى فى الحكومة لم يتغير وفى من يتعدّى لم يتبدل .. وجميع المعايير الشخصية التى ألتزم بها فى حكمى على الأحداث والأشخاص محسومة ومستقره.

فليس مجالنا الأن الأستاذ سيد القمنى على صواب أم خطأ
هذه قضية عفى عليها الزمن .. وكل منّا كوّن وجهة نظره

ما يهمنى الأن .. الجانب العلمى العملى فى المسألة بشكل عام دون إرتباط بأشخاص فهذه القضية ينظر لها الإسلام على أنها قضية علمية بحته وليست دينية كهنوتية .. ولنضرب أمثلة نستطيع منها الإستنباط والإستنتاج:

إستمتع بالقصص الأتية:

1- جاء هذا البشرى من عرب سيناء بعد حرب ٧٣ ليقول سيناء كانت تحت الإحتلال أفضل إقتصاديا و ..... و ..... وكنّا وكنّا وكنّا .. فأنا أتمنى ان يعود اليهود لشبه جزيرة سيناء .. فتجد بيّاع التين الشوكى أو الكنّاس السيناوى يقدم بلاغا فى هذا الأعرابى يتهمه بالخيانة العظمى .. فشئ بديهى معروف من الواقع بالضرورة أن النيابة العامة تستجيب لطلب بيّاع التين الشوكى وتحقق فى المسألة ليحكم القضاء وأهل الإختصاص فى النهاية بأن هذا الأعرابى وطنى او على النقيض .. خائن.

2- ها هو النائب البرلمانى المترشح لدائرة بولاق الدكرور يحمل الجنسيتين المصرية والأمريكية وله علاقات مع بلده الثانى أمريكا .. علاقات دبلوماسية مخابراتية .. ويأتى هذا الفلاح صاحب الأيادى المتشققه المتقشفه .. يقدم بلاغا فى هذا الرجل مشككا فى وطنيته وإنتماءه .. فيرفع الأمر للقضاء وأصحاب الفتوى ليدرسوا حالته ويقيّموا إعتباره .. وإما يحكم له برد إعتباره أو عليه برفع الثقة والإعتبار عنه وإلغاء ترشحه.

هذه الأمثلة البسيطة بعض مما يمكن أن نصيغة من مئات وألاف الأمثلة التى تدل على أن الثقافة البشرية بكاملها تدشن لأن يكون هناك معايير وأسس وقوانين وشروط يمكن من خلالها قياس إنتماء الشخص من عدمه للشئ .. فى كل مكان حتى فى النوادى الرياضية ومنح العضوية وإسقاطها.

فهناك دائما منهج علمى يقيس إنتماء الأشخاص من عدمه للأشياء مهما كانت بسيطة هذه الإنتماءات أو كبيرة وبالتالى إستجاب الإسلام لهذا ووضع منهج علمى دقيق للقياس والبحث والتدقيق فى أن الشخص منتمى للإسلام أم لا .. وهناك أهل علم شرعى وإختصاص فقهى قادرين على تطبيق هذا المنهج العلمى الذى تميز به الإسلام و الذى يستطيع أن يحكم على الأفراد بالكفر وفق شروط قاسية ومحددة.

وبالتالى بديهيا علماء الإسلام هم من يستطيعون أن ينزلوا الأحكام بعد التحقق والبيان والإستتابه وغيرها من الأمور الكثيرة والعظيمة التى لا أفقهها لأننى لست منهم

.. وليس عالم الفيزياء أو الكيمياء أو المبشر العلمانى أو حتى المستشرق الذى يعرف من وعن الإسلام أكثر من الفقهاء أنفسهم

وليسوووووا

العامة

فأنا كشخص من العامة .. ليست قضيتى وليست مهمتى وليس من إختصاصى أن أنزل حكما شرعيا على أحد.

نأتى لنقطة فى غاية الأهمية:

لو ترك المسلمون إنزال الحكم الشرعى على من يضل ويكفر فما قيمة الإيمان عندئذ ؟! .. فالعصمة للأمة الإسلامية أن تحق الحق وتبينه لا أن تساعد فى تغريب الإسلام بأن تجعله يتأكل شيئا فشيئا .. فيصبح لا فرق عقائدى بين مؤمن ومنافق وكافر.. كلنا سواء .. كلنا مؤمنون!

وعندما تجد من يطلق الحكم بالكفر على من هو كفره بواح بـ(قدحه فى رسول الله واهانته ورفضه لحكم الله واقصاءه و تلفيقه وإلصاقه بالإسلام ونبيه ما ليس منهما)

ملحوظة للمرة المليون أنا لا أتكلم عن الأستاذ سيد القمنى أبدا .. أنا أتكلم عن فكرة التكفير..

المهم : فمن يصرّح بكفره .. عند تكفيره
تجد أقواما بعثوا .. ليقولوا: أنتم تكفيريين .. متطرفين .. إرهابيين

لمّا يصدقوا بقى (:

فالمصيبة الأكبر أن تجد .. أصحاب العلم الشرعى وأهل البيان .. يميعون الموضوع ويقولون: لا لا .. لا تكفيريين إيه .. لا لا .. والله إحنا مش لا يمكن .. نحن أهل علم وتقوى ولسنا مكفرين.

ويضيع الحق الشرعى و حق الناس من أن ينزل العلماء الكفر على الفكرة نفسها .. ذاتها .. فأى عالم فاقه لن ينزل الكفر بسهولة ويسرعلى الشخص .. فستجده يحترز ويحترس .. وبالتالى نضيع بين مطرقتى الفكرة وصاحبها، فينسى أصحاب العلم وفقهاءه فى غمار الدفاع عن أنفسهم وحقهم العلمى فى إنزال الحكم على الأشخاص وفق شروط وقوانين محكمة .. أن ينزلوا الحكم الشرعى على الأفكار التى يتناولها الناس ويتشدقون بها.

فتتسلل الأفكار ويذوب متلقيها فيها .. وهى أفكار تؤدى للكفر المحقق أن يعتقد مثلا المتلقى ان الخمرة ليست حراما .. أو أن القرأن كتاب يجب نقده وعلينا تنقيته مما علق فيه .. فيغيب اللازم الذى هو من لوازم الدين فى تكفير المعنى أو المفهوم أو الفكرة الكافرة .. بصراحة وقطع وبحزم وحسم ودون تمييع.

وبرضوا تلاقى واحد بيقول : بس..... لا يا باشا .. مفيش بس

إلا الدين .. وليس إلا الدين أى حجرا وحكرا وتقييدا .. ولكن وفق منهج الإسلام العلمى .. فهذا الإرهاب الذى يمكن أن تمارسه من أجل إخراس صوت الحق هو ظلم فادح للإنسانية .. فهذا التمييع الذى تريده فى التفريق بين الحق والباطل جريمة بكل المقاييس .. فأبسط حقوق البشر معرفة الخطأ من الصواب .. الحق من الباطل .. الإيمان من الكفر.

والمنهج العلمى فى الإسلام كفيل بتبيين كل ذلك .. وعلى معتنقى هذه الأفكار أن يرتضوا بحكم الإسلام فيهم .. أو يرفضون الإسلام بحكمه .. وأصلا كيف يقدحون فيه وبعد ذلك يخشون حكمه .. وللعلم كل المجمعات الفقهية والهيئات الإسلامية وكل العلماء أزهرين وغير أزهرين لا يستطيعوا أن ينزلوا غير حكم الشرع فى هذه المسائل الفكرية .. فلا تحسب أن هناك طائفة متعنته وأخرى لطيفة ظريفة .. وإن وجدنا اللطيفة الظريفة فهى صامته .. و لو تكلمت ستفحم الكفر شاءت أم أبت لأنه كفر.

أما الأشخاص .. فيحتاج إنزال الحكم عليهم مجهود ودراسة للشخص وتحقيق وبيان وعلماء الدين هم أحرص الناس على الناس بأن يبحثوا ويدققوا حتى يستيقنوا وفق الشروط العلمية الشرعية .. وبالتالى علماء الدين الإسلامى يعرفون حدودهم وواجب عليهم ان لا يخافوا وألا يرتعشوا من إنزال حكم الله على الفكرة الكافرة .. فهم يحملون من العلم والقوة ما يجعلهم هم وفقط من يستطيع إنزال الحكم الشرعى

أما أن يكون هناك أناس يريدون أن يكبلوا المقاييس العلمية فهذا جهل أو أنهم يريدون أن يرهبوا ويفزعوا العلماء فهذا هراء وتطرف وإرهاب لا يقبله عاقل.

فالإسلام يؤصل لمقاييس علمية وليست كهانة أو صكوك تعطى أو تمنع .. وللعالم الشرعى الحق فى أن يكون جريئا لدمغ الباطل وأهله .. فنحن نرى عندما يتم التحدث عن أى موضوع حتى ولو فى العلوم الإنسانية نجد خبيرا كبيرا عظيما يتكلم ويبين .. أما عند التحدث فى الإسلام وأحكامه وحق إنزالها من عدمه فلا مجال لعلماء دين ولا مجال لفقه .. العقل القاصر وفقط!

فلنطلق الصافرة لننهى هذا الجهل المقيت .. الغير عاقل .. فلنترك أهل الإختصاص لإختصاصهم ولا نرهبهم ونزعجهم .. ولنتعامل مع الإسلام بعقل وعلم وليس هوى .. إنتهى عصر الجهل بالدين.

اللهم إنّى أسألك أن يكون بارءا من كل كفر وأن يكون مؤمنا صالحا .. ومن الذين يجلّونك ويعظمونك ويعرفون قدرك وقدر رسولك صلى الله عليه وسلم.

((حوار جرئ فحت !))

١٥ أغسطس ٢٠٠٩

قصة مقتبسة من الواقع

_____

كنت فى مرة كاتب على الاستاتس بتاعتى فى الفيس بوك:

كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر .

وإذا ببيبو يقول: إزاى يعنى .. إزاى خير أمة وهى بتتهم غيرها بالكفر.

فقلت له : بس مش غيرالمسلم برضوا بيعتبر المسلمين غير مؤمنين ... وليسوا أبناء الله أو أحباؤه مثله فكلا الطرفين مشتركين فى نعت الأخر بعدم الإيمان.

قال : لكن إحنا بنحب كل الناس وحياتنا محبة.

فقلتله

قال تعالى:

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ

- إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ

- قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآَءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا

تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ

وأول ما كتبت الأيتين دول .. إترعشت وإتجننت .. بيبو هيقرا الأيات وهيتأكد من فكرته .. وهيقول عليا متطرف متعجرف متخلف .. إرهابى

وإفتكرت شوية أيات من نفس السورة برضوا .. "الممتحنة" .. فرحت جايبها .. عشان ألحق أحسن أبقى إدّيتله صورة جامدة أوى عن الإسلام! :

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآَخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيد . عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ . لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ . إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

وهديت شوية .. كده بقى الموضوع متوازن .. ومرضتش أتكلم .. الأيات واضحة جدا .. وشئ بديهى لو الإسلام مبيميزش بين الناس محدش هيدخل فيه .. لأنه خلاص دين زى كل الأديان .. لا يفرق بين زيد أو عبيد.

إذا كان عشان المسلمين ما يدوبوش فى عقائد الكفر والضلال ربنا قال:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآَخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

فسبحان الله .. ده بالعقل كده لو مطعم بيعلن عن نفسه وبيقول على نفسه إنه زى كل المطاعم ومفيش فرق بينه وبين المطاعم اللى حواليه .. محدش هيدخله .. ده حتى فى علم التسويق و صناعة العلامات التجارية "Branding" أهم مبدأ هو الوصول بالمستهلك لمرحلة الولاء للعلامة التجارية والبراء من العلامات الأخرى.

ده غيرإن بعض العلامات التجارية Brands بقى الإنتماء ليها و الإرتباط بيها بيعبر عن :

"cultural orientations and personal philosophies"

توجهات ثقافية وفلسفات شخصية .. وفيه نقطة أهم ..

branding is not about getting my target market to choose me over the competition, but it is about getting your prospects to see me as the only one that provides a solution to your problem.

وعظمة الإسلام أنه كذلك حقاا .. هو الحل الأوحد الجدير بالإتباع لكل الأزمات والمشاكل والنكبات .. هو الدين الوحيد فى هذا العالم الذى لا زال يبشّر بأسلوب حياة متكامل. The Islamic Life style

A strong brand is invaluable for customers intensifies day by day

وبالتالى هذا الثراء فى قدرة الإسلام على تحقيق التمايز والإختلاف و قدرة الإسلام على وجود هذه الهالة حول أتباعه من خلال إختلاف ممارساتهم وتعاملاتهم وحتى شكلهم .. كل ده يفهمنا ليه الإسلام بيحافظ على تباين المسافات مع عدم التعدى على حقوق الأخر.

وخفت برضوا يفهم غلط .. فرحت قلتله :

بص من الأخر والله أنا بتمنالك الخير .. وعشان كده مهمتى معاك دعوتك.. ووالله التمايز ده بين المسلمين وغيرهم مش قسوة ده هو منتهى الرحمة ومنتهى العاطفة والود والحب .. إننا نؤسس للتمايز ده يخليكم مشغولين بأننا لسنا كغيرنا متهاونيين .. مميعين .. مهونين من الحق فيزيد شغفكم بالإسلام .. فوالله نحن نتعبد لله ببركم والقسط معكم .. وديننا لمّا علمنا الصدق والإخلاص وفعل الصالحات والخير مقلناش أفعلوها مع هؤلاء وأتركوا هؤلاء .. نحن خط واضح لا عوج فيه .. فبحق جاء الإسلام ليخرج العباد من عبادة العباد لعبادة رب العباد ومن جور الأديان لعدل الإسلام.

ووالله الذى لا إله إلا هو لسنا أحق بالحق منكم ولسنا أولى بالإسلام منكم .. فمنكم من يمكن أن يصبح سيدنا وإمامنا إن إستجاب لله ورسوله .. فلا فرق بيننا جميعا إلا بالتقوى .. فمتظلموش نفسكم بفتنتنا إياكم .. فهذا عن جهلنا .. أسأل الله أن يعلمنا جميعا الحق ويهدينا سبيل الرشاد.

بيبو: ..... مش مهم بيبو قال إيه .. أنا أصلا سفسط كتير وأسهبت فى شرح نقاط مهمة .. لكن لم أتكلم مباشرة عنه سبحانه .. الله عز وجل .. ودى قاسمة .. فمهما تغيرت الأفكار ومهما روّجت للإسلام وجماله وحلاوته دون توضيح مفهوم لا إله إلا الله .. فقد يؤثر الكلام وتتغير الأفكار ولكن يبقى الكفر بالعزيز الغفار!

((الفتنة الكبرى !))

١٥ أغسطس ٢٠٠٩ – وتم تعديله بعدها بأسابيع

مصر .. وحراك ودعوات ومقالات ونداءات وآراء واقتراحات فى ظاهرها مجمّعه وفى صميم قلبها مفرّقة أو قل نحن فى إنتظار فتنة كبرى قريبا فى مصر!

والبديهى ان أذكر وأدلل على توقعى بأحداث بنسمعها يوميا بين مطالب نصرانية وتعسفات نظامية و تصريحات إسلامية .. لأكون أنا الآخر نافخ جديد من كبار نافخى الكير المصريين مسلمين ونصارى من من يعظمون الصغير ويترقبون لحدوث الكبير.

المتابع للإعلام وتناوله لفكرة الفتنة الطائفية على مدار الشهور الأخيرة .. هيحس إن الخطاب النصرانى تطور من المودة والخلاص إلى الخصومة والصراع .. فبعد ما كان الإعلام منبر لموت الفتنة وتجديد فكرة الوحدة .. أصبح وسيلة عظيمة لأن تطل الفتنة برأسها وتأخذ طريقها لقلوب المصريين.

ولكن لماذا وكيف ومن؟
جاء الإعلام بقنواته المفتوحة .. وإنطلاقته الغير محدودة .. منذ سنوات

وبدأ نصارى المهجر .. فى المطالبة بحقوق نصارى الداخل بدلا منهم .. معبّرين عن حالة الكبت التى يعيشها كل المصريين .. ولكن السيئ فى الأمر تدشينهم لفكرة الإضطهاد الذى يعيشه نصارى الداخل على "أساس الطائفية الدينية" وليس على أساس قانون الإضطهاد العام الحاكم للمصرين.

فمرض كثير من المصريين "بمرض الإضطهاد الطائفى للنصارى فى مصر".. فاعتقدوا أن النظام المصرى يميز الإسلام والمسلمين على غيرهم .. لدرجة أن جميعنا نصارى ومسلمين إرتضينا للنصارى مصطلح "أقلية" وهم أبناء الوطن .. ووضع ملف النصارى فى مصر فى خانة "الطائفية" بعيدا عن ملف المصريين الجامع!

وفى غضون ذلك رأينا فى السنوات الأخيرة إرتفاع نجم الإخوان و ها هو تدّين المسلمين المصريين فى صعود .. وتمسّكهم بمقتضيات الإسلام فى تنامى .. فأصبح من مصلحة القوى الخارجية صعود نجم أخر يضاد هذا المد الإسلامى بكافة أشكاله السياسية وغيرها.

فجاء أوباما بسياسته الخارجية ليؤسس لفكرة أن هناك مشكلة مارونية من نوع جديد فى مصر لابد من حلّها .. ولابد من رفض التشدد الإسلامى وأهله.

فليعلوا نجم "الأقباط" أو "النصارى" .. ليس لإحقاق الحقوق ولكن ليحدث التوازن أو قل الخلل .. لتنقسم مصر لفريقين متناحرين نصارى ومسلمين .. تحت مظلة الفتنة الطائفية .. هكذا يريدونها!

ومعروف إن عند العلمانى "مسلم أو نصرانى" الطائفية هى مشكلة حقوقية .. فهتلاقيه المدافع الأول والمعظّم الأكبر لمدى الفتنة وتغلغلها .. لأنه شايف ان علينا أن نمحى كل أيديولوجية تفصل بيننا .. فالعلمانية هى حل للأزمة التاريخية.

وفى ظل مساعى العلمانى للبحث عن أزمة ليحلها أملا فى محو الإيديولوجيات .. وضغوط أمريكية بمزيد من الإثارة لمشاكل النصارى دون غيرهم بإعتبارهم أقلية متناسية أنّهم جزء أصيل من الوطن .. و نصارى المهجر وأجندتهم .. وشعب ضائع لا يعرف إلى أى شئ ينتمى.

هناك خطة إعلامية محكمة لإشعال الفتنة .. تتعامل معها الحكومة بغباء محكم تنفيذا للتعليمات الأوباماوية بأن نثير ونناقش ونتصارح ونتضارب ونتصارع .. فالإثارة والتهويل هما الحل لكافة القضايا الحساسة .. وإبراز الإختلاف والخلاف هو الوسيلة بدلا من البحث عن نقاط توافق!

وها هو الإضراب "القبطى" الذى عقد فى الحادى عشر من سبتمبر ٢٠٠٩ يعد

الخطوة الأولى فى بروز الفتنة وتغلغلها فى الشارع المصرى والنواصى الإعلامية كافة والتى أسهبت فى التعظيم من الحدث وها هى مستمرة لما بعد الحدث.

المهم مع كل ده الحكومة مبسوطة جدا .. لتنفيذها للتعليمات الأمريكية مع تحكمها فى الفزاعة الكبرى "الإخوان" .. فهى تتلذذ بإمساكهم أو تسييبهم على (الغرب وأمريكا ونصارى المهجر وحتى الداخل) .. فحقا أسوأ ما فى هذه القصة أن تجد حكومة ونظام يلعب لنفسه .. لإستمراره .. فهو ليس علمانى ولا إسلامى ولا بتنجانى .. ولكن هو سلطوى وفقط .. ليموت المصرين .. ليفتنوا .. ليذهبوا للجحيم وتبقى السلطة!

وياريتها هتبقى .. فالمتوقع وفق هذا السيناريو المتغافل هو حدوث فتنة كبرى فى عام ٢٠١٠ تبعا للخطة الصهيوأمريكوعلمانية .. لتتحول مصر إلى بقعة من الدماء .. معلنين أن ليست الشجاعة فى مواجهة الموت ولكنها فى مواجهة بعضنا بعضا .. وعلى أثر ذلك يرضى المسلمون بالأتى:

-الحكم العلمانى الذى سيحكم تحت وطاة العسكر مستأصلا الإسلام من المسلمين!

-أو .. الحزب الوطنى يعلن عن علمانيته وأن مصر ليست دولة إسلامية!

-أو .. تحتل أمريكا مصر لحماية حقوق الأقليات ولتحقيق الديمقراطية ليبدأ المسلمون رحلة البحث عن مسلمين مهجر!

وشئ بديهى أن كل ده مش هيحصل فى يوم وليلة .. وشئ أكثر بداهة إنها مجرد توقعات واقعية .. ليتحول الإسلام فى النهاية إلى قطعة أثرية يمكن وضعها فى المتحف المصرى!

هتقولولى إنت ليه مركز على المسلمين .. هقولكم لإن هكذا هو الباطل يضرب الصالحين بالصالحين أو الصالحين بالفاسدين أو الصالحين بأى شئ كان.

وليتها النهاية ..... ففريق إسرائيل ينتظر الصفر المصرى فى مباراة ٢٠١٠ ..

والذى سيخسر فيها الفريقين النصرانى والمسلم!

إشمعنه ٢٠١٠ ..؟؟ إنتخابات مجلس الشعب فى أكتوبر ٢٠١٠ .. فعلى المدى القريب قبل أكتوبر لابد من تصفية التوجه الإسلامى وبزوغ وإستفحال التوجه العلمانى متسلّقا على رقبة الفتنة والطائفية وحقوق الإنسان و ..... حتى وإن كان على حساب دماء المصريين !

طب ليه كل ده ؟؟ لإن منطقة حوض النيل جاء عليها الدور (:

لتتفجر مشكلة حوض النيل وحصة مصر فى مياه النهر .. الفتنة الطائفية فى مصر .. النوبيين فى الجنوب وإرتباطهم بفكرة الإنفصال مثل الإنفصال القريب لجنوب السودان وما سيتبعه من إنفصال دارفور .. مشكلة مصر المتوقع بزوغها مع دولة شمال السودان على حلايب وشلاتين .. ليأتى الإسرائيليون ملوكا على مصر ويحققوا نبؤاتهم النيلية الفراتيه.

الحل:
الحل أن ندرك أن:

إستعمال الحرب الكلامية بشكل طائش يصل إلى الإلهام بالقتل.

فالإعلامى الداهية قادر على إبتكار طرق إستفزاز جديدة للجمهور تكون محفزاتها عقلانية يمكنها تهديد السلم الإجتماعى .. وهذا ما يحدث !

علينا أن نعرف مسيحيين ومسلمين أننا فى وقت صعب .. لابد أن ندرك أننا تحت إمرة عصا للغة إعلامية جديدة تحركها أصابع أمريكية إسرائيلية .. فعلينا أن نتخلى عن الجهوم المتخفى فى صورة مصارحة!

على الحكومة أن تفيق .. ولابد من الفحص الدقيق للّغة الصحفية الشعبية والتى تسحب الشعب المصرى إلى نهايات مفتوحة ستكون مؤلمة لنا جميعا!

والديمقراطية فى معناها هى التعبير عن إرادة الشعوب .. فلنترك للشعب إختياره ونلتزم به جميعا أيا كان .. لا نجبره ولا نقوده ولا نحجمه ولا نسلبه أقل حقوقه .. حريته!

فالحرية لا تقاد .. هى من تقود الإنسان لكل شئ حتى لدينه.

فوقوا يا مصرين .. الهدف واضح ومرمى مصر تجهّز .. وعلى المصارعين أن يدخلوا الحلبة أو لا يدخلوها .. هم من يملكون الصافرة .. فليطلقوها ولكن قائلين:

زيرووو كبير لأمريكا وإسرائيل فى ٢٠١٠ P:

ملحوظة النهاية :

إستخدامى لمصطلح الفتنة الكبرى مقصود عشان تتخض .. عشان تتحرك وتمنعها .. نحن الكتاب والإعلاميون قادرون نوقّف المراكب السايره .. بفضل الله .. فلنوقف جميعنا الفتنة ونفعل ما بمقدورنا .. ولكن ما تحمله الأيام وما يحويه القدر .. لا أعدك بنفيه

-(لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ).
-(إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ).

حفظك الله يا مصر للجميع ☺

((أنت غير مسلم ؟ .. فهذه نقاط تهمك))

١ أكتوبر ٢٠٠٩

- لا تختزل قضية إيمانك فى أمور هى مهمة (مثل الحديث عن فرقة المسلمين .. إختلافاتهم الفقهية .. المذهبية .. الفكرية ... أو الشبهات التى تصم الأذان عن نبى الرحمن وأصحابه) فهناك ما هو أهم .. فالفرق بين الإسلام وغيره من الأديان واضح وظاهر .. الفرق يكمن فى "عقيدة" توحيد و"عقيدة "أشركت مع الله غيره أو عبدت شئ أخر من دون الله.

- لا تعتقد أن الإسلام جاء ليهدم الرسالات السماوية السابقة ويمسحها من سجل البشرية .. فمحمد صلى الله عليه وسلم أتى ليكمل مسيرة الدعوة التى سبقه إليها عيسى وموسى وإسحاق ويعقوب وإبراهيم وإسماعيل ويونس وصالح وأيوب وسليمان وداود و ..... عليهم صلوات الله وسلامة .. فنحن لا ندخل جنة بغير الإيمان بهم ولا نؤمن إذا فرّقنا بينهم.

قال تعالى:

وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُواْ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . قُولُواْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ . فَإِنْ آمَنُواْ بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

- لا تتعامل مع أفكار الإسلام وأنت فى حالة من السجال .. فأحيانا يمكن أن يتعصب الشخص لفكرته .. لدرجة تصيبه بالكبر فيرفض الحق .. فوالله الذى لا إله إلا هو .. المسلم يتمنى لغير المسلم كل الخير ومش بيبقى فى دماغه عند النقاش فكرة إنه جدل ومناظره بقى ومين هيكسب والكلام ده .. وإن لم تكن نيته خالصة لله وحده فقط فما

يحدثك به سيكون هباء منثورا .. والمسلم لا يهمه تفنيد الإتهامات والشبهات على قدر ما يهمه إنت كشخص .. أن تعرف إلهك الحق أن تعرف عن الله أسماءه وصفاته.

فمهما شرح المسلم لغير المسلم عن الشبهات والإختلافات والإنقسامات .. وشرح له حتى عن الحب والسلام والإبهار فى الإسلام لا يجدى هذا أن يكون أساس لإيمان فالأساس هو

أن لا إله إلا الله

له الأسماء الحسنى .. هو الغنى الحميد إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد .. ليس كمثله شئ وهو السميع البصير .. هو الأول والأخر والظاهر والباطن .. الذى أحسن كل شئ خلقه .. هو الذى أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم .. بديع السماوات والأرض .. لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير .. الرحمن

فمهما أسهبنا فى الفرعيات يظل الأساس الدعوة لعبادة الواحد الأحد .. فمن يطاوعك من المسلمين فى إثراء الحديث عن الشبهات والفتن يظلمك وإن كان تجليتها شئ مهم .. ولكن الأهم معرفة الله والإيمان به .. وعلى أثر الإيمان يستوعب العقل والقلب الإختلاف ويستمسك بالحق ولا تضره الفتن ولا تقسمه المحن .. ففكرة أن تختزل المشكلة الأساسية التى هى إتخاذ ند مع الله أو إتخاذ إله من دون الله فى أمور فرعية ده مش هيريحك فى إختيارك.

أصلا الإسلام يعنى:

الإستسلام لله بالتوحيد والإنقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله.

فنأسف نحن كمسلمين أننا ننسى هذا التعريف ونظل نجادلكم ونناقشكم فى فروووع شتّى فالإسلام إستسلام لله .. وهو ده اللى لازم تفهمه .. إستسلام لدرجه إن لو لربنا ولد فالمسلم سيكون أول عابد لله لأنه مذعن مستسلم لله الذى لا يسأل عمّا يفعل .. قال تعالى قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ . سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ . فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ . وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاء إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ . وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

وصراحة وبوضوح ومن الأخر المسلم لا يخاف عليك من كثرة الفتن والشبهات والشهوات والضلال الذى أحيط بالإسلام وأهله .. لا يخاف على قرارك ومدى حريته ومدى إقتناعك به .. أصل الموضوع منتهى .. قال تعالى:

مَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاء كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ

ربنا كريم مبيظلمش حد

وصدقنى ربنا جميل .. إلجأ ليه وسيبك منى ومن كل البشر أصل مهما قريت ومهما شفت وسمعت وحكيت وسألت وفكرت وحللت وإستشرت وإنشغلت وسمعت كل ده فى الأخر
BIG ZEROOOOO
لو لم يصحبه خضوع وإذعان لخالق هذا الكون .. فإن لم تستسلم لله وتوقن بأنك فقير فى ذاتك فلن يغنيك الغنى فى ذاته العلى فى ملكوته .. فهو القادر على أن يساعدك ويرشدك ويعلمك ويفهمك ويبين لك الحق .. قال تعالى:

سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاء رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ

..فلتسأل الله أن يهديك

و ربنا يريك الحق حقا ويرزقك إتباعه ويريك الباطل باطلا ويرزقك إجتنابه

((فُصولية !!))

19 نوفمبر ٢٠٠٩ – قصة قصيرة

لمحة مارقة تنظر بها إلى، كأنها إبنة العشرين مثلى، تكاد تحترق بتجاعيد وجهها وسهاد عينها، أتركها مع إيقانى بهزل محاولاتى لتأليف قلبها، فهى حطمته منذ زمن، ولم لا فهو سبب ما هى فيه من ألم وحرقه، ولا ذنب لى فلست أنا التى إخترت أن أعيش طوال عمرى حلوة خضرة، هذه هى مشيئة الرب مهما طال بىَ العمر، أما هى فهى إمرأة أصولية، تعتبر أن شريعة المرأة أن تصبح عار، وبقاء ريعانها وشبابها هو مرادف لإستمرار السعار، وتحمّلنى طاقة كرهها لذاتها عندما كانت يوما مثلى، ولكنها لم تكن دائما مثلى، أنا ما حييت أستشعر حريتى وأعتقد فى أنوثتى الحق، لا أشغل بالى مثل ما شغلته بلهيب الخطيئة، كل هذا وهى مازالت تنظر بجمود، تستمد عراقة إستبدادها من جذوة إختراق نظراتها لأوصالى وأشلائى التى تحطمها دوما وكأنها تقول أنت سبب أول قطرة دم سفكت على بسيطتنا

!!

تركتها وذهبت لأشترى (فاصوليا) والتى أحبها كثيرا لأنها بجمود بذرتها وأصلها الأبيض قادره على أن تطرح نبتة خضراء، وبنقاء سريرتها وصفائها قادرة على أن تخرج شجرة أصلها ثابت وفرعها فى السماء، ورجعت وأنا أحمل الفاصوليتين، نعم .. لنا طريقة خاصة فى طهى الفاصوليا الخضراء مع البيضاء فى ذات الوقت، كأحد الطقوس التى ورثناها منذ مئات السنين، وطبخت أحلى فاصوليا فى تاريخ البشرية فهى "فُصولية" مختلفة، أقصد نبته ذات أصل مختلف عن تلك الأكلة الذميمة "الأصولية" التى لطالما طبختها جارتنا العجوز

!!

وها هى رائحة الفاصوليا تنساب وتنتشر فى أوصال بيتنا، وها هى العجوز الغابرة تكشر عن سمومها تريد أن تبخ سما ذو أصل فريد فى طبخة البيت، فهى تجيد

طهى المشهيات والمقبلات ولكنها لا تستطيع أن تنجز طبخة مثلى بهذه الروح الشبابية، فتأتى للبيت وتتصنع بزيارتنا وودنا وتأتى بالمشهيات والمقبلات ومشتقات المكسرات من الفولية والحمصية والسمسمية والبندقية ورشاشاتها المعهودة لتصرف البيت عن أكل الفاصوليا،، مدعية أن فاصوليتنا مثل أكلتها الأصولية القديمة الجامدة المتحجرة والتى لا تستطيع ان تكسر بأسنانها المنحوتة جمود كسرة خبزها إلا بعد أن تستطريها بالدماء، وبالتالى فُصوليتنا لن نستسيغها ولن نستهضمها، وتدّعى أنها عن نفسها تركت تلك الأكلة الأصولية لما فيها من فرضية إراقة الأحمر وذبح الأبيض قبل الأسود، وفى الحين ذاته تدّعى أن خبزنا وفاصوليتنا مثل أكلها الأصولى الدموى المستبد، ولطالما حكيت لأمى وأبى وإخوتى أننا مختلفين فنحن أكلتنا ذات قوام متجانس ليست بالجامدة ولا بالذائبة، قادرة على إحياء شبابنا، قادرة على منحنا القوة والتمكين، لها أصول فهى أصلية ولكنها ليست أصوليه وإن شئت قل فُصولية

ولكن.

!!

لازال أبى وأمى وأخى وجدى وجدتى وخالى وخالتى وعمى وعمتى و ..... كلهم أرى أثار موت جلودهم على وجوههم، أسمع تكسّر أظافرهم وأسنانهم، أشعر شحوب وجوههم وكأنهم سيصبحون نسخة أخرى غابرة، لعجوز عابره بالحمصية والسمسمية والمهلبية والبندقية

!!

ليظل السؤال ويبقى التساؤل .. متى نأكل الفُصولية ؟

!!

((ليتنى نسفت ذاكرتى !))

٣٠ نوفمبر ٢٠٠٩

ليست جميع الذكريات يستطيع الإنسان محوها لإنه إن فعل لن تكن ذكرى .. ولكن على الرغم من ضعف العقل البشرى على فرمتة محتوياته .. فالذكريات قادرة على أن تشكل معانى مختلفة وتلك المعانى قادرة على أن تتغير بتغير الزمن .. فليست كل ذكرى حلوة لابد وأن تظل كذلك

والذكرى والتذكر شئ عظيم .. بل جليل وله مكانه حتى فى الأخرة .. قال تعالى فى حال أهل الجنة:

فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءلُونَ

قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ

يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنْ الْمُصَدِّقِينَ

أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ

قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ

فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاء الْجَحِيمِ

قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدتَّ لَتُرْدِينِ

وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ

أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ

إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلْ الْعَامِلُونَ

فالدنيا ذاتها ستصبح ذكرى .. فكيف لذكرياتنا التى نتلّمس تذكرها الأن أن تصبح حسنة فى عرف الأخرة وإن ساءت بكل ما فيها .. فكم من فكرة تخطر بالبال وتجول بالخاطر وتذكرنا بما فات .. وليس كل ما فات حسن .. فكيف نستقوى بضعفنا الذى كان .. وكيف نتربى باخطائنا التى سطرت علينا .. كيف نحسن تذكر الحسن والسيئ .. كيف لا نقع فى متاهات متع الذكريات الأثمة .. كيف لا تكون الذكرى بمرّها جاثمة .. كيف نحيا بما فات ؟!

تعوّد الناس أن الإجابه على السؤال كيف تكون بـ .. ولكن تلك القاعدة كسرت .. فالذكرى التى حملتنا على أن نقول "بـ" لابد ان نغيّرها .. ولنجب بلا.

لا للماضى .. الحاضر أولى والمشكلة أنت.

فنفس الذكرى ذاتها يمكن أن يربطها شخص بالندم وأخر بالفرحة وثالث الثلاثة بالحب ورابعهم بالمتعة والخامس بالود وسادس بالحزن و .....فإن عشت ذكراك فى ماضيك .. تتذكر سقطاتك وما صاحبها من متع .. فأنت فى سلطان الماضى الساقط .. ولم تتعلم بعد كيف تتذكر .. أو أنك تعيش ذكراك الناجحة الحسنة فى ماضيك .. لتشبع رغبتك فى النجاح ضاربا بواقعك الحالى عرض الحائط .. غارقا فى أحلام الذكرى والماضى السحيق .. كل ذلك يرجع للمعيار .. المعيارالذى عليه قيست الذكرى وأصبحت شئ إستنشاق عبيره يبعث على شعور بالأمان فى أنك من الناجحين السعداء أو شئ يشبع رغباتك المشتعلة الخامدة فى سقطة جديدة .. ولا أعرف ما نتيجة ذلك ولكن أنت حتى الأن لم تعش الحاضر.. فالذكرى دائما ما تاتى فى وقت إنقطاع عن العالم .. لحظة خلوة .. لحظة صفاء .. لحظة وحدة .. لحظة كأبة .. فالنتيجة إما كسل قائم على أركان نجاحات الماضى وأمانه .. أو سقطة جديدة فى براثن ظلمات بعضها فوق بعض .. لتدور الدائرة ويصبح للذكرى سلطان .. وتصبح وقود بقاءك المنتهى فى

سجن الماضى وبالتالى ليس أمامك حل غير تغيير معيار ذكراك..

فالمشكلة ليست فى الرغبة فى التذكر ولا حتى فى موضوع الذكرى مهما حملت من عتو كبير ولكن تبقى المشكلة كيف تتذكر الذكرى؟ ما هو معيار ذكرياتك؟

فهناك من الناس من يتذكر ذكرياته ويقول .. ذكريات عمرى .. يعنى أنها تملكه يفرح أن ترتبط به ويتباهى بأنه من حمل هذا الموقف أو هذا الحدث دون البشر وأنفرد به فجال بخاطره شعور لا يمكن وصفه

فكم من حدث مضى كان فى ظل بهجة وفرحة لا تنتهى ولكن بمرور الزمن أيقنا أنه كان خدعه .. فحتى لا نحمل ذاكرة مخدوعة علينا أن نعيش على يقين أن الله قادرعلى ربطنا بما هو حقا ذكرى نقابله بها

فلتعيد تعريف وتصنيف ذكرياتك ولا تركن لتسويق الشيطان وترويجه بتغيير أسماء الحقائق طالبا منك أن تقول للماضى الأثم إرجع يا زمان .. فنعم لك ذكريات كانت حلوة فى وقتها ولكنها مرة الأن لأنك تعلم أنها فى صفحات سودت بأحبار الخطيئة والنسيان.

فلتنسف حب الذكرى الخادعة حتى لا يجئ الوقت لتقول : ليتنى نسفت ذاكرتى!

((هؤلاء أحبهم :)))

14 مارس 2010 – هكذا كان وقتها

درة تاج علماء أهل مصر .. محمد إسماعيل المقدم
الداعية الشاب .. مصطفى حسنى
الراحل شيخ الأزهر .. محمد سيد طنطاوى
أبو عمّار الداعية الشيخ .. محمود المصرى
الداعية الدكتور .. طارق سويدان
الداعية الشيخ .. وجدى غنيم
القانونى الكبير والأمين العام للإتحاد العالمى لعلماء المسلمين .. محمد سليم العوا
الإمام الجليل الشيخ .. حازم صلاح أبو إسماعيل
الداعية الإسلامى الأستاذ .. عمرو خالد
الكاتب الإسلامى .. محمد عمارة
العلامة المحدث .. أبو إسحاق الحوينى
المؤرخ الإسلامى الدكتور .. راغب السرجانى
الكاتب المسلم .. فهمى هويدى
العالم فضيلة الشيخ .. محمد حسان
الشيخ المهتدى .. يوسف إستس

((مصيبة .. الأقصى الذى لا نعرفه))

17 إبريل ٢٠١٠

الموضوع ده مؤلم .. فرغم الكلام والحواديت والخطب و..... اللى بتتحكى وتتقال عن الأقصى أطفال وشباب مصر مش عارفين شكل ولا حجم ولا أى حاجه عن المسجد الأقصى يكفيهم الإسم.

المسجد الأقصى هو واحد من أكثر المعالم قدسية عند المسلمين، حيث يعتبر أولى القبلتين في الإسلام. يقع المسجد الأقصى داخل البلدة القديمة لمدينة القدس في فلسطين.

خد بالك كويس جدا .. الأقصى هو اسم لكل ما دار حول السور الواقع في أقصى الزاوية الجنوبية الشرقية من المدينة القديمة المسورة، ويعد كل من مسجد قبة الصخرة والجامع القبلي من أشهر معالم المسجد الأقصى.

مسجد قبة الصخرة جزء من المسجد الأقصى
المسجد القبلى جزء من المسجد الأقصى

ها .. من أشهر معالم .. مش نقول على المسجد القبلى ده هو المسجد الأقصى أو مسجد قبة الصخرة أبو قبة ذهبى هو المسجد الأقصى .. القبلى والصخرة الإتنين جزء من المسجد الأقصى فهما معالم زى كده أكنهم مأذن فى المسجد الأقصى.

وقد ذكر في القرآن حيث قال: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَام إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّه هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ).

وهو أحد المساجد الثلاثة التي تشد الرحال إليها، كما قال رسول الله محمد " لا تشدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام، ومسجدي هذا (المسجد النبوي)، ومسجد الأقصى"(اللفظ للبخاري).

يطلق العامة تسمية "الحرم القدسي الشريف" على المسجد الأقصى، ولكنها تسمية خاطئة لا تصح، ففي الإسلام حرمان فقط متفق عليهما هما: المسجد الحرام والمسجد النبوي.

يقدس اليهود أيضا نفس المكان، ويطلقون اسم "جبل الهيكل" على ساحات المسجد الأقصى نسبة لهيكل النبي سليمان المفترض. وتحاول العديد من المنظمات اليهودية

المتطرفة التذرع بهذه الحجة لبناء الهيكل حسب معتقدها.

المسجد الأقصى هو المنطقة المحاطة بالسور المستطيل الواقعة في جنوب شرق مدينة القدس المسورة و التي تعرف بالبلدة القديمة. وتبلغ مساحة المسجد قرابة أل ١٤٤ دونماً ويشمل قبة الصخرة المشرفة والمسجد و الجامع القبلي، وعدة معالم أخرى يصل عددها إلى ٢٠٠ معلم. و يقع المسجد الأقصى فوق هضبة صغيرة تسمى هضبة موريا وتعتبر الصخرة المشرفة هي أعلى نقطة في المسجد وتقع في موقع القلب بالنسبة للمسجد الأقصى.

وتبلغ قياسات المسجد: من الجنوب ٢٨١م ومن الشمال ٣١٠م ومن الشرق ٤٦٢م ومن الغرب ٤٩١م. وتشكل هذه المساحة سدس مساحة البلدة القديمة، وهذه الحدود لم تتغير منذ وضع المسجد أول مرة بخلاف المسجد الحرام والمسجد النبوي اللذان تم توسعيهما عدة مرات.

وللمسجد الأقصى أربعة عشر باباً منها ما تم إغلاقه بعد أن حرر صلاح الدين الأيوبي القدس وقد قيل عددها أربع وقيل خمسة أبواب منها: باب الرحمة من الشرق، وباب المنفرد والمزدوج والثلاثي الواقعة في الجنوب.

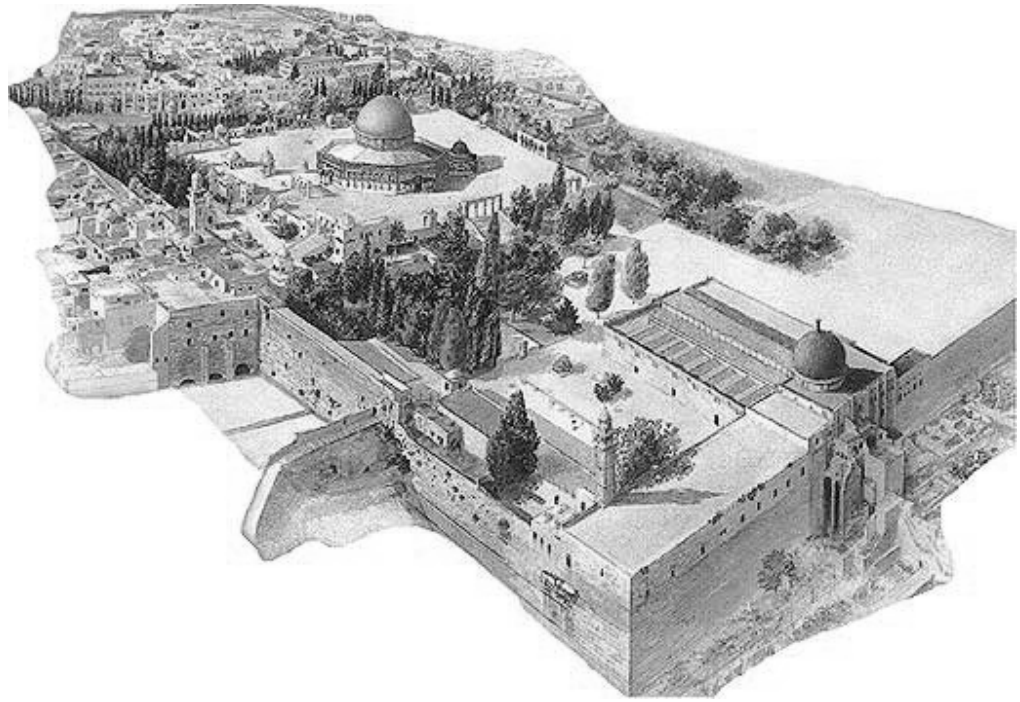

وأما الأبواب التي مازالت مفتوحة فهي عشرة أبواب هي: باب المغاربة (باب

النبي)، باب السلسلة (باب داوود)، باب المتوضأ (باب المطهرة)، باب القطانين، باب الحديد، باب الناظر، باب الغوانمة (باب الخليل) وكلها في الجهة الغربية. ومنها أيضاً باب العتم (باب شرف الأنبياء)، باب حطة، وباب الأسباط في الجهة الشمالية.

وللمسجد الأقصى أربعة مآذن هي مئذنة باب المغاربة الواقعة الجنوب الغربي، مئذنة باب السلسلة الواقعة في الجهة الغربية قرب باب السلسلة، مئذنة باب الغوانمة الواقعة في الشمال الغربي، ومئذنة باب الأسباط الواقعة في الجهة الشمالية.

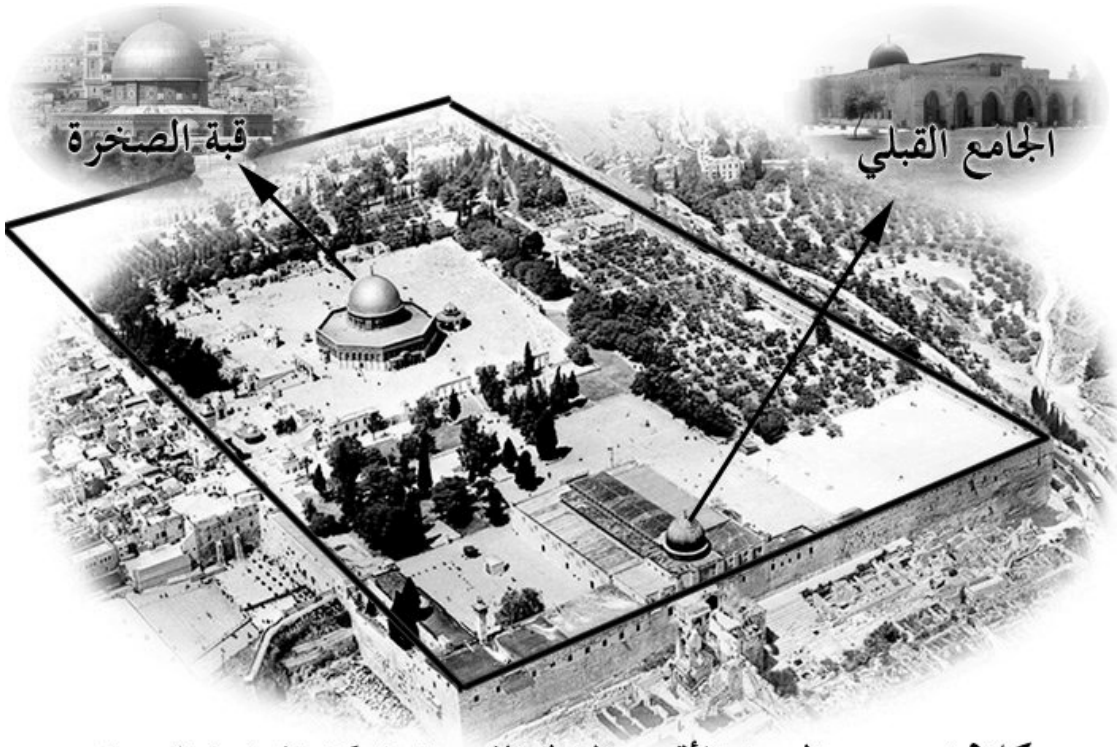

كلاهما جزء من المسجد الأقصى المبارك الذي يشمل كل المساحة المسورة

رب أنعم علينا بصلاة فيه قبل الممات محررا عزيزا أرضا للرباط.

((الحزب الوطنى وحلم الثورة الكروهات))

22 إبريل 2010

تعيش مصر فترة ذهبية من وضوح الأحداث .. يظن الكثير أنها الطريق إلى المجهول فى ظل أدوات ومواقف معلنة نستطيع من خلالها قراءة الطالع المصرى .. مع محاولات حثيثة من كل فئة وجماعة لإستجلاب ريشة ألوان لتلوين المستقبل باللون المرغوب .. لتتعدد الألوان والمرسوم واحد.

الثورة البمبيّة

فبين ثورة بمبية يبشر بها البرادعى ومناصرى التغيير .. ثوة تستمد بمبيتها من وعود تكفلها بديهيات النهضة ومقتضيات الإصلاح .. يظهر فى الأفق نجم بمبى لامع يسطع .. نجم التغيير .. التغيير بكل ما يحمل من معنى .. فالكلمة على الرغم من عدم وضوح دلالتها الإستراتيجية من خلال رؤية واضحة فهى تعنى الكثير .. تعنى إنتهاء الظلم و الجبروت والطوغتة والفرعنة والإستبداد.

وبالتالى على الثورة البمبيّة أن تستبدل تلك القيم والموروثات بأخرى جديدة باحثة عن رؤية ورسالة وهدف وهذا بدوره يحث الدولة البمبية على أن تحذو حذوا واضحا يرفع من الليبرالية شعارا والعلمانية تاجا راجية أن تؤصل فى نفوس قاطنى الدولة المصرية حب العدل والمساواة والحرية والكرامة من خلال النمط العلمانى الأمريكى الذى يتطلب من مؤسسات الدولة أن تكون علمانية مما يخلق مجالا لتعددية القيم للفرد.

وهذا بدوره يجلب لنا
الثورة الخضراء

فإنكار الثورة البمبية للنمط الفرنسى الذى يتطلب أن يكون الفرد أولا علمانيا قبل المؤسسات تبعا لطبيعة المكون الثقافى عند الشعب المصرى الذى وإن قبل علمانية المؤسسات فهو لا يقبل علمنته هو شخصيا .. يفضى إلى أن تحكم الدولة بالعلمانية فى مؤسساتها فى ظل تمسك الشعب بقيما متعددة مختلفة .. ليصل هذا بالدولة المصرية إلى

أنها تستجدى من شطئان العلمانية تارة باحثة عن حرية .. و تهرول لشطئان دورها التاريخى وعمقها العربى والإسلامى باحثة عن مصدر قوة هى تحتاجه وهو بالفعل مركز ثقلها المغضوض الطرف عنه فى ظل الإستبداد القائم.

وعندئذ فى ظل عدم قدرة مصر على التفريط فى ثقلها التاريخى وإهتدائها بالبوصلة العلمانية يفضى بمصر أن تتعلم من النمط العلمانى التركى الذى يسترشد بالعلمانية ويرفع الراية الخضراء بين الفينة والفينة .. مما يبشر بتزايد حيوى وقوى لظهور الراية الإسلامية الخضراء فى المنطقة فى ظل الأطماع التوسعية المعلنة للكيان الصهيونى وفى ظل الخطر الغربى بكافة صوره وأشكاله

وعندئذ وفقط سيصبح البرادعى نواة لثورة خضراء حقيقية .. لا نعرف ما درجة الاخضر فيها ولكنه موجود وبوضوح

وبالتالى .. لابد من أن تضربوهم بالنار
نعم الثورة الحمراء

هذا هو المطلوب ثورة حمراء .. ثورة تستأصل حلم التغيير .. لأن بديهيات اللعبة تفضى لأسلمة مصر وإن كان الهدف المعلن الأن ليبراليا .. فالحرية تكفل إختيار الشعب للون ثورته ومنهجيتها .. وبالتالى على الصنم الأمريكى أن يصمت ويتحدث بمقدار عالى من التحفظ عندما يعلق على أحداث وأد التغيير فى مصر وعليه أن يتحدث مع وجود ضمانات تكفل إبقاء الوضع كما هو عليه .. أعلى قدر من الخنوع للأمريكى والولاء للصهيونى .. فكذبة الحرية وحقوق الإنسان عليها أن لا تطول الشعوب الخانعة القابعة تنتظر نجما بمبيا من السماء يُحدث لها التغيير.

هذا النجم البمبى سيتم إحكام الطوق حوله بقضايا أمثال مياه النيل وخطر التوسع الصهيونى وخطر ما يسمى بالأقليات الدينية .. ليتم الإعلان فى الإنتخابات الرئاسية المقبلة عن حكومة مباركة بإنطلاقة جديدة كما أسماها مبارك .. فعليه أن يستمر يحكم بقبضة من نار ليستطيع أن يحمى شعب مصر من خطر التغيير ومن خطر الصهوينى ومن خطر الإثيوبى ومن خطر المفتون طائفيا ومن خطر زعزعة العلاقات الإستراتيجية المصرية الأمريكية ومن كل خطر.

ليبقى الخنوع للأمريكى سمة و الإلتزام بمحبة الصهيونى ولاء وتلصيم السياسات الدولية توجه و فوق كل ذلك قبضة من حديد على شعب سعيد

ولـــــــــــكن
هى ثورة حمراء

هذا الخنوع وإن كان = الكثير بالنسبة لى كأمريكا فهو ليس المطلوب

على مناصرى التغيير أن يُستفزوا .. على أصحاب الثورة أن يَستشيطوا .. على كل فرد فى مصر أن يشعل اللمبة الحمراء .. لتعيش مصر الثورة حمراء

ونحن لا نستطيع أن نجزم بأن الثورة الحمراء هى نهاية الحلم .. و نعلم بأن الأمريكى لن يسمح بثورة خضراء .. وواضح أن النجم البمبى هو نجم عليه أن يستمر قابعا فى السماء لأنه لو نزل على الأرض لفقد بريقه وتحول لسيف أخضر

وبالتالى .. ليس عليك إلا أن ترضى ب:
الحزن الوطنى وحلم الثورة الكروهات

هذه ستكون النتيجة .. وأنت من صنعتها .. لأنك نسيت لون شديد الوضوح ومبهر : الثورة البيضاء .. قال تعالى:

إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلاَ تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا

وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاء اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُم فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ

أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ

_____ الثورة البيضاء

((الجزيرة))

25 إبريل ٢٠١٠

الجزيرة

دى كبيرة .. و لا ليها صوت
مش بعيدة .. واللى يدخلها يموت

متتطاولش
متحاولش
وتتسحب

ما تطّش
وطنّش
و إوعى تهوّب

ناحية جبال الخووف يمسّك
ونابها مش بس يجسّك
ده هتلاقيه ف ثانية يقطع حسك
ومش هتفوق

الجزيرة

دى كبيرة .. و لا ليها صوت
مش بعيدة .. واللى يدخلها يموت

قانونها سارى ع البلاد بأسرها
رافعه سيفها وولاءها = أسرها

واللى يعرف سرّهاا
يسافر لفوق

الجزيرة

دى كبيرة .. و لا ليها صوت
مش بعيدة .. واللى يدخلها يموت

هنا مكانها مكانها عالى
حفرته أيام ليالى
ميهزهوش أغلى غالى
لتراب يدوق

الجزيرة

دى كبيرة .. و لا ليها صوت
مش بعيدة .. واللى يدخلها يموت

يلا فرحنا كده برعشة عنيك
عرفنا إنك مننا لندوس عليك
وبركة جزيرة عمرنا تغضب عليك
تلاقى لعنتها بشوق

الجزيرة

دى كبيرة .. و لا ليها صوت
مش بعيدة .. واللى يدخلها يموت

((مصر تحت الحصار !))

27 إبريل ٢٠١٠

أيوه هو الحصار مستعجل على إيه .. هتدوقه .. قصدى هتعطشه .. جاء يوم الفيضان المر لتجفيف حلق المصريين .. وإنطلقت الإستعدادات لحرب المياة الأولى!

ها هى دول حوض النيل العشره .. تؤخر إنهاء أزمة المياه كل شوية .. ليطول الجلوس على ترابيزة المفاوضات ومش عارفين هتتقلب على مين فى الأخر .. ولغاية دلوقتى دول المنبع الثمانية مش راضيين يوقعوا على الإتفاقية الإطارية "هى إسمها كده" لتمسّك مصر بتلت شروط و همّا:

1- الأمن المائى .. متخفش ده غير الأمن المركزى .. ومعناه إن حق مصر التاريخى من المياه المقدّر بأكثر من ٥٥ مليار متر مكعب .. محدش يجى ناحيته .. لأن مصر مش ناقصه .. فمصر تجاوزت حد الفقر المائى وهى دولة الصحراء الاولى فى العالم وتعتمد بما يقرب من ٩٠% على مياة النيل .. غير إنها بتعانى من عجز فى المياة ومن المتوقع إرتفاع العجز وتضخمه بشكل مفزع فى السنوات القادمة!

2- الإخطار المسبق قبل إنشاء أى مشروع فى دول المنبع .. لإن دول المنبع فى ظل تعاون إسرائيلى بتقوم بتنفيذ وتخطيط مشروعات من شأنها نقص اللى جاى من المياة لمصر والتحكّم فى حركة المياه .. مما قد يجعل مصر تضطر لشراء المياه!

3- إتخاذ القرارات بالإجماع أو الأغلبية المشروطة بموافقة مصر والسودان "دولتا المصب" .. لإن ممكن تلاقى الـ 8 دول بتوع المنبع عملوا إتفاق ما بينهم وبين بعض و جابوا بحصة مصر الأرض .. الحصة اللى تقررت من إتفاقيات عامى ١٩٢٩ و ١٩٥٩ .. وأصلا دول المنبع لا تعانى من نقص فى المياة .. إذا كانت أثيوبيا الممد الرئيسى لمياة النيل بتعتمد على مياة النيل بنسبة ١% فقط لا غير لإنها عندها أمطار كتيييير .. بس هى رخامة لإنها طبعا هى حليف إستراتيجيكى لإسرائيل!

وفى ظل إن 95% من إيراد النهر البالغ ١٦٠٠ مليار متر مكعب بيتبخر وبيضيع فى إساءة إستغلاله من دول المنبع .. تلاقى دول المنبع عاوزة تعيد تقسيم ال 5%الباقيين واللى همّا حق مصر + السودان المقدر ب ٨٤ مليار متر مكعب ولو إعتبرنا إن الـ 84 مليار دووول فطيرة وقسمنّاها على عشرة .. يبقى مصر خدت ..... كحكة كبيرة .. ده غير إن أصلا بقية الدول اللى هتاخد نصيبها من الفطيرة هترميها فى الزبالة ومش هتاكلها .. لإنها مش محتاجه هو مجرد إستعباط أو قل أوراق ضغط سياسية .. تحركها نجمة داوود المزعومة .. ومع كده تيجى تتفرج بقى على أوراق الضغط المصرية متلاقيش .. إلا التلويح بالمثول أمام المحاكم الدولية .. وتلاقى المسؤليين المصريين عمّالين يتكلموا عن التفكير فى بدائل للمياه والتفكير فى المزيد من التطبيع والإنبطاح مع الكيان الصهيونى وزيادة صادرات مصر من الغاز للدولة المزعومة بتراب الفلوس والتطبيع الثقافى المعلن و ..... هو ده الحل المطروح عند حكومتك!

وياريته نفع ما اهو التلويح بإنكار دول المنبع للإتفاقيات السابقة وبحثها عن مصالحها والفلوس والدعم اللى بيجيلها من إسرائيل سواء سياسى إقتصادى ثقافى علمى ..يعنى يا مصر إخبطى راسك فى الحيط .. ومصر طبعا قبل ما تخبط راسها تروح تدعم نفسها الأول قبل ما تفكر فى وضع خطة تنموية شاملة فى دول حوض النيل "كما يتردد على لسان الحكوميين المصريين" .. وأصلا هل هنعرف ندعم او نتعاون مع دول الحوض أو الأصح الحنفية "المنبع" وإحنا بندعم الغاز المصدّر لإسرائيل بأبخس وأحقر الأثمان ده غير الكويز و ..... مؤيدين بذلك الكيان المحتل ليزيد فى إحكام طوقه حوالين رقبتنا فى ظل سياساته التوسعية المعلنة!

والأن الحل.. !

هل سيكون الشعب المصرى هو "عروس النيل" اللى هتترمى ليفيض النيل بخيره على "هبة الله"

أم سنقول كما قال عمر رضى الله عنه:

((من عَبدْ الله عمر أمير المؤمنين إلى نيل أهل مصر ، أما بعد فإن كنت تجري من قبلك فلا تجرى ، وإن كان الواحد القهار يجريك فنسأل الله الواحد القهار أن يجريك))

واهو إحنا كده سبرايت قصدى صابرين .. غافلين وقريبا عطشانين .. و أصحاب القرى السياحية وملاعب الجولف مش فارقه .. الميه المعدنية موجوده وصدق اللى قال عيش حياتك مع كوكاكولا!..

ليعيش أو يموت خطنا الأحمر النيلى (شريان حياتنا) ويموت أمننا القومى

تحت الحصار!

((ثقافة التغيير = فاستقم كما أُمرت))

26 مايو ٢٠١٠

إلى حين إقلاعك عن متابعة أخبارهم
إلى حين إقتلاع نفسك من بين جذورهم
إلى حين تجميع جسدك من بين أشلائهم

حتى هذا الحين .. فلتعيرنى الصمت .. فلعل لك عندى رجفة .. أريد أن أتحسسها على عاتقيك .. عاتق مادى مستهلك .. ومعنوى ملوى لسماع أقوالهم

وطنى .. وفد .. ناصرى .. الغد .. التجمع .. الجبهة

لطالما كنت مثلك أهتم و أوجع من فرط ما أنا فيه من التيه السياسى الذى لا يمكنى تصنيفه أو حتى الإتكاء عليه .. لطالما عشت أحاول أن أبحث عن وجه يبعث فى الأمل .. عن وجه يقلل من البله الذى لطالما إرتسم على وجهى وأنا أنظر إلى تلك الوجوه البائسة الضعيفة .. ولكنّى وجدت وبعد طول بحث أن لا شئ .. والمشكله فىّ أنا وحدى .. وفى عينى التى ألفت النظر للأطلال

و لكن فجأة وجدت الدرب يضئ .. فوجدت من الكتب ومن علماء الإسلام الفاقهين للسياسة .. والدارسين للتاريخ .. من كان أقدر من الجميع على رسم خريطة وحلول واقعية ربانية .. وعلمت الأن وفقط أنى تائه أكثر فكيف أنقب عن هذا الكنز .. كنز مراد الله فى أرضه .. خطة حياة البشر بالشكل الأفضل والأقدر .. والسياسة الأقوى والأحكم .. والطريق الأسهل والأوضح ..

الأن وفقط وجدت أنى لابد لى أن أفيق .. كى أعرف ما هو :
- الإقتصاد الإسلامى
- الدبلوماسية والسياسة الإسلامية
- الإعلام الإسلامى
- الشريعة الإسلامية والقضاء الإسلامى
- .....

وبالتالى عاهدت نفسى ألا أنخرط فى النظر لتلك الوجوه .. ولن آخذ عنهم أى شئ فأنا لم آخذ منهم شئ .. لابد لى أن أفيق و أكسب وقتى فى تعلّم ثقافة التغيير .. كيف

خرج الله بالناس من الظلمات إلى النور .. كيف كان بريق الإسلام ملازما للتغيير .. كيف كان القرأن بحق سبيل تغيير

قال تعالى:

الَر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

كلها أسئلة لابد من الإجابة عليها .. حتى يكون الطريق جلى و يكون لنا رسالة و رؤية واضحة كما لكل أمه ودولة تصطف فى مصاف الدول

VISION & MISSION

فلنكسر القاعدة .. ولنمح كل الخيارات المتاحة المفروضة .. ونبحث عن خطوات إخراج أمة من ظلمات الجهل والقهر لنور العلم والحرية .. واقفين على رؤوس سنن الله فى خلقه وإرث كل التجارب البشرية .. رافعين شعار فاستقم كما أمرت:

فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلاَ تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ . وَلاَ تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لاَ تُنصَرُونَ

((الإسلاميون + التغيير))

11 يونيو ٢٠١٠

فلنبدأ خبط لزق:

الحل هو أن على الإسلاميين أن يعملوا على تبصير الناس بما لم يبصروا به لكى يتخذوا الإسلام منهجا .. ويتخلّوا عن منهجهم البرجماتى القائم على حاجاتهم الفسيولوجية والمادية .. وعندما يريد الشعب الإسلام منهج سيحقق التغيير وتنعم كافة العقائد والملل بالحرية فى دولة مدنية إسلامية.

وهى عندئذ إسلامية لكون أهلها فقهوا وفهموا أن إقامة دولة تهتدى بوحى السماء ليس ترفا سياسيا ولكنه واجب وتكليف يحقق العدل والحرية للجميع.

هتقوللى طب .. البرادعى + التغيير

فلنضع البرادعى الشخص جانبا .. لنناقش فكره .. لنعرّف تغييره .. لنعرف ما الذى يؤمن به لمصر وشعبها .. ولماذا يحدث التغيير على يده هو بالذات.

بعد الإجابه على مطولة الأسئلة إجابة بردعاوية

ندرك أن البرادعى لا يمكن أن يكون وسيلة لتحقيق منهج الإسلام وبالتالى هو ورقة خاسرة ومطالبه التى يطالب بها وإن إتفقنا على تحقيقها فنحن نعلم أنها نسبة ضئيلة فى بحر تغيير عليه أن يتفجر .. ونعلم جميعا جيدا أن البحّار البرادعى ليس بسندباد.

وعلى الشعب أن يهب بذاته للتغيير أن ينصر رؤية واضحة وتغيير معلوم الأهداف .. وأول خطوة للتغيير أن تجد شعبا يؤمن برؤية محدده ومنهج معين .. علمانية .. شيوعية .. إسلام .. عندئذ وفقط لا نحتاج لسندباد.

ولعلنا نستنتج من ذلك أن وجود البرادعى هو نتيجة غياب الشعب وإذا وجد الشعب

غاب البرادعى .. فتحقّق سلطة الشعب فى مصر يجعل مآلها للإسلام .. وهذا يرفضه الحاكم المستبد والغرب المذعور .. فعلى المصريين ان يختاروا بين الإستبداد والإسلام ولا ثالث بينهما إلا إذا إنسلخوا من إسلامهم ونصرانيتهم.

وعلينا أن لا نصاب بالسذاجة ونحطم رغبتنا فى التغيير .. فالتغيير فرض على المصريين ولكن التغيير له أهداف وأليات .. والإسلام رؤيته واضحة تصوب نحو أهداف ثابته وتهتدى بأليات ناجعة.

أما بالنسبة للديمقراطية .. فلنلقى عليها نظرة فى وجوه قاطنى ربوتها .. ففى وجودها ترعرعت إنتهاكات جوانتانامو وأبو غريب .. وإحتلت بلاد وإستعبدت شعوب .. وها هى العلمانية تسحق تركيا لعقود رافعة لافتة الديمقراطية .. كذلك كانت ديمقراطية الدول والحكومات والانظمة.

أما ديمقراطية الشعب وسلطته .. هى عندما يحظر بناء المآذن .. هى عندما يصوّت لليمين المتطرف .. وكل هذا نتيجة الانظمة الديمقراطية المستبدة والتى نسفت الأدمغة بديمقراطيتها .. وحرّكت القطعان فى فلكها مخيرين لا مسيرين .. وها هى تركيا لم تخطو قبالة الشرق والإسلام إلا عندما حدث تغيير فى شعبها .. تخلّى عن ديمقراطية العلمانية الممزوجة بإستبداد نسف الادمغة .. ليختار حرية وعدالة الإسلام.

أما الشعب المصرى المقهور المذلول إلا قليل .. الذى إستخفه الفرعون فأطاعه .. فهو لا يستحق إلا تغيير يكرس من الفرعنه والطوغته تحت أى مسمى أيا كان .. فها هم الواعون المدركون الصفوة المتحركون القلة القليلون يلهثون وراء البرادعى .. وأعلم أنهم يدركون أن التغيير لا ي= البرادعى .. ولكن كيف لهم أن يناضلوا فى طريق إملاءاته تفضى لعلمنة مصر .. أكثر .. مما يهدر منهج التغيير الإسلامى رغبة فى إحداث أى تغيير.

يقول المفكر الإسلامى _ محمد قطب _ : إن الأمة قد فرطت فى دينها يوم أستكانت للإستبداد السياسى ولم تقاومه وتركته حتى رسخ فى أرض الواقع ، إن العبرة التى تستخلص من تاريخ هذه الأمة أنه حدث نقص هائل فى التربية السياسية للأمه

ترتب عليه تفريطها فى حقوقها التى كتبها الله لها فى كتابه المنزل.

ولكن ما الحل ؟؟؟

الحل أن نعى ما هو التغيير الذى يريده لنا الله .. ونعمل على تحقيقه بكل السبل والأدوات ولا نغير المنكر بمنكر أكبر .. ونعلم أن التغيير المقصود هو أنت .. والحرية إذا إنتزعت بمخالفة الله ستتحول إلى قبضة من نار حول أعناق المصريين .. لينعموا بالحرية فى كل شئ إلا دينهم

وعليك أن تتحرك وتعمل وتغير وتتغير .. الإسلام لا يتركك ساكنا قابعا منتظرا الفرج .. بل يقول لك:

أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ .. وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

القدوة والمثل فى الخلافة الراشدة .. والإسلام هو المنهج
كن نواه لعمل ميدانى إسلامى كبير

((لا زلت أحلم أننى أقتل قبل أن تقتلى))

15 يونيو ٢٠١٠

حين إنفَجَرَت
كنت أرشف دمى
من فوق أطلال تراءت فى مخيلتى
متمنيا راجيا ومناديا أشلاءها

ستغفرين
سترحمين
ستقبلين معذرتى
؟؟!

لا تفضحينى بكتم بوحك لى
لا تهتكينى بإبتسامة المكلومة الخاسرة
لا تترددى لا تشدى على كتفى لا تتنهدى
لا زلت أحلُم أننى أقتل قبل أن تقتلى

قُصف الأزهر فى موكب الإمام
والكنيسة السمحاء مرمى للئام
والجماهير سارحة فى بحار القهر والعيش الزؤام

ها هو الخبّاز يقبض معصمى
والمِلح سائحة نوائحه تدور
تتزود اللقمة بمِلحى فتجرى وتثور
تبحث عن شربة الظمئان فى حوضى
ناسية أنها حين إنفَجَرَت

كنت أرشف دمى

هرولت بطيئا وتسرعت
قرعت فولاذى جيرانى
فتح الطاغوت براية مشروعة
سألته عن أمة موجوعة
قال لى لكنها مرفوعة

قُتلت ؟؟

لا زلت أحلُم أننى أقتل .. قبل أن تقتلى

مازلت خالد .. ما عدت خالد
إن كنت خالد كنتى تتحركى
غوثا لعَلى فى أفغان
ودماء سائل فى غزة
فالأحمر القانى أعظم من هدم الكعبة
والكعبة قلقة .. هل سيأتى دورها؟
لا زلت أحلُم أننى أقتل .. قبل أن تقتلى

لا تسئمى ضجرى
لا تصدقى الكذبة المرسومة
فلطالما أحببتك من كل لعنى
فسامحيه قلبا تفتك
ولا تقولى دعنى أحبك
دعنى أشنق نفسى وأقتل تعبك

فلا زلت أحلُم أننى أقتل .. قبل أن تقتلى

((حتى لا تكون فتنة !))

19 سبتمبر ٢٠١٠

لا توجد فتنة طائفية فى مصر .. هذا ما أحب أن أؤكد عليه أولا .. فمعنى الفتنة في كلام العرب : الابتلاء ، والإمتحان وأصلها مأخوذ من قولك : فتنتُ الفضة والذهب ، أذبتهما بالنار ليتميّز الردئ من الجيد .. والمسلمون والنصارى فى مصر لم يمسّهما إلا لهيب الإعلام "الفضائى والإلكترونى" الذى قد خفت دون تقديم حلول أو حتى تأكيد على فكرة المحاسبة والمسائلة لمن أشعل الفتنة مما يبشّر بذوبان إذا أصابنا الوهم بأنه قد وُئدت الفتنة بأن صمتنا جميعا ونسينا من قال وما قيل .. ثانيا كان لابد من توضيح عدة نقاط:

- تم إرساء فكرة أن هناك فتنة تماثل فتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجّال وهذا تحايل وكذب بائن .

- نصرة شباب المسلمين المشرّفة لقضية "الحريات الدينية" .. لم تكن لتسوغ لهم إساءة الأدب وفحش القول مع الرؤوس الدينية النصرانية والمسلمة أحيانا حتى يومنا هذا .. فنشر حقير القول وأكثره فحشا لا يمكن تصنيفه إلا تحت بند

"قلة الأدب"

وغير ذلك نحن نعلم أن أهل الكتاب:

اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ

وفى ذات الوقت المسلمون مطلوب منهم:

وَلاَ تَسُبُّواْ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ فَيَسُبُّواْ اللّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ

فمتى ثبت أن هناك شخص يعبده أناس بطريقة أو بأخرى علينا أن لا نسبه

هناك بعض الفيديوهات والمقالات والبيانات التى إنتشرت على الشبكة الإلكترونية تظهر على أنها تمثل الإسلام والمسلمين وقد يستعان فى فبركة الفيديو بشخصيات إسلامية لها وزنها ولكن فى نهاية الفيلم أو البيان تجده يطالب كل مسلم مصرى بأن

ينصر عقيدته وشريعته .. وهذا جميل وعظيم بل وواجب .. ولكن تجده يقول .. قاااتل .. السلاح السلاح .. نرحب بحرب شاملة على النصارى .. ومثل هذه المطالبات والأفكار طلق نارى يُضرب فى الهواء ليُسمع صوته ولا يُحدث أثرا.

المسلمون المصريون غير قادرين على القيام بأفضل الجهاد .. كلمة حق عند سلطان جائر .. ولم يهبّوا لقتال الصهاينة المعتدين المجرمين .. فكيف لهم أن يقاتلوا ؟؟ ويقاتلوا مَن بالتحديد ؟؟ .. وتحت أى راية ؟؟ وما هو التأصيل الشرعى لذلك ؟؟ فمثل تلك المطالبات هو طلق فشنك لأعيرة فالته.

نقطة أخرى فى غاية الأهمية: علينا التفريق بين الخطاب الدعوى الذى أيضا المسلمون المصريون لم يقوموا به تجاه (النصارى فى مصر خاصة وغير المسلمين فى العالم عامة) .. وبين الخطاب الجهادى (سواء دفاع أو إنذار أو تهديد أو حتى هجوم غليظ) الذى يتم توجيهه لأشخاص أو مؤسسات بعينها .. هذا التفريق واجب .. فلا يمكن أن أدعّى نصرتى للحق وأنا لا أستطيع التفريق بين واجبين على فعلهما معا هما الدعوة إلى الله + كسر ظلم وهيمنة الطغيان المتمثل فى أشخاص أو حتى جماعات أو مؤسسات بلا شك أنه يدخل فى نطاقها الأزهر الشريف المنيف أحيانا

وفيه نقطة أهم وأكثر عمقا وهى فكرة المكر .. وتلك فكرة أصيلة مؤصلة تخالج قلوب وعقول غير المؤمنين .. فليس من المستبعد على الإطلاق أن يكون مثل هذه الفيديوهات والمقالات التى تسب وتلعن فى الرؤس الدينية النصرانية والإسلامية وتحرض للعنف والهمجية فبركة وكيد أمريكى أو صهيونى أو مصرى عميل .. وقد تكون جهل محكم ومطبق على قلوب الناس الذين انتقلوا من حلبة الحجة بالحجة إلى حلبة صفاقة اللسان وترويع البيان .. قال تعالى:

· وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ

·فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ

·فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

·وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ

فقد يدمّر الله قوم بعاقبة مكرهم "هم" أى أنهم الذين يخرّبون بيوتهم بأيديهم

فبالتالى لابد من الحذر فى نشر مثل هذه المواد .. وأخص بهذا المواقع النصرانية

وهذا وقت رائع للمسلم أن يتعلم ويمارس الصفح الجميل

والعفو والمغفرة والصبر والإعراض عن الجاهلين

وقبل ذلك

عليه أن يعرف منهج الإسلام فى البر والعدل مع غير المسلم "غير المحارب"

وقبل هذا وذاك عليه بالدعوة إلى الله

أمّا غير المسلم فعليه أن يستوعب مصر الإسلامية والإسلام العقيدة والشريعة

وأن : الْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ

وأسأل الله أن يحفظ مصر للجميع تحت راية الإسلام وأن ويرزقنا قول الحق بحق ويرزقنا الدفاع عن دينه والجهاد فى سبيله فهو نعم المولى ونعم النصير.

ملحوظة النهاية: متى ثبت أن هناك مسلم يُفتن فى دينه فى مصرنا فتلك كارثة كبرى ونصرها واجب لآخر نفس.

((الإسلام البكر .: و :. قضية هتك عِرض))

22 أكتوبر ٢٠١٠

لا أعرف من أين أبدأ ولكنه حدث جلل .. والأكثر مرارة فيه ليس ما قد قيل ولكنه هلّت علينا أيام غابرة أُغلقت فيها منابر عالمية للدعوة الإسلامية .. وقد .. ما لم يقل كنت تعودت أن أرى جموع شعبية إفتراضية تهتف لسحل شاب أو ضرب فتاة ولكن عندما هُتك عِرض فاه المسلمين كأن شيئا لم يكن.

جاء رمضان بنقلة نوعية فى مضمار الدعوة الإسلامية لا يمكن تصنيفها إلا تحت مظلة ((تجديد الخطاب الدينى)) فأمتلأت القنوات التى يسميها البعض بالسلفية برموز أزهرية وإخوانية وصوفية ولم يغب عنها الصفوة من رجال المجتمع والسياسة والإعلام .. وإذ به تجمّع على مائدة الإسلام (القرأن + السنة) بفهم سلف الأمة تنوعت فيه الأشكال بين ملتحى وحليق وذى قميص قصير وأخر برابطة عنق ترى الألفه والود بينهم بشكل ليس له مثيل .. وذاد المشهد تألّقا بروز الشباب وحتى الأطفال فى الصورة فكان إطار يكرّس التنوع فى الطرح والفكر والشكل والموضوع ينم عن شمولية إسلامية صاعدة.

ومما زاد الأمر إشراقا أنها بدأت تتغلل فى مجالات العمل المدنى بشكل عملى.

Humanitarian media work

صناع الحياة نموذجا

Zooooooom Out

بدأت الرحلة بتصريحات خبيثة من ياسر الحبيب تمس أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها .. تبع ذلك ردود لعلماء وأئمة المسلمين لم يحفظ إيران منها غير أن الفارسية هى لغتها .. وتوالى السجال الدائر خاصة فى ظل تكتل شيعى فى العراق ودول الخليج.

وفى ظل هذا الإحتدام فى الطرح المنهجى ولقاء الحجة بالحجة والبرهان بالبرهان عبر القنوات الفضائية الإسلامية والشيعية .. نجد وزير الخارجية المصرى يصرّح تصريح يخرج عن كل الأطر المعهودة التى تعودناها عندما تتحدث الخارجية المصرية عن إيران فإذ به يقول:

المصريون والإيرانيون أخوة، ويجب تصحيح الأخطاء التي شابت العلاقات بين البلدين. وإن مصر وإيران بلدان رئيسيان مسلمان فى منطقة الشرق الأوسط، وفى الماضي كانت لديهم علاقات إيجابية مثمرة وسوف تستمر فى المستقبل.

_____

هبوط أول طائرة تابعة للخطوط الجوية المصرية في طهران بعد ٣٣ عاما .. ٥ / ١٠ / ٢٠١٠

_____

وفى سابقة أخرى تحذر الخارجية المصرية من:

سعى أطراف خارجية لفرض نفوذها على العراق

_____

ومعروف أنه فى سياسة (البينج بونج) أنك تضرب لتجد وتبتعد لتقترب وتهجم لتدافع .. ومن الواضح أن خيارات مصر فى المرحلة القادمة محدودة فى ظل تصاعد تركى .. تحجمه أمريكا .. وأزمة مياة نهر النيل .. وحروب من المتوقع إشتعالها فى سودان مفتت .. وقضية سلام خاسرة فى فلسطين .. وحماس يُراد له أن ينتهى .. ووعد أمريكى بالخروج من العراق يمنح إيران قوة تزيد من نفوذها .. يتم تحجيمه بصفقات سلاح أمريكية للدول العربية الغنية بالنفط

فكان على مصر الفقيرة أن تذبح قرابين جديدة لكى لا تخصم الدول الإقليمية أكثر مما خُصم منها وهنا يأتى توافق النظم العربية على أن المداهنة حلا حفاظا على أمن العراق والخليج والدول العربية من نار فتنة ودمار لتقود مصر المعركة الفضائية متقدمة الصفوف تتباهى بأنها لا زالت رمانة الميزان

_____

Zooooooom Out

كاميليا شحاته وأسرى الكنائس من المسلمين يبرهنوا على وجود دولة داخل الدولة ..صمت حكومى مدقع ونفى واضح لما يتردد .. تصريحات متطرفة من الأنبا بيشوى تمس القرآن وتمس الثوابت الوطنية المصرية مصرحا أن المسلمين المصريين ضيوفا على الأقباط الأرثوذوكس .. دخول د محمد سليم العوا "المعتدل" قفص الإتهام فلا مجال لإعتدال إسلامى .. دعوة الصفوة ورجال الفكر والإعلام إلى تجريم التعرّض للأديان .. ليبقى الوضع كما هو عليه: أسرى و جرأة على الإسلام والمسلمين دون محاسبة.

ولكن الفكرة أشيعت (المسلمين ضيوف) والفتنة أُثيرت .. وكان نصيب القنوات الإسلامية ضئيل للغاية سواء فى الطرح أو المعالجة لما سُمى بالفتنة الطائفية فى مصر .. ولكن هناك نصيب كبير غير مباشر لهذه القنوات إذا تحدثنا عن طرح إسلامى يقلق الكنيسة وأسلوب دعوى يبشر بشمولية إسلامية تؤرق مضاجع العلمانيين النصارى وأقباط المهجر.

وصدّرت وزارة الإعلام أوامر وقف البث على أنها صَدَرت لتأجيج هذه القنوات للفتنة الطائفية فى مصر .. وكأن على دولة الكنيسة أن تطمئن وعلى المسلمين المصريين أن يقتنعوا ويعتقدوا بجود دولة للكنيسة فى ظل عدم المساس بأى من القنوات النصرانية بل بالعكس عقب قرار الغلق تم إطلاق أول قناة مسيحية بالعربية من الولايات المتحدة على النايل سات.

ملاحظة:

تعرض هذه القناة برامج لجميع الطوائف النصرانية المختلفة بدون التعرض للأمور الطائفية

ولا يمكننا أن نغفل ما جاء فى بيان مجمع البحوث الإسلامية ردا على الأنبا بيشوى حيث تم التأكيد فيه على التالى:

ويؤكد المجمع على حقيقة أن مصر دولة إسلامية بنص دستورها

ولا شك أن الوضوح فى الطرح قد تكون مشكلة كبرى .. فكل القضايا يمكن أن ينشأ حولها حوار مجتمعى أما قضية مثل "المسلمين كأقباط" أو "مصر الإسلامية" أو "حقوق غير المسلمين فى الدولة الإسلامية" مثل هذه القشور على الشعب أن يبتعد عنها وأن لا يُظهر الإسلام وجهة نظر فيها

Zooooooom Out

مسلسل الجماعة .. قضية الإختيار هى التى عليها أن تدك عرش راحة الأحزاب جمعاء المنتفعة من تكميم الفاه المسلم .. هذا هو الرهان الحقيقى الذى سيحرك الأحداث فى المرحلة القادمة

فعلى الحكومة أن تستمر وتعمل من أجل إحكام الطوق على الدعوة و تجتهد من أجل حرق الرموز الإسلامية وعليها أن لا تدخر وسعا فى نشر الرعب بالضرب والسحل والإعتقال بين صفوف الإسلاميين وغيرهم وعليها أن تحمى الرعية من شرورهم الدينية .. فعلى الشعب أن يختار الولاء والسمع والطاعة

وعلى العلمانيين أن يعملوا على قطع ألسنة الدين (إسلامى ومسيحى) وعليهم أن يبشروا بمنهج الخلاص ليزيح الشعب غبار الجهل والفقر والمرض وتشرق نور العلم والحرية مخيّرين لا مسيّرين.

وعلى النصارى أن يؤكدوا على تثبيت العقيدة والإحتفاظ بالمكاسب المحققه مؤخرا ويربوا أبناءهم على التمسك بإنتماءهم الطائفى (قبطى - رومانى - أرمنى - سيريانى) والمذهبى (أرثوذوكسى - كاثوليكى - بروتستانتى) وعليهم أن يعلموا أنهم إذا أرادوا مزيدا من الحقوق عليهم أن يعبروا عن المزيد من الإضطهاد وليتعلموا الدرس من معاداة السامية.

على المتصوفين المنحرفين أن يداعبوا أحلام البسطاء وأن يفرشوا لهم الديباج مفرجين طاقاتهم وكرباتهم مالئين بطونهم مريحين عقولهم فلا وقت إلا للأنس بالحبيب ولا خل ولا قريب غير السيد والسيدة .. ولكن عليهم أن يصبغوا دعوتهم بالأرستقراطية كى يجنوا الصفوة ليتماهى الجميع فى روحانيات فريدة تبتعد بهم بعيدا.

على الشيعة أن يؤكدوا التقريب ويستغلوا تصريحات شيخ الأزهر ودعاة التقريب ..لابد من أن يصبح المذهب الإمامى الإثنى عشرى إختيار أصيل لكل مسلم عربى .. وعليهم أن يدعموا التصوف المنحرف وأهله وعليهم أن يجتهدوا فى طريق التشيّع .. وعليهم أن يستغلوا جهاد الحناجر ويصدّروا ثورتهم الإيرانية فاتكين بالتطرف والإرهاب الأموى وأهله.

على المسلمين أن يتفرقوا كالأتى:

- سلفى ..عامّى .. يتبنى الخطاب الجهادى التكفيرى .. يسب المسلمين وغيرهم لشعوره بالمؤامرة وأن دينه مستهدف .. فليرهب الجميع .. يتلق تعليمه الدينى عبر فيديوهات اليوتيوب وعبر مواقع الفتنة والتخريب .. ويجد دعما كثيرا من أعداءه البعيدين يستغله ليستأصل شأفة أعداءه القريبين.

- إخوانى .. مستنير ومتجدد .. يقول الديمقراطية غايتنا و حزب العدالة والتنمية التركى قدوتنا و العَقد الإجتماعى دستورنا و كرسى الحكم قضيتنا .. عليه أن يفصل الدين عن السياسة حتى وإن داعب قلبه الدين فليلتزم قواعد اللعبة وليظهر العلمانية ويبطن الحكم بما أنزل الله.

- أزهرى ..معتدل .. يقبل الأخر ويؤمن بطرق مختلفة توصلنا إلى الله يدعوا للتسامح والتقارب بين المذاهب والأديان قائلا يا أهل الأرض تعالوا إلى كلمة سواء (أن لا نتعرض للدين فالدين علاقة بين العبد وربه) علينا أحيانا أن نتغاضى عن الطغيان والكفر والفسوق والعصيان

- مفكر .. مجدد .. يعرف أن عقله هو نوره الذى يفك به طلاسم العالم يستخدمه ويهتدى بهديه يعتمد على النص فيحكم قبضة عقله حوله ليهضمه فهو رجل مثل الرجال لا يرضى بالأحكام المسبقة ولا يقبل غير ما يرتاح له ضميره .. ويعتقد بأن متى تحقق الإنسان وُجد العقل ومتى وُجد العقل وجب الإجتهاد فلا مجال لتقليد أو إتباع

- وسطى ..له عينان زرقاوتان مسلمتان ينظر بهما للعالم تداعبه خطوط الموضة ويعشق الراب الإسلامى يحمل فوق كتفه شال فلسطين ويداعب قلبه فكرة النهضة الإسلامية والزهو الدنيوى الإسلامى متابع جيد للدعاه "الجدد" يعشق إحدى الحسنين (النصر) و يعيشه فى الماضى مستبصرا بالمنهج العلمى فتجده يقول العلم التجريبى هو الحل

أما المسلم الذى تعوّد أن يقول ((إننى من المسلمين)) فهو لا يفاجأ بإتيان الأحزاب أو ذهابها .. ويعلم أنه مهما غلّقت أبواب فهو مأمور بأن يتعلّم عن الله ورسوله ويعمل بما تعلّم ويدعوا له ويصبر على الأذى فى سبيل ذلك.. هو على يقين بأن ربه ما جعل عليه فى الدين من حرج .. فيقضى حياته راجيا أن يكون فعل وليس رد فعل:

أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ

فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلاَ تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاء ثُمَّ لاَ تُنصَرُونَ

وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ

وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

فَلَوْلاَ كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الأَرْضِ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا أُتْرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجْرِمِينَ

وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ

وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ

إِلاَّ مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

وَقُل لِّلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ اعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ

وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

أثبتت الدولة وجودها عندما هتكت عِرض الحرية ولكن الإسلام بكر وعلى المسلمين أن يتبنوا القضية .. قضية هتك عِرض!

ويبقى السؤال ماذا عليك أن تفعل؟

عليك أن تستجيب وتجيب

((زهرة الخشخاش))

٩ نوفمبر ٢٠١٠

زهرة الخشخاش نادتنى
ع الدماغ السخنة ياما ثقفتنى
ودودة الأرض بتلسع فيها لسع
مصر الطاهرة فى كوعها ألف جَزع
وزهرة الخشخاش حُطام
دايرة تقول للمفتّح والهَشيم
خُش فى الخشاخيش تخُش

مش هخشها
طول ما انتى فيها مسبسبة
بتكدبى ولا إنتى لسه متأكده
إن إنتى رمز

القضية مش قوالة كام ألف عام
أقدر أنحتلك وشوشهم ع الزحام
أقدر أصفّيلك عرقهم
أقدر أعجنلك رفاتهم
بالكلام

مش إنتى ثقافة شعبهم
اللى بيقولولهم وبيقولولو عنّهم
طب كام مره شاف الناس فى مصر شعبهم
وكام مرة خُش فى الخشاخيش تخُش

وأنا مش هخش
ومش هقل أدبى لأنه قليل
ولا هفِن ولا هبتدع
البدعة فيكى مأصلة وأنا مخترع

إخترعت زهرة عبّادة .. لربنا
والسجادة اللى بتقلقك
دارتها منك لتفلَقك
والسبحة سابحة
ولحيتى .. دى طريقتى وحريّتى

وإذا طريقنا مش هنا يا خُشخاشة
خليكى صريحة ومتبقيش غشاشة
كل أوراقك فضيحة
والساق اللى شايلك عنصرى
طاقية الحاج أحمد مش شابكة فيه
ولا نقاب أم على
ولا بنطلون كرولوس الكلاسيك
ولو نبهناكى بتزعلى

واللى شايفينه بيطلع من جدورك
حتة قناع مع راس و موميا
وأشباه ظل تسجنك وتحررك
نعمل فضيحة نجرّسك
ولا إنتِ فاكرة إننا بنحرّصك

إنتِ ثقافة الحيطان
ع الفيس بوك وفى الميدان
هتلاقى حيطة الألتراس لازقة فى الواجهة الرخام
اللى مكتوب عليها من زمان
تحت رعاية الوزير الفنان

وفى أخر الحيطة فى ركن
عاملُه الواد لهيطة حمّام

وفى كام لهيطة فى مصر نفسه يشمّها
زهرة الخشخاش اللى ولا بيهمها
متعلقة فى ركن فى المتحف حاطط برفان
ولهيطة مش موجود تلاقيه أرفان

فاان للمطرب والأولعبان
على صفحته مكتوب فكسان
وزهرة الخشخاش بتفكِس
ماشية تبيض والناس بتفقص
كتكوت مصر المدروخ التعبان

وبالمناسبة متحسبيش نفسك مناسبة
وفى المناسبة بتهزى هَزى وتفشرى
حرية رأى وميثاق شرف
ولو بإيدك تفجرى

والحزام اللى أنا لابسه ناسفنى
عشان أمشى فى الأمان خاسفنى
ولو حبّيت أفك
يتقال عليا عميل
إمته يشفعلى شرب ماء النيل
لمّا أتحول عروسة
وأخدلى غُطس
ولا امّا أعمل تِعبان وسط القناديل
اللى دايرة تقول لكل ذليل
خُش فى الخشاخيش تخش

وأنا مش هخُش
:P

((تأملات عيد الميلاد))

28 ديسمبر ٢٠١٠

السابعة بتوقيت مكة المكرمة .. هذا المساء من الجزيرة فى قطر .. أهلا بكم:
.....
.....
.....

هذا المساء مستمر معكم وفيه أيضا .. تأملات عيد الميلاد

_____

ننتقل الأن إلى بث مباشر من بيت لحم

وها هو تجمع مهيب للإحتفال المسيحى "بعيد الميلاد" حيث كنيسة المهد .. ويظهر على الشاشة أمامنا الأستاذ جورج رشماوى .. مدير المركز الفلسطينى للتقارب بين الشعوب .. متحدثا عن الإحتفال فى ظل أنين عربى موحش يبعث على التأمل .. ويبدأ اللقاء:

الله أكبر الله أكبر

يرتفع صوت الأذان بصوت يناطح السماء
ويستمر اللقاء من بدء أذان العشاء حتى نهايته
وتتشابك كلمات الأذان ووقفاته مع كلمات المتحدث وسكناته .. فما يلبس أن يقول:

ميلاد رسول المحبة والسلام .. أشهد أن محمدا رسول الله

ويرسل تمنياته متمنيا أن يكون .. العام القادم عيد التحرير وعيد الدولة الفلسطينية .. حى على الفلاح

ننظر قدما إلى الحرية .. الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله

_____

ولا شك أنى كمشاهد لى الحق فى وضع التفسير الذى يناسب تأملى للتغطية الحية والفريدة من بيت لحم .. فمن الواضح أن ما حدث كان صدفة محضة .. ومن الواضح أن هذا شئ قد يراه البعض جميل ودليل على وحدة وتألف وتعايش.. وقد يراه أخر بالإضافة إلى ذلك: وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ .. فها هو القول قد وصل بصوت جهورى وبث مباشر

وما لبست أن ذهبت إلى قاموسى الإلكترونى:
Merry Christmas

عيد ميلاد بهيج

وهنا كان التأمل
إستغرقت فى التفكير فى رسول المحبة والسلام
كلمة الله وروح منه .. عيسى بن البتول مريم الصديقة
عليه وعلى أمه أفضل الصلاة وأتم السلام

وبقى سؤال جوهرى .. هل يعرف المسلمون قدر ميلاد المسيح .. لا شك أن الإحتفال بميلاد الرسل والأنبياء بدعة وحرام .. ولكن تذكُّر قدر وجلال ميلاد سيدنا عيسى شئ عظيم .. فمن أياته سبحانه الدالة على تفرده بالخلق والتدبير وأن جميع الأسباب طوعا لمشيئته وتبعا لإرادته .. ميلاد المسيح من أم بلا أب .. وإن كان خلق أبينا أدم أعظم فقد خلقه جل وعلا من تراب .. قال تعالى:

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ

فهذا الميلاد المعجز والإصطفاء المتفرد له ولأمه .. يستحق بحق التأمل .. فسُمّى عليه السلام كلمة الله تشريفا وتعظيما .. فكان خلقه بالكلمة من الله "كن" .. وهو ليس ذات الكلمة .. قال تعالى:

كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاء إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ

فحالته خارجة عن الأسباب فجعله الله من أياته وعجائب مخلوقاته .. له الوجاهة العظيمة فى الدنيا .. وجعله الله أحد أولى العزم من المرسلين .. ونشر له من الذكر ما ملأ بين المشرق والمغرب .. فهو من الصالحين ومن سادات المقربين .. نال شرف التبشير بالسراج المنير:

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ

قال تعالى:

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاء الْعَالَمِينَ

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ

ذَلِكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلاَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ

إِذْ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصَّالِحِينَ

قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاء إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ

وَرَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ

وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُونِ

إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ

فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ

وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ

الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُن مِّن الْمُمْتَرِينَ

تأملات عيد الميلاد :)

ما بعد ٢٥ يناير 2011

((البيان رقم ٣ للمجلس الأعلى للقوات المسلحة))

11 فبراير 2011 بعد حوالى ساعتين من تنحي مبارك

البيان رقم ٣

من المجلس الأعلى للقوات المسلحة

أيها المواطنون:

في هذه **اللحظة** التاريخية **الفارقة** من تاريخ مصر، وبصدور قرار السيد الرئيس محمد حسني مبارك بالتخلي عن منصب رئيس الجمهورية وتكليف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شئون البلاد.

ونحن نعلم جميعا مدى جسامة هذا الأمر وخطورته أمام مطالب شعبنا العظيم في كل مكان لإحداث تغييرات **جذرية** فإن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يتدارس هذا الأمر مستعينا بالله سبحانه وتعالى للوصول إلى تحقيق أمال شعبنا العظيم وسيصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة لاحقا بيانات تحدد الخطوات والإجراءات والتدابير التي ستتبع.

مؤكدا في نفس الوقت أنه **ليس بديلا عن الشرعية التي يرتضيها الشعب**، ويتقدم المجلس الأعلى للقوات المسلحة بكل التحية والتقدير للسيد الرئيس محمد حسني مبارك على ما قدمه في مسيرة العمل الوطني حربا وسلما وعلى موقفه الوطني في تفضيل المصلحة العليا للوطن.

وفي هذا الصدد فإن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يتوجه بكل التحية والإعزاز لأرواح الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم فداء لحرية وأمن بلدهم ولكل أفراد شعبنا العظيم .. والله الموفق والمستعان.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

((يا مرشحنا .. كن واضحا لتحرر إختيار الناس))

11 يونيو ٢٠١١ وقد تم تعديله بعدها

أولا علينا جميعا أن نعترف (كإسلاميين أو كمسلمين أو كشعب) أن هدفنا هو الصالح العام والذى يتمثل فى حكم إسلامى "واضح" لمصر بالقرأن والسنة بما يكفل مصادر تشريعية متعددة ومتنوعة تكفل العدالة والكرامة الإنسانية لكل المصريين .. هذا الوضوح فى الفكرة لابد أن يكون حاضرا أولا كى نرى مَن مِن المرشحين الإسلاميين لمنصب رئيس الجمهورية هو القادر على فعل ذلك والذى سيضع هذه الفكرة محل تطبيق واضح دون تمييع أو لف ودوران أو إلتواء أو إجتزاء.

الفكرة الثانية هى وجوب إلتفاف الشعب المصرى حول مرشح إسلامى واحد .. وأنا أرى أن هذا واجب حتى ولو كان المرشحين الإسلاميين ١٠٠ .. فنحن فيما بيننا وبين أنفسنا كصفوة شعبية (الشيوخ والدعاة والقسيسين والمثقفين والعلماء وقادة الرأى والرموز والسياسيين) + الناس العادية اللى هو إحنا .. كلنا نتفق و "نتوافق" على واحد من الـ ١٠٠ مرشح إسلامى.

الفكرة الثالثة هى أن يكون الحكم على هذا المرشح ((رئيس الدولة الإسلامية مصر)) من أجل دعمه من عدمه بمعيار الإسلام:

القوى الأمين .. العليم الحفيظ

١- العدالة على شروطها الجامعة:

.. عدلا فى دينه، مصلحا لماله وحاله، غير مرتكب لكبيرة ولا مصر على صغيرة، ولا تارك للمروءة فى جل أسبابه .. عدلا فى ذاته لا يؤثر قرابة، ولا يقدم أحدا لهوى، ولا يؤثر ذا محبة، ولا يبعد ذا بغض .. يولى الأمور من يَصلح لها، ويوسدها لأهل العدالة والرفق.

٢- العلم المؤدى للإجتهاد:

وسيكون فضلا ومكرمة وميزة كبرى أن يكون هذا الرئيس عالما بأحكام الشريعة فلا يتشتت رأيه ويكون رأيه عدلا وذا صفة لعالم مجتهد .. فيكون مستقلا ذا بصيرة فالزعامة تكون أقوى وأحكم لمن لا يقلد ويتبع بل هو متبوع ومجتهد ذو رأى متين وبصر فى الحوادث نافذ.

٣- ذو رأى مفضى إلى سياسة الرعية وتدبير المصالح:

قادر على الإحاطة فيجمع شتات الرأى ويلم شمل أصناف الخلق على إختلاف أخلاقهم ومأربهم وحالاتهم فى لحمة واحدة فيعرف مراتب الناس فلا يستعين على الأعمال الكبار بالعمال الصغار ويكون عارفا بتدبير الحرب والسلم.

٤- الشجاعة والنجدة المؤدية إلى حماية الأمة وجهاد العدو:

فيكون شجاعا جرئيا على إقامة الحدود واقتحام الحروب، بصيرا بها، كفيلا بحمل الناس عليها، عارفا بالدهاء، قويا على معاناة السياسة، فيحمى الدين ويجاهد العدو ويقيم الأحكام ويدبّر المصالح.

٥- أن يكون من أهل الولاية الكاملة:

مسلما، حرا، ذكرا، بالغا، عاقلا، عدلا.

وغيرها من المقومات والصفات المسطّرة فى الكتب والتى تتردد فى اللقاءات والمحاضرات .. والتى علينا أن نسعى جاهدين أن نتعلمها وندرسها ونفهمها ونفقهها لنختار .. والأقرب من هذه الصفات والمقومات هو الذى يفوز برضاء الشعب .. ونلتف جميعنا حوله حتى وإن كنا كأفراد نفضّل شخصا أخر .. وبالتالى نحن علينا أن لا نسعى لأن نفرض مرشحا يعجبنا بقدر ما نفرض أفكار عامة ومفصلة نكون ملتزمين بها.

والمرشحون والذين نصنفهم نحن كإسلاميين وإن رفض بعضهم وصفه بهذا الوصف أمثال (محمد سليم العوا - باسم خفاجى - حازم صلاح أبو إسماعيل - عبد

المنعم أبو الفتوح) حتى الأن جميعهم كل واحد منهم له جمهوره ومؤيدوه ومعيار الإسلام وإن راعى قدرة المرشح على أن يلم الشتات ويجمع الناس على قلبه كرجل واحد إلا أننا لا ندعم من لا يحوز الأصوات وفقط ففى الدولة الإسلامية لا يكون إختيار الناس لأحد الأفراد سببا كافيا لأن يكون حاكما مهما كان رضاؤهم عنه وإقتناعهم به وإنما لا بد أن يكون هذا الإختيار وهذا الترشيح فقط لمن تتوافر فيه الشروط السابق ذكرها والوارد تفصيلها فى كتب السياسة الشرعية.

وبالتالى علينا أن نكون ملتزمين بمنهج وليس بأشخاص
وهذا المنهج يجعل فكرة التوافق بين الناس بين العوام
بين أهل الحل والعقد من العلماء والخبراء مهمة للغاية .. لكى لا تتفتت الأصوات

ولكن الأهم من ذلك أنه علينا أن ندرك أنه ((وأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ للهِ)) .. أى إختيارنا لمرشح رغم وجود مرشح أفضل منه هو شهادة زور .. ونحن الذين نصنع التوافق ونؤكد على عدم تفتيت الأصوات وبالتالى علينا النظر فى المعايير التى على أساسها نقدم شخص على أخر .. وهذه المعايير لابد أن تكون إسلامية .. وإسلامية تعنى أنها شهادة نقيمها لنسأل عنها أمام الله .. ولا يمكن أن يكون معيارنا هذا المرشح ((يرضى الداخل والخارج .. يرضى المؤسسة العسكرية وهى مؤسسة خدمية وليست سياسية .. يرضى جميع الإتجاهات والأطراف فى مصر .. مقبول شكلا ومقبول عالميا .....))

ويظل كل مرشح سواء إسلامى أو غير إسلامى له مميزات علينا إكتشفاها .. وله عيوب علينا تجليتها دون تهويل أو تضخيم أو سوء أدب .. وبالتالى فوضوح كل مرشح منهم هو السبيل لقول فصل .. وقد تكون مواقف المرشحين وتصريحاتهم وتفاعلهم خلال الفترة الماضية ساعدتنا كثيرا على ذلك ولكننا لازلنا نطالب كل مرشح فى هذه المرحلة .. ونفرض عليه ونضغط كى يقول من هو ؟؟ ما رؤيته ؟؟ ما منهجه ؟؟ ما فكره ؟؟ ما برنامجه ؟؟ ما الذى يريده لمصر ؟؟ ما الذى يريده لسيناء الرهينة ؟؟ ما الذى يريده للإقتصاد المصرى وتبعيته للعالمى ؟؟ ما الذى يريده للمؤسسات العسكرية والأمنية فى مصر ؟؟ ما الذى يريده فى سياستنا الخارجية ؟؟ ما هى أهدافنا الإستراتيجية فى الصراع مع الكيان الصهيونى ؟؟

ولـــــــــــــــكن الإجابة لا بد أن تكون بكل وضـــــــــــوح ..

ولذلك علينا أن نناديه بأعلى صوت:
يا مرشحنا .. كن واضحا لتحرر إختيار الناس

((مش هشتغل نفسى .. أنا عاوز رئيس 28 أكتوبر .. المطلب الوحيد))

25 أكتوبر ٢٠١١

متقوليش إنك متعرفش إن إنتخابات الرئاسة هتكون سنة ٢٠١٣ ويمكن بعدها ؟!

إحنا فى أكتوبر ٢٠١١ .. يعنى قدامك سنة وشوية أو وشويات !!

_____

النيورك تايمز: الانتخابات الرئاسية لن تأتي الا فى ٢٠١٣ أو ما بعد ذلك.

_____

متقوليش إننا نقدر نقول على دستور إنه دستور نزيه وحر وإبن حلال إلا لما يكون محطوط فى إطار مؤسسات سياسية ديمقراطية منتخبة بإنتخابات حرة نزيهة شريفة وليست مؤسسات معينة من قبل نظام بائد فاسد.

متقوليش إن المصريين أقروا معايير إختيار رئيس الجمهورية الجديد ((عنده أربعين سنة فيما فوق _ مش متجوز من أجنبية _ لازم يعين نائب _ إشراف قضائى كامل _ ميعرفش يعلن حالة الطوارئ أكتر من ٦ شهور إلا بإستفتاء الشعب _ .....)) عشان نرمى كل ده فى الزبالة.

.. هو إحنا شعب بيفهم وبيختار وبيحرس إختياره ولا إيه بالظبط ؟! .. مش فيه ناس قالت ((نعم أو لأ)) هل كل دول ملهمش ستين لازمة فى الحياة وكانوا بيشتغلوا نفسهم .. أخرها يتضحك على نتيجة إختيارهم ويرموا نتيجة اللى قالوه فى الزبالة.

وبعدين طول الفترة اللى فاتت .. غلا وإنفلات أمنى وبلطجة وقلة أدب وفتنة طائفية ومحاكمات عسكرية للمدنيين وتجاهل الحد الأدنى والحد الأقصى للأجور وتغافل مطالب الثورة .. مين يتحمل كل ده .. مين اللى فى إيده كل حاجة وبيحرك الإعلام وعجلة الإقتصاد ومحاكمات رموز النظام المارق والداخلية والخارجية .. أكيد المجلس العسكرى والحكومة هما اللى مسؤليين ولو مش هما أصحاب المسؤولية .. يبقوا بيشتغلونا ولازم نعرف مين اللى بيحكم مصر ؟؟

وإلا الإعلام الكذاب أبو وشين .. كله دلوقتى فركش ثورة فركش ثورة .. وكإن خلاص كل شئ واضح .. وإحنا منعرفش لغاية دلوقتى إنتخابات الرئاسة يوم كام ؟؟ .. فلو هتفرقونا وتبعترونا وتشتتونا وتشتغلونا وتشتغلوا نفسكم فأنا مش هشتغل نفسى أنا عاوز رئيس منتخب ٤ سنين ويتقلب على طول .. عشان أستقر ويهدالى بال وأعرف راس مصر من رجليها .. ليكم يوم يا ظلمة.

وإلا جيش مصر .. جيش مصر ده بتاعى أنا .. بتاع كل مصرى مش بتاع المجلس العسكرى .. فالشعب هو الخط الأحمر اللى بيدافع عنه الجيش .. والمجلس العسكرى محدش قاله روح فجّر نفسك .. إحنا بنقله أظبط نفسك وإلتزم بإختيار كل القوى والإئتلافات والتجمعات الثورية والغير ثورية ((حزب الكنبة = الناس اللى من غُلبها بتحسب إنتخابات الشعب الجاية هى إنتخابات الرئاسة)) .. فإظبط نفسك وإنحاز لمطلبنا الأتى إختيارا لإن الشعب بيفهم بس معندوش معلومات من تضييق وتدليس وتلبيس وتدبيس إعلام عم أسامة هيكل.

مطلبناااا الوحيد الواضح الحاسم هو مطلب القوى الثورية:

إتمام الإنتقال السلمى لسلطة مدنية منتخبة على أن تعلن القرارات الخاصة بتحديد الجدول الزمنى من الآن بحيث يكون فتح باب الترشح لإنتخابات الرئاسة فى موعد أقصاه 5 إبريل 2012 على أن تجرى إنتخابات الرئاسة فى 5 ما يو ٢٠١٢

أهو طلب وحيد واضح ميزعلش حد إلا اللى عاوزين المجلس ياخد أبونيه ويفضل لازق لأجل غير مسمى.

وأخر موعد للإستجابة لهذا الطلب بإصدار قرارات ملزمة وواضحة دون أى تطويل أو تسويف فى التواريخ المعلنة هو يوم الخمـــــــيس القادم ٢٧ أكتوبر.

وإن لم يحدث ذلك سيتم الإحتشاد يوم الجمـــــــــعة ٢٨ أكتوبر فى ميدان التحرير وكل ميادين مصر .. لنرى ماذا نحن فاعلون لأن هذا إهمال وإستخفاف بالشعب

بنحب الجيش ((اللى هو إحنا)) وسنحاسب المجلس العسكرى بكل الطرق القانونية والدستورية والتى منها التظاهر يوم الجمعة ٢٨ أكتوبر القادم إن لم يستجب للمطلـــــب الوحـــــيد

يا أهالينا .. إنضمـــــــوا ليـــــنا

فى مايو ٢٠١٢ هننتخب رئيس ليـــــنا

الشعب يحدد مصيره

والله الموفق والمستعان

((لا تسمحوا لهم أن يلعبوا بنا !))

22 نوفمبر ٢٠١١ - طبعتها فى ورقة ووزعتها أثناء أحداث محمد محمود

منذ شهور ومحمد حسنين هيكل يدعو لإستمرار العسكر على رأس السلطة فى مصر لفترة إنتقالية تستمر سنتين بحيث تشكل حكومة إنقاذ وطنى يرأسها د البرادعى أو د عبد المنعم أبو الفتوح يكون لها صلاحيات واسعة ويتم تشكيل "تعيين" مجلس أمناء الدولة والدستور.

لا تتنازلوا عن تسليم البلد لأهلها عبر إنتخابات برلمان ورئاسة بحيث لا يتجاوز ذلك إبريل ٢٠١٢ .. فحتى وإن وافقنا على وجود حكومة جديدة فلا بد من إصدار قرار رسمى فورا بموعد محدد لإنتخابات الرئاسة بحيث يكون فتح باب الترشح فى موعد مناسب بحيث تجرى إنتخابات الرئاسة وتُعلن نتيجتها قبل ٣٠ أبريل القادم عقب تمام الإنتخابات البرلمانية لمجلسي الشعب والشوري مباشرة.

المجلس العسكرى يصنع فوضى منظمة لإعادة رسم الخريطة السياسية فى مصر بما يضمن بقاءه لـ ٢٠١٣ أو ٢٠١٤ .. فوّتوا على الطواغيت الفرصة وتمسكوا بالمطلب الوحيد .. إبريل ٢٠١٢ شهر رحيل العسكر عن مصر .. عبر إنتخابات حرة يحرسها الشعب بدماءه .. لا تدفعوا الأن دمائكم ثمنا لبقاء العسكر بسلاحهم فوق رقابكم .. يسقط يسقط حكم العسكر.

مطلبنا الأساسى والرئيسى هو رحيل العسكر فى إبريل ٢٠١٢ وستجرى كل الإنتخابات وإجراءات نقل السلطة بكل حسم وثبات و أى تأجيل أو إلغاء للإنتخابات هو بمثابة إعلان سقوط المجلس العسكرى.

لا لتفتيت الشعب حول حطام كراسى الوزارة فى الحكومة الجديدة .. لا لتمزيق الشعب حول حبال المبادئ المتحكمة فى الدستور التى إن غابت اليوم ستظهر غدا لتكرس حكم العسكر للأبد .. إنتبهـــــــوا وأمّلوا فى الله خيرا .. إِنَّ اللهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ.

ملحوظة: أنا مع رحيل المشير وعنان فورا الأن وبقاء الباقى كسكرتارية نقل للسلطة وإجراء الإنتخابات ففى كل الأحوال المجلس العسكرى يمتلك القوة والحديد والنار التى تجعله جزءا أصيلا من المشهد .. و كل السيناريوهات هو فاعل فيها سواء تخلى الأن بشكل كامل أو بعد شوية المهم أن يتم خلعه عبر شرعية تضمن عدم رجوعه ..

المصريون عليهم أن يتسلموا بلدهم ولا يسمحوا بإعادة إنتاج النظام عبر إستهلاكهم فى الفتن المنظمة وفى معركة الزمن.

ولا تحسبوا أن هذا الكلام إنتقاصا من شخص د البرادعى أو د أبو الفتوح .. أبدا أبدا .. نحن أمام مطلب حاسم وواضح ((أخر موعد لنقل السلطة هو إبريل ٢٠١٢)) تجاوزه هو سحق لمكتسبات الثورة التى لن تتم إلا بنقل السلطة بشكل كامل لأهل هذا البلد وليس لمن يعطيهم العسكر الشرعية ويسحبها منهم غدا.

شاب مصرى

((أحداث محمد محمود !))

لتدرك حجم الإنهيار عند جزء مهم من شباب الثورة .. فقد رأيناهم فى أحداث محمد محمود ينفذون خطة الأجهزة الأمنية والمخابراتية وأفرادها المنتشرين فى الميدان دون وعى:

- ساعدوا وعملوا على أن يظل ميدان التحرير طوال الأحداث أخرس لا يتكلم ((بدون أى ميكروفون أو منصة)) متحججين بأن الحديث والإفصاح والبيان سيشق صف الثوار.

- فأصبح من يتكلم فى الميدان هى المنشورات (الورق المطبوع) من قبل أجهزة أمنية ومخابراتية وعسكرية .. واصبحت الإشتباكات لا تنتهى فى محمد محمود ولا يوجد من يستطيع ضبط الأمر ولا فى الميدان ولا فى الشارع.

- ساعدوا ومرروا ضرب وطرد السياسيين وغيرهم فبدلا من أن يكون الميدان جاذب للسياسيين والإعلاميين أصبح يطرد الرموز سواء إختلفنا أو اتفقنا معهم.

- هللوا للأسماء والأشخاص وللمسميات المصنعة إعلاميا (حكومة إنقاذ وطنى) (مجلس رئاسى مدنى) وغير ذلك فلم نخرج من الأحداث إلا بموعد إنتخابات الرئاسة وكان يمكن وقتها الوصول لأشياء أكبر وأهم وأعظم.

- ظلت الكتلة الحرجة فى الميدان الغير متشظية وقتها هم أنصار أبو إسماعيل حيث كانوا كتلة تعطى للحراك بوصلته إلى جانب الألتراس الذى أعطى الحراك زخمه .. فالكتلة الحرجة التى لها قرار (فى ظل وجود قيادة) كانت الرقم الأصعب فى معادلة محمد محمود.

- ما لبثوا أن كرروا كلام إعلام الأجهزة الأمنية بشأن المرشح الرئاسى الوحيد أنه أخلف وعده بالإعتصام فى ١٨ نوفمبر فكان السبب للإعتداء على من بقى ليعتصم .. وهو لم يدع ولم يعد بالإعتصام يوم ١٨ نوفمبر فى أى تصريح مكتوب أو مسموع أو مُشاهد .. وكان أول من استجاب منذ اللحظة الأولى من الإعتداء على الثوار ١٩ نوفمبر بأن نزل معهم بزوجته وأولاده فى إعتصام مفتوح وكان هو صاحب التهديد الأشهر للعسكر بأن أمامهم ٢٤ ساعة لتحديد موعد إنتخابات الرئاسة ولم تمر ٢٤ ساعة حتى أُعلن عن المواعيد من قبل المجلس العسكرى .. فرغم كل هذا لا يزال عند البعض ((حازم أبو إسماعيل باعنا فى محمد محمود !)).

- وفى المقابل تم حمل محمد البرادعى على الأعناق والذى جاء فى نهاية الأحداث (الجمعة ٢٥ نوفمبر) رغبة منه فى قيادة ما سُمى وقتها بحكومة الإنقاذ الوطنى .. وأذاعت كل وكالات الأنباء فى تناغم تصريح عاجل ٢٦ نوفمبر: البرادعى يبدى إستعداده لقبول رئاسة حكومة إنقاذ نزولا على رغبة الجماهير فى ميدان التحرير !! .. وبعدها بأيام طلع الروينى وكشف أن البرادعى هو من طلب مقابلة طنطاوى وقتها ولم يكلفه أحد بشئ أو يطلب لقاءه .. ورغم كل هذا لم يقل أحد عنه باعنا فى محمد محمود !

يا حسرتاه على ثوار يعيشون مجد يومين قضوهم فى محمد محمود ومجلس الوزراء وكأن لا أيام حق وفضل وثورة غيرهم أو بعدهم .. إنهم يتعاطون الوهم ليخدروا أنفسهم عن واجبات الثورة الحالية وفرائضها الأنية.

((الثورة عزم + وعى + حركة مش حماس بس))

((رسالة إلى نواب الشعب المنتخبين))

يناير ٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة إلى نواب الشعب المنتخبين منا نحن من إنتخبناهم وقد لا ننتخبهم المرة القادمة .. تحية طيّبة و بعد،

دون مقدمات لدينا أفكار وأهداف واضحة .. نسعى لتحقيقها ومن أجل ذلك إنتخبناكم:

١- تسلُّم سلطات وصلاحيات مجلس الشعب كاملة غير منقوصة.

٢- إنتخابات شورى سريعة أو إلغاء مجلس الشورى دون أن يخل هذا بالنقطة ٤.

٣- إنتخابات رئاسية تعقب الشورى مباشرة بحيث يكون بنهاية مارس أو بداية إبريل يوجد برلمان منتخب ورئيس منتخب وهذا لا تنازل عنه لأن هذا ما أستجبنا له فى دعواتكم لنا بقول "نعم" فى الإستفتاء على التعديلات الدستورية وإن لم تحفظوا حقوقنا فى الإستفتاء الذى حسم المسار والترتيب (برلمان ثم رئيس ثم دستور) فلن تحفظوا حقوقنا فى البرلمان وبالتالى لن ننتخبكم.

٤- بعد إنتخابات الرئاسة يوضع دستور تكتبه فقط اللجنة التأسيسية المنتخبة منكم من النواب المنتخبون فى البرلمان والذين يضعون هم وحدهم معايير إختيار اللجنة التأسيسية (لجنة المائة) بحيث يكون الدستور معبرا عن الشعب المصرى.

٥- وضع المؤسسة العسكرية فى الدستور هى جهة خدمة ليس لها أى وضع خاص أو إمتياز فى الدستور ولا تمارس أى نوع من الوصاية على المؤسسات السياسية المدنية المنتخبة .. فسيظل الجيش ملك الشعب ومنه وله وسيخضع هو ومجلسه الأعلى للرقابة الشعبية الكاملة سياسيا وإقتصاديا وسيخضع للهيمنة والسلطان للمؤسسات التنفيذية والتشريعية والقضائية المنتخبة من المدنيين.

6- إقرار الدستور من الشعب أو رفضه سيكون فى ظل مؤسسات مدنية منتخبة (برلمان ورئاسة).

7- إستقلال القضاء وإستقلال الأزهر.

٩- إقرار المجلس العسكرى بإنتهاء حالة الطوارئ.

10- إلغاء المحاكمات العسكرية للمدنين.

11- حقوق الشهداء والمصابين كاملة ومحاكمات حقيقية ومنصفة وعادلة .. ولا مصالحة دون مصارحة ومحاسبة ومكاشفة ولن يقبل التغاضى عن القتلة والمفسدين كائنا من كانوا قبل الثورة وبعد الثورة.

نعرف أن هناك ضغوط وتدافع شديد ومخاوف بل وقد تكون تهديدات .. ونعرف أنكم أهل فضل وعدل ورحمة ورشد إن شاء الله .. وقد قال تعالى:

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ

إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءهُ فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ

فلا تخافوهم فنحن معكم وبكم وبجانبكم وورائكم إن شاء الله .. فلا تخذلونا ولا تضيعوا ثورة هذا الشعب .. إستعينوا بالله و أبذلوا وذودوا وقفوا فى وجه الطغيان بحسم متوكلين على الله.

- وماذا عن وضع الشريعة الإسلامية فى الدستور .. فلم ننتخبكم إلا لأجلها ولا نقبل إلا بأن يكون دستور محسوم إنتماءه لأحكام وضوابط ومبادئ وأصول الشريعة الإسلامية كمصدر التشريع والهيمنة والسلطان على الدستور والقانون.

- وكيف تخذلونا ولا تؤيديوا رئيسا واضح الإنتماء والإلتزام بالفكرة الإسلامية قولا وفعلا وحركة .. لن نقبل مرشح توافقى ولن تفرض أى إرادة على الشعب إختيار رئيس موزع الإنتماء بين الداخل والخارج .. فراجعوا قراركم ولا تسحبوا رصيدكم لدينا.

يسقط حكم العسكر
يسقط كتالوج أمريكا لمصر
تسقط القوى السياسية الموالية للطغيان والأمريكان

((مـــــصـر بـــيـــتـــنـــا !))

كتبت هذه القصة التخيلية فى 21 فبراير ٢٠١٢ فى ظل حديث جماعة الإخوان وغيرها من القوى عن المرشح التوافقى والرئيس التوافقى

الطبعة الأولى ليوم ١٨ فبراير ٢٠٣٠ من جريدة .. مصر بيتنا

المانشيت الرئيسى:

جهاد الباسل نصر الدين يقدم أوراق ترشحه اليوم
لإنتخابات رئاسة الجمهورية ٢٠٣٠ .. عن حزب مصر بيتنا

ولد ((جهاد الباسل)) فى الأحد عشر من شهر فبراير لعام ١٩٨٩ تربى فى أسرة بسيطة متدينة ظهر تفوقه فى أثناء المرحلة المدرسية تبعه تعثر فى المرحلة الجامعية حيث إلتحق بكلية العلوم ودرس الكيمياء دون رغبة منه تبعا لنظام التعليم فى عهد البائد مبارك وتخرج منها وألتحق بحزب مصر بيتنا وتدرج فيه من عضو باللجنة الإعلامية للحزب فمقرر ثم رئيسا للجنة ثم متحدثا إعلاميا فنائب لرئيس الحزب فرئيسا للحزب سنة ٢٠٢٨

نال شهادة الماجستير فى الإعلام من جامعة القاهرة عام ٢٠١٧

وحصل على الدكتوراه فى سياسات الإعلام من جامعة جورج تاون عام ٢٠٢٠ وكان قد سافر هاربا من حكم صدر ضده من المحكمة العسكرية المصرية بتهمة التأمر لإسقاط الجيش وإسقاط الدولة .. وقد رجع فى عام الوفاق المدنى العسكرى ٢٠٢١ الذى لجأ له المجلس العسكرى بعد أن تدنت شعبيتة بعد تحكمه الظاهر فى الرئيس ((توفيق موافق)) .. الجدير بالذكر أن الدكتوراة كان موضوعها: ((شعيرة الحج وصناعة الرأى العام العالمى))

أسس فى ٢٠١٥ مركز أبحاث ((شرعة ومنهاجا)) والذى هو الأن من أكبر مراكز صناعة القرار والرأى فى الشرق الأوسط

شارك فى عدد ضخم من المؤتمرات الخاصة بالعلاقات الخارجية والدولية ورأس مؤتمر تونس لسياسات ((الأمة الإسلامية)) سنة ٢٠٢٥ والذى كان أول من دعا له تحت عنوان: رؤى إستراتيجية نحو ((وحدة إسلامية)).

إستعان به حزب الحرية والعدالة فى عام الخريف الأمريكى ٢٠٢٣ كوزيرا للخارجية وتقلد المنصب لمدة شهرين وإستقال دون إبداء أسباب حتى الأن وتبع هذا الخروج من الوزراة نشره لكتابه الشهير الذى أثار هزة فى العالم الإسلامى: شتاء العقول - والذى تحدث فيه عن كيف أتت السنين والأعمار على معيار الإسلام فى عقول المسلمين بالإنكسار دون القدرة على إستغلال ربيع أو خريف

له موقف شهير مع الرئيس التوافقى ذو المسحة الإسلامية ((كامل شامل)) عام ٢٠٢٤ والذى قامت فكرة حملته الإنتخابية الرئيسية قبل فوزه بمقعد الرئاسة عام ٢٠٢٢ على رفضه الكامل والشامل لتدخل العسكر فى السياسة والعلاقات الخارجية ووعد فى برنامجه بإصلاحات دستورية كبرى تُخضع كل المؤسسات الأمنية والعسكرية فى مصر للسلطة السياسية المدنية المنتخبة ولكنه ما لبث أن تراجع كامل شامل للضغوط الرهيبة من الرئيس الجمهورى للولايات المتحدة الأمريكية ((بوش الحفيد)) والمجلس الأعلى للقوات المسلحة فى مصر .. عندئذ سطّر ((هشام الجخ)) شعره قائلا:

يا كامل برضا الإفرنج لست بكامل
يا شامل ما دمت توافقى فأنت الفاشل
خلفية الإسلام ليست بهرجة بل هى جهاد الباسل

ودعا الباسل لتظاهرات ضخمة شارك فيها مئات الألاف من المصريين فى الخامس والعشرين من يناير ٢٠٢٥ .. وكانت تحت عنوان: تعديل الدستور أولا .. ولكن الرئيس كامل صرّح بعدها بأن الباقى من فترته الرئاسية الضيقة لن يسعفه لعمل تعديلات دستورية وإقتصادية فى أن واحد وأن عجلة الإنتاج والإقتصاد تحتاج مجهودنا

كى تدور قبل هذه الإستحقاقات الهامة التى سيأتى وقتها ووافقه يومها رئيس الوزراء والأغلبية البرلمانية.

وقد أنشئ حزب مصر بيتنا فى نهاية عام مذبحة الدستور عام ٢٠١٢ .. العام الذى تقاسمت فيه المؤسسة العسكرية السلطة مع رئيس توافقى ((ذو مسحة إسلامية)) ورئيس وزراء إسلامى بوزراة توافقية

ولا زال هناك شكوك حول دعم حزب النور من عدمه وغيره من الأحزاب السلفية لجهاد الباسل فى إنتخابات ٢٠٣٠ وإن كانت جماعة الإخوان المسلمين قد حسمت أمرها فى أنها لن ترشح إخوانيا ولا إسلاميا محسوبا على تيار بعينه للرئاسة هذه المرة .. وها هو لا زال جيل حركة ٢٥ يناير ٢٠١١ يزود عن حلمه ويقولها بأعلى صوت:

مـــــــــصـــــــــر بيـــــــتنـا

_____

سنـــــــــحـيا كرامـــــــا
ثـــــــــــورة ٢٥ يناير ٢٠١١
لا للرئيس التوافقى المدعوم من العسكر

لا لتفتيت الأصوات بين مرشحين كثر ليفوز مرشح العسكر
نعم لرئيس إسلامى واضح حاسم زى جهاد الباسل
الرئيس أولا .. لا دستور تحت حكم العسكر

المؤسسات المدنية المنتخبة ((البرلمان والحكومة والرئيس)) هى المتحكم الأول فى سياسات الدفاع والسياسة الخارجية والأمن القومى

لا للدولة البرلمانية
تسقط كامب ديفيد .. تسقط المعونة الأمريكية
السياسة مش للجيش ولا للتوافقى .. مـــصر بيتنا

((نريد حـــــركة الأئمة))

حكايتى مع الثورة وحازم أبو إسماعيل

تم إغلاق القنوات الإسلامية فى أكتوبر ٢٠١٠ كانت صفعة قاسية على كرامة الشعب المصرى الذى بدأ يلتف حول الأية والحديث .. جاءت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وتلاقى أصحابك نازلين وإنت عمرك ما نزلت مظاهرة وشفت من كام يوم أحداث غريبة ((كنيسة القديسين)) وملفقاك حوالين نفسك ومش عارف إيه اللى بيحصل فى مصر ومن وراء الفتن المتتابعة والكرابيج المتتالية اللى بناخدها كشعب من أول إنتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠ لغاية قفل القنوات لغاية إتهام سيد بلال فى أحداث كنيسة القديسين وإحساس وهمى إن مصر منقسمة بين ٤٨ % مسلمين و ٥٢ % مسيحيين ..

وكل هذا والصمت الرهيب هو عنوان العلماء بل ليس لهم مجال ليتكلموا ويقولوا سواء كلام يوقظ أو ينيم .. المهم نزلت ٢٦ يناير كى أرى ماذا يحدث وعدت وبدأت الجرائم تتوالى من قتل فى السويس وقطع للإنترنت و ..... وبقى السؤال ماذا نفعل وأين نحن ولماذا وكيف وهو فيه إيه ونعمل إيه .. وتواصل دؤوب مع من أثق بهم لأسألهم عن رأى العلماء والشيوخ والدعاة فى النزول يوم جمعة الغضب .. المهم نزلت من وراهم فى البيت وبالصدفة قابلت أخويا اللى برضوا نزل من وراهم ورحنا المسجد اللى كان مكتوب على صفحة ٦ إبريل هيبقى فيه مظاهرات لقينا الدنيا ساكتة وهس هس .. مفقدناش الأمل ولقينا نفسنا بجد عاوزين نروح على التحرير والحتت دى ((لم يكن وقتها للتحرير رمزية كبيرة)) .. ركبنا المترو ونزلنا غمرة ولقينا إنفجار بشرى رايح على رمسيس وشفت ناس على هيئتهم أنهم شيوخ سلفيين وعلماء أزهر و شفت د خالد أبو شادى (أحد علماء الإخوان المسلمين الشباب) .. كل ده طمنى وثبتنى إن كده إحنا بنعمل شئ صح ولازم نكمل كملنا.

المهم إن بعد الثورة كان نفسى يترشح د راغب السرجانى (أحد علماء الإخوان المسلمين الكبار) للرئاسة .. رغم حبى الشديد لحازم أبو إسماعيل بل معرفتى الوثيقة به وبثقل إدراكه ووعيه .. وفضلت كده لغاية ما إتفاجئت بترشح أبو إسماعيل وبدأ ((ما كان يقوله ويُعلّمه لى ولغيرى بينفذه على الأرض وبيطبقه)) فمنذ أول يوم خاض فيه الإنتخابات وهو ينبه الناس أننا بصدد معركة حقيقية

فكانت أول مرة أضع صورة شخص على البروفيل بتاعى على الفيس بوك كنموذج وقدوة .. فأنا أصلا تعلمت منه أن لا أرتبط بشخص أو حزب أو جماعة بل بفكرة ورسالة وعقيدة وراية ..فرغم أنه كان له فضل كبير عليا لكن هو بالنسبالى

شخص عادى رائع وبحبه بس إتعلمت منه إننا بننصر حق ورسالة .. ففاكس أشخاص أصلا .. فكيف ومتى تعرفت على أبو إسماعيل؟

فى رمضان / سبتمبر ٢٠٠٨ على قناة إقرأ برنامج ((أوصانى خليلى)) كانت أول مرة أتعرف فيها على حازم أبو إسماعيل والذى ظننت فى البداية أنه أحد مشايخ الشام أو أوروبا لسمته وشكله وطريقته المختلفة والملفتة فى الطرح الدعوى الذى يعرف قيمة الفكرة والإدراك ولا يستهين بالوجدان ودقة الشعور ولا يجد للفكر والوجدان معنى بدون حركة وعمل.

كان مميزا ملفتا ثم كان فى ديسمبر ٢٠٠٨ / يناير ٢٠٠٩ مفاجئا وصادما ((حـــرب غـــزة)) فلم يقل مثل بقية من قالوا من الشيوخ بالتوبة والدعاء لأهل غزة .. بل قال فأوجع وبيّن فأستفاض وشرح فحدد .. فمع كل قرح يصيب المسلمين من اليهود أسمع من القامات الدعوية والرموز الوعظية نداء الماضى ((خيبر خيبر يا يهود)) أو بشرى المستقبل ((جيش محمد سوف يعود)) .. ولكن لم يكن أحد الأئمة يتكلم عن السلوك والحركة والفعل فى الحاضر فظللت أردد لفترة كبيرة ((جيش محمد كيف يعود ؟!))

إستمرت متابعتى له بإنتظام شديد يومى الإثنين والثلاثاء على قناة الناس وكنت قد لحقت بأهم سلسلة دعوية حركية كان قد بدأ شرحها تحت عنوان ((خطوات إخراج الناس من الظلمات إلى النور)) إلى جانب ما كان يبينه ويفصله فى الأمور العامة والأحداث الجارية فى حلقات أخرى تحت عنوان ((التبيان)) .. كنت دؤوبا فى متابعته والبحث عن نتاجه العلمى والدعوى ولكنه لم يكن مشهورا وليس له كتب ولا برامج معروفة فقد كان فى غبراء العلماء ولم أعرف أن والده مشهورا ولا أنه من عائلة عريقة ولا أنه ذو حسب ونسب ووضع إجتماعى وإقتصادى بل وسياسى وعملى إلا قبل الثورة بقليل وقت وقليل معلومات .. كل هذا كان مختفيا وراء بساطة وتواضع ضخم وملفت بل ومبهر بعد أن عرفت حقيقة مكانته فلم يجعلها مطية لحب زينة أو تفاخر.

لطالما ردد أبو إسماعيل على مسامع من يتلقون عنه أنه يستهدف بدعوته وحركته شريحة محددة واضحة هى: الأئمة .. روّاد الحركة والعمل الإسلامى .. هو يهدف لصنع جيل من الأئمة .. هذا جعلنى رغم معرفتى بقدراته وإمكاناته لم يكن هو أول من خطر على بالى بعد الثورة ليكون مرشح الإسلاميين للرئاسة فأنا أعرف أنه يهدف لبناء

جيل يرفع الراية ويزود عن الرسالة ويدافع عن القضية .. فكان ترشحه مفاجئا لى بعض الشئ ومفهوما ومستوعبا لاحقا فقد كانت حقا حالة ضرورة .. وهذا الطبيعى ممن يريد صناعة الأئمة ولكن لضحالة علمى فقد كنت أعتقد أن صناعة الأئمة تكون بالدروس والخطب والحماسة.

حازم أبو إسماعيل أغسطس ٢٠١٢:

- أنتم متحمسون والحماسة للإسلام سهلة لكن دعوة الناس بالعلم والتثقيف وإزالة الجهل صعبة لإنها محتاجة تذاكر عشان تعرف تشرح .. لذلك لو صدقنا ((نـــريد حـــــــركة الأئـــــمة)) .. الأئمة مش واحد لابس عمة بل هى كل فرد يعرف رسالته ويتحرك لها (وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً) .. إمام أى يستطيع أن يشرح قضيته.

إذا حركة الأئمة لا تكون بالدروس والخطب والحماسة وفقط بل وبالحركة والفعل وسط الناس ومعايشتهم ودعوتهم وإدراك الرسالة ورفع الراية والشعور بالقضية.

ملحوظة: هذا الكتاب ليس عن حازم أبو إسماعيل أو تجربته وكل ما ورد به من ذكر له ليس مقصود فى ذاته بل هو جزء من حياتى وتجربتى الشخصية أنا أحمد دبُّور والتى أحببت أن أشارككم إياها فى هذا الكتاب كنموذج مُصغر لشاب من جيل كامل كان أبو إسماعيل ولا يزال أحد المؤثرين الكبار فيه.

نريد حركة الأئمة .. إمام أى يستطيع أن يشرح قضيته.

((معركة الوصول الحقيقى .. لحازم أبو إسماعيل))

3 إبريل ٢٠١٢

معركة الرئاسة هى معركة تحسم على الأرض .. معركة تخص كل مواطن إختزالها فى أحزاب أو تيارات أو .. مصرى وقوامها كل شخص له الحق فى الإنتخاب جماعات هو أمر غير حقيقى فالشعب المصرى فى أغلبه غير ملون رغم حبه البالغ والعميق للإسلام وشريعته .. وبالتالى حازم أبو إسماعيل فى الفترة المقبلة سيخوض معركة كبرى يلعب فيها التنظيم والمال والإعلام دورا محوريا

مـــــعـــــركـــــة الـــــوصـــــول الـــحـــقـــيـــقـــى

((معركة إدراك اللحظة الفارقة))

معركة الوصول لكل مصرى بشكل حقيقى وصحيح وغير مشوه .. فرغم أن أبو إسماعيل هو الرقم الأصعب ولكنه يعتمد فى حملته على الغير مركزية وهذه نقطة تميز كبرى تضمن وصول غزير ومتعدد ولكنها لا تضمن دائما وصول صحيح وحقيقى ومحدد فى الفكرة والرؤية والرسالة .. و فى ظل وقت صغير باقى فإن كم التقلبات والإشاعات والأراجيف فيه ستكون مؤثرة ولا يمكن لك إلا أن تضمن رسالة واضحة صحيحة واحدة وغير مشتته تصل لجميع المصريين عن أبو إسماعيل.

وهذا يتطلب الأتى والذى يمكن فعله بسهوله إن شاء الله ولا بد من الإنتباه إليه:

1- مركزية الفكرة:

فلا بد أنه حتى ولو لم تنتظم الجموع التى وراء حازم فى شكل حركى واحد يعمل فى إطار حملة مركزية منظمة .. لا بد أن توجد أفكار مركزية مُنظِمة .. أفكار تقود الشتات .. أفكار تُطرح وأفكار تتحرك .. أى أفكار نريد توصيلها وأفكار نريد الوصول من خلالها .. أسئلة مهمة وإجابات حاسمة تكون واحدة ومحددة ومعروفة لمن يعملون فى إطار دعم أبو إسماعيل أيا كان إطار عملهم .. عبر دراسة حقيقة لمسار الحملة وما يميزها وما ينقصها وما يعيقها.

2- مركزية التواصل المرن:

فلا بد أن يكون الوصول للحملة سهل وميسور فى إطار تنظيمى جيد وحقيقى وسريع

فلا بد أن يكون الجميع من مواطنون عاديون و جهات وأحزاب وهيئات ووسائل إعلام و ..... قادرة وتستطيع أن تتصل وتتواصل مع الحملة الرسمية بشكل سهل وسريع ومجدى وفعال ومنجز لأبعد مدى للإستفسار عن أى شئ أو للوصول لأى معلومة.

وفى المقابل لا بد أن تضمن الحملة قدرتها على الحشد الفعال بأن تملك قدرات حقيقية على التواصل مع الجموع الغفيرة .. قدرات لا بد أن تكون كبيرة ومنوعة تمكنها من ضم الصفوف وإلتحامها فى أقصر وقت ممكن لأى أمر محتمل.

3- تعدد الطرق وشمول الرسالة ووضوح الهدف:

فلا بد أن لا يتم خنق حازم أبو إسماعيل فى أى نطاق مهما علا شأنه وكثر عدده .. الشباب أو الشيوخ .. الرجال أو النساء .. الفقراء أو الأغنياء .. المسلمون أو المسيحيون .. الإخوان أو السلفيون ((كلهم سيظلوا هدفا)) .. المصريون فى الداخل أو فى الخارج .. الملتزمون أو الغير ملتزمين .. الكبار أو الأطفال .. العامة أو النخب

شيل .. أو .. وحط .. و

فالمعركة تكمن فى رغبتهم فى تحييد حازم أبو إسماعيل ومحاصرته فى دائرة معينه .. وكون الحملة غير مركزية فهذا إن شاء الله سيساعد على التحرر من هذا التحييد والمحاصرة والتى نجدها مفعلة بشكل كبير فى الإعلام إذ يتم رسم ملامح حازم بصورة مشوهة دائما وإستنفاذ قدرات مؤيديه فى الرد على الإتهامات وهذا يحتاج إلى هجوم إستباقى من الحملة ومناصريها بحيث تكون سبّاقة فى طرح الجديد المذهل الذى يكون موضوع حديث ممثر يثمر عن تعميق الصلة بالمرشح وإعطاءه فرصة أكبر على الإيضاح والبيان لرؤيته ورسالته ومنهجه وحلوله .. والتفريق الواضح بين ما هو نخبوى يمكن إستغفاله وما هو مهم ولا بد من محاصرته مبكرا .. ولا يمكن نسيان أن خير وسيلة للدفاع عن المرشح الهجوم برؤيته وبرنامجه ورسالته للعالم أجمع

لا بد أن تكون الرسالة شاملة واضحة .. أدركوا اللحظة الفارقة لنحيا كراما فى دولة محترمة لشعب مصون .. ولا بد أن تصل بطرق مختلفة تناسب كل فئة وكل فصيل وكل طبقة بطريقتها وأسلوبها وتبعا لقدراتها.

والهدف ليس مجرد صوت إنتخابى بل الهدف هو صناعة تيار هادر وحائط صد قادر على حمل الرسالة ((أدركوا اللحظة الفارقة لنحيا كراما فى دولة محترمة لشعب مصون)) والزود عنها للنهاية .. فكرة أنك تحيى أمة وتستنهض معانى كبيرة ورسالة ماجدة لا بد أن تكون حاضرة لأن هذه نقطة التميز الكبرى الحقيقية فى ظل برجماتية تتحكم فى حملات منافسين وثقة عالية يمكن أن تفتك بهم .. فلا يمكننا أن تطولنا هذه البرجماتية والنفعية أو هذا الغرور أو حتى الإحباط مع توالى الضربات التى وجودها

.دليل على أننا على الطريق

4- الإبداع فريضة وليس إختيار:

جاءت حملة السخرية من بوسترات أبو إسماعيل فى شكل مبدع وعفوى للغاية فعبّرت عن جزء مهم من الشعب المصرى لا زال محتفظا بإبتسامته وعبرت إلى قلوب وعقول الكثيرين فأصبح جزءا من الحملة دون أن يدرى وهذا فضل كبير من الله أن يتم تجنيد جزء من الناس دون إختيار .. وهذه ليست كرامة :) ولكنه فضل مسبب ومفهوم فى إطار مرشح لامع يناسبه أن تكون بوستراته محل شغف حقيقى لواقع ملفت.

وهذا يجعل حملات أبو إسماعيل كـــ((طلاب الشريعة .. سنختار رئيسنا .. الجبهة السلفية .. حازمون .. حزب الفضيلة .. حازم لكل المصريين .. أبو إسماعيل مش بس للسلفيين .. وغيرها من الحملات)) أمام فرصة للمنافسة لا بد أن تُزكى فيما بينها فى إطار "وفى ذلك فليتنافس المتنافسون" ولازلنا فى إنتظار حملات نوعية أكبر وأفكار أكثر قدرة على الوصول لشرائح لم نصل إليها.

وتحية لبوسترات طلاب الشريعة .. .. فتحية لتيشرتات حازم لكل المصريين وننتظر فكرة جديدة تتعامل مع كذبة وإشاعة الجنسية الأمريكية لوالدة أبو إسماعيل.

فالمعركة القادمة تدور حول وصول المعلومة الصحيحة وتمكن الفكرة الحقيقية من أسر عقول وقلوب البشر.

فالمعركة لا بد أن تحسم من الشوارع والبيوت والمحلات والحوارى والقصور والمساجد والكنائس والفنادق والقرى والفضائيات والإذاعات والفيس بوك والإنترنت والصحف والبوسترات وكل شبر وكل بيت وكل دار وكل زنجة (::

وكى تحسم لا بد أن تصبح قضية شعب.

بد أن يكون الخبير والقيادى ورجل الشارع والفكهانى والصحفى والمفكر لا والقهوجى والمليونير وكل الناس على قلب رجل واحد يحملون رسالة واحدة.

لا بد من خـــــــــطـــــة

من حفر النهر ورفع الراية ولم الشمل حازم أبو إسماعيل .. حازم أبو إسماعيل .. إستكمال ثورة .. حقيقة شعب .. فرصة جيل .. إنتماء خالص .. عزة وحكمة ومصلحة وطنية وإستقامة

سنحيا كراما

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُواْ إِنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

((حازم أبو إسماعيل =
إستكمال ثورة + تحرير وطن))

5 إبريل ٢٠١٢

ببساطة نحن نتكلم عن شخص ((حازم أبو إسماعيل)) يحمل راية ناصعة ليست ملونة فهو ليس مرشح الإخوان المسلمين فيستمد منهم قوته فبضربهم سينهار مشروعه .. ولا مرشح السلفيين فبقطع ودان هنا وهدم ضريح هناك سيفقد مصداقيته (حازم لكل المصريين).

إننا نتحدث عن راية يلتف حولها فى كل يوم أناس كثر من مصر وخارجها .. راية إستقلاليتها أخطر ما فيها .. فهى قادرة على أن تعبر الحدود بل تعبر القارات .. هى فكرة ومنهج تطبيقه دون ضغوط ودون لف ودوران ودون إجتزاء أو إلتواء معناه تغيّر ضخم فى خريطة الشرق الأوسط والعالم .. لأنه يعنى تقديم نموذج سياسى وإقتصادى وتحرر وطنى يمكن الإقتداء به ليس فى العالم العربى أو الإسلامى فحسب بل فى الإتحاد الأوروبى وفى عقر دار أمريكا نفسها ومظاهرات الوول ستريت خير دليل .. ..We are 99 %فدولة مثل مصر فى مثل هذا الموقع الفريد ولها مثل هذه الموارد الضخمة قادرة على مناطحة أكبر الهيئات والتكتلات والإتحادات السياسية والإقتصادية على مستوى العالم بشرط أن تملك قرارها حقيقة ويصبح بها شعب يقف على قدميه.

وهذا يعنى بوادر نهاية لأمبراطورية حكمت العالم عشرات السنين تسمى القوى العظمى ((أمريكا)) .. فحازم أبو إسماعيل وشعبه أقرب إلى قلب أمريكا من أمريكا نفسها ((تل أبيب)) .. وبقوة مصر الناعمة وتأثيرها فى محيطها العربى والإسلامى قادرة على أن تقود جزءا ضخما من العالم نحو رؤى وأفكار محددة تصنع معسكرا وحضارة بديلة تهدد الحضارة الغربية وتكتب الباب الأخير لنهايتها ((إنتحار الغرب)).

بداية كانوا يستغفلون وجوده وكأن ليس هناك شخصا إسمه حازم أبو إسماعيل .. ولكن مع كل فخ كان يتخطاه يصبح أكثر قوة وظهورا .. بل الأخطر أن أفكاره ورؤاه حفرت نهرا جاريا إستطاع فيه الإسلاميون على تعدد مشاربهم أن يسيروا بأريحية وثقة

وفخر بما يحملونه من رسالة .. وتطور الوضع لإنتصار كبير على مستوى الحاضنة الشعبية والقواعد البسيطة من الشعب المصرى الذى استقبل الرسالة وبدأ فى تفاعل حقيقى معها وبدأ الشمل المصرى فى الإلتئام حول رؤية ورسالة ومنهج وشخص ((سنحيا كراما)).

فرأى الطغيان وأحزابه على إختلافها وتنوعها ((فلول ، أمريكان ، صهاينه ، طواغيت ، حرامية رجال أعمال ، .....)) أن يحسم أمره فى أنه لا بد أن يقيّد حازم أبو إسماعيل ويحاصر حركته ويمنعه من الوصول والطرق كثيرة ومتنوعة:

منها التزوير ((تزوير جنسية والدته)) .. ((الإغتيال المعنوى لشخصيته)) .. ((الإغتيال الجسدى لشخصه)) .. وما ننتظره أعظم

الفكرة تكمن فى أنهم أعلنوا الحرب فإستخدموا إمرة الحرب الكبرى ((وسائل الإعلام حتى الفيس بوك)) فى حملة مخططة ومنظمة وكبيرة .. وهدفهم الأول فى هذه الحرب ((الحازمون .. من أصبحوا ترسا حقيقيا فى الرؤية والمنهج والرسالة .. أولاد أبو إسماعيل)) هدفهم هد هذه الجموع هدا .. الجموع التى جزءا منها ((على نياته)) بيصدق:

اليوم السابع والوفد والنيورك تايمز والأخبار والسى إن إن والمحور والبى بى سى ودريم و ..... أى حد ماشى فى الشارع .. ولا يدركون أن وكالات الإعلام العالمية هى أداة من أدوات القهر التى تستخدمها أمريكا لتسقط من خلالها رموز سياسية وإقتصادية بل دول وكيانات فكيف تبخل على رجل من أخطر الرجال فى العالم عليها.

والحل فى أن يكون مصدرك أيها الحازم أو المصرى هو المصادر الرسمية فقط سواء موقع حازم أبو إسماعيل الرسمى أو صفحته الرسمية على الفيس بوك أو كلامه هو بالصوت والصورة .. وفى المقابل لا تتعامل إلا مع ما يصدر من جهات رسمية حكومية عبر متحدثينها الرسميين صوت وصورة أو مواقعهم الرسمية سواء اللجنة العليا للإنتخابات وزارة (الداخلية ، الخارجية) المصرية أو الأمريكية أو المجلس العسكرى _____ والبينة على من إدعى.

غير كده فكك من أى قلش ورغى .. واعلم أنه:

وَلَوْ يَشَاء اللَّهُ لانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ

فهم بلاء لك وأنت بلاء لهم بقدر حركتك فى مواجهة الظلم والطغيان والتعدى .. وعليه فأمامك أيام قليلة للحشد للإنتصار لفكرتك ورسالتك .. ((لن نسمح بالتلاعب .. لا للتزوير)) .. فلتسرى هذه الفكرة فى دماء كل الناس .. كل المصريين .. كل الأحرار.

ونحن نصدق حازم: ((والدتى لم تكتسب أبداً الجنسية الأمريكية قولا واحداً)) ونعرف أنهم:

كـــــاذبــون مـــــزورون .. هذا ما عهدناه عليهم الكذب والتزوير والتلفيق .. ومما عهدناه عليهم أيضا إنهم ((بيخافو مبيختشوش)) فأحتشد بوعى وأثبت بصبر وأستعن بالله بيقين ولا تعجز ومش كلمة توديك وتانية تجيبك.

كن على وعى بمعركة يشارك فيها شياطين الإنس والجن واللى بيتشدد لهم .. ومعركتنا ليست لنصرة شخص بل نصرة لرسالة ومنهج .. الإسلام هو المنهج .. الإسلام هو الحل.

معركتنا فى مصر مع طواغيت العسكر ونزلاء طرة ورجال الأعمال الفاسدين والأجهزة الأمنية والمخابراتية الفاسدة والطابور الخامس من الكتاب والإعلاميين .. وفى الخارج مع الحكومة الأمريكية والصهاينة والطواغيت العرب ودولة إيران المشاركة فى ذبح السوريين.

إنتصار ثورة مصر = إنتصار ثورة سوريا + تحرير المسجد الأقصى + تحرير الشعوب العربية الأسيرة + سقوط جامعة الدول العجمية ((العربية)) + تحرير العالم من الرأسمالية المتوحشة والإحتكار + إنتهاء الحكم بالحديد والنار + بداية عصر من الحكم الرشيد + عيش .. حرية .. كرامة إنسانية + حق الشهداء والمصابين

حازم أبو إسماعيل .. إستكمال ثورة .. تحرير وطن

سنحيا كراما

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ

إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

لَن يَضُرُّوكُمْ إِلاَّ أَذًى وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الأَدْبَارَ ثُمَّ لاَ يُنصَرُونَ

إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَا وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لاَ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ

وَإِن يُرِيدُواْ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِيَ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ

وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُواْ إِنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

((توفيق عكاشة والويكيلكسولوجى))

٢٦ يونيو ٢٠١٢

إنها بداية المعركة التى تنتهى بالدجال الكبير .. هكذا الطواغيت جميعا يعملون تحت إمرة شيطانهم الكبير الذى ينصُب عرشه على الماء ثم يبعث سراياه .. ويكون أمر التكليف لكل جندى فى السرية ((الفـــــــتنة))

فهى فتن كقطع الليل المظلم لا ينجوا فيها من إستشرفها أو من تدثر وتحوصل وتعثر .. فالإستشراف يعنى الولوج باطلا فيها .. والثبات كدواء هو التدافع بكل قوة وهمة ورسوخ للفتك بمسوح الفتنة فتعرية الباطل كيوم ولده الطاغوت

فهو عصر اليوم فيه كأسبوع وكشهر وكسنة .. إنها سرعة الزمن عبر الأثير وعبر الواى فاى والوايرلس .. عصر محيط التفاصيل وبحر المعلومات وسيل الأفكار .. عصر تموج فيه الأحداث بالبشر موجا فتتصراع وتتلاحق فتسحق فيهم الوعى والإدراك ((أنا مش فاهم حاجة .. هذا هو المطلوب!))

أولا: عصر المعلومات والإتصال كمصدر قوة:

- فيه تمتلك القدرة على التواصل والإجتماع والحديث فى أى شئ وكل شئ.
- تستطيع أن تتفاعل وتنظم نفسك وتحتشد بأعداد مهولة على فكرة واحدة.
- تستطتيع أن تكتشف ما لم يُكشف عنه وتعرف كل كبيرة وصغيرة وسميكة ودقيقة.
- تقدر على أن تؤثر فى عقر دار بيوت أمريكا وألمانيا وجنوب إفريقيا وكوريا والبرازيل والكيان الصهيونى.
- تستطيع أن تمتلك أوضح رؤية لأهم القضايا وأخطرها.

وبدراسة بسيطة لأقرب تجربة شرقا لدولة لقيطة تسرق حتى إسمها من نبى كريم بن كريم بن كريم ((إسرائيل = يعقوب عليه السلام)) تعرف أنها قامت على عدد قليل جدا من البشر إحتشد لفكرة وعقيدة يؤمن بها وها هو حتى اليوم رغم أن عدد اليهود فى

العالم لا يتجاوز الـ ١٦ مليون لا يزالون يتحكمون فى النظام الذى يحكم العالم عبر البلاد المختلفة.

وها هو فى مصر ما يقرب من ٦ مرات ضعف هذا العدد (٩٠ مليون) .. أى أن نظامهم وعالمهم فى خطر !!

غير أنهم ليسوا هؤلاء الأشباح الوهمية الضخمة التى فى مخيلتك والتى تشكل العالم الخفى الذى يحكم العالم وأنت بملايينك المملينة لا تساوى ثمن الكيبورد الذى تكتب به على صفحات صنعوها للجميع .. بل هم عالم ظاهر واضح يعمل ويتحرك ويفكر ويدبر ويخطط ويتأمر ولكنه لا يجبرك على أن تكون الضحية.

وقد خاضوها عسكرية وأخلاقية وإجتماعية وإقتصادية و ..... ولكن يبقى حرب أخرى رابحة جدا .. قادرة على صناعة المعجزات فى الشرق الأوسط الكبير والعالم .. إنـــــها: حـــــرب الـــــقـــلوب والـــــعـــقول !

فسنحتل أرضك وأنت تقف مهللا بجوار الدبابة الأمريكية .. ونقتل أطفالك وسترضى ما دمنا نقتل بجانبهم بضع الإرهابيين .. الإرهاب الذى لم يصنعه غيرك ومن هم من عينتك وأمثالك وأنت تقر بذلك فى قرارة نفسك والدليل:

- الإرهاب: أحد مكونات الخلطة السرية للتحكم فى مصائر البشر .. يرتبط بالإسلام والإسلاميين خاصة .. يستخدمه كل من هب ودب لوصف أى حدث أو أى مجموعات بشرية ولكن لابد أن يكونوا مسلمين .. يساعد على توغله ترديد المسلمين لكلمات بائسة بعد كل حادث مثل: أسفين - مش هعمل كده تانى - مش أنا - هو اللى قالى.

_____

ولأنها حرب أفكار بها رصاص مصبوب وبها قذائف هاون وبها قنابل عنقودية وبها كل ما يمزق العقل والإدراك من أدوات هتك وممارسة للجريمة والرذيلة فى عقول البشر .. إنها جرائم الأفكار

خذ الصاروخ ده _من إكتشافى_ الويكيلكسولوجى

- الويكيليكسولوجى: هو علم يختص بالكشف عن أسرار أو أخبار أو معلومات أو أكاذيب بهدف الحض والتحريض أو التخويف والتهديد أو كلاهما معا .. تنامى تأثير

هذا الفن مع ظهور تقنيات الإتصال الحديثة فأصبحت إدارة الأحداث تتم من خلال مصادر مجهولة أو جاهلة ولكنها تظل مؤثرة وفاعلة.

توفيق عكاشة كإمرة حرب وقاذف صواريخ ويكيلكسولوجى: فهو يكشف معلومات وأسرار وأخبار ((أغلبها كذب)) وجزء مهم ممن يسمعونه يعرفون أنه كاذب ولكن ليس الهدف أن تصدق توفيق عكاشة .. الهدف هو أن تُستنفر فى إتجاه محدد:

يتم حضك وتحريضك على شئ أو تخويفك وتهديدك من شئ أو كلاهما معا بالرغم أنك لا تصدقه .. وأنا أصدقك أنك لا تصدقه ولكنك بسماع كل رسالة من هؤلاء القواعد الصاروخية على إختلافهم وتنوعهم فى سى بى سى والأهرام ودريم والشروق والمحور والوطن وأون تى فى والمصرى اليوم و النهار واليوم السابع و..... نعم كل هذه القاذفات أغلبنا وصل إلى مرحلة أنها ليست مصدر وليست ثقة ولكننا نسمعها ونراها ونقرأها ولا نصدقها .. ولكن يا خيبتنا فليس الهدف أن نصدق الهدف أن:

يتم حضك وتحريضك على شئ أو تخويفك وتهديدك من شئ أو كلاهما معا.

إشاعات: الناس خرجت من الشغل بدرى .. إستعدادات أمنية مشددة .. مظاهرة حاشدة فى مدينة نصر .. إستنفار أمنى .. شفيق يقترب من قصر الرئاسة والحرس راح بيته

الناس: خلاص شفيق وثورة تانية ووالله مرسى لو ما كسب هـــــــ.....

فوز مرسى .. والناس فرحت وظقطت وروحـــــــــت .. ورئيس بلا صلاحيات دى بجد إحساسها حلو :))

وكالات أنباء: المجلس العسكرى هياخد الداخلية والخارجية والدفاع

الناس: منك لله يا مرسى

وأنتقل الناس من نزع للسلطة التشريعية والدستورية والدفاعية من المجلس العسكرى ورحيله تماما .. إلى الجدل والحديث عن مكتسب سخن بقاله ٢٤ ساعة .. سلطة تنفيذية للرئيس فيها حق تشكيل الحكومة كاملة .. ونسينا إن لم نتفرغ للسلطات

المسروقة الأخرى سيصبح الرئيس بلا صلاحيات .. ولكنهم نجحوا لساعات أن يجعلونا نتحدث عن ما فى يدنا :)

ونجحوا خلال شهور أن يجعلونا نريد إعترافهم لنشعر بشرعية ما نملكه :(

شفيق: سأعيد لكم ثورتكم التى إختطفت منكم

الشباب الثورى: أنت كاذب ولن يستطيع أحد خطف ثورتنا وسنقاطع ولتذهبوا جميعا للجحيم

إذا شفيق نحج فى أن يخوفك ويهددك ويحضك ويحرضك على فعل يخدمه :))

شفيق: الإخوان المتطرفون الإنتقاميون الـــ.....

الناس: إنسى كده فاز ومهما عملنا هيجيبوه يعنى هيجيبوه

تم كسر إرادتك وتم تخويفك وتهديدك وحضك وتحريضك على أن تفقد الأمل فى أى شئ وكل شئ

وكالة الشرق الأوسط: مبارك مات وتعيشوا إنتم

الناس: مش معقول لأ .. أه .. صح .. غلط

مبروك تمت عملية نقل مبارك من سجن طرة إلى مستشفى ٥ نجوم عسكرى بنجاح .. عقبال ما يطلع براءة

اليوم السابع: إنفردنا بفوز مرسى وشفتنا طلعنا صادقين وحلوين وقمامير إزاى

الناس: اه تصدقكم إنتم أحسن جريدة جميلة قطقوطة ظغنطوطة

كمان أسبوعين: مرسى مكتئب وفى حالة سخط شديدة وخلاف كبير بينه وبين الجماعة وعلماء الهيئة الشرعية

سيسحقونك .. سيرقصون على أشلاءك وهى ممزقة وأنت تسمعهم وتشاهدهم .. سيمنحونك قبلة الموت والحياة فى اليوم مائة مرة .. سيقضون على وعيك وإدراكك ويجعلونك مسخا وسط الهمج والرعاع .. سيزرعون فيك الهم والغم والتشتت والتفرق .. سيجعلونك مشوشا ممزوجا بهم مطيعا لهم يحركونك بضربات قذائفهم .. محاطا بأسلاكهم الشائكة وأوهامهم من كل مكان.

الـــــــــــــحل ؟؟

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ

قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ

((تعديل وتفعيل نص المادة الثانية كصمام أمان للمصريين))

29 سبتمبر ٢٠١٢

عشان لازم نكون مع بعض
عشان شايلانا نفس الأرض
عشان بكرة اللى مستنى
ومش عايز يفرق حد

تعيش مصر فترة مفصلية فى تاريخها عبر مخاض عسير يبحث عن مطالب ثورة مجيدة لم يخفت صداها بعد .. مصر الدولة التى تمتد جذورها لألاف السنين عبر حضارة أذهلت العالم .. فضمّت عبر تاريخها تنوع فريد أفرز شعب مصر العظيم.

وبكونها جزء أصيل من أرض الأنبياء (من النيل إلى الفرات) كان تدين المصريين علامة مميزة لأرض إحتضنت الأنبياء والنقباء والحواريين والصحابة والتابعين .. وها هم رموز مصر الحاضرة مفخرة فى ربوع الدنيا فى العلم والعمل.

وها هم الملايين من أهل مصر بإختلاف أديانهم ومللهم اليوم أصدق عزما على بناء دولة التقدم والحرية .. دولة الحق والعدل .. دولة المسائلة والمسئولية .. دولة العلم والعمل.

وما نأمله من نقلة يتطلب من أبناء مصر مسيحيين ومسلمين وغيرهم من المصريين الوطنيين تفعيل صمام أمانها وعقدها الإجتماعى الذى كفل لها عبر القرون حياة أمنة مطمئنة يحفها السلام والتعايش .. حياة تكفل للجميع الإحتكام إلى شرائعهم بما يكفل تنوعهم والحفاظ على تدينهم.

ولذلك هذا يتطلب منا كمصريين وشركاء فى وطن واحد تبنى تعديل جاد للمادة الثانية من الدستور المصرى فتفعيلها كعنوان هوية وحضارة للجميع وبالجميع

النص التوافقى المقترح هو كالتالى:

((الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، والشريعة الإسلامية هى مصدر

التشريع والقرار ولا تجوز مخالفتها ومنها أن لغير المسلمين الإحتكام إلى شرائعهم فى ما يخص أحوالهم الشخصية وإختيار قياداتهم الروحية))

- ما يمكن فعله كثير فيمكن أن تطالب حزبك الذى تفضله مثل (الحرية والعدالة - الدستور - النور - الناصرى - مصر القوية - المصرى الديمقراطى الإجتماعى - الأمة المصرية - المصريين الأحرار - التيار المصرى - التجمع - الحزب الإشتراكى المصرى - ..... وغيرها من الأحزاب) لتبنى هذا النص المقترح.

- طالب الجماعات والجمعيات والإئتلافات والحركات الثورية بتبنى هذا النص وعرفهم به.

- طالب مرشحى الرئاسة السابقين والمستبعدين والحاليين والرموز الوطنية وممثلى المجتمع المدنى والشيوخ والعلماء والقساوسة والدعاة والفنانين والمبدعين والكتاب والصحفيين وغيرهم لتبنى هذا النص والمطالبة به.

- إدعوا العامة من شعب مصر العادى لتبنى هذا النص بوضوحه وروحه التوافقية من أجل مصر ينعم بالعدل والسلام الإجتماعى والإستقرار والحرية.

النص المقترح لتعديل وتفعيل نص المادة الثانية .. صمام أمان للمصريين:

(((الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، والشريعة الإسلامية هى مصدر التشريع والقرار ولا تجوز مخالفتها ومنها أن لغير المسلمين الإحتكام إلى شرائعهم فى ما يخص أحوالهم الشخصية وإختيار قياداتهم الروحية.)))

مـــــــصـــــر لكل المصريين
عيش .. حرية .. كرامة إنسانية .. عدالة إجتماعية

((حـــــازم أبـــو إسـماعيل فى مـــأزق !!))

3 أكتوبر ٢٠١٢

بدأ الحديث مبكرا منذ شهور عن تيار ضخم يَنظُم المجتمع المصرى ويُحركه ويستنهض الأمة ويعمل على إستردادها وصناعتها من جديد ..

فقد أعلن حازم أبو إسماعيل منذ مايو الماضى عن نيته إنشاء حركة دولية كبيرة وقد طال الإنتظار فى ظل إنطلاق أحزاب هامة لشخصيات كبيرة مثل د عبد المنعم أبو الفتوح ود محمد البرادعى وغيرهم من الشخصيات والرموز الذين أفصحوا جيمعا عن ما فى جعبتهم وبدأوا بناء كياناتهم بشكل عملى وفعلى .. وبدأ حراك كبير فى مصر لا زال يغيب عنه الرقم الأصعب.

هذا الإنتظار الغير موقوت لحركة أبو إسماعيل وعدم الإلتزام بالموعد المعلن ((منتصف أكتوبر)) والذى كان ((موعدا تقريبيا)) لإنطلاق الحركة ثم يتبع ذلك الإعلان عن الحزب يزيد من الأمال والطموحات بما قد يصل عند البعض للإحباط وأن لا سبيل ممهد واضح عند أبو إسماعيل ..

ولأن المشهد بفزعه وهلعه وضغوطه وطلقاته وقنابله وإكراهاته ومفاوضاته قد إنتقل من أمام الشاشات فى الميادين إلى الطاولات فى الغرف المغلقة .. لم نعد نستطع الصبر .. ما الذى ننتظره ؟! فلا جديد .. ولكن بلا شك أننا بصدد نتائج مخاض عسير فى أوضاع حساسة وشائكة للغاية:

الجمعية التأسيسية لوضع الدستور هل تُحل بحكم القضاء وماذا بعد حلها .. يشكلها الرئيس تحت قصف النخبة وضغوط الداخل والخارج أم يدعوا لإنتخابها مباشرة من الشعب ((ووفق أى معايير ومن سيضع المعايير)) أم لن يحلها القضاء "الشامخ" .. وهل تيار أبو إسماعيل ممثل فى الجمعية الحالية وهل إذا تم حلها لا بد أن يُمثل وكم نريد نسبة تمثيله ومَن مِن الشخصيات يستطيع أن يمثله.

الدستور وما المقدار الذى سيسفر عنه من تمكين للدين والشريعة .. وضمان للحريات والحركة والإستقلال الوطنى .. ورقابة على المؤسسات الأمنية والعسكرية والدينية (الأزهر والكنيسة) .. وهيمنة للمؤسسات المدنية المنتخبة على المؤسسات الأمنية والمخابراتية والعسكرية بما يكفل عدم تدخلها فى السياسة وحركة المجتمع ..

وحماية مصر من طموحات نخبة عسكرية لا زالت موجودة قد يراودها الحلم من جديد فى عودة حكم العسكر.

وهل سيمر الإستفتاء على الدستور بسلام ..

البرلمان .. هل يمكن أن يعود عبر باب الأحكام الإنتقالية فى الدستور الجديد .. هل إذا تأكد نهائيا وجود إنتخابات برلمانية جديدة هل فرص التيارات الوطنية الملتزمة بالشريعة الإسلامية مع عدم خوض حزب لحازم أبو إسماعيل كبيرة أم صغيرة .. هل التنافس سيتحول لصراع حتى ما بين الإسلاميين ويذيقوا بعضهم بأس بعض .. ما شكل التنافس الذى نريده لمصر .. هل سنكون أمام برلمان مهلهل مشتت جزر صغيرة كثيرة منعزلة تشكل حكومات إئتلافية غير مستقرة فمزيد من الإستقطاب والشروخ فى المجتمع .. هل حزب أبو إسماعيل إذا قرر خوض الإنتخابات الأفضل له يشارك أم يغالب .. وبعد أن يغالب ويتغلب كيف يحكم ؟!

حركة أم حزب .. أم حركة وحزب .. وهل دخول العمل السياسى بحزب يتنافس على حكم مصر قد يشكل إحتواءا لأمل كبير فى تيار جارف شعبى حقيقى يتجاوز الحدود .. فالتنافس السياسى يحتم الصراع على السلطة وما يتبع ذلك من تلويث سمعة وإنشغال ببناء الحزب نفسه بعيدا عن فكرة الحركة: بناء الإنسان والأمة والمجتمع الذى يُغير العالم .. وإهتمام برأى الناخب فتقييد للحركة فكل صغير وكبير محسوب مما يختزل كل شئ فى النهاية فى بطاقة تصويت إنتخابية .. على عكس حركة الناس والمجتمع.

أم أن هناك فرصة فى ظل زخم ثورى وشعبى لم ينطفئ بعد فلا مجال لتأجيل إقتناص الفرصة لحسم الوجهة والتوجه سلطة وحكما وسياسة .. فرصة ليس من المؤكد تكرارها أو كفالة إستمرارها.

وهذا المجتمع الملتهب الذى يُعد منذ شهور بل سنين لتفجير صراعات كبرى متنوعة .. وجاء الوقت لتسليم القنبلة الموقوتة للإسلاميين فى حكم نريد له أن يكون رشيدا سديدا .. فكيف وجل الإسلاميين لم يبدوا على مر الشهور الماضية كثير رشد أو سداد والواجب عليهم الأن أن يكونوا مقنعين لـفئات عديدة مجروحة أو مظلومة أو محرومة أو مهمشة أو لها ثأر أو متربصة أو تكيد لهم المكائد .. ورصيد الإسلاميين ليس فى تنامى وأبو إسماعيل أهم حائط صد ومن السذاجة أن نخسره.

أبو إسماعيل شخصيا .. نسمع من يقول عنه أنه مركزى لأبعد درجة وهذا سبب غموضه بل وجموده فى كثير من الأحيان .. وأنه يبدوا أنه لا يستطيع أن يغرد إلا

منفردا لإنعدام من على مستواه فى من هم فى دائرته المقربة .. ودائرته القريبة هذه تقوضه وتمنعه من إكتشاف مَن يستطيع أن يعتمد عليهم ويوكل أموره بثقة لهم .. ((وهذا صحيح لو أننا نعرف أصلا من هم الدائرة المقربة لأبو إسماعيل _ ومن منهم ظهر ومن منهم لم يظهر بعد)) وبالتالى هذا القول ستتضح معالمه وحقيقته عمليا خلال أسابيع.

الأوضاع فى سيناء وما يشوبها من غرابة وإنعدام للشفافية فى ظل معاهدة سلام هى عار كبير علينا أن يظل المسدس الصهيونى مصوب تجاه أدمغتنا بتهديدهم لأمن سيناء الأسيرة فى بنود الترتيبات الأمنية لمعاهدة السلام .. وسؤال أخر شائك ((كيف سيكون وضع الجهادين على إختلافهم وتنوعهم من يمينهم ليسارهم من الحنجورى للمنفلت والمتطرف فى ظل حكم الإخوان المسلمين)) وهل سنكون بصدد تقسيمات داخل التيار الإسلامى نفسه ما بين وسطى ومتطرف .. أم أن هناك وعى كامل بأن الواجب هو أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه.

الأوضاع فى غزة .. غزة إلى أين .. إلى مصالحة أم إلى حرب قريبة أم إلى ما يتردد من أن الكيان الصهيونى يريد أن يُحمّل غزة لمصر وكأنها جزء منها لتنقطع صلة غزة بفلسطين من البحر إلى النهر .. فى ظل رئيس فلسطينى بتاريخ مشبوه وتعنت ملحوظ فى مسار المصالحة .. ومصر ترقب لحظة غدر من الكيان الصهيونى تُستخدم لضرب عصفورى الإخوان فى غزة وفى مصر معا.

الكنيسة .. إلى أين .. بعد إنتخابات هامة ودقيقة جرت لأول مرة منذ عقود على كرسى رأس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى مصر .. إنتخابات شهدت على ما يبدو صراع بين المرشحين وها نحن أمام قيادة جديدة لأكبر كنيسة مسيحية فى مصر .. فهل ستكون قيادة روحية فقط أم سياسية أيضا كما كان .. وكيف ستؤثر أعلى سلطة روحية وتنفيذية في الكنيسة القبطية على الشأن العام المصرى داخليا وخارجيا .. وماذا عن تصورات هذه السلطة وطموحاتها وإختياراتها وعلاقاتها مع الداخل والخارج والإسلاميين وغير الإسلاميين كلهم على إختلافهم وتنوعهم فى سياق مصر أمنة مستقرة.

والأوضاع فى غزة .. رفح + سيناء .. الحدود الغربية للكيان الصهيونى .. قناة السويس .. البحر الأحمر .. تُشعرك أنه قد يكون هناك شئ ما يُرتب له فى ظل خطة إعلامية هادئة كاذبة متدرجة:

((حازمون فى سوريا .. حازمون وعمليات سيناء .. حازمون وضرب السفن الروسية والإيرانية التى تحمل السلاح لسوريا .. وغيرهاا)) لا تعرف إلى أين يتجه

ويهدف كل هذا .. ولكن المؤكد أن الحاضنة الشعبية للإسلاميين هى مصدر قوتهم ومتى خسروها قد ينتهى كل شئ وقد لا يخسروها جميعا دفعة واحدة ولكن واحدا تلو الأخر.

الربيع العربى إلى أين يتجه ومن عليه الدور ومن يصوغ منتجات هذا الربيع الذى لم يخفت صداه بعد وقد يستمر لسنين .. وأين موقع أبو إسماعيل الرمز الإسلامى الكبير من ربيع أمـــــة ..

الأوضاع فى سوريا .. هذا الهلع من فك قيدها وتحريرها بالكامل من النظام السورى وفلوله مما يعد لحظة تحول كبرى فى المنطقة .. وما تلقيه من تبعات على الدول المحيطة بها والشرق الأوسط والنظام العالمى .. وهذا يطرح سؤال عن العلاقة الأن وفى المستقبل لمن يحكمون مصر بالنظام العالمى ومحدداته ومتطلباته ورغباته وتفضيلاته بل وإملائاته.

الإنتخابات الأمريكية .. ورغبة أوباما فى هدنة حتى تنتهى الإنتخابات الأمريكية على خير دون تهديد لأمن الولايات المتحدة القومى فيستخدمه منافسه رومنى "صديق نيتنياهو" ضده ((مثل رد الفعل على الفيلم المسئ الذى شارك فى صناعته يهود وأقباط مهجر وإلتزم حينها أبو إسماعيل ضبط نفس كبير لتخرج الإحتجاجات وما تبعها على أنها حركة شعب وليس حازمون أو جهاديون أو القاعدة !!)) .. فعلى الإخوان المسلمين الإلتزام بمنتهى ضبط النفس حتى يمر الوقت دون تهديد كرسى الرئاسة لأوباما .. ولكن من يُسير أمور أمريكا قد يكون له رأى أخر أن لا بد من مجئ رومنى لردع الإسلاميين هنا وفى كل مكان.

فنحن نعيش أسابيع كبرى فيها من الأمور الكبيرة ما فيها وما يُتوقع من الأعداء والخصوم فى الداخل والخارج ليس هين .. لأن إستقرار مصر + حكم وطنى + تغيير للأفضل على كافة الأصعدة + حركة من الشعب مدوية فى ظل حريات حقيقية وكرامة تُسترد شيئا فشيئا .. يُعد كارثة على الصهاينة ومن عاونهم

مـــــــــــن كل ما مضى ندرك أننا أمام لحظة معقدة للغاية تحتاج تثبت وتيقن من الأرض التى تريد أن تضع قدمك عليها .. كى لا تضر نفسك أو غيرك أو مستقبلك القريب .. فلا بد من ضمان قدر معقول من الإستقرار وحرية الحركة ووقت للحركة كى نبدأ فى الإفصاح عن ما نراه شيئا كبيرا .. وهذه هى المشكلة:

أن بعد كل هذا الإنتظار قد لا يكون مسموحا لحازم أبو إسماعيل أن يُفصح عن شئ فاتر .. أو منظم بطريقة سيئة .. أو غير محدد المعالم .. أو مُختزل فى شخص

دون مؤسسة وفرق عمل وكوادر قوية مُمَكنة تقود و تعرف وظيفتها ومهمتها ويدها مطلقة للحركة وفق نظام محكم .. أو جزر منفصلة منعزلة مجموعات عمل سنطلق عليها إسما دون واقع حقيقى يربطها فيحركها معا .. وكل هذا ليس إفتئاتا على الغيب الذى لا نعلمه ولكنه نصيحة وهذا ندائى له ومن معه ((ما لازم إن شاء الله يكون فيه حد + حد + حد كتيييير معاه أفذاذ وقادة كلا فى مجاله)).

هذا نداء محب واثق .. أتمنى أن يصل لمن حفر النهر ورفع الراية ولم الشمل حازم أبو إسماعيل .. فالطموحات والأمال عندنا كبيرة ولم نر شيئا حقيقيا بعد .. نعم نتفهم حساسية اللحظة ودقتها وأهمية الإعداد الكبير والجيد ولكن هتافنا أن بعد كل هذا لا بد أن لا يخالف الواقع المنظور التوقع المأمول .. حتى لا نصل للمأزق !

اللهم وفق رئيسنا لما تحب وترضى ومكن له ولنا ديننا الذى إرتضيت لنا .. ووفق أئمتنا وصالحينا لما تحب وترضى وكن لهم عونا ونصيرا.

((إنـها إمرأة رائعة ..))

9 نوفمبر ٢٠١٢

لم أستغرق فى وقوفى معها إلا بضع دقائق فقد كان حماسها وحملها للافتة والسير بها ورفعها ملفتا فهى كما تبدو ربة بيت قد تكون فى الأربعينات من عمرها .. فقد أخبرتنى أن أولادها فى المرحلة الجامعية ((الأكاديمية البحرية)) وتعيش فى فيلا بالتجمع الخامس ونزلت الـ ١٨ يوم للثورة ولم تنزل منذ تنحى مبارك إلى يومنا هذا الجمعة ٩ / ١١ / 2012

فقد وصل الأمر لمنتهاه ولم تعد تستطع الصبر على ما تراه وتسمعه على الشاشات وما تقرأه فى الصحف ومدى الإستهانة والإهانة للإسلام وفكرته ورسالته ومنهجه وتطبيقه .. فسارعت لنداء الشريعة والإسلام فى ظل إحباط ويأس تقر أنه يتملك الناس على إختلافهم رغم حبهم الشديد للدين

فهى تتألم بشدة وحرقة من الإعلام الذى ناله كم كبير من دعائها فدعت عليهم ((ربنا ينتقم منهم)) وذكرت منهم بالأسم ((سى بى سى .. أحمد بهجت ودريم))

إنها إمرأة موجوعة لعقيدتها وشريعتها وديننا جيمعا وثابت مجتمعنا على إختلافنا وتنوعنا .. نعم ترتدى البنطال ولكنها غلبت كثيرا ممن يرتدون الثوب القصير

ربنا يجزيها خيرا وينفع بها

ويمنحنا جميعا قلوبا طيبة نقية فالشريعة والإسلام ليس قضية حزب أو فصيل أو تيار أو جماعة أو شخص بلحية وأخر برابطة عنق .. إنه نبض أمة .. عليها أن تتحرك وتُسمع صوتها وترهب من ينال من مقدساتها

الثورة مستمرة ..
الشريعة مش بس للإسلاميين

((شعب واحد نُكمل ثورتنا على الإعلام المجرم))

11 ديسمبر ٢٠١٢

لا زلنا على الثغور حتى الإستقرار التام الكامل والإستقامة الواضحة ..

أنا أحمد دبور أقول أن ليس هناك بديلا أخر عن الشرعية ..

أدعوا الشعب المصرى على إختلافه وتنوعه مسلميه ومسيحيه ليبراليه وعلمانيه وإسلاميه وجموعه الهادرة الغير ملونة أن يحافظوا على الشرعية (الرئيس المنتخب .. إستفتاء الدستور فى موعده .. الإرادة الشعبية)

وليس هناك بديلا أخر .. فالثورة لن تعود للخلف أبدا مهما تكلفنا جميعا من تضحيات .. وأدعوا الجميع أن يتبرأ من العنف والبلطجة وأهلها الذين عقدوا إتفاقا مع قنوات إعلامية مجرمة مأجورة فاسدة لإعطاء غطاء للبلطجية الذين يحرقون ويقتلون ويسفكون الدماء ويريدون أن يهددوا الشعب المصرى ((إما عودة كل شئ إلى الوراء وهدم الشرعية وإلا الفوضى)) وهؤلاء مردة واهمون مهما غرروا من غرروا من ثوار مصر الأحرار.

الثوار الشرفاء الذين هم أمام لحظة صدق كبرى وإختيار ضخم فهم الأن يُستخدمون كستار لعمليات بلطجة وقتل وحرق منظم كى يضيع كل شئ .. كى تسفك إرادة أمة على الأرض وتداس بالأقدام.

ندائى للجميع: السلمية شرط أصيل للثورة وبدخولها فى معترك البلطجة فلن يعلوا صوت إلا صوت الفوضى والتدمير .. وأؤكد على أن أرواحنا ودمائنا كمصريين كمسلمين حق لله علينا أن نبذلها للحق إن إستدعى الأمر .. أنا شخصيا أنصر إجراء الإستفتاء على الدستور فى موعده رغم أننى سأصوت عليه بـ ((لا)) فى الأغلب وهذا نصرة لله ثم للثورة والشرعية وإرادة الشعب.

لا بد أن يخرج هذا الشعب من أسر ((أمريكا والصهاينة ودول الخليج الجبانة وقتلة الثوار ورموز الفساد وفلول الإستبداد ورجال الأعمال الفجرة والبلطجية المأجورين والنخب العسكرية والأمنية والسياسية الفاسدة والإعلام المجرم)).

مصر فى لحظة إختيار كبرى بين أشياء محددة ((الشرعية أو الفوضى أو القهر العسكرى الجبرى المقيت تحت غطاء إعلامى ونخبوى سياسى مجرم وهو وهم أن يحدث فى وجود الفيس بوك :D)).

وليحلموا .. ليحلم المجرمون وسنكون نحن الشعب المصرى كوابيس مفزعة عليهم تزلزل الأرض من تحت أقدامهم.

أحذر من أى بلطجة أو إقتحام لأى منشأة خاصة أو عامة .. من يلعبون بالنار ستحرقهم وأحذرهم من شعب ينتفض ويتحرك .. أحذرهم من أقدار الله الماضية لهم على أيدينا.

وأحذر من أعطيناهم أصواتنا وأعطيناهم الشرعية فى الإنتخابات البرلمانية والرئاسية وسنصوت معهم ((بنعم أو لا)) على الدستور أن يرضخوا أو يتنازلوا عن أى مطلب شرعى أو حق جنائى تحت الضغوط والإكراه والقتل والحرق ..

نعم للتوافق ولكن لا للتنازل .. إثبتوا والشعب كله بطوله وعرضه معكم .. من غربه يرسلها مدوية إلى شرق مصر ! .. ومن الجنوب إلى الشمال أننا سنحافظ على الثورة ومكتسباتها وإرادتنا الحرة كشعب مهما كلفنا من تضحيات .. نعم شعب متنوع ومختلف ونختلف فى إطار سلمى وسبيلنا الحوار وليس لى الذراع .. فالمكان فقط للشرعية والثورة وإرادة الشعب وصوته الحر.

وها هى دعوتى الأن بصدق لكل المصريين الأحرار بتنوعهم وإختلافهم من اليمين لليسار .. هذه ساعة الصدق فلنحتشد جميعا جموعا تدك دكا عروش الإعلام المجرم .. لنحتشد من الأن ملايينا أمام مدينة الفساد الإعلامى بمدينة ٦ أكتوبر بوابة ٤ .. وليقضى الله أمرا كان مفعولا.

لن تُسرق مصر

اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُواْ إِنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

((إقالة وزير الداخلية .. وقفة حاسمة مسجد أسد بن الفرات))

16 ديسمبر ٢٠١٢

فى ظل أعمال الشغب والحرق والقتل وحصار المساجد وتواطوء الشرطة وتقصيرها فى حماية المنشئات العامة والخاصة والمقرات والمساجد عند عمد .. ورجوع الكمائن فى الطرقات لإرهاب المواطنين وتفتيشهم وإحتجازهم والقبض عليهم بدون وجه حق .. ووضوح فوارق الإحتياطات الأمنية فى التأمين بين منشأت وأخرى وبين أماكن وأخرى

ومنذ ٢٥ يناير ((عيد الشرطة)) ٢٠١١ لا زال القاتل طليقا حرا بل لا زال معه سلاحه وغالبا رتبته .. أى أن القاتل معه سلاحه فى أمان كامل .. وقتل بالأمس ويمرر القتل اليوم وسيقتل غدا إن لم يرتدع

الثورة تحسم أمرها وتختار إما أن تعود للوراء وندوس جميعنا على دماء الشهداء والمصابين وجراحهم أو ((الـــــتطهير والـــقصاص))

وقفتنا كمصريين على إختلافنا وتنوعنا .. مؤيدين ومعارضين للرئيس .. من صوتوا بنعم ومن صوتوا بلا ومن قاطعوا ومن أبطلوا أصواتهم .. جميعنا سنقولها حاسمة:

١- إقالة وزير الداخلية ومحاسبته على ما تم من جرائم خلال الأسابيع الماضية.

٢- تطهير الداخلية وإعادة هيكلتها.

٣- القصاص للشهداء ومحاكمة القتلة منذ ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى ١٥ ديسمبر ٢٠١٢ فى كل الأجهزة الأمنية والمخابراتية والعسكرية و"البلطجية".

مـــــــوعدنا اليوم الساعة ٧ مساء .. أمام مسجد أسد بن الفرات وبعدها سنتوجه فى مسيرة لها ما بعدها فى وقفة هادرة لنُسمع القتلة والبلطجية والمجرمين والمتواطئين والمشاركين فى الحرق والقتل والـــطـــرف الـثـالـث صـــوتنا

يشارك فى الوقفة مرشح الرئاسة السابق: حازم صلاح أبو إسماعيل .. والذى كان قد طالب بإقالة وزير الداخلية بعد أحداث محاصرة مسجد القائد إبراهيم يوم الجمعة الماضى فى ظل غياب أمنى متعمد لساعات

((الـــــشــعب أســـقــط الإخـــوان))

20 يناير ٢٠١٣

قبل ٢٥ يناير ٢٠١٣ .. تحذير هام لعامة الشعب المصرى

تحذير لعامة الشعب المصرى ..

بقاء جبهة الإنقاذ الوطنى موحدة حتى الأن رغم ما فيها من تناقدات بينة .. يعنى بقاء مؤامرة الإنقلاب قائمة

((الإنقلاب الذى كان مقررا له مساء الجمعة ٧ ديسمبر ٢٠١٢ الماضى بعد يومين من أحداث الإتحادية الدامية وساعات من حرق المقر العام لجماعة الإخوان المسلمين بما فيه من رمزية لسقوط أكبر مؤسسة إسلامية تمارس العمل السياسى والعام فى مصر بل والعالم ..))

وقد ترددت يومها أنباء عن محاولة جديدة لإقتحام قصر الإتحادية فقد نَكل وأجرم الحرس الجمهورى وأخلى الساحة وأفسح الطريق للمتظاهرين فأصبحوا يحاصرون من جديد القصر الجمهورى الذى كانوا قد إعتلو أسواره قبلها بيومين عندما أجرمت أيضا ونكلت الشرطة فى الثلاثاء ٤ ديسمبر ٢٠١٢ عن حماية مؤسسة الرئاسة وهيبتها فكُتب على سور القصر أشنع وأقبح العبارات والألفاظ ولم يعد بين إقتحام القصر يومها إلا قرار جرئ من جبهة الإنقاذ لم تستطع أن تتخذه بهذه السرعة .. فتأجل الإقتحام إلى الجمعة وزادت فرص نجاح الإنقلاب بسقوط قتلى وجرحى ودماء سالت للمصريين لتروى ظمأ أطماع وطموحات وأحلام قادة جبهة الخراب ومن ورائهم.

والإقتحام مساء الجمعة ٧ ديسمبر ٢٠١٢ لقصر الرئاسة وسيطرة ((المتظاهرين)) عليه كان سيعنى وقتها سقوط مرسى وكنا ننتظر وقتها أن تتناقل وسائل الإعلام المجرمة أخبار مثل:

- الإمارات تعترف بجبهة الإنقاذ الوطنى ممثلا شرعيا ووحيدا عن الشعب المصرى.

- واشنطن تدعم شباب الثورة ولكنها تخشى من الحرب الأهلية.

- سويسرا تراقب عن كثب الموجة الثانية للثورة وتبشر بعودة الأموال المهربة إلى مصر.

- فرنسا تطالب الرئيس بالإستجابة لمطالب شباب الثورة وتجنيب مصر الدخول فى نفق مظلم.

- الدنمارك تدعو الرئيس مرسى للتخلى عن السلطة وتقول له: لك فى سوريا عبرة.

- المتحدث الرسمى بإسم القوات المسلحة: الجيش يحمى الثورة من جديد ويصون مصر من كل فتنة.

- أحمد شفيق يصل القاهرة خلال ساعات بعد إتمام فريضة الحج ::)

_____

إذا هو إقتحام كان غالبا سيتبعه حريق القاهرة "٢" ويُتهم فيه الإخوان ((كأنه رد فعل منهم على عملية الإقتحام)) حيث دأبت أجهزة الإعلام المجرمة وقتها على تهيئة الوضع لهذا بوضوح سافر عبر محللين وخبراء ومتصلين _ على شاكلة تامر من غمرة _ وإعلاميين مارسوا الفجور بكافة أشكاله طوال هذه الأيام كذب وتدليس وتحريض وبث شائعات .. وبشروا فى هذه الليلة خاصة بحريق القاهرة كما بشروا من قبل بحرق المجمع العلمى قبل ساعات من حرقه فعليا .. لولا أقدار الله ولطفه الذى نجّى مصر فى هذا اليوم العصيب من ليلة سوداء حالكة _ ليلة سرقة مصر _ كان يمكن أن تكون بداية لفوضى هائلة فى مصر وحرب أهلية حقيقية فنجى الله مصر بوقفة صادقة للصادقين فى مناطق أيضا هامة وحيوية فكانت مدينة الإنتاج الإعلامى فى مقابل قصر الإتحادية .. ورابعة العدوية مقابل التحرير .. وغيرها.

لو بتحسب اللى راحوا عند مدينة الإنتاج الإعلامى راحوا عشان تطهير الإعلام تبقى ****** .. متقلش على نفسك كده إنت جميل

ومر الأمر بسلام وهدّأ أكابر المجرمين اللعب .. فمر اليوم والليلة دون أن تدرى ملايين مملينة من الشعب بل من الثوار الواقفين هنا أو هناك عمق الكارثة التى كانت ستحل بمصر فى هذه الليلة بل مر اليوم ولم يسجله التاريخ وكأنه يوم عادى روتينى ((الجمعة ٧ ديسمبر ٢٠١٢)) على الرغم أننا كنا يومها بصدد (((أول محاولة إنقلاب))) مكتمل الأركان على أول رئيس شرعى مدنى منتخب شاركت فيه جهات عديدة وكثيرة من الداخل والخارج وكانت جبهة الإنقاذ الوطنى على ما فيها من

تناقضات وإختلافات وخليط غريب هى الذراع والغطاء السياسى له فقد مررت وبررت القتل والحرق وسفك الدم .. فكانت بذلك تخيّرنا جميعا: إما أنا أو الفوضى.

وعليه فالمؤامرة باقية وإن كانت غاطسة قليلا وستظهر من جديد قريبا على السطح لأنها لم تُكشف فعليا .. وعلينا أن ندرك كثوار وكمصريين أننا أمام قضاء شامخ قادر على تفجير المجتمع هو الراعى الرسمى لمهرجان البراءة للجميع ليبقى القاتل والبلطجى والمحرض منذ ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى يومنا هذا حرا طليقا معه أسلحته وإعلامه وملايينه والأجهزة السيادية التى تدعمه .. بل أصبح الأن معه شريكا جديدا بشكل "جنائى" منذ نوفمبر وديسمبر الماضى .. شريك لامع مبهر طامح طامع متألم من شر الهزائم المتتالية على ملعب "الصناديق الشفافة" .. إنهم أكابر الرموز السياسية والفلولية والإعلامية والصحفية والقضائية ورجال الأعمال الفاسدين .. إلى جانب قادة فى أجهزة تنفيذية أجرمت ونكلت وتواطئت بدلا من أن تحمى المنشأت والمقرات والمساجد .. ((خلى فرقاء الثورة يولعوا فى بعض لأنجوا أنا فنحن نقف على الحياد !!)) .. إنه مكر الليل والنهار.

ويبقى السؤال إذا كان جبهة اللإنقاذ فيها فلول طب ما مرسى حكومته مليانه فلول

حقيقة علاقة الإخوان بالفلول هى علاقة العيش والملح "مصلحة إضطرارية" لها وقتها .. أما علاقة جبهة الإنقاذ والفلول والقتلة من ورائهم تحالف الحرق والدم "شراكة جذرية" (هنموت سوا ونعيش سوا) .. والبديهى عقلا وتاريخا وسياسة أن الإخوان لن يستقر حكمهم أبدا إلا بالقضاء على كل مراكز القوة للنظام البائد وبؤر الإستبداد والفساد وعلى رأسهم من أيديهم ملوثة بالدماء .. وإلا هيتكسحوا كسحة السنين .. وكونهم "الإخوان" يرفعون الأن شعار ((كله بالحب)) فهذا الشعار لا يمكن أن يستمر لأنه لو إستمر سنكون أمام جرّاح خائب يعالج النزيف بمسح الدم المسكوب لا بربط الشريان النازف ففى ظل صراع صفرى لا بد فى النهاية من رابح وخاسر .. إما الثورة أو عودة كل شئ للوراء .. ومن ثم فالضغط بكل سبيل على الإخوان بهدف تحريكهم وتحميلهم مسؤليتهم كاملة هو الواجب .. أما الضغط عليهم بهدف إسقاطهم لن يزيدهم إلا تعاونا مع النظام البائد الذى هم يعرفون جيدا أنه ضدهم .. وأنا أبشرك الإخوان لن يسقطوا وضغطك عليهم بهدف إسقاطهم سيجعلهم فقط يتخلوا تدريجيا عن مسؤلياتهم تجاه الثورة والتغيير ((ورسالتهم التى عاشوا عليها: الإسلام هو الحل)) متكئين ومتحججين بالمعارضة السافرة التى كان بديلها الذى تطرحه لنا كمصر وكشعب وكثورة:

عودة كل شئ للوراء

+

إهدار إرادة الشعب كسبيل وحل
+
القضاء على الإسلاميين كألية وهدف !!

إنه الوهم يا حسين

وندائى الأن للمصريين جميعا أن يحفظوا أن جبهة الإنقاذ مارست الجرائم بالأمس بتمريرها وتبريرها ونتوقع أن تمارسه غدا .. ٢٥ يناير ٢٠١٣ أو قبلها أو بعدها .. فلنحفظهم بأسمائهم بأوصافهم بأنهم من أرادوا إحراق مصر بالأمس وقد يسعوا من جديد لإشعال الحريق فى محاولة جديدة للإنقلاب .. وقد يستخدموا أدوات جديدة فبشار فى سوريا يصنع إنفجارات وحرائق هائلة وكبيرة ويقوم بإغتيالات يتهم فيها الثوار ليفقدوا إلتفاف الحاضنة الشعبية وعامة الناس حولهم "الأغلبية" .. كما أن مؤسسات النظام البائد على إختلافها قادرة على إشعال مصر .. وأنا هنا لا أقلل من حجم المسئولية الملقاه على عاتق الرئيس مرسى وحزبه بل ندائى لهم: ((إلحقونا وإلحقوا نفسكم والثورة التى ستمضى بكم أو بغيركم))

إِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

ملحوظة هامة:

عندما أقول جبهة الإنقاذ الوطنى المجرمة لا أقصد جزء هام جزء شريف نظيف من الثوار مغرر به أو سلّم عقله للوهم هذا أتفهمه للغاية .. بل أشد على يديه وأقول له أنت لحمى ودمى ما يؤلمك يؤلمنى ولا يمكن أن أتصور أو أتخيل أنى أقف فى وجهك أو وجه أخ لى من الإخوان المسلمين أريد شرا لكما .. فلا سبيل إلا أن نكون جميعا يدا واحدة ضد الظلم والفساد والإستبداد ..

وإن كنت لا تصدقنى _ وده عادى بتحصل _ أو تعتبرنى مخرف أو مخدوع أو مبرراتى أو مش فاهم أو كاره للجبنة النستو وباسم يوسف .. جميل متصدقنيش خالص .. المهم أن ترفض العنف والقتل والتخريب والحرق وتدينه وتتبرأ منه .. فلا يمكن أن نمسك لبعضنا الرصاص والملوتوف والسيوف !!

هتقولى ما هما مسكوها .. هقولك طب أنا مالى :P
أنا ممسكتهاش وعمرى ما أرضى إننا نقطع فى بعض
ولا هكون ضدك ولا هكون ضد حد من الإخوان
أصل ساعتها كلنا نبقى مجانين حقا

عاملين زى اللى عارفين بل متأكدين أن فيه:

فلول مجرمين وقاتلين
داخلية عاوزة تتهد وتتبنى
نخبة عسكرية عاوزة تتظبط
رجال أعمال سرقونا ونهبونا
إعلاميين سحلونا وبهدلونا وبيلعبوا على كل الأحبال
قضاء شامخ شموخ السنين وشكل ليلته معانا زى الطين
كنيسة عاوزة هى اللى تفسرلنا معنى الشريعة !!
وأزهر عاوز شيخه يستمر قاعد ومربع مدة مفتوحة

والأهم من ده جنب بيتنا فى الشرق الكيان الصهيونى
ومش بس كده فى الجنوب سودان منقسم بيحاربوا بعض
وفى الغرب فرنسا فى مالى وهيعملوا عليك كماشة يا معلم
وطواغيت الخليج كلهم موجودين برضوا مماتوش لسه
وأقوى إمرأة فى مصر آن باترسون السفيرة الأمريكية
وكله قاعد ومتربص وعاوز يظبط الأداء بطريقته

طب إيه الحل ؟؟

الإلتزام بالدستور والقانون .. الدستور اللى أنا مقلتش عليه نعم .. الدستور اللى لازم لاااازم يتعدل ويتغير ليعبر بحق عن دولة مدنية ((مفيش مجلس دفاع وطنى - مراقبة ميزانية الجيش - وزير دفاع مدنى - مفيش محاكمات عسكرية للمدنيين)) .. إسلامية ملتزمة بشكل حقيقى بالشريعة كاملة مش مبادئ ومقاصد وكلام نايتى كده .. إذا الطريق للتغيير هو العمل السياسى والحركات والجماعات والتظاهرات والضغط بكل الوسائل السلمية وإستكمال أهداف الثورة .. مش العنف والحرق والقتل

أو

ثورة جديدة .. أى ثـورة ((شعبية)) .. يعنى لازم إنت والإخوان والسلفيين والليبراليين والأناركيين وأنا وهو نبقى مع بعض بأهداف ثورية واحدة جديدة .. ده على أساس إن الثورة الأولى حققنا أهدافها !!

أو

الـــفـــوضى .. ((فوضى كبيرة .أو. فوضى صغيرة))

فوضى كبرى وده إختيار متاح جدا ولا أستبعده المهم من يختاره عليه تحمل تبعاته .. يعنى هيبقى مطلوب منك تسليح وتمرين على إستخدام السلاح وتشوف هتضرب بيه فى البحر ولا فى الجو ولا فى البر .. وهل هتتعامل بالعنف بس جوه حدود مصر ولا مثلا لازم تنقل أثار الفوضى للمنطقة والعالم عبر السفارات وشخصيات ومؤسسات هتستهدفها فى كل دول العالم .. غير كده هتجند ناس فلازم يبقى عندك رؤية واضحة وعقيدة حقيقية الناس تقاتل معاك عليها ومن أجلها سواء علمانية ليبرالية شيوعية إسلام نصرانية .. المهم تحركهم وهتحتاج تمويل وهتحتاج شغل كبير .. فالموضوع هنا مش مجرد حبة مولوتوف وحرق مقرات وهتبقى سيطرت .. !!

فوضى محدودة .. فوضى منظمة .. حبة ملوتوف وشوية بلطجة يعنى فوضى "خلاقة" تعيد رسم الخريطة السياسية دون أن تفجرها تماما .. فعلشان الوضع مينفجرش ويتقلب لفوضى كبرى ده هيتستوجب نزول الجيش ((الشعب يريد حماية الجيش)) ويعملولك مجلس رئاسى من جبهة الإنقاذ ويوهموك إنها هى اللى بتحكم بس فى ظل إن الجيش هو أقوى طرف فى المعادلة لأن هو اللى مسيطر على الأرض بسلاحه اللى فى الشوارع إضافة إلى أغلبية شعبية ضد جبهة الإفلاس يعنى هنرجع مع بعض تانى نقولها يا معلم:

((يسقط يسقط حكم العسكر))

وفى النهاية ها نحن نرى بعض الأماكن والميادين مُحتكرة حتى يومنا هذا دون مبرر من جزء ضئيل للغاية أى أن هناك جولات قادمة ومعارك صعبة .. وها قد وجهت التحذير للجموع مسلمين ومسيحيين .. ليبراليين وعلمانيين .. يساريين ورأسماليين .. فيسبوكاويين وتويتريين .. اللهم بلغت اللهم فأشهد

القصاص
الثورة مستمرة

((تـــــســـــقـط سيدى الرئيس !))

10 إبريل ٢٠١٣

نراك مجتهدا وتتحرك بخطى ثابتة كى ((تسقط سيدى الرئيس !))

وهذا إختيارك ومن حقك أن تختار وتتحمل النتائج ولكن لا بد أن ينحسم عندنا جميعا كمصريين أن:

الرئيس مرسى لا يساوى جماعة الإخوان المسلمين
والإخوان المسلمون لا يساوا المشروع الإسلامى
والمشروع الإسلامى ليس ملكا لمصر وحدها
نحن أمام أمة تتحرك من شرقها لغربها

الجيش لا يمكن أن يسمح له الشعب بالحكم مرة أخرى
ويوم أن يحدث نكون شعب من الرعاع ..

الثوار واجبهم أن يلتفوا حول أهداف الثورة ومطالبها الحقيقية
ويكفوا عن السفه والصراعات الغبية التى يُساقوا لها
علينا جميعا أن نقيم الحجة على الإخوان المسلمين
فهم يتحججون بالقتل والحرق كى لا يفعلوا وقد يكونوا صادقين ..

الدستور يحتاج إلى تعديلات جذرية ليكون دستور إسلامى
ويكون دستور مدنى ليس للعسكر فيه دور سياسى

الصهاينة وأمريكا تحت الأقدام إن وقفوا أمام ثورتنا
حكام الخليج الطواغيت أيضا تحت الأقدام
كل المجرمين فى مصر سواء فى أجهزة سيادية أو غيره ((لازم يتكنسوا))

وبالتالى مرسى قاعد أو ماشى .. حليم صابر أو شجاع ثائر .. يعمل اللى هو عاوزه .. ده موضوعه .. قد نكون ندعم بقاءه مدته كاملة ولكن هو حر قد يكون لديه خيارا أخر .. أما إختيارنا نحن بل عملنا وهدفنا بل قرارنا لا بد أن ينحسم ويكون:

تطهير الجيش ..
تطهير المخابرات ..
تطهير الداخلية .. أو كنسها كلها
تطهير القضاء ..
تطهير الإعلام ..
تطهير المؤسسات الدينية ..

أكررها بوضوح: إنتهاء ولاية مرسى أو إستقالته أو إنتخابات رئاسية مبكرة أو أى "بتنجان" فى هذا الشأن أصبح موضوعه هو شخصيا .. هو حر عاوز يعد يمشى ييجى يروح .. يعمل اللى هو عاوزه .. ومرسى مش الشريعة ومرسى مش الثورة ((ولا راضى يكون قائد ليها أصلا)) ومرسى مش المشروع الإسلامى .. ومرسى ممكن ربنا يقبض روحه الأن عادى ومصر والثورة والإسلام وكله هيكمل طبيعى .. بينفع والله

فإذا كان الرئيس إختار الإهتزاز والإنهيار فى مقاومة الطغيان
فالشعب لم يختر هذا وقد قام بثورة ..

وندائى الأن لشباب الإخوان المسلمين أن يقوموا بخطوات تصعيدية ويعلنوا إعتصامهم فى المقر العام لجماعة الإخوان المسلمين بالمقطم .. حتى ينتهى الرئيس ومجلس الشورى والجماعة عن حالة الإهتزاز والإنهيار فى مواجهة الجرائم التى لا زالت تتم منذ شهور دون أى تحرك حقيقى .. بل فى كل مرة ((أدعوا للحوار)) ((كله بالحب))

ومن الواضح أنه ليس هناك سبيل أمام تلك الجماعة إلا:

- أن تكون جماعة طاغوتية جبرية متجبرة متكبرة.
- أو جماعة راشدة مجاهدة عزيزة حرة.
- أو جماعة يملئها الدخن.

الدخن الذى بدوره لا بد أن يصير فى النهاية إلى رشد أو طغيان.
فالإختيارات قليلة والفتن تتلاحق وتتابع وتغير وتعدل ..
ومنهج "كله بالحب" أدعى لأن يسقط فى حباله أماجد الناس.

قد نكون قريبا مع موعد إنفراط عقد
أكبر جماعة إسلامية فى العالم!!

ووقتها وقت الحزن والأسى
على لحمنا ودمنا وإخواننا ولكنها السنن

إِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

((عــن حـملة تـمرد))

14 مايو ٢٠١٣

بداية (أنا مش إخوان بس بحترمهم) .. وخصم لسياساتهم ومنهجهم الذى أشرف على تضييع كل شئ .. ثانيا لست عضوا فى أى حزب أو جماعة .. ولست من التيار الإخوانى أو التيار السلفى .. بعد أن نفيت ما هو ليس بتهمة عن نفسى أقول:

"تمرد" .. إستمرار هذا الحراك والتفاعل والحركة بين شباب الثورة علامة يقظة وحياة بعد أكثر من عامين على ٢٥ يناير ٢٠١١ وهذا طيب للغاية .. ولكن ونحن نرى جموع المصريين مستنزفين ومستهلكين فى قضايا فرعية وأهداف جزئية علينا أن نحشد المعانى والأفكار الصحيحة لنستعيد الإدراك السليب والوعى الرشيد.

لن أتحدث عن خلفيات حملة تمرد وأنها هى الشكل الجديد لحركة "كفاية" والتى أدت غرضها بسقوط مبارك وسقوط مشروع التوريث كأى جماعة ضغط سياسى .. ولن أتحدث عن أننا (معرفش مين أننا دول) قادرون على تجميع ٣٠ مليون توقيع منافس لتمرد..

نتكلم ببساطة: مصر بها الأن رئيس منتخب + دستور أقر بإرادة شعبية (لم أوافق عليه) + مجلس شورى شرعى مؤقت ..... وتنتظر مصر فى الشهور القليلة القادمة إنتخاب مجلس النواب والذى من صلاحياته إختيار رئيس الوزراء ومن ثم السلطة التنفيذية (فيما عدا صلاحيات رئيس الجمهورية) .. أى سننتخب خلال شهور سلطة تشريعية جديدة وسلطة تنفيذية جديدة.

وهذا معناه كبير .. معناه إستقرار (إذا كان منهج من فى الحكم راشد وحاسم) .. معناه حسم لأمر السلطات فى البلد ونهاية الصراع على المناصب والكراسى فنكون أمام:

الرئيس محمد مرسى (٢٠١٢-٢٠١٦)
مجلس نواب منتخب (٢٠١٣-٢٠١٨)

حكومة منتخبة ورئيس وزراء مُختار من البرلمان من تحالف الأغلبية أو حزب الأغلبية أو الأكثرية (الحرية والعدالة - الدستور - الراية - مصر القوية - النور - الكرامة - البناء والتنمية - الوفد - الوسط - الإصلاح - الحركة الوطنية - الناصرى - .....)

وهذا كله معناه بصراحة وبوضوح .. خروج قوى سياسية "أغلبها تليفزيونية وكرتونية" من المشهد السياسى المصرى صفر اليدين خائبتين (لم تطل شيئا) بعد فشلها فى حشد الأصوات عبر إستفتاءات وإنتخابات متتالية لتغيب عن المشهد ليس فقط لسنوات قادمة بل ربما لعقود .. وفى ظل المنهج الحالى لحكم (الرئيس - الحكومة - الشورى) كمنهج مهتز ومنهار فى مقاومة الضغوط والطغيان نكون كثوار وكشعب أمام إختيارين:

1- "التمرد" على سياسات الحكم وردع هذا الإنهيار وتقويمه بما يضمن إستقامة المؤسسات المنتخبة وسيرها فى طريق الثورة وأهدافها .. عبر الضغط على الرئيس ومجلس الشورى لتبنى أهداف الثورة وقيمها والعمل بها ومن أجلها بوضوح وحسم وقوة.

2- التمرد على كل المتاح بهدف إسقاطه سواء عبر (دعم إنقلاب عسكرى - دعم فشل وتفشيل تجربة السلطة المنتخبة - دعم النظام القديم فى العودة بوجه جديد – وغيرها)

والعجيب أن تجميع ١٥ مليون توقيع أو توكيل يساوى تجميع ١٥ مليون صوت إنتخابى فى إنتخابات مجلس النواب القادمة مما يعنى أغلبية برلمانية فتشكيل الحكومة وإختيار رئيس الوزراء الجديد .. ولكنه قد يكون التمرد لمجرد التمرد!!

فإيه اللى بيحصل .. فيه شباب يعتقد أن الثورة غاية وليست وسيلة .. فالأدوات الأمنية العالمية وأذرعها الداخلية الجبارة تستغل ده وتتحرك على مستويات مختلفة وبأهداف مختلفة .. وأهم هذه الأهداف هو كسر إرادة الثوار أنفسهم ثم ((تطويعها وتحريكها فى مسار معين)).

وبالتالى تكون دورة حياة الكائن الثورى النقى كالتالى:

يشوف حركة أو حملة متسيطة إعلاميا
ينشغل ويفرغ طاقته ومجهوده فيها

يبقو كتير والإعلام يلعب عليهم وبيهم
ينزلوا يحدفوا ملوتوف ويعملوا أحداث عنف
(ملوتوف ع الإتحادية وحرق مقرات الإخوان)
تتشوه الثورة أكتر ويكرهها الشعب أكتر
وبرضوا مفيش نتيجة!!
الثائر يكره نفسه وميبقاش عارف هو عاوز إيه

يلمح العسكر إنهم موجودين وفى الخدمة
وبعد إحباط متتالى ومتتابع
وربط كل هذا بالإسلاميين والفكرة الإسلامية
تلاقى الثائر اللى مفيش زيه بيقول:

يحيا يحيا حكم العسكر!!
أو
الحرية للناشط السياسى حسنى مبارك!!
أو
تطلع حملة أو حركة أو إئتلاف أو "جبهة" جديدة ليعيد الكرة مرة أخرى داخل دائرة مفرغة (عدم إستقرار مزمن)!

إنهم يتفننون فى كسرك وأنت بشدتك وصلابتك تستجيب

- لو جمعت ١٥ مليون عشان حبس ومحاكمة وإعدام (صفوت الشريف - فتحى سرور - زكريا عزمى - مبارك وأل مبارك - أحمد عز - غيرهم) .. الشعب كله هيبقى معاك

- لو جمعت ١٥ مليون عشان تطهير (الجيش والداخلية والمخابرات والقضاء والنيابة والإعلام و.....) .. الشعب كله هيبقى معاك

- لو جمعت ١٥ مليون عشان إستقلال مصر وخروجها من أسر أمريكا والتبعية والهيمنة الغربية .. الشعب كله هيبقى معاك

إختار معركتك..
متخليش أكابر المجرمين هما اللى يختاروها

الميزة فى حملة تمرد أنها ولأول مرة منذ نوفمبر ٢٠١٢ (تشكيل جبهة الإنقاذ) وبداية أعمال العنف والحرق والقتل وبعد هذه الهوجة ولأول مـــــرة يتم الإفصاح عن هدف واضح محدد:

((إنتخابات رئاسية مبكرة))

هذا ما كان يناضل من أجله معظم من إنسحبوا من التأسيسية فى نوفمبر ٢٠١٢ .. وهذا ما ناضل من أجله المرشحين الخاسرين فى إنتخابات الرئاسة مع البرادعى .. وناضل من أجله من يرون أن الوضع غير مهيأ لإستحقاق إنتخابى (مجلس النواب) ولكنه مهيأ لإنتخابات رئاسية مبكرة!!

وكنت لا أحب أبدا أن تَستنزف حملة تمرد طاقة وثورية الشباب دون جدوى فى عمل هو بالأصل ذو هدف سياسى وليس ثورى.

ووقت الحسرة والخزى لهذه الحملة هو أن نكتشف أن الهدف منها هو تجديد الشرعية لعمليات العنف أو الحرق أو القتل وهذا إن شاء الله لن يحدث طالما من يتحرك يتحرك فى هذه الحملة كثائر واعى نقى صافى حر يقدر قيمة الوطن وقيمة دماء إخوانه.

جدير بالذكر أن الفريق شفيق كان قد صرح لجريدة الحياة اللندنية قائلا: مرسي لن يكمل ولايته وإذا حدث ذلك ستكون كارثة على مصر والمصريين. والمؤكد أن الإخوان زائلون، إن لم يكن بالانتخابات فبثورة، قد تكون هذه هي الأقدار، لكن الإخوان لن يستمروا في حكم مصر.

إختار معركتك..
متخليش أكابر المجرمين هما اللى يختاروها

((الصهاينة يحكمون !!))

15 مايو ٢٠١٣

جزيرتى تيران وصنافير .. عند مدخل خليج العقبة بين مصر والسعودية ((المنطقة دى مهمة وعاوزين نركز معاها عشان عندنا شغل كبير))

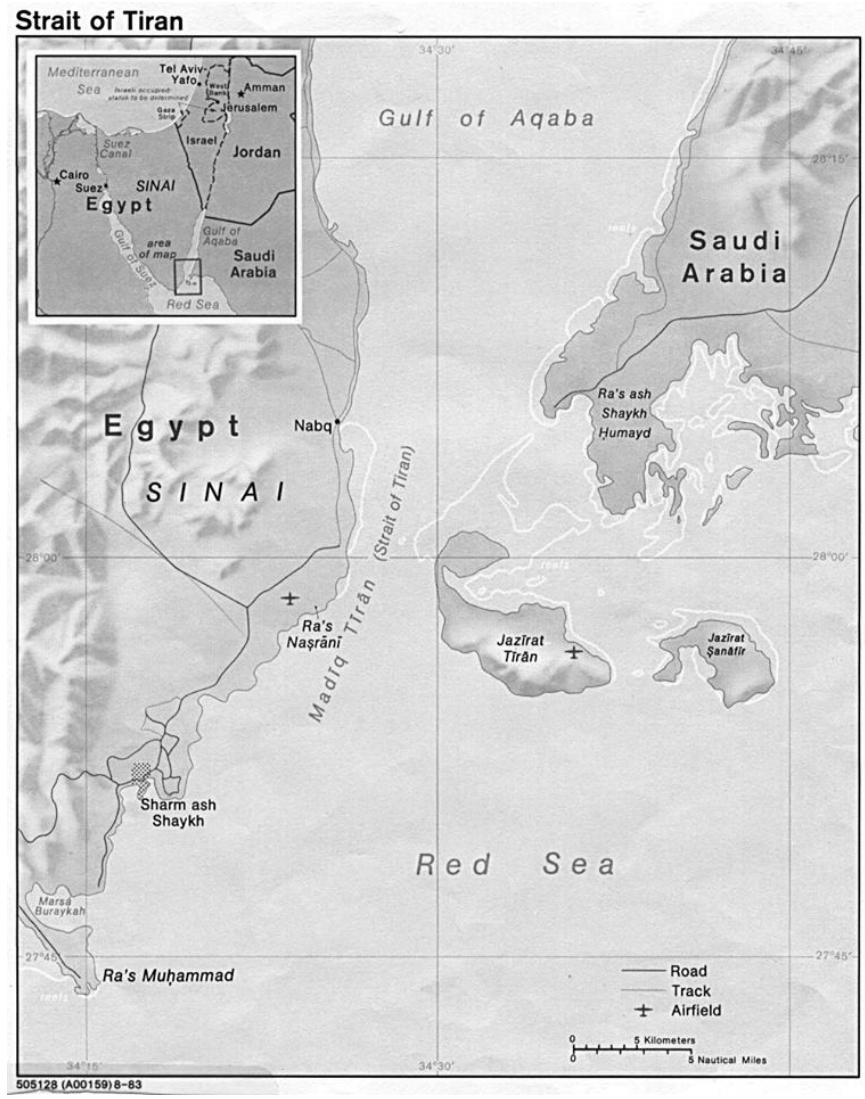

هذه المنطقة تمر بها السفن الصهيونية التى تصدر البضائع الإسرائيلية إلى إفريقيا والعالم وبالتالى جزء هام جدا جدا من إقتصاد الكيان الصهيونى والتجارة والإمدادات بيعتمد على هذا الخليج وهذا المدخل وتلك المنطقة وهاتين الجزيرتين وهذا المضيق

"مضيق تيران" وطبعا البحر الأحمر كأهم ممر ملاحى للكيان الصهيونى .. وبدون تأمين مصر والسعودية لهذا الممر الملاحى يخاف الصهاينة من المرور فيه.

إحنا كمصر وكسعودية معانا كدة ((زمارة رقبة الكيان الصهيونى)) وممكن نخنقها .. ولو إخترنا إننا نحافظ على أمن هذه المنطقة لا بد أن يكون لهذا ثمن وأثمان كبيرة .. وإلا إسرائيل هتتظبط ظبطة السنين .. ولكن الـــــــمـــــصيبة !!

مصر كانت مأجره الجزيرتين دول من السعودية قبل ١٩٦٧ .. فى هذا العام عام النكسة تم إحتلال الجزيرتين من قبل الإحتلال الصهيونى بعد أن كانتا تحت السيادة المصرية .. هل بقى الصهاينة بعد كده رجعوا الجزيرتين (تيران وصنافير) .. لأ مرجعوش ليه .. لإن تبعا لإتفاقية كامب ديفيد الإجرامية لا يحق لمصر أى وجود عسكرى فى هاتين الجزيرتين اللى هما حتى قبل عدوان ١٩٦٧ كانتا تحت السيادة المصرية.

ليس لدى معلومات محددة واضحة عن هل لا زالت هاتين الجزيرتين تحت الإحتلال الصهيونى أم تحت الإحتلال الدولى من قبل القوات متعددة الجنسيات (معظمهم أمريكان) طبقا لإتفاقية العار (كامب ديفيد) .. الغموض سيد الموقف وفى الحالتين مش هتفرق !! .. الأمر تم ويتم التعتيم عليه إعلاميا بقوة لكى لا تعرف الشعوب حقوقها وأوراق القوة والضغط لديها وتظل أسيره عند الأمريكى والصهيونى والمجرم الطاغية الذى يحكمها بالوكالة عن الإحتلال والإستعمار الأجنبى.

منطقة حساسة .. هذا ما علينا أن نحفظة أن تلك المنطقة منطقة حساسة بالنسبة للكيان الصهيونى والنظام العالمى وعلى رأسه أمريكا .. لإن لو إسرائيل معرفتش تعدى من خليج العقبة ومضيق تيران هيبقى لازم تعدى عشان تروح لأسيا وإفريقيا من البحر المتوسط ثم قناة السويس ((اللى هى بتاعتنا برضوا)) ثم البحر الأحمر ((اللى هو جنبنا برضوا)) فلو قفلناها عليها هنعمل أحلى شعل وإقتصادها هيبوظ ويقع وتنهار إقتصاديا.

هذه لمحة سريعة والموضوع غالبا أعمق من هذا وبالتالى نصيحتى نقرأ ونسمع ونفهم ونبحث .. عشان المعركة الحقيقة إننا نعرف ما لنا ومن علينا .. فأن يكون الكنز الإستراتيجى للصهاينة (مبارك) ونظامه عاد فى شكله الجديد بعد إجهاض ثورة عظيمة (٢٥ يناير 2011) هذا يعنى أننا نعانى من حالة إحتلال وكأن الصهاينة يحكمون !!

الثورة مستمرة بالوعى ..

الشعب هو من عليه أن يتحرر قبل قياداته

وغاية الخشونة ،
أن تندبوا : " قم يا صلاح الدين ، قم " ،
حتى اشتكى مرقده من حوله العفونة ،
كم مرة في العام توقظونه ،
كم مرة على جدار الجبن تجلدونه ،
أيطلب الأحياء من أمواتهم معونة ،
دعوا صلاح الدين في ترابه واحترموا سكونه ،
لأنه لو قام حقا بينكم فسوف تقتلونه
——
فسوف تحيونه وتقدمونه إذا وعينا وفهمنا
وتحركنا بعزم ووعى ورشد وحكمة وشجاعة
————

أسف لإن الصورة مكتوب فيها إسرائيل ولكن للتوضيح

((لحظة الخطورة الكبرى !!))

مايو ويونيو ٢٠١٣ هل يمران بسلام ؟

16 مايو ٢٠١٣

- 2 يونيو نطق المحكمة الدستورية بالحكم فى حل مجلس الشورى والتأسيسية وبحل أى منهما يسقط الدستور.
- الشهر الحالى حكم المحكمة الدستورية بشأن قانون الإنتخابات الجديد إما بالموافقة وتمريره فيحدد الرئيس موعد إنتخابات مجلس النواب أو إعادته لمجلس الشورى من جديد لإجراء تعديلات لنستمر شهور جديدة فى مرحلة إنتقالية.
- قضية سجن وادى النطرون "هروب الرئيس مرسى" مستمرة جلساتها ((هذا الشهر)) وقد يكون الحكم ((قريب)).

- مجلس الشورى مُصر على مناقشة قانون السلطة القضائية فقام مجلس القضاء الأعلى بتعليق مؤتمر العدالة .. وأداء إجرامى لنادى القضاة.
- تم تأجيل قضية حل جماعة الإخوان المسلمين وإغلاق جميع مقراتها إلى ((٢٥ يونيو)).

- بدء حملة تمرد للمطالبة بإسقاط "نظام الإخوان" على حد قولهم والمطالبة بإنتخابات رئاسية مبكرة .. وإستهدافها ((٣٠ يونيو)) كيوم وبداية لتحركات فى الشارع قد تنتهى لأعمال عنف وحرق وقتل وتدمير كالشهور السابقة سواء كانت مصنوعة أو من إختيار الثوار فى حال تخليهم عن السلمية.

- مفاوضات مضنية مع صندوق النقد من أجل القرض.
- تصريح لرئيس الوزراء يتوقع الحصول على القرض ((أخر يونيو)).
- التصالح مع حرامية رجال الأعمال الفلول وتمكينهم.
- براءات متتابعة لرموز النظام البائد وكأنها إقتربت براءة مبارك.

- القصاص!!

- عودة جرائم الداخلية بشكل تدريجى منظم وأمن الدولة يطل من جديد.
- حديث إجرامى مرسل "كاذب" عن خلايا للقاعدة بمصر تنوى تفجير سفارات من وزير الداخلية وإعلان فاجر منه برفض تطبيق أحكام القضاء "الضباط الملتحين."
- إعتقال منظم للنشطاء وممارسة التعذيب وزيادة الإحتكاك بالمجتمع.

- شيخ الأزهر (عضو لجنة سياسات الحزب الوطنى) يكرر زياراته لدول الخليج بصورة ملفتة وملحوظة.
- الأنبا تواضروس: الأقباط يشعرون بالتهميش.. والرواية الرسمية عن أحداث الكاتدرائية"محض افتراء" والحديث عن الأسلحة داخل الكنيسة كلام فارغ .. والقضاء أحد أعمدة المجتمع المصري ويجب عدم المساس به.
- السيسى (عضو المجلس العسكرى القاتل) يبدأ تسويق شخصه كصاحب قرار فى الدولة وكأن الجيش مؤسسة منفصلة عن السلطة التنفيذية ونظام الحكم.
- الإعلام مجرم زى ما هو ومستمر فى الجرائم والثوار جزء منهم منبهر بلميس وخيرى والإبراشى ومنى و بقية الشلة!!

- هذا فضلا عن حالة هدوء وسكينة ونوم وغفلة كبرى عند الجميع.

ملحوظة: أمريكا والثورة المضادة إستخدموا كل الوسائل والأدوات مع الثورة من حرائق ورصاص وخرطوش ومطاطى والدهس والسحل وقنابل غاز وقناص وملوتوف و ..... ولكنهم حتى الأن لم يستخدموا سلاحين:

-التفجيرات
-الإغتيالات

((وضرب الإسلامين بعضهم ببعض هدف))
((وتصفيتهم فصيلا وتيارا تلو الأخر حتى الوصول للثوريين منهج))
((وغفلة الإسلاميين وغير الإسلاميين ونومهم فى العسل وتنازعهم واقع!))

لو كنت أوباما وآن باترسون وجون كيرى .. حكم قضائى ثم تفجير أو إغتيال ثم مظاهرات عارمة ثم نظبط الأداء مع هذا الرئيس وهذا الشعب "الرعاع" وهؤلاء الثوار اللى ماشيين على الخطة اللى أنا رسماها فبالأمس كانوا يقولون (الشعب يريد إسقاط النظام) ولم يسقطوه حتى الأن ونسيوا وسابو الموضوع ولا كإنهم شايفين ولا عارفين!

والأن غيروا فقالوا (الشعب يريد إسقاط الإخوان) (الشعب يريد إفشال الرئيس) (الشعب لا يريد سلطة منتخبة سواء تنفيذية أو تشريعية أو قضائية) (الشعب لا يريد دستور بإرادة شعبية وعبر مؤسسات منتخبة).

والرئيس !! ماشى فى طريق إفشال نفسه من غير ما حد يقوله .. لإنه مش راضى يتكلم يقول ينطق يصارح هذا الشعب بأى شئ .. لتبقى الغرف المغلقة سيدة الموقف برعاية أمريكا والعسكر وضغوط أركان النظام المجرم البائد والإعلام وبعض الثوار الصادقين الهايصين مع الهيصة وساييين مطلب الثورة الحقيقى: إسقاط نظام مبارك.

والخوف أن نتيجة لكل هذا قد نجد ((الإخوان - العسكر - أمريكا - نظام مبارك)) فى تحالف عار مؤقت ينتهى بنهاية إستنزاف الإخوان ورسالتهم لنكون أمام نظام يملئه الدخن أو نظام طاغوتى جديد!!

ليُرمى الإخوان فى النهاية عضم عضم
بعد أن توهموا أنهم سيأكلون اللحم اللحم!

((الصحافة فين رئيس الوزراء أهو))

المقال الذى عجّل بالإنقلاب العسكرى فى مصر
فلم يمر شهر حتى حدث الإنقلاب
4 يونيو ٢٠١٣

الـــــصـحـافـة فـين رئـــــيس الـوزراء أهــو

حـــازم أبــو إسماعيل..

ها قد أعلن أبو إسماعيل عن نجم جديد وسط كواكب السياسة وأقمارها و"شهبها" .. حـــزب الـــرايـــة .. فها نحن بصدد مجموعة عمل جديدة تنضم لأخواتها من مجموعات العمل السياسية فى محاولة لسد ثغرة يعدها الكثيرون شاغرة رغم وجود الكثير من الأحزاب المؤيدة للفكرة الإسلامية فى مصر.

حـــزب الـــرايـــة .. تلكم الراية التى لخصت المشهد والرسالة وحددت الوجهة وحسمت التوجه .. وكان من الملفت أنه قبل أن تُرفع الراية ويُعلن الحزب بشكل رسمى ومحدد إذ بحزب أبو إسماعيل يتصدّر إستطلاعات الرأى على مواقع التواصل الإلكترونى حتى قبل إعلان إسمه مما يبشر أننا أمام كيان كبير سيطرح معطيات جديدة للمعادلة السياسية والثورية فى مصر كحزب وكتحالف إنتخابى وسياسى ((تحالف الأمـــة)) وما قد يتمخض عنه من عزم ووعى شعبى وحراك ثورى.

فحازم أبو إسماعيل الذى رأيناه مكتسحا فى كافة إستطلاعات الرأى لإنتخابات الرئاسة وألتفت حوله الجموع من شعب مصر على إختلافها وتنوعها فصنع حالة مفرحة من التصالح ما بين المصريين إذ إجتمعوا على تأييده متجاوزين لكثير من الحواجز والعوائق والأوهام فى إنتخابات الرئاسة الماضية ها هو على موعد جديد لتكرار هذا المشهد من الحراك والإصطفاف الوطنى والحشد الرسالى فى إنتخابات مجلس النواب المقبلة.

وفى تصريح له فى يناير الماضى قال أبو إسماعيل:

"نخطط للوصول لأغلبية تزيد عن الـ ٥٠" %

وإذ شدد أبو إسماعيل على أن قوانين الحريات على قمة قائمة أولويات أجندة حزب الراية فى مجلس النواب القادم بما يجعل سقف الحريات السياسية مفتوحا تماما فقد أكد أيضا على أن قانونى القضاء العسكرى والسلطة القضائية محور إهتمام خاص كما ألمح إلى تغييرات هامة لقوانين الإتحادات الطلابية والعمالية وكذلك قوانين الأحزاب والجمعيات.

ووعد أبو إسماعيل الشعب المصرى بحزب وكيان سياسى يصبح مثلا فى تاريخ مصر وتمسك بأهمية أن ترى مصر بعد ثورتها المجيدة سياسة خارجية ذات مفردات مختلفة .. ولخص أبو إسماعيل حلمه لمصر فى جملة واحدة: ((نريد أن نبنى دولة الصواب، دولة المقاييس السليمة)).

ومن المتوقع أن ترى الإنتخابات المقبلة تنافس كبير محموم ولكنه شريف محترم بين تحالف الأمـــة بقيادة حزب الراية لزعيمه أبو إسماعيل وحزب الحرية والعدالة بقيادة سعد الكتاتنى فى حالة عدم إنضمام الأخير لتحالف الأمة .. إذ يُتوقع أن يتنافسا على موقعى ((الحكومة والمعارضة)) .. ففى ظل ما شهدته مصر فى الشهور القليلة الماضية من إهتزاز لصورة حزب الحرية والعدالة وفى ظل الشعبية المنتشرة والمتغلغلة لأبو إسماعيل مع رغبة الناس فى إحداث إستقرار راشد وتوازن حقيقى فى مقابل جماعة الإخوان المسلمين فها هى أرصدة حزب الراية وتحالف الأمة أمام فرصة حقيقية لتربح كفتها إذا كنا بحق بصدد تحالف إنتخابى وسياسى قوى وحقيقى.

ماذا يعنى فوز تحالف ((الأمـــة)) بأغلبية تزيد عن الـ ٥٠ % فى الإنتخابات المقبلة ؟

يعنى هذا أن أكثر من ٥٠ % من مقاعد مجلس النواب من نصيب هذا التحالف أى أكثر من ٢٧٣ مقعد فى مجلس النواب من نصيبهم مما يعنى أن السلطة التشريعية بل ((والسلطة التنفيذية)) فيما عدا السياسة الخارجية والدفاع _ حيث أن رئيس الجمهورية

هو القائد الأعلى للقوات المسلحة _ فى يد تحالف الأمة وتبعا للدستور الجديد يختار مجلس النواب رئيس الوزراء إذ تنص المادة ١٣٩ من الدستور على:

(يختار رئيس الجمهورية رئيسًا لمجلس الوزراء، ويكلفه بتشكيل الحكومة وعرض برنامجها على مجلس النواب خلال ثلاثين يوما على الأكثر؛ فإذا لم تحصل على الثقة يكلف رئيس الجمهورية رئيسا آخر لمجلس الوزراء من الحزب الحائز على أكثرية مقاعد مجلس النواب؛ فإذا لم تحصل حكومته على الثقة خلال مدة مماثلة، "يختار مجلس النواب رئيسا لمجلس الوزراء" ويكلفه رئيس الجمهورية بتشكيل الحكومة)
.....

_____

فحازم أبو إسماعيل قائد حزب الراية وزعيم تحالف الأمـــة ذلك التحالف الإنتخابى والسياسى قد يكون هو الأقرب لرئاسة الحكومة خلال خمس سنوات قادمة هى مدة مجلس النواب (٢٠١٣ – ٢٠١٨) .. ولرئيس الوزراء ثانى أكبر مسؤول فى الدولة تبعا للدستور الجديد صلاحيات واسعة للغاية إذ تنص المادة ١٥٩ من الدستور على:

تمارس الحكومة، بوجه خاص، الاختصاصات الآتية:

1- الاشتراك مع رئيس الجمهورية فى وضع السياسة العامة للدولة والإشراف على تنفيذها.
2- توجيه أعمال الوزارات والجهات والهيئات العامة التابعة لها، والتنسيق بينها ومتابعتها.
3- إعداد مشروعات القوانين والقرارات.
4- إصدار القرارات الإدارية وفقا للقانون، ومراقبة تنفيذها.
5- إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة.
6- إعداد مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية العامة للدولة.
7- عقد القروض ومنحها، وفقًا لأحكام الدستور.
8- متابعة تنفيذ القوانين، والمحافظة على أمن الوطن وحماية حقوق المواطنين ومصالح الدولة.

وغيرها من الصلاحيات الواسعة لرئيس الوزراء حيث يمكن لرئيس الجمهورية أن يفوضه فى بعض إختصاصاته كما يضعان معا السياسة العامة للدولة ويشرفان على تنفيذها .. هذا فضلا عن صلاحيات مجلس النواب ذاته ورئيسه من إعتماد الموازنة العامة للدولة والموافقة على القروض والتمويل ومعاهدات الصلح والتحالف بل ومراجعة كافة القوانين التى صدرت وستصدر عن مجلس الشورى وإقرارها أو إبطالها والموافقة على إعلان حالة الطوارئ من قبل الرئيس من عدمه وغيرها..

فها هى مصر على أعتاب فرصة حقيقية لإنتخاب (سلطة تشريعية وسلطة تنفيذية) فى أن واحد .. وفى حاجة شديدة لرئيس وزراء قوى يُحدث توازن فى المشهد مع الرئيس محمد مرسى ويأخذ بيده لبناء مصر العصرية المدنية القوية هذا فضلا عن تحديات كبرى يأتى على رأسها قضايا العدالة الإنتقالية وتطهير مؤسسات القضاء والجيش والشرطة والإعلام من مخلفات نظام مبارك بما يحقق عدل وعدالة ويمنح الفرصة لعيش وحرية ويحسم إختيارنا للكرامة الإنسانية.

فهل سنرى حازم أبو إسماعيل بعد شهور قليلة على كرسى رئاسة مجلس الوزراء .. وهل سنرى الجموع تهتف من جديد: الشعب يريد حازم أبو إسماعيل .. دعونا نتابع.

((أحداث الإتحادية !! حتى لا ننسى))

(24 يونيو ٢٠١٣)

أى قبل الإنقلاب العسكرى الدموى بحوالى ١٠ أيام

أحداث الإتحادية (ديسمبر 2012) حتى لا ننسى

بدأت الأحداث مساء الثلاثاء (٤ / ١٢ / ٢٠١٢) فيما سمى (ثلاثاء الإنذار الأخير) وفى مساء هذا اليوم تم التعدى من قبل "المتظاهرين المعارضين" على موكب الرئيس وخرج من الباب الخلفى للقصر .. وعلى إثر هذه الإشتباكات دخل أحد سائقى الموكب الرئاسى العناية المركزة بجراح بالغة .. وتمت محاصرة القصر الجمهورى ورسم عبارات وكلمات بذيئة ومهينة على أسوار القصر بل إعتلاء أسواره !! فلم يبق أمام إقتحام القصر إلا قرار سياسى من الرؤوس الكبيرة (قيادات جبهة الإنقاذ) التى لم تملك الشجاعة وقتها لذلك

((((ضع مليون خط تحت .. (" بدأت الأحداث يوم الثلاثاء ٤ / 12 / 2012 مساء ")) .. إحفظ هذه الجملة ولا تنساها أبدا))))

كل هذا وكأنه لا توجد وزارة داخلية أو حرس جمهورى فكانت مشاركة منهم فى الإجرام عن عمد وخيانة .. فقد أخلوا "للمتظاهرين" الطريق عن قصد وعمد .. فجهات الدولة والتى من المفترض أنها مسئولة عن حفظ أمن القصر والرئيس أجرمت ونكلت .. وبالتالى حدث هنا فراغ مؤسسى كان على الشعب (مصدر السلطات) أن يملئه بلجان شعبية ضد محاولة الإنقلاب المعلنة والتى تشارك فيها مؤسسات مبارك النظامية بشكل فادح وبجرأة متغطرسة.

فراحت مجموعة من الشعب "متظاهرين مؤيدين" صباح الأربعاء (٢٠١٢/١٢/٥) عملت لجان شعبية حول القصر واشتبكت مع نفر قليل كان متواجد من "المعتصمين المعارضين" .. ((جملة إعتراضية: إبنك الصغير ماشى هتهفه عربية ويموت رحت لاطشه موقعو فى الأرض بعيد فنجى من الحادثة بفضل اللطشة – جبنة نستو يا معفنين!)) .. ومشوهم وخلاص القصر أصبح فى قبضة اللجان الشعبية لتأمينه .. بعدها بساعات قليلة جاء على أثر الراجمات والبارجات الإعلامية المجرمة الثوريون والمجرمون والبلطجية والمدفوعون والشرفاء والسفهاء والمخدوعون وكله عشان يكتمل المشهد بملوتوف وطلق حى وخرطوش .. لنكون أمام مشهد إنقلاب يذاع على الهواء مباشرة .. ونكون أمام فريقين:

مؤيدين (ليس كلهم إخوان) .. معارضين (ليس كلهم ثوار)

ثبت المؤيدون ووقفوا ليحرسوا ما أسموه الشرعية .. فإنتهى سيناريو الإنقلاب يومها بصمود أسفر عن حوالى ١١ قتيل أو شهيد (إن شاء الله) دفعوا دماءهم ليعلنوها واضحة لن نقبل أن يعود الطغيان من جديد ولو بحراك مصنوع ومتخدم عليه وطبخة كبيرة كلٌ له دور فيها .. فكان شهداء الإتحادية جميعا هم من مؤيدى الرئيس أو الإخوان المسلمين ما عدا الحسينى أبو ضيف (صحفى) والذى لا أعرف أنا شخصيا من قتله حتى الأن فربما من قتله بشكل مباشر مؤيد للرئيس وربما معارض للرئيس وربما عضو جهة أمنية نافذة فى الدولة .. ومسيحى مات إثر أزمة قلبية نتيجة قنابل الغاز التى كانوا يلقونها .. ومواطن كان عائدا من عمله وكان يتفرج على ما يحدث حسب رواية أهله وذويه .. وولول الإعلام المجرم فحلل القتل وحلل مشى القاتل فى جنازة المقتول .. ولا زال!

بعد كده قوات الحرس الجمهورى وخدعة جديدة:

إمشوا يا جماعة "المتظاهرين المؤيدين" .. الساعة ٣ عصرا يوم الخميس (2012/12/٦) مشوفش حد موجود وخلاص أهو إحنا موجودين وهنعمل حظر .. لترحل اللجان الشعبية وتخون وتجرم مرة ثانية قوات الحرس الجمهورى والداخلية فى اليوم التالى يوم الجمعة (٢٠١٢/١٢/٧) ليتكرر المشهد (إفساح الطريق للمتظاهرين عن قصد وعن عمد "مساء الجمعة") .. وتتكرر المحنة (لا حاجز بين إقتحام القصر وعدم إقتحامه إلا قرار من أكابر المجرمين من القادة السياسيين ومن عاونهم) لولا وقفة يومها لبضعة أفراد صادقين عند مدينة الإنتاج الإعلامى رأس الحربة فى الحراك والذى بدون إعلام وقنوات بتقول وتمارس الدجل والكذب والتدليس والخيانة مكنش هيبقى فيه أثر لأى فعل إجرامى تجاه القصر أو الرئيس أو زوجة الرئيس وأولاده الذين تعرضوا لمخاطر أثناء هذه الفترة.

فالحمد لله كانت وقفة مدينة الإنتاج الإعلامى سببا لتجنيب مصر حربا كبرى أو إنقلاب خسيس من شراذم مبارك مستعينين ببعض الثوار الأحرار ضحلى الثقافة وقليلى الوعى !! .. وببدء الإعتصام أمام مدينة الإنتاج الإعلامى توقف الحرق (حرق مقرات الإخوان والحرية والعدالة) والقتل والتدمير فى مصر وكانت فرصة عظيمة من الرئيس ليصارح الشعب ويبدأ عملية تطهير كبرى لكافة المؤسسات خاصة من أجرم وخان ونكل .. ولـــــــــــكـــن:

يأتى الرئيس مرسى يوم السبت (٢٠١٢/١٢/٨) ليصدر إعلان دستورى جديد

معناه إن ((مش قتلتوا من الشعب وفتنتوا الناس وكنتوا هتنقلبوا عليا يا مجرمين بس الحمد لله .. طب إيه رأيكم بقى: كـــــــــــــله بالحب والحوار !!)) وها حتى يومنا هذا لم تتخلص مصر من القتلة والمجرمين فى مؤسسات الشرطة والجيش والإعلام والقضاء والبلطجية والسياسيين المجرمين .. فكله بالحب لسه شغال والكيد والمكر برضوا شغال والفتن تترا وتتصاعد.

وما خفنا منه بالأمس نخاف منه أيضا غدا .. فالشرطة زى ما هى بعبلها بمجرميها بأمن دولتها .. الجيش بنخبته بفساده بعنجهيته .. الإعلام بعهره وكذبه وبهتانه .. والقضاء بوسايطه وظلمه ورشاويه وباباغنوهاته .. جبهة الإنقاذ هى بس اللى حصلها تغيير .. نيو إديشن أحدث طراز: تمرد !!

وها هو منهج الإخوان وما أوصلنا إليه !! فإنهم لا يفرطون فقط فى حقوق من أعطوهم أصواتهم والشعب بل فى حقوق أبنائهم أنفسهم (أحداث الإتحادية نموذجا) .. إلا لو عندهم خطة بقى بعيييييدة المدى إن هيبقى فيه محاكمات وتطهير مش ترقيات وطبطبة على الإعلام والشرطة والجيش والأزهر والقضاء الشامخ !!

مفاجأة:

مطلب إمبارح (أكتوبر ونوفمبر وديسمبر ٢٠١٢) = مطلب النهاردة (مايو ويونيو ٢٠١٣) = إنتخابات رئاسية مبكرة = صراع سلطة وليس صراع ثورة = مطلب سياسى وليس مطلب ثورى

الثورة مستمرة بالوعى ..

متى يحتشد الإسلاميون والشعب فى مليونية كبرى
جرارة لم تشهدها مصر من قبل تحت عنوان:

((الشرعية وثورة التصحيح))

1 يوليو ٢٠١٣

مطالبها الواضحة الحاسمة:

- بقاء الرئيس محمد مرسى مدته كاملة (٢٠١٢-٢٠١٦)
- إجراء إنتخابات مجلس النواب خلال ٦ أشهر بحيث ينعقد المجلس قبل ١ يناير ٢٠١٤.

- تعيين رئيس وزراء جديد (شخصية مدنية وطنية مستقلة) و٤ نواب لرئيس الوزراء فى ملفات (العلاقات المدنية العسكرية - الإقتصاد - الدفاع والأمن القومى - العدالة الإنتقالية) مع تعيين وزراء جدد فى وزارات الإعلام والداخلية والخارجية والشئون القانونية وغيرها.

- تعديلات دستورية بالتوافق عبر لجنة من قانونيين ودستوريين وممثلين لكافة التوجهات تدعم تأسيس دولة مدنية إسلامية.

- هيكلة الداخلية وحل جهاز الأمن الوطنى (أمن الدولة).
- تطهير القضاء وإصدار قوانين السلطات القضائية.

- إستفتاء شعبى على محاكم ثورية وسياسية لرموز النظام البائد المجرم.
- رفض قرض صندوق النقد والإعتماد على الإقتصاد الإنتاجى لا الخدمى.
- إعادة صياغة منظومة الإعلام وتطهير مؤسساته وتهذيبها وكبح إجرامها.

- خطاب تصالحى تسامحى ودود مع كافة الفرقاء الأنقياء دون إستخدام العنف اللفظى ورفض العنف الجسدى بكافة أشكاله من كافة الأطراف .. ودعوة الجميع للمشاركة فى التصحيح.

الثورة مستمرة بالوعى وبأحلامنا وبواقعنا ..
الشريعة مش بس للإسلاميين

((الإنقلاب وما فيه !))

2 يوليو ٢٠١٣
أى قبل ٢٤ ساعة من الإنقلاب العسكرى فى مصر

بما أن النظام الديمقراطى فاشل لإنه نظام أسر وتنكيل بالشعب (صاحب السلطة ومصدرها) فهو يقهر الجموع عن طريق سلاح "عسكر" يحدد مسارات العمل الديمقراطى .. وإعلام يحدد خيارات المواطن الديمقراطى .. وقضاء يحدد بدايات ونهايات العملية الديمقراطية .. وعليه ففى الحقيقة لست قلقا مما يجرى فهو نظام له جرائمه وله وكلاءه فى كل مكان يحددون منتوجاته ويصيغون مساراته.

ورغم أننا أمام جريمة تستحق المحاكمة (محاولة إنقلاب كاملة الأركان) سيكون توصيفها القضائى عمل وطنى وتوصيفها الإعلامى عمل تاريخى ووصفها الديمقراطى (أنت نعم أم لا .. مع أم ضد .. الإتحادية أم رابعة العدوية !!) .. وسيرضخ كل الديمقراطيون فى النهاية إلى قواعد اللعبة الجديدة وسيبدأون اللعب وكلما إقتربنا (إن إقتربنا !!) من فكاك الأسر وكسر القيد سيقفز إلينا لغم دستورى قانونى أو سلاح أمنى عسكرى أو رصاصات إعلامية موجهة لنصل بعد عقود (عشرات السنين) إلى نتيجة مفادها:

أننا كشعب لم نستطع أن نحتشد وراء رسالة محددة
وتحت راية واضحة بإختياره أصيل منا وعن وعى وإدراك وبصيرة !

((الديمقراطية صنم عجوة .. منهم من عبدوه ومنهم من أكلوه))

والحقيقة أن الديمقراطية وجدت لتؤكل وتأكل .. يأكلها السياسيون والعسكريون وتأكلك هى أنت شخصيا .. فتحدد لك من هم المرشحين لإنتخابات الرئاسة فلا تستطيع أن تختار عمر سليمان أو حازم أبو إسماعيل أو أيمن نور أو خيرت الشاطر (من تم إستبعادهم) .. وتستفتى على ٩ مواد فإذا بك تجدهم تضاعفوا متخطين الستين مادة فى إعلان دستورى غريب (مارس ٢٠١١) .. ثم يُحل مجلس الشعب المنتخب من ملايين مملينة من الشعب بعد ثورة بحكم قضائى كان فى الدرج (الدرج سيد قراره) .. ثم

تؤجل الأن إنتخابات مجلس النواب بدل المرة مرتين رغم أنها حل جيد لحالة الإستقطاب والإنقسام والسيولة التى يشهدها المجتمع حيث بإنتخاب مجلس النواب سيختار المجلس رئيس للوزراء جديد له صلاحيات كبرى جدا تبعا للدستور الجديد.

ولكن أين المشكلة ؟

لو قلنا أن إستفتاء مارس = ٧٨ % إسلاميون
إنتخابات مجلس الشعب والشورى = ٧٠ : ٧٥ % إسلاميون
إنتخابات الرئاسة = ٥٢ % إسلاميون
إستفتاء الدستور = ٦٣ % إسلاميون

إذا نحن فى إنتظار مجلس نواب فيه الإسلاميون لا يقلون عن ٦٠ %

إذا محمد مرسى (٢٠١٢-٢٠١٦) رئيس إسلامى + مجلس نواب (٢٠١٣-٢٠١٨) ذو أغلبية إسلامية.

إذا نحن إذا تمت إنتخابات مجلس النواب هذا العام ! نكون أمام حوالى ٣ سنوات من الحكم الإسلامى الخالص المحسوم لرئيس إسلامى تنتهى مدته فى ٣٠ يونيو ٢٠١٦ ومجلس نواب إسلامى ستمتد مدته إلى ٢٠١٨ والذى بدوره سيختار رئيس وزراء إسلامى قد يستمر أو يعقبه رئيس وزراء إسلامى أخر حتى ٢٠١٨ نهاية مدة مجلس النواب (خمس سنوات).

.

ونحن فى مرحلة تأسيس .. فلو رئيس إسلامى ٤ سنين فى الأغلب سيعقبه أيضا ٤ سنوات لنفس الرئيس أو أخر من نفس الإتجاه .. و٥ سنوات مجلس نواب ذو أغلبية إسلامية يعنى ربما عقود من حكم الإسلاميين لمصر.

ولكن أمريكاا ... صانعة العجوة ((الديمقراطية)) .. أصلا يوم ما إختارت النظام الديمقراطى لينا إختارته عشان نعد نضرب فى بعض ونتطاحن ونتشاكس وتبقى مدعكة .. تيجى تقولى كله بقى إسلامى !! يا خى ده بعدك.

فلنأكل العجوة .. ونسلط ونوز ونقوّم حليفنا فى مصر (الجيش المصرى) حسب ما أعلن المسؤلون فى أمريكا أن حليفهم فى مصر هو العسكر .. فلنسلطهم على الإنقلاب أو تعديل المسار الديمقراطى بما يضمن ويؤسس لنظام فيه ((الرئيس فى ناحية ومجلس النواب فى ناحية ورئيس الوزراء فى ناحية والجيش فى ناحية)) وإطحنوا بعض للصبح .. فأمريكا لا تريد لمصر الموت ولا تريد لها الحياة.

لا تريد لمصر الموت ففوضى عارمة وإنهيار لفكرة الدولة القومية الحديثة والحدود (لإننا على حدود الكيان الصهيونى) ولا تريد لمصر الحياة (إستقرار الحكم لمجموعة متجانسة غير متشاكسة) .. وبالتالى الهدف مما يحدث الأن هو:

أن بعد مرور شهور قليلة يكون فى مصر (رئيس) من إتجاه + (رئيس وزراء) من إتجاه أخر + (أكثرية فى البرلمان) من إتجاه ثالث .. ده يؤدى إلى:

- تعميق الشروخ والإستقطاب والإحتراب الفكرى والنفسى بل والجسدى.
- إستنزاف طاقة الشباب والشعب المليونى الكبير وإنهاكه.
- مصر لا ماتت ولا حيت ولكنها منهكة متكسرة متبعترة.
- تهيئة الوضع لعودة كل شئ للوراء شيئا فشيئا.
- القبول بالإسلاميين المنهزمين الديمقراطيين وتدجينهم وتظبيطهم.
- ضرب الإسلاميين المتطرفين (الخطر على أمريكا).
- إقتصاد خدمى تابع لأمريكا والغرب وحكومات مصرية منهارة أمام الغرب والشرق.
- الجيش هو الأقوى فى المعادلة وحكومة ضعيفة ومعارضة ممزقة.

- مصر = فلول أقوياء + إسلاميين معتدلين ضعفاء! + جيش رمانة الميزان + ثوار عايشين الحلم .. والباقى فى السجن وكل سنة وإنتم طيبين

إذا المشكلة إن الديمقراطية معاها "جزر" مناصب وبريق وظهور وشهرة وفلوس ومعاها "عصا" سلاح وإعتقال وأحكام وقبض وتعذيب وتلفيق وسجن بل وإعدام وكله بالقانون .. إنها ليست دولتنا .. إنه ليس نظامنا .. إنه ليس حلمنا وأملنا

الحل .. الحل فى الوعى والعزم والبذل معا

اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُواْ إِنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

((عاجل: الكارثة الكبرى !))

16 يوليو ٢٠١٣

أنا راكب فى الميكروباص والسواق مونون ومشغل النفاثة وأزح وماشى بسرعة جدا وفجأة يهدى قبل أن يصطدم بعربة أمامه .. ففى طريقنا (كمين شرطة) وهنا كانت الفاجعة من تصرف سواق الميكروباص الزُمُل وقبل أن يدخل على الكمين:

أغلق القرأن الكريم .. وأعاد تشغيله بعد أن مررنا بسلام من الكمين!

هو أحنا يا جماعة يوم ٢٣ يناير ٢٠١١ ولا حاجة ؟!!

مصر رايحة على فين على إيد اللى عمالين يقتلوا ويدبحوا ويموتوا ويسجنوا ويعتقلوا ويقفلوا قنوات وصحف .. ويقتلوا أطفال ونساء ويطلعوا إشاعات وكذب ويهددوا الثوار قصدى المواطنين .. ما هى ثورة إيه بقى دى اللى نتيجتها فيلم رعب بطولة سواق ميكروباص .. أمال لو سواق توك توك كان عمل إيه .. كان شغل ترانيم

أو مايكل جاكسون أو سما المصرى قبل ما يدخل ع الكمين!

مصر رايحة على فين .. وإنت رحت فين أصلا .. ولا عيش ولا حرية ولا عدالة إجتماعية بقت ((بيادة طقية بدلة عسكرية)) !!

لازم نفوق .. شايف اللى فى الصورة الكريم هذا الفاضل إبن الأكارم إن شاء الله .. البلطجى المجرم عاوز يظبطه قفاااا يفوقه .. وحوله ذئاب الداخلية المجرمة تهلل وتتوعد .. وإنت شكلك هتسيب الحيوانات تعوى وتهلل علينا وتبهدل وتذل فينا تانى ولا إيه ؟؟

إيه نظامك بجد .. إنت طالبت بإنتخابات رئاسية مبكرة جاتلك بيادة ورصاصة وقنبلة مسيلة .. إنت إتضحك عليك يا عم الحج .. بيحكمك واحد مش عارفين إسمه ولا نعرف برنامجه الإنتخابى ولا نعرف أصله ولا فصله (طرطور) .. إنت رجعت زى زمان يا حلووو .. ويلا طلعلى الإسطوانة المشروخة بتاعت الإخوان وحشين ومس بيسمعوا الكلام ومس ينفعوا يحكموا ومس هنديهم حاجة حوه.

فيا كميلة إنتى ركز فى الصورة .. ومتنزلش مع الإخوان بس إنزل ضد العسكر والثورة اللى ضاعت وكل الإنتخابات والإستفتاءات اللى طارت فى الهوا ... إنزل ضد الإنقلاب العسكرى الدموى على ثورة ٢٥ يناير .. إنزل عشان إنت أو أخوك ميتهانش ويتضرب على قفاه.

إعمل أى منظر .. إتحرك ومتشفش القتل والدم والذل وتعد ساكت عامل نفسك مش شايف ومش سامع.

ثورتنا مستمرة بالوعى وبالبذل (مثل الكريم الحر اللى فى الصورة)
وسنلقن الكلاب وحثالة البشر درسا لن ينسوه (الحيوانات اللى فى الصورة)

الشريعة مش بتاعت إخوان ولا سلفيين ..
الشريعة مش بس للإسلاميين

الداخلية بلطجية ..
يسقط الإنقلاب

يسقط يسقط حكم العسكر

((نظرية التحدى والإستجابة))

١ أكتوبر ٢٠١٣ - مصر نموذجا

التحديات التى تواجه مصر داخليا:

- تدنى المستوى الأخلاقى والقيمى عند عامة الشعب المصرى.

- تفكك المجتمع وتزايد حدة الإستقطاب والتوتر بين أبناءه.

- تدهور الحالة الإقتصادية ومعاناة الطبقات الفقيرة والكادحة.

- تدنى المستوى الإعلامى وفقدان مهنيته ونزاهته.

- تدخل المؤسسة العسكرية فى الحياة السياسية بشكل مباشر منذ إنقلاب ٣ يوليو.

- فقدان جزء مهم من الناس الثقة فى النخب والقيادات الإسلامية سواء السياسية أو الدعوية.

- ممارسة الجهات الأمنية والعسكرية لجرائم القتل والإعتقال والحرق والتدمير فى ربوع مصر.

- بلوغ فساد القضاء مداه كأداة للفعل السياسى والإقصاء وتصفية الخصوم.

- الهبوط المدوى فى مجال الحريات السياسية والإعلامية حيث قتل وإعتقال الصحفيين وإغلاق القنوات.

- إنقسام الشعب حول ما يسمى بخارطة الطريق التى تلت الإنقلاب العسكرى فى ٣ يوليو.

- وصول البلاد إلى مرحلة من الإنسداد السياسى توحى بتصادمات كبرى فى المستقبل أكبر مما حدث.

- معاهدة كامب ديفيد وأسرها لسيناء بلا تنمية أو قوة ردع تحميها من الصهاينة وليس من أهلها.

- لعب المؤسسات الدينية أدوار داعمة للسلطة كأداة لتدجين الشعب وتطويعه.

- إقتصاد المؤسسة العسكرية الغير معلوم حجمه وأثره ونزاهة عملياته حيث لا رقابة ولا تدقيق .. وكذلك أموال الكنيسة وإقتصادها الكبير (ألاف الأفدنة) الغير خاضع لرقابة الدولة.

- .....

التحديات التى تواجه مصر خارجيا:

- تحكم دول الخليج وخاصة السعودية والإمارات فى جزء من المسار السياسى فى مصر بشكل فج وأيضا الإقتصادى.

- إمكانية الغدر بمصر فى أى لحظة من قبل الكيان الصهيونى.

- تغير فكرة أن العدو الأول والرئيسى لمصر هو الكيان الصهيونى إلى منظمات مقاومة مجاهدة هدفها تحرير فلسطين مثل حماس وتبنى هذا الخطاب إعلاميا والتلميح له رسميا.

- ثورة سوريا ونجاحها الذى سيصب فى إتجاه تزايد الحراك والغضب والثورة فى مصر ومن ثم عدم إستقرار الطغيان الجديد.

- هناك إحتمال لقيام ثورة كبرى فى السودان مما يعزز من عدم الإستقرار والفوضى بالمنطقة فى ظل إرتداد فى مصر عن حراك أو ثورة ٢٥ يناير.

- تبعية مصر الإقتصادية للسوق الحر ومؤسساته مثل صندوق النقد وعدم وجود مشروع وطنى للإستقلال والتحرر.

- السلاح المصرى فى أغلبه هو من أمريكا والعدو الرئيسى لمصر هو إسرائيل ومن ورائها أمريكا.

- عدم القدرة على بناء نموذج ثقافى مصرى بل أصبحت مصر كالسلة التى تلقى فيها كل الأفكار والثقافات فتتضارب وتتشاكس وتمسخ الهوية.

- إستمرار الإحتلال الصهيونى لفلسطين وبقاء حكومات عربية مستبدة خاضعة للغرب فى سدة الحكم.

- تشعب وتجذر النفوذ الأمريكى فى مصر وعدم القدرة على الإنعتاق من فلك أمريكا.

- .....

نأت الأن لنظرية التحدى والإستجابة:

تعد نظرية التحدي والاستجابة من أوسع نظريات فلسفة التاريخ رواجا في تفسير الأحداث التاريخيـة وبها يُفسّر أرنولد توينبي نشوء الحضارات الأولى والتي استلهمَها من عِلم النفس السلوكي، وعلى وجه الخصوص من "كارل يونغ" الذي يقول أنَّ الفرد الذي يتعرض لصدمة قد يفقد توازنه لفترةٍ ما، ثم قد يستجيب لها بنوعين من الإستجابة:

١. **إستجابة سلبية :**النكوص إلى الماضي لاستعادته والتمسك به تعويضاً عن واقعه المُرّ، فيصبح إنطوائيّاً.
٢. **إستجابة إيجابية :**تَـقَـبُّـل الصدمة والإعتراف بها، ثم مُحاولة التغلُّب عليها، فيكون في هذه الحالة إنبساطيّاً.

و لعلاقة الاستجابة بالتحدي صور ثلاث:

١- إن قصور فعل المتحدي يجعل الطرف المتلقي عاجزا تماما عن تحقيق الاستجابة الناجحة

٢- أن يحطم التحدي البالغ الشدة

٣- إن يصل التحدي إلى درجة متوازنة بحيث يستطيع من خلالها الطرف المستجيب أن يـستفيد مـن طاقاته المختلفة سواء أكانت فكرية أم سياسية أم دينية أم قبلية والـى ما شـابه ذلـك مـن أمـور أخرى.

قيّم أنت تجربة مصر وما نوع إستجابتها لكل تحدى وللتحديات مجتمعة. (فكر)

((دول الطوق))

8 أكتوبر ٢٠١٣

يحيط الكيان الصهيونى المحتل لدولة فلسطين الدول الأتية:
مصر .. سوريا .. الأردن .. لبنان

ولا يستقر للكيان الصهيونى قرار ولا إرادة إلا بأن تكون الحكومات فى دول الطوق هذه وغيرها من الدول ((من النيل إلى الفرات)) تابعة وخاضعة لإرادة الصهاينة والأمريكان .. وبالتالى تعد ثورتى سوريا ومصر والتى لم تكتملا بعد خطرا شديدا وكبيرا جدا على بقاء هذا الكيان اللقيط.

وبعد إحباط واستيعاب انتفاضة ٢٥ يناير فى مصر حتى الآن وإن كان لازال هناك أملا أن تكون بحق ثورة ولكن سيحتاج هذا كثير من التضحيات والبذل تظل سوريا هى الأمل الأقوى.

إن اليهود لم يحتلوا فلسطين إلا بعد أن إحتلوا ما حولها من دول عبر حكومات عميلة أو خائنة أو خاضعة وفى ظل الربيع العربى بدأ مخاض كبير لتغيير تلك الحكومات المجرمة وخاصة فى سوريا ومصر والأردن وبلاد الحرمين (المسماة السعودية) ولبنان وفى داخل فلسطين نفسها (السلطة الفلسطينية!)

وها قد جاء اليوم الذى نرى فيه سلطات سوريا ومصر والأردن ولبنان وفلسطين

تضرب وتعتقل وتقتل شعوبها وأهلها من أجل أمن ((إسرائيل)) .. فها هى عمليات القتل والحرق والتدمير الدائرة فى مصر على يد قوات الجيش والشرطة بذرائع الإرهاب والإخوان والأمن القومى (حوالى ٥٠٠٠ قتيل منذ إنقلاب الثالث من يوليو) .. وها هو بشار السفاح يقتل العشرات والمئات فى سوريا كل يوم .. وها هو الأردن ساكت صامت لم يتكلم بعد ولم يشاركنا الربيع العربى .. ولبنان تحت سطو ميليشيات حزب الله وإيران الملطختا أيديهم بدماء المسلمين فى سوريا ولبنان.

على شعوب العالم العربى والإسلامى أن تستيقظ من سباتها وغفلتها .. فأمام تلك الشعوب معارك كبرى فى الداخل والخارج .. والحل فى أن نعرف الحقيقة ونعترف بها لا أن نكذب على أنفسنا.

((وظيفة عسكر مصر))

ما بين جيل أكتوبر وجيل كامب ديفيد
أكتوبر ٢٠١٣

مر ٤٠ سنة على نصر السادس من أكتوبر ١٩٧٣

هذا اليوم العزيز الذى كان يمكن أن يكون بداية حقيقية لتحرير سيناء وفلسطين ووطننا العربى من أيدى اليهود ولكنه التفريط فى نصر لم يكتمل ورغم هذا يظل جيل أكتوبر (١٩٧٣) جيلا مجيدا يعرف عدوه جيدا.

وتمر الأعوام ويأتى يوم السادس من أكتوبر ٢٠١٣ .. ليصبح يوما للخزى والعار خاصة للمؤسسة العسكرية فى مصر حيث تم قتل العشرات من المصريين فى هذا اليوم الكبير المهم على يد قوات الجيش والشرطة والبلطجية التابعة لهما.

فبعد جيل كامل (٤٠ سنة) يأتى الجيش فى مصر ليقتل المصريين عن قصد وعمد فى ذكرى يوم النصر .. مما يعنى أننا أمام جيش غير الجيش وقيادة غير القيادة وعقيدة قتالية غير العقيدة مما يطرح سؤالا هاما علينا الإجابة عليه مهما كانت إجاباتنا صادمة.

ما هى وظيفة الجيش فى مصر ونخبته العسكرية وجيله الحالى ؟؟

يقول د حسام أبو البخارى أن وظيفة عسكر مصر هي تلك العشر:

1- الحفاظ على علمانية الدولة واستخدام الدين كأداة من أدوات العلمانية المؤسسية وإستدعائه حين اللزوم واعتباره - أي الدين - حالة فلكلورية شعبوية فى المناسبات.

2- الابقاء على العلاقة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة و حلفاءها فى المنطقة واستمرار الدور المنوط بهم فى تنفيذ الإرادة الدولية فى المنطقة.

3- الحفاظ على معاهدة السلام - كامب ديفيد - مع إسرائيل وحماية الحدود معها.

4- بقاء نظام مبارك كما هو مع تغيير فى الأسماء وبقاء المحددات الرئيسية والمرتكزات الأساسية.

5- القضاء على الثورة وفكرتها وتدويرها وتفريغها من مضمونها.

6- إحكام القبضة على الارادة الشعبية وتطويعها طبقا لرؤية النظام أو ازاحتها بالكلية.

7- الحفاظ على كل الامتيازات الاقتصادية والسياسية للمؤسسة العسكرية وبقاء سطوتها المعنوية والمادية على الدولة وعلى الجماهير.

8- إدارة عمليات انتقال رؤوس الاموال وسياسات السوق وسطوة الشركات العملاقة على البنية الاقتصادية للدولة المصرية وإبقاء الدولة فى حالة من التدهور الاقتصادى لا تمكنها من إحداث أي نقلة نوعية نهضوية.

9- إستمرار القدرة على السطو على المجتمع على المستوى الدينى والقيمى والأخلاقى والتعليمى لتثبيت وتجميد الحالة المصرية على مستوى معين من الجهل العلمى والدينى

والحضارى.

10- القضاء على الاسلاميين - لاعتبارات كثيرة - على مستوى الفكرة والمجتمع والسلطة.

فى النهاية يجب أن ندرك ادراكا كاملا أن العسكر هم البناء السياسي للدولة المصرية والباقى ديكور ؛ و أن العسكر هم وظيفة الثورة الرئيسية!

كان هذا الكلام السابق لـ د حسام أبو البخارى

قلت لكم في السنة البعيدة
عن خطر الجندي
عن قلبه الأعمى، وعن همته القعيدة
يحرس من يمنحه راتبه الشهري
وزيه الرسمي
ليرهب الخصوم بالجعجعة الجوفاء
والقعقعة الشديدة
لكنه.. إن يحن الموت ..
فداء الوطن المقهور والعقيدة :
فر من الميدان
وحاصر السلطان
واغتصب الكرسي
وأعلن "الثورة" في المذياع والجريدة!

إن جيل أكتوبر رحل كأشخاص وأفكار وتصورات ومفاهيم وحل مكانه ((جيل لقيط = جيل كامب ديفيد)) فى مؤسساتنا العسكرية والأمنية والمخابراتية أشخاص وأفكار ورؤى وتصورات فاسدة ومفسدة .. والأن ظهر جيل شباب ٢٥ يناير والذى عليه أن يزيح الجيل اللقيط الفاسد بشكل كامل ليعود جيل أكتوبر من جديد.

((مـــــــصــر .. ومـاذا بـعد ؟!))

3 نوفمبر ٢٠١٣

تعيش مصر لحظة كبرى سيتحدد على أثرها وجهة هذا الوطن .. فلازلنا نعيش أصداء إنقلاب الثالث من يوليو على مؤسسات الحكم المدنية المنتخبة وها هو صراع كبير لم ينحسم بعد ولا ندرى إلى أين ستذهب مصر.

من المهم بداية أن نذكّر الناس أن جوهر ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ هو نقل السلطة من يد المؤسسة العسكرية التى استولت عليها لمدة ٦٠ عاما إلى يد الشعب المصرى وقراره الحر الذى يعبر عنه فى الإنتخابات والاستفتاءات.

ولقد جاءت الإستفتاءات والإنتخابات بعد ٢٥ يناير جميعها فى اتجاه محدد يتعارض بشكل واضح وكامل مع أفكار وميول ورغبات المؤسسة العسكرية صاحبة السلطة والقوة والنفوذ عبر عشرات السنين.

فكان الإنقلاب .. ومن المهم الأن أن نعرف دورة حياة الإنقلابات العسكرية كى ندرك واقعنا ونتهيأ لمستقبلنا ونجيد إختيارنا فى الحاضر لنا ولمصر .. تمر الانقلابات العسكرية بعدة مراحل:

أولا الإنقلاب والسيطرة على النظام فإن لم تتحقق سيطرة كاملة.

تأتى المرحلة التالية ببطش دموي بالمعارضين لإخضاعهم عبر عمليات قتل وحرق وتدمير واعتقال كالتى شهدناها فى رابعة والنهضة وسيناء ودلجا وغيرها.

ثالثا إن لم يستتب الأمر للإنقلابيين وسط ملايين هادرة تعم الشوارع تبدأ مرحلة التفاوض وطرح المبادرات الوهمية (محاولة بناء شرعية للإنقلاب أو كسب الوقت وتهيئة الأجواء للمرحلة الرابعة).

هناك إختياران فى هذه المرحلة الرابعة الهامة للغاية والحاسمة تماما:

أ - إما تفاوض جدى وحقيقى واستجابة لمطالب الشارع وإنهاء للأزمة والخروج بحل سياسى مما يعنى فشل الإنقلاب العسكرى فلم يستطع أن يفرض نفسه كأمر واقع أو:

ب - (((تدمير الدولة بسبب تصاعد مستوى القمع والعنف بما قد يؤدى لتفكك الدولة ومؤسساتها حيث تتم عمليات قتل وتنكيل كبرى أبشع وأفظع مما تم من قبل وتدخل البلاد فى موجات من العنف والفوضى أو حرب أهلية))).

نحن الآن نعيش المرحلة الثالثة وربما فى غضون أيام أو أسابيع أو شهور تبدأ المرحلة الرابعة والتى نتمنى أن تسير فى المسار الأسلم والأصلح لمصر بعيدا عن الحل الأمنى وتفجير المجتمع وحرق البلاد.

ومن المهم هنا أن نؤكد أن من يحدد أى المسارين يمكن أن تسلكه مصر هو من يملك القوة ((السلاح)) فهو من يختار بشكل رئيس وربما وحده إلى أين تتجه الأمور إلى حل يرضى الشعب (مؤيد ومعارض) أو عنف هائل وكرات لهب تعم البلاد وتفتك بالوطن.

وما يمكن أن نفعله نحن كمصريين عاديين لسنا إخوان أو سلفيين بل وربما لم نكن من مؤيدى سياسات الرئيس مرسى هو أن نكسر الإنقلاب وندحره بأقصى قوة نستطيعها فهم يخافون ويصيبهم الرعب عندما يشاهدون الثبات وشدة البأس والصمود والحشود الهائلة والشجاعة والمبادرة ((روح الثورة العارمة)).

كل هذا فى إطار وضمن إختيار _ سلميتنا أقوى من الرصاص _ فهذا إختيار استراتيجى ولا بديل عنه "الأن" .. وهذا لا يعنى القبول بالضرب والقتل والسحل والإعتقال بل يعنى صد المعتدين وكسر أيديهم (ما دون الرصاص للرد على العدوان سلمية) .. ولا ندرى إلى أين ستأخذنا الأيام ونحن نرى نساء مصر تنتهك حرماتهن والقتلى يقتلون وتحرق جثثهم ولكنه الصبر.

(وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ)

ونحن نريد أن تعود مصر المسروقة إلى شعبها وهم معا لحمة واحدة وأن تضمد الجراح ما بين المصريين وتُستأصل بؤر الفساد والإستبداد إلى غير رجعة.

وعليه فمصر ستختار طريقها باختيار كل مصرى فيها أى باختيارك أنت فاسأل الله أن يرزقك الحكمة والرشد والبصيرة كى تختار الاختيار الأسلم والأقوم.

الشعارات التى يجب أن نلتزمها فى هذه الفترة:

يسقط نظام يوليو ١٩٥٢
يسقط حكم العسكر
كان حاميها حراميها دلوقتى ناهبها وبيقتل فيها
تسقط مافيا الفساد المسلحة
لا لإحتكار السلاح
لا للتجنيد الإجبارى

تسقط كامب ديفيد
لن تحكمنا أمريكا بعد اليوم
الأمة تريد إسقاط النظام العالمى

تسقط العلمانية
تسقط الرأسمالية

لا للديمقراطية
نعم للشورى

لا شرعية بلا شريعة
الشريعة مش بس للإسلاميين
الشهادة مطلب الأحرار وأمل الأمة

كلنا بنكمل بعض .. الحدود تراب .. أمة واحدة

المقاومة المبدعة - جيل الجهاد - جيل المقاومة
فعليكم بالجهاد وإن أفضل جهادكم الرباط

نفسية الأحرار لا نفسية العبيد
الثورة مستمرة بالوعى

((إستراتيجية: كنس الفرعون للهدنة))

كتبتها فى ١١ نوفمبر ٢٠١٣ وعدلتها فى مارس ٢٠١٤

(تعد هذه دراسة موجزة أو محاولة تحليلية تقديرية مرتبطة بالظروف الحالية والوقت الراهن وليست مقال رأى أى أنها ليست رأى شخصى لى أدعمه وأؤيده بل على العكس)

هذه إستراتيجية لمواجهة صراع الإرادة والهوية والوجود الدائر فى مصر بين أكبر مؤسستين فى مصر المؤسسة النظامية العسكرية والمؤسسة الإجتماعية الإخوان المسلمين .. هذه الإستراتيجية تنحاز وتأخذ موقف الإخوان المسلمين وتجيب عن سؤال ماذا كنا سنفعل لو كنا مكانهم ((تبعا لمنهجهم وطريقتهم))؟

أولا: تقدير الموقف الحالى

أسباب الصراع:

- عزل أول رئيس مدنى منتخب عبر إنقلاب عسكرى بغطاء شعبى.

- التنافس على السلطة والنفوذ بين المؤسسة العسكرية التى حكمت ٦٠ عاما والإرادة الشعبية التى تمثلت فى المؤسسات المدنية المنتخبة والدستور الذى أقر من قبل أغلبية الشعب.

- رغبة نظام مبارك (مؤسسات الدولة البيروقراطية والقضائية والدينية) فى حماية نفسه وإستمرار إمتيازاته وخوفه من إستقرار الحكم للإخوان المسلمين (الأخونة).

- رغبة إقليمية جامحة فى عزل الإسلاميين والإخوان خصوصا عن المشهد وتحجيم دورهم خاصة فى دول الربيع العربى .. فدول الخليج تخاف من الثورة والديمقراطية والإخوان .. والكيان الصهيونى يخاف من إستقرار وإستقلال مصر وتحررها ونهضتها وأيضا إسلاميتها.

- خوف أمريكا من فقد نفوذها تدريجيا فى مصر وعدم ضمان الإخوان المسلمين كحليف تبعا لمنطلقاتهم وبواعثهم المخالفة والمصادمة للقيم الغربية والأمريكية.

أطراف الصراع:

- أطراف حقيقية: قيادات الإخوان والرئيس محمد مرسى – النخبة العسكرية والكنيسة المصرية والإدارة الأمريكية والكيان الصهيونى.

- أطراف ظاهرية: التحالف الوطنى لدعم الشرعية ويضم الإخوان – الرئيس محمد مرسى – السيسى ومحمد إبراهيم وحاضرى بيان ٣ يوليو وأحيانا الجيش والشرطة.

- أطراف متدخلة: الإعلام – القضاء – الأزهر – حزب النور – جبهة الإنقاذ - دول الخليج – حماس – الإتحاد الأوروبى – تركيا – قطر.

نظرة أهم الأطراف للطرف الأخر:

- النخبة العسكرية تنظر للإخوان على أنهم خطر على فكرة الدولة القومية الحديثة التى يرعاها وفى القلب منها الجيش وسيكونوا قادرين بمرور الوقت على نزع كافة الإمتيازات السياسية والإقتصادية التى بيد الجيش.

- الإخوان ينظرون للمؤسسة العسكرية على أنها كيان يمكن إحتواءه بالنضال السياسى

والدستورى ولكنها ترى النخبة العسكرية منها خائن ومنها مجرم وتشكل تهديد كبير لحاضر ومستقبل الإخوان المسلمين.

- الإدارة الأمريكية تنظر للجيش على أنه حليف إستراتيجى لا بديل عنه ولكنها تنظر أيضا للإخوان على أنهم أداة لإحتواء وتأطير الفكرة الإسلامية فى مصر والعالم وبالتالى لابد من إستمرارها فى إطار المشاركة وليس المغالبة والحكم وتقرير مصير مصر.

- الإخوان ينظرون لأمريكا على أن بيدها أوراق لعب كثيرة وكبيرة فيتحركون بحرص ممزوج بغضب منها ولكنهم لا يزالون يثقون فى فعاليتها وقدرتها على الإستجابة لهم فى وقت ما.

إتجاه الصراع:

يبدو أن فى القوى التى وراء الإنقلاب يوجد إتجاهين متنافسين:

إتجاه له رؤية تنظر للصراع على أنه صفرى (غالبا من لطخت يدهم بالدماء) وأخرين يرون أنه تنافسى ولكن لابد من كسر شوكة الإخوان المسلمين بحيث يعودون راضخين .. الإخوان يتمنونه تنافسى ويعملون على ذلك وليس من منهجهم أن يروه صفرى .. ولكن فى ظل الإنسداد السياسى يصبح ولابد التنافس صفرى.

ولذلك يتبع فى أحيان كثيرة التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب إستراتيجية التجنب.

وزن الفواعل السياسية (قدرة كل فاعل ووزنه):

- الرئيس محمد مرسى ٦%
- التحالف الوطنى (وعلى رأسه الإخوان) ١٩%
- الكنيسة ٤%
- النخبة العسكرية وقادة الإنقلاب ومؤسسات مبارك وأدواتهم الناعمة ٢٨%

- أمريكا والصهاينة ٣٤%
- دول الخليج ٥%
- تركيا وقطر ٤%

ما هو الحلم للإخوان المسلمين؟

عودة الشرعية (الرئيس محمد مرسى بكامل صلاحياته يكمل مدته الدستورية حتى ٢٠١٦ – عودة مجلس الشورى المنتخب – عودة الدستور المعطل) + حسم ولاء الجيش للشرعية + الحصول على توازن قوة يمكّن من تطهير مؤسسات الدولة ومحاكمة قتلة الشهداء + الإفراج عن المعتقلين + بناء وفاق مجتمعى وجمع لحمة الشعب المصرى

سلم الأهداف (الأهداف من الأعلى للأقل):

1- تحقيق الحلم.

2- عودة الشرعية وحسم ولاء الجيش للمؤسسات المدنية المنتخبة والإفراج عن المعتقلين والبدء فى محاكمات للقتلة.

3- عودة الشرعية والإفراج عن المعتقلين والخروج الأمن (وهذه الجملة عندما يتم ذكرها هنا فى كل مرة تعنى خروج أمن نهائى للأبد أو لمدة سنوات ثم تتم المحاكمة عندما يستقر الأمر للمدنيين).

4- عودة الشرعية وإعلان الرئيس مرسى إجراء إنتخابات رئاسية مبكرة والإفراج عن المعتقلين والخروج الأمن.

5- إجراء إستفتاء شعبى نزيه على خريطتى طريق الرئيس مرسى والسيسى فى ظل حكومة توافقية وإجراء إنتخابات رئاسية مبكرة فى حال إقرار خارطة مرسى + والإفراج عن المعتقلين والخروج الأمن.

6- إجراء إستفتاء شعبى على خريطتى طريق مرسى والسيسى فى ظل حكومة توافقية + يلتزم الإخوان بعدم ترشيح أحدا منهم للرئاسة فى حال إقرار خارطة مرسى + الإفراج عن المعتقلين + الخروج الأمن.

7- المشاركة فى حكومة إئتلافية من كل القوى برئاسة شخصية توافقية والإفراج عن المعتقلين والمشاركة فى الإنتخابات الرئاسية والبرلمانية القادمة وفق دستور ٢٠١٤ + إبتعاد السيسى ومرسى عن المشهد السياسى.

8- المشاركة فى حكومة إئتلافية من كل القوى برئاسة شخصية توافقية والمشاركة فى الإنتخابات البرلمانية القادمة وفق دستور ٢٠١٤ والتعهد بعدم ترشح إسلامى للرئاسة بشرط الإفراج عن كافة المعتقلين وإنهاء الملاحقات الأمنية وإتاحة الحريات السياسية والإعلامية.

الهدف المختار والذى يمكن أن تتحمله طاولة الفعل السياسى بناء على ما سبق:

((((إجراء إستفتاء شعبى نزيه على خريطتى طريق الرئيس مرسى والسيسى فى ظل حكومة توافقية وإجراء إنتخابات رئاسية مبكرة فى حال إقرار خارطة مرسى + والإفراج عن المعتقلين والخروج الأمن.))))

لا مزيد من إستخدام الأيديولوجى أو الشعارات الدينية عن الحد المستخدم الأن حيث من الملاحظ أن الخطاب الدينى تم خفضه منذ فض رابعة والنهضة.

عقدة الصراع:

- شخص السيسى ومحمد إبراهيم وقبل ذلك السلاح الذى تقرر أن يتم توجيهه بلا خشية إلى صدور الشعب. (صراع فوق دستورى يُستخدم فيه السلاح ويتم تمرير وتبرير ذلك).

الإستراتيجية:

- كنس الفرعون للهدنة .. حيث ستتركز الإستراتيجية على تحطيم عبد الفتاح السيسى وكسره وتجريده من كل شئ حتى يصبح عبء على كل من حوله .. هذا فى ظل إحتواء للقوى المختلفة والشخصيات والرموز الممكن إحتوائها عبر تكرار وترسيخ الرؤية الإستراتيجية للحل والخروج من الأزمة وتصديرها للناس على أن فيها الخلاص والحل حتى تكتسب شرعية إزاحة الفرعون لعقد هدنة بين الإخوان والعسكر بشكل رئيسى لنستكمل الصراع فى وقت أخر.

فالمناورة هنا تتلخص فى التنازل والتهدئة مقابل المهادنة من الطرف الأخر (النخبة العسكرية) وشرط الصفقة هو كنس الفرعون حتى ولو أتيح له بعد ذلك بشكل أو بأخر أن يترشح لرئاسة الجمهورية.

تدبيب رأس السهم (أى ما هى المكنة أو التوليفة المتناغمة التى سيتم تصويبها بقوة وحسم لتحقيق الهدف):

جمع ٣٠ مليون توقيع فى حملة باطل لعودة الشرعية + تشويه صورة عبد الفتاح السيسى مع إستمرار التسريبات وتحطيمه + طرح حل واضح للأزمة بعد تمهيد وتسويق وتشويق وحشد وبه تنازلات (نحن نبحث عن المصالحة والتوافق) + الإشتباك الإعلامى والثورى مع الميادين المغلقة مثل التحرير + التهديد للقتلة والمحرضين بشكل فعلى ومادى مُباشر فى ممتلكاتهم الخاصة + الإشتباك بالتظاهر والحشد مع المصالح الأمريكية فى مصر كالسفارة الأمريكية + صناعة الخوف والهلع لكل قاتل ومحرض وأمريكى فى مصر.

ترتيب إستخدام القوة:

- الدبلوماسية الشعبية تطوف العالم.
- الإتفاق مع شركات وجماعات ضغط بأمريكا لإدانتها الإنقلاب.

- إحتواء الرموز الدينية التى تعود لمسار دعم الشعب فى ثورته مع قيادة حملة شرسة ضد كل الرموز الدينية والدعوية المؤيدية للإنقلاب تصريحا أو تلميحا.

- تظاهرات مفاجئة فى أماكن حيوية وحساسة للداخل والخارج .. شرم الشيخ .. رفح .. محيط السفارة الأمريكية .. بطول قناة السويس .. وغيرها من مصالح وقواعد أمريكا فى مصر.

- تناغم لعمليات وبطولات المجهولين التى تتم ضد الممتلكات الخاصة للقتلة والمحرضين وضد ألات القتل والقمع والإعتقال.

- إزعاج وصداع مستمر فى أمريكا والغرب والأردن والدول العربية عبر التظاهرات والمسيرات والتوعية والحركة.

- حملات طرق الأبواب والتوعية والحركة فى الناس بالدعوة لتأييد الشرعية وتوعيتهم.

- اللجوء لجهات دولية تدين الإنقلاب وتحاكم قادته جنائيا.

- وضع خارطة طريق بديلة للحل وإشراك أكبر قدر ممكن من القوى الوطنية فى وضعها وتسويقها وإعلانها حتى تكون أشهر من علامة رابعة.

- الحشد بكل سبيل مزيد من الناس من فئات وأعمار وطبقات مختلفة.

المكاسب المتوقعة:

- كسب تعاطف كثير من الناس وتأييد قطاعات واسعة وإلتفافهم حول الإخوان المسلمين ومن ثم طاقة تصويتية كبيرة للإنتخابات والإستفتاءات المقبلة.

- إجراء إنتخابات رئاسية مبكرة يمكن الإخوان من طرح مرشح جديد أو تجديد الشرعية للرئيس ولمسار الشرعية ضد الإنقلاب.

- بقاء المسار الديمقراطى يعمل ويتحرك.
- الحريات السياسية والإعلامية والدعوية.
- الإفراج عن المعتقلين.

- كسر الشوكة السياسية للعسكر ولو جزئيا.

- فشل الإنقلاب فى فرض نفسه كأمر واقع وبالتالى يصعب تكراره.

كانت هذه إستراتيجية كنس الفرعون للهدنة وجدير بالذكر أنه قد صدرت الرؤية الإستراتيجية للتحالف الوطنى فى ١٦ نوفمبر ٢٠١٣.

((لعبة بنك الحظ عاوزينها تبقى حقيقة))

13 يناير ٢٠١٤

إحنا عبر رحلة الثورة وما صاحبها من قراءات ومشاهدات وفهم شفنا قد إيه أهمية دراسة المجتمعات والحضارات والبلاد الأخرى .. فمثلا إحنا دلوقتى بنعرف عن مصر كتير وبعضنا بيعرف عن سوريا عشان فيها ثورة.

لـــــــــكن إحنا برضوا لسه منعرفش نفسنا كأمة ! .. إحنا طبعا كمصريين بدأنا نكتشف مصر بحق وحقيقى بعد الثورة .. لكننا لازلنا نرى أنفسنا فى إطار حدود سايكس بيكو الوهمية ((إبحث عنها فى جوجل إن كنت لا تعرفها)) .. إحنا منعرفش إيه اللى بيحصل فى الدول اللى خبط لزق فينا زى الأردن أو فلسطين أو السعودية أو السودان أو ليبيا على الرغم إن منا كساكنى مصر من تكون عمّان أو القدس أو تبوك أو بور سودان أو بنغازى أقرب له من القاهرة

بل كل المدن السابق ذكرها نعرف أسماءها عشان مشهورة أو كانت فى لعبة بنك الحظ لكن مثلا (إربد و عسقلان وينبع ووادى حلفا وطبرق) منعرفهمش .. والحقيقة التى تتكشف لنا يوما بعد يوم أنه إن لم نتحرك على مستوى الأمة سنتفتت على مستوى الدولة .. بل نحن فى حياتنا قُسمت السودان أمام أعيننا ولم نستطع فعل شئ

الحل أن نُوصّل ونشبّك ونلحم تلك الجزر المنعزلة (بلادنا) ونفك قيودنا وأغلالنا بأيدينا وبسرعة .. علينا أن نقذف الوهم ونطلّقه إلى غير رجعة فأمريكا والنظام العالمى والأنظمة الوظيفية العميلة فى بلداننا تَحلم وتتطلع لضرب الشعوب وكسرها وسحقها كل شعب منفرد داخل قفص الدولة الوهمى اللى الهدف كمان تقسيمه لعنابر حبس وأسر متصارعة!

فالمصريون نعم جموع منهم الأن غاضبة وتتحرك لحريتها ولكن السودانيين نائمون وليبيا مش حاسينها وفلسطين تنتظر ضرب غزة على يد الجيش المصرى !! بمباركة اليهود! والسعودية تدعم الطغيان والإستبداد فى ربوع العالم والأردن عاملة نفسها من بنها قصدى من ((.....)) مش عارف لإنى معرفش ثقافتهم ولا ألشهم بيكون إزاى بس هما يعرفوا عننا "كمصريين" كتير والثقافة المصرية والأفلام والمسلسلات خلتنا من أهم مصادر تثقيفهم وأحيانا تبويظهم :))

أنا مثلا بشوف التعليقات على فيديوهات Joe Tube بلاقى كتيييير من المغرب

وتونس والعراق وغيرها من الدول العربية .. طب ليه جو تيوب مش بيتكلم عنهم وبيعبر عنهم .. ليه نعيش فى وهم إحنا شعب وإنتو شعب !!

وهكذا مع Alsh 5anah ألش خانة .. و كلنا خالد سعيد - نسخة كل المصريين (لازم تغير إسمها) .. و خليك مصدق و .....

لازم الشباب وخاصة فى مصر ياخد المبادرة وأمامه فرصة وأدوات ((الإنترنت)) لكسر الحدود الوهمية المصطنعة وتذويب الجليد والجبال المرصوصة بينا .. لازم نجمع نفسنا عشان معركتنا واحدة .. ولازم نستوعب اللى بيحصل فى فلسطين والأردن وليبيا والسودان والسعودية والإمارات وتونس والمغرب والعراق وباكستان وبنجلاديش وتركيا وإندونيسيا وتشاد ومالى وغينيا وبوركينا فاسو وغيرهم كتيييير.

طبعا اللغة العربية وكوننا من مصر هتسهل علينا الوصول لكل العرب فدى خطوة رائعة جدا فالمنطقة العربية هى قلب العالم الإسلامى المثخن بالجراح والألام فعاوزين حلول إبداعية تتجاوز أوهام الماضى ومسارات وخطوط أعداءنا.

معركتنا واحدة .. أمتنا واحدة.
إن لم نتحرك على مستوى الأمة سنتفتت على مستوى الدولة.

لازم نقرا ونكتب ونغنى ونمثل ونألف ونفكر لينا كلنا مع بعض .. لازم نعرف نفسنا ونضم بعض .. لازم نشوف حلقة لجو تيوب عن الإمارات موجهة للأمة مش للمصريين بس .. لازم نشوف تحليل وتلخيص لوضع عبد الله الثانى ملك الأردن وإستبداده وفساده فـ ألش خانة وهكذا.

مصر لو قضتها مظاهرات للسنة الجاية بدون تحرك فى الدماغ والوعى حتى لو عدنا لما قبل ٣ يوليو مش هنعرف نعمل حاجة لإننا متغيرناش فى فكرنا ولا أدواتنا ولا رؤيتنا ولا إدراكنا ولا حلولنا ولا مواجهتنا فهنعيد سيناريوهات الفشل والسقوط وتمكن الطغيان من جديد !!

ده غير إننا شايفين إخواتنا فى كل مكان بيُذبحوا أو يُحرقوا أو يُسجنوا ويُنتهكوا وولا كإننا موجودين وناسيين إنها معركة واحدة وايد لوحدها متصقفش أو تُسقط أنظمة عميلة محاصرة أمتنا من كل ناحية.

لازم ندور على نفسنا .. حربنا حرب أممية .. حربنا حرب قلوب وعقول .. معركتنا الكبرى تعديل وعى الأمة .. لو عشنا فى تفصيلات بتفرقنا هنتفتت وهنضيّع

قضايانا الكبرى والحقيقية:

- فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَـؤُلاء شَهِيداً

((السيسى رئيسا !))

26 يناير ٢٠١٤

أكثر من سبعة أشهر من حكم الفريق السيسى لجمهورية مصر العربية:

- حوالى ٥٠٠٠ قتيل.
- حوالى ٢٢٠٠٠ معتقل.
- عشرات الألاف من المصابين.
- غلق ٧ قنوات ووقف كل الجرائد المعارضة.
- منع نشر مقالات الكثير من الكتاب ومنع عرض برنامج البرنامج.
- أحكام مشددة ضد النشطاء وشباب الثورة وصلت للمؤبد (٢٥ سنة).
- مصادرة أموال أكثر من ١٠٠٠ جمعية خيرية إسلامية.
- مصادرة أموال العديد من السياسيين والرموز الوطنية المصرية.
- نشر الكراهية وتزييف الوعى وسوء الخلق وتقسيم المجتمع.
- العديد من التفجيرات فى أماكن متفرقة.
- إعتقال من يدعو الناس للتصويت بلا فى إستفتاء دستور لجنة الخمسين المُعينة من قبل الإنقلاب العسكرى.
- حالة الطوارئ وحظر التجول وعودة التعذيب.
- إنتهاك أعراض المصريات وإعتقالهن وتعذيبهن والتعرض الجنسى لهن!

وبعد سبعة أشهر هم أسوأ شهور مرت على مصر على الإطلاق لازال بعض المصريين يطالبون السيسى بالترشح لإنتخابات الرئاسة التى يتوقع الثوار تزويرها كإستفتاء الدستور والذى أسموه (إستفتاء الدم).

((عسقلان .. أرض الرباط))

14 مارس ٢٠١٤

قال صلى الله عليه وسلم:

أولُ هذا الأمرِ نبوةٌ ورحمةٌ ثم يكونُ خلافةً ورحمةً ثم يكونُ مُلكًا ورحمةً ثم يكونُ إمارةً ورحمةً ثم يتكادمون عليها تكادُمَ الحميرِ فعليكم بالجهادِ وإن أفضلَ جهادِكم الرباطُ وإن أفضلَ رباطِكم عسقلانُ.

———

فأفضل جهاد وأفضل رباط فى أخر الزمان يكون فى عسقلان

تقع عسقلان إلى الشمال الشرقى من غزة وتَبعد عن غزة مسافة صغيرة ٢٥ كيلو متر ((طول خط المترو الأول بالقاهرة من المرج إلى حلوان حوالى ٤٤ كيلو متر)) .. يشكل اليهود اليوم السواد الأعظم من سكان مدينة عسقلان، بعد تهجير أهلها العرب في حرب ١٩٤٨ الذين انتقل الكثير منهم إلى قطاع غزة.

كان قد فتح فلسطين القائد عمرو بن العاص، وكانت مدينة عسقلان مركزها. وقال عبد الله ابن عمر بن الخطاب (لكل شي ذروة وذروة الشام عسقلان) .. وكلمة الشام تُطلق على كل من سوريا وفلسطين ولبنان والأردن وجزء من سيناء وغير ذلك.

لطالما كانت عسقلان نقطة إتصال للطريق بين مصر والشام .. ولطالما دمرت عدة مرات عبر التاريخ وأعيد اعمارها من جديد .. فمتى يبدأ فيها الرباط (رباط أخر الزمان) ؟!

إنتخابات رئاسية موازية
الشعب يريد حازم أبو إسماعيل
حازم أبو إسماعيل رئيسا لمصر ٢٠١٤

((أشرقى يا مصر بالإسلام))

١ إبريل ٢٠١٤

ستختار مَن فى إنتخابات الرئاسة س أم ص ((محلل س)) ؟
سأختار م. ح. ص. أ.

فى خضم صراع كبير تشهده مصر ستُجرى إنتخابات الدم للرئاسة بعد إنقلاب الثالث من يوليو خلال الشهرين القادمين .. وفى ظل إنقسام تعيشه مصر ما بين مؤيدى مرسى ومؤيدى السيسى وما بين الشرعية والإنقلاب وما بين المجلس العسكرى والتحالف الوطنى ها هى فكرة لجمع شمل الشعب المصرى ومداواة جراحه النازفة:

حازم أبو إسماعيل رئيسا لمصر .. فى إنتخابات رئاسية شعبية موازية لعام ٢٠١٤ .. يتنافس فيها أبو إسماعيل مع وزير الدفاع وأقوى رجل عسكرى فى العالم إنه تشاك هيغل .. نعم يواجه حازم أبو إسماعيل المعتقل بالسجن تشاك هيغل القابع فى البنتاغون مقر وزارة الدفاع الأمريكية إلا أنها ستكون إنتخابات ساخنة جدا ولا نعرف أيهما سيفوز فى النهاية بعرش مصر هيغل أم الشعب المصرى ومرشحه أبو إسماعيل.

(حازم أبو إسماعيل Vs تشاك هيجل)

المرشح الأول:

الإسم: محمد حازم صلاح أبو إسماعيل

رمز: لواء أبيض كلواء الرسول صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة.
شعار: أشرقى يا مصر بالإسلام.
علامة اليد: (التحية العسكرية).

يعتمد أبو إسماعيل فى حملته على طرح العناوين الحقيقية للصراع وإقتحام الخطوط الحمراء المفروضة علينا من قبل الإحتلال الأمريكى لمصر عبر نخبة مصر العسكرية والتى تحتكر السلاح وتقيد وتأسر إرادة الشعب وتحارب ثورته (ثورة ٢٥ يناير).

المرشح الثانى:

الإسم: تشاك هيغل

رمز: الذئب

شعار: كامب ديفيد لينا كلنا

علامة اليد: علامة تهديد ووعيد للشعب المصرى

يعتمد هيغل فى حملته على طرح العناوين المُضللة حيث لا يحكم هو بشكل مباشر ولكن عبر عملاء يُعينهم فى كل مفاصل الدولة المصرية وعلى رأسها المؤسسة العسكرية عبر المعونة الأمريكية ويستهدف إجهاض الثورة بشكل كامل ومحو كل أثارها ويضحك على المصريين بالديمقراطية.

إذا من يربح المعركة ؟! ..

سيفوز أبو إسماعيل

إعادة إنتاج حلم مارس ٢٠١٢: يوم أن كان أبو إسماعيل أقوى رجل فى مصر

سيفوز إذا عادت بوستراته بشعارها الجديد (أشرقى يا مصر بالإسلام) تنتشر وتتوغل وتغطى مصر بطولها وعرضها ليقضى بالضربة القاضية على هيجل وأذنابه ((عودة بوسترات أبو إسماعيل)) .. فأبدعوا فى التصميمات والمطبوعات والملصقات والمنشورات وأعلنوها واضحة: أشرقى يا مصر بالإسلام بجانب صورة أبو إسماعيل وهو فى أشرف بقعة بقفص المحاكمة مع ابتسامته المعهودة.

هذه الحملة يمكن أن يتفرع عنها مجموعات عمل متنوعة .. فلنتخيل أن هذه الإنتخابات الموازية تُجرى صدقا وفعليا فسنحتاج برنامج إنتخابى سياسى يطرح حلول جذرية .. وسنحتاج أولتراس للحركة .. وسنحتاج فيديوهات وصفحات وتويتات ومقالات وبوستات ووعى .. وسنحتاج إنتشار للفكرة وتبنى الجميع لها بشكل فردى ثم تكوين مجموعات متى أمكن للحركة والعمل (يُمكن الإستعانة بمجموعات العمل والحملات الإنتخابية القديمة لأبو إسماعيل).

أهداف:

- عمل بوستر أو أكثر بشعار (أشرقى يا مصر بالإسلام) وإنتشاره بطول مصر وعرضها فى كل شارع وكل حارة.

- إنتشار جرافيتى أبو إسماعيل (أشرقى يا مصر بالإسلام – لن تحكمنا أمريكا).

- عمل صفحة رئيسية وصفحات موازية على الإنترنت للحملة.

- فيديوهات أغانى أناشيد .. إنطلقوااااا.

- جمع الشعب مدنيين وعسكريين على مرشح مصر فى مواجهة مرشح أمريكا.

مبادئ:

- دمر الوهم بطرح الحقيقة.. تثوير تحريض صناعة رمز.

- حشد الوعى والعزم والحركة.

- سنخاطب الجميع بوضوح الجيش والشرطة والإسلاميين والثوريين والوسطيين والجميع وسنحشد الناس لرسالة واحدة وهدف واحد (لن تحكمنا أمريكا – أشرقى يا مصر بالإسلام) .. إما أن تحكمنا أمريكا وإما أن يحكمنا الإسلام والثورة .. وهذا سيحتاج تقسيم الناس لشرائح ومخاطبتهم.

- نحن لا نُريد لأحد أن يكون ليس معنا فكلنا كمصريين (ضد أمريكا – ضد الفساد – ضد الإستبداد). (مع الإسلام – مع العدل – مع الحرية).

- هذا كله يحتاج تجهيز وتفكير ووضع تصورات وخطط بديلة ولابد أن يكون الإنتشار أفقيا عبر أفراد الناس ومبادرتهم وبعثهم وحثهم هو الأساس.

- نطرح ما عندنا ولا يهمنا المعركة الوهمية الإنتخابية السيسية الدائرة ولكن سنستفيد من تطوراتها.

شعاراتنا:

أشرقى يا مصر بالإسلام

دولة محترمة وشعب مصون

سنحيا كراما

سنخلع أوهام العبيد

#أبو_إسماعيل_رئيسا_٢٠١٤

#إنتخابات_رئاسية_موازية

#لن_تحكمنا_أمريكا

#عودة_بوسترات_أبو_إسماعيل

كل ما سبق يُمكن التعديل فيه أو عليه .. وطرحه بهذه الصورة المعلنة يأت ليتبنى كل شخص وكل مجموعة ما تستطيع فعله .. لأنى شخصيا (عارف لما يبقى عندك أفكار حلوة ومش عارف تعمل إيه .. فأنا كده .. فكتبتها ليكم)

ممكن عناوين الصحف بعد شهرين من الأن تبقى:

- الفلول ينتخبون السيسى ومؤيدى الشرعية يفضلون مرسى والشعب يختار أبو إسماعيل.
- مصر تكتسى بصور وشعارات أبو إسماعيل وفى النهاية يفوز السيسى !

ملحوظة: الخمينى فى إيران قال عن الشاة أنه رجل بائس سيئ .. وحازم أبو إسماعيل قال عن السيسى أنه يؤدى دور الممثل العاطفى .. الخمينى بقى ١٤ سنة فى المنفى ثم عاد قائدا للثورة .. حازم أبو إسماعيل من وراء القضبان بفكرته ورسالته قادرا على أن يقود الثورة بالشباب ووعيهم وعزمهم وحركتهم.

ليه تقطع صور السيسى لما ممكن تقطعها وتضع مكانها بوسترات أبو إسماعيل.

الشعب يريد حازم أبو إسماعيل

((كسر رأس أمريكا))

21 إبريل ٢٠١٤

ماذا نُريد .. نُريد أن نضغط على أمريكا أم أن نكسر رأسها

كل نجاحات الثورة الماضية كانت عبر الضغط على أمريكا فماذا عن النجاح القادم الذى نريده لثورتنا هل سيكون بالضغط على أمريكا أم بكسر رجلها وتهشيم رأسها فى مصر؟

هل أمريكا ستقف بجانب الأقوى فى نهاية الجولة الحالية أم أن الحرب مباشرة مع أمريكا ووكلائها من جانب والأمة وبعض ممثليها من جانب أخر؟ .. هذه أسئلة غاية فى الأهمية لابد من الإجابة الواعية الصادقة عليها.

نحن أمام مشهد يزداد سخونة وتُنفخ فيه النار عبر إجراءات سياسية وأمنية تنبئ أن المعركة صفرية فها هو قائد الإنقلاب عازم هو وزمرة الإنقلاب على إستكمال غيهم للنهاية فهل المعركة صفرية مع السيسى وقادة الإنقلاب أم المعركة صفرية أيضا مع أمريكا؟

وهل بإستمرار الحراك قد تتحول اللاءات الثلاثة التى رفعها الرئيس مرسى والتحالف الوطنى لدعم الشرعية : لا تراجع عن الثورة .. لا إعتراف بالإنقلاب .. لا تفاوض على الدماء .. إلى لاءات أربعة: ولا تبعية وهيمنة لأمريكا علينا؟

وهل إختيار الضغط على أمريكا يعنى (طريق الشرعية)؟
وطريق كسر رأس أمريكا فى مصر يعنى (طريق الشرعية الثورية)؟

يبدو أن طريق الحل السياسى سيُغلق أو أغلق بالفعل وبقى طريق الثورة وهنا يأت سؤال ثورتنا ضد من ؟؟ ضد (السيسى ومحمد إبراهيم ومحمد زكى وصدقى صبحى) فقط أم ضد كل (أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة) أم ضد (المجلس العسكرى ودول الخليج) أم ضد (المجلس العسكرى ودول الخليج وأمريكا) أم ضد (المجلس العسكرى ودول الخليج وأمريكا والكيان الصهيونى)

1- فأن يستقر ويتمكن الإنقلاب العسكرى
٢- غير أن يكون هناك حل سياسى

٣- غير أن يسقط قادة الإنقلاب وتتم محاكمتهم
٤- غير أن يسقط المجلس العسكرى وتتم محاكمته
٥- غير أن يسقط المجلس ويسقط آل سعود ويسقط آل زايد
٦- غير أن يسقط معهم نفوذ ومصالح وسيطرة أمريكا على مصر
٧- عير سقوط معاهدة كامب ديفيد وكل الإتفاقات والمعاهدات مع اليهود

١- إذا لدينا طريق الأمر الواقع
٢- طريق الحل السياسى
٣- طريق الشرعية
٤- طريق الشرعية الثورية
٥- طريق الثورة الجذرية
٦- طريق الثورة الأممية
٧- طريق المواجهة الحضارية

ماذا يُريد التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب وماذا نُريد نحن أو السؤال بطريقة أفضل ما الذى علينا أن نُريده ؟

((النظام العالمى Vs النظام الإسلامى))

24 إبريل ٢٠١٤

تعالى نفهم مع بعض:

النظام العالمى تشكّل من المنتصرين فى الحرب العالمية التانية اللى إنتهت فى ١٩٤٥ .. المنتصرين دول كان إسمهم الحلفاء: أمريكا الإتحاد السوفيتى إنجلترا فرنسا الصين وغيرهم .. وانتصروا على دول المحور: ألمانيا وإيطاليا واليابان وغيرهم.

وأسفر فى النهاية النظام العالمى عن قوتين رئيسيتين قطب شرقى الإتحاد السوفيتى وقطب غربى أمريكا .. وفى ١٩٩١ سقط الإتحاد السوفيتى وأُعلن تفكيكه وبدأت مرحلة: النظام العالمى الجديد ذو القطب الأوحد (أمريكا) فأمريكا هى من تحكم العالم الأن ومعها طبعا دول نافذة مثل الصين وروسيا وفرنسا وإنجلترا بس مش بحجم قوة ماما أمريكا.

مجلس الأمن فى الأمم المتحدة فيه الخمس دول دى (أمريكا - الصين - روسيا - إنجلترا - فرنسا) ومعاهم حق النقض الفيتو .. وبما إن النظام العالمى تكون نتيجة حرب عالمية وقنابل ذرية فى هيروشيما وناجازاكى فالتغيير فيه يستلزم حرب كبرى جديدة وده هيحصل !! اه هيحصل لإن دى طبيعة التدافع كسنة كونية ربانية .. لكن دلوقتى حتى الأن العالم متفق على نظام مش بيخرجوا عنه .. ففى العالم فيه ٣ معسكرات رئيسية:

الغرب بقيادة أمريكا (نصارى) .. والشرق بقيادة روسيا والصين (أغلبهم وثنيين وملحدين) .. والعالم الإسلامى (المسلمين اللى ملهمش حد)

ليه المسلمين ملهمش حد لإن كل بلاد المسلمين خاضعة لنوع من الإحتلال اه إحتلال بس إحتلال غير مباشر ما عدا تركيا بالعافية يعتبر فيه عندها شوية حريات وقوة إقتصادية وهكذا لكن جوه نفس النظام العالمى ومش مؤثرة بقوة حتى الأن فى مجريات الأمور كتأثير الخمسة الكبار.

النظام العالمى عامل زى ملعب الكورة كل الدول متفقه إنها هتفضل تلعب جوه الملعب ومحدش هيخرج عنه .. فإيران بتنافس أمريكا جوه الملعب .. وروسيا بتنافس أمريكا جوه الملعب .. والكل بيتنافس ويتصارع وبيتخانق حتى الأن جوه الملعب والأمور ماشية زى الفل.

لكن فيه عدو رئيسى وأول للنظام العالمى !!

ألا وهو الإسلام والشريعة الإسلامية والنظام الإسلامى .. والخطر الحقيقى اللى بيهدد النظام العالمى الأن هو الإسلام عشان كده العالم كله بيخوض حرب ضد الإرهاب ((اللى فى الأغلب يقصدون به الإسلام)) .. حتى وصلت إن بعض حكومات العالم الإسلامى "المحتل" هى كمان بتخوض حرب مُعلنة على الإرهاب (وغالبا بيكون هدفها تجفيف منابع الإسلام والدعوة الإسلامية والفكر الإسلامى).

ويأتى سؤال الأن

النظام الإسلامى الذى نُريده كبديل لهذا النظام العالمى كيف يكون ؟

أسس النظام السياسى الإسلامى نقلا عن د. عطية عدلان:

1 - السيادة للشرع.
2 - السلطان للأمة.
3 - الشورى منهج الحكم.
4 - العلاقة بين الحاكم والمحكوم تقوم على التكامل.
5 - حماية الحقوق والحريات.
6 - وحدة الأمة وواحدية الإمام.

مؤسسات النظام السياسى الإسلامى:

1- مؤسسة أهل الحل والعقد.

2- مؤسسة التشريع (السلطة التشريعية).
3- مؤسسة القضاء (السلطة القضائية).
4- مؤسسة الخلافة (السلطة التنفيذية) + الجهاز الوزارى والإدارى.

((صناعة البديل))

إستعادة أمة

يعيش وطننا وأمتنا العربية والإسلامية لحظة فقر كبير وإحتياج شديد لملء فراغ ضخم على كافة المستويات فبعد أن صحونا ((الصحوة)) من غفلتنا علينا أن نستيقظ ((اليقظة)) لنهضتنا .. وعليه على كل شخص ومجموعة عمل منا أن تركز فى أحد مستويات التغيير الأتية لإنشاء تيار أممى (#الحدود تراب) بديل قوى متماسك متعاون يكون بديلا حقيقيا وواقعيا للجميع وبالجميع (#رحمة للعالمين).

فنحن كأمة نحتاج بديلا على المستوى:

-الدعوى والدينى
-التربوى والتعليمى
-**الثقافى والفنى والإعلامى**
-السياسى والإصلاحى
-الثورى والجهادى والنضالى
-الإستراتيجى والعسكرى
-الإجتماعى والإقتصادى
-المعرفى والإدارى والمهارى
-العلمى والتقنى والتكنولوجى

((الأمة تريد إسقاط النظام وبناء نظام بديل))

فلتعرف أين أنت وفى أى مستوى وأى مجال يمكنك أن تخدم الإنسانية وأمتك ورسالتك وابدأ من الأن لتحفر نهرا جديدا لأمة غرقى

فمن للأمة الغرقى إذا كنا الغريقينا
و من للغاية الكبرى إذا ضمرت أمانينا
و من للحق يجلوه إذا كلّت أيادينا

أسائلكم و نفسي .. هل أصاب القحط وادينا ؟
و هل جفت ينابيع الهدى؟ أم أجدبت فينا ؟

فما المعنى بأن نحيا فلا نُحيي بنا الدين ؟
و ما المعنى بان نجتر مجدا ماضيا حينا ؟
وحينا نطلق الآهات ترويحا و تسكينا..
أينفعنا انهمار الغيث إن ماتت أراضينا ؟

أنا مثلا ماذا أخترت لأصنع بديلا لأمتنا ؟ .. يقول د. عبد الكريم بكار:

(كن مشروعا أو أسس مشروعا أو ساعد فى نجاح مشروع)

بداية أحب أن ألفت النظر أولا إلى حبى الشديد لقضية التأثير فى العقول وصناعة الأفهام وحسن تقديم البيان.

فقد اخترت أن يكون اهتمامى منصبا على الفكر وصناعة الإدراك ليس بشكل تنظيرى بحت وإنما بإمتلاك أدوات التأثير بتنوعها فى إطار ما هو مهنى وحِرفى، فأنا أؤمن بالعلم (بالواقع والشرع) مع الإستفادة من كافة التجارب البشرية وما أنتجته من علم وأدوات عملية.

ومن ثم فأنا اخترت أن أكن أنا مشروعا، يهتم بالأساس بإستخلاص فهم وفكر ورؤى واضحة بيّنة ناصعة للبشرية جمعاء مع صناعة قوى تأثير فى المجتمع والعالم

تكون عصرية منضبطه بفهم الإسلام للواقع والكون والحياة بما يؤهلنى بعد ذلك أن أكوِّن أو أدعم مشروعا نهضويا إعلاميا فكريا دعويا ثقافيا ذا أبعاد عالمية يرتبط بمنهج الإسلام وقيمه ورؤيته التى يقدمها للبشرية.

☺ والله الموفق والمستعان

أحمد دبُّور

AhmedDabbour.com

((لحظة فارقة ! لجيل فارق))

١٨ أكتوبر ٢٠١٤

أحببت أن يُشاركنى فى هذا الكتاب أكبر قدر ممكن من الناس فأنا أؤمن بالإعلام التفاعلى ومن ثم القراءة والكتابة التفاعلية وقد قمت قبل البدء فى الكتابة بعمل إستبيان لإستطلاع الرأى عن ما يُحب أن يقرأ الناس أوردت نتائجه فى مستهل الكتاب، وفى أثناء إنتهائى من الكتاب قُمت بعمل حدث على موقع التواصل الإجتماعى فيس بوك ليُشاركنى فيه شباب ثورة ٢٥ يناير والمؤمنين بها سواء نخب أو شباب عادى بالكتابة عن معنى عبارة "#اللحظة_الفارقة" وقد كانت الإستجابة كبيرة ورائعة فقد شاركنى كل من:

محمد عبد الغنى – أحمد جبلى – عمار مطاوع - محمد أحمد عبد اللطيف – مصطفى الطبجى – محمد إلهامى – محمد العتر – رفيدة يوسف - أحمد كفافى – المقداد جمال الدين – أحمد سعيد – يسرى الخطيب – محمد عصمت - عمرو عادل – مدحت القصراوى - محمد الناغى – محمد كابو – يحيى عياش – محمد أبو ستيت – هشام مشالى – محمد المصرى – محمد الميمونى – محمد سعد الأزهرى - هيثم ممتاز – أحمد فليكس – علاء الروبى – كريم الشيخ – جيهان فاروق - محمد جلال – محمود محسن – محمد عصام عبد العزيز – هانى كمال – يوسف الدموكى – حازم أحمد الأزهرى – كريم أحمد محمد – إسلام البدرى – هشام القماطى – سامح المصرى – نور الدين – أحمد رامى الحوفى – عبد الرحمن إسماعيل – Ahmed Unity – أحمد

على – محمد منسى – عبد الله هشام – أحمد الدمنهورى – حامد سليمان – مصطفى محمد حنفى – عبد الله مفتاح – خالد مراد – أحمد صلاح – إسماعيل محمد – مروان المقدم – شهاب غنيم – مصطفى عطية – معتز عبد الحميد صقر.

وكما ترون هناك أكثر من ٥٠ مشاركة لشباب هم متنوعون ومختلفون ولكن جمعتهم الثورة وميدان التحرير وجمعهم هذا الكتاب، ولكثرة عدد المشاركات سأورد هنا جزء منهم وليس كلهم:

محمد الناغى:

"ثمة لحظة فارقة، لا تصير الحياة بعدها؛ أبدا كما كانت قبلها".

أحمد كفافى:

اللحظة الفارقة هى تلك التى تفاجئنا فيها تدابير القدر بأن تتلاقى فى نقطة ما لتنقلنا من حال إلى حال، لكنها تصبح أحيانا محض سراب، فالذى قد نتخيله مفترق طرق ولحظة فارقة يمر علينا مرور الكرام و قد نتضاحك من توقعاتنا القلقة تجاهه، إنها بتعبير آخر تلك اللحظة المليئة بالمفارقات.

المقداد جمال الدين:

اللحظة الفارقة هي تلك اللحظة التي تتحدد فيها مصائر الأنام، وهي استثناء في التاريخ، وانفراجه فيه تخترق بناءه المصمت، وأصحابها الذين يتعرفون عليها هم أقل الناس ! فإن قابلوا من شعوبهم وعياً وإرادة طاطأ لهم التاريخ وتحول لهم حيث أرادوا، وإذا لم يكن كذلك مرت تلك اللحظة، ولكن معها كثير من هؤلاء القليل، حسرةً أو قهراً !

أحمد سعيد:

اللحظة الفارقة دائماً هي الوقت الحالي، نستطيع أن نغير واقعنا، ونبني أحلامنا، كل الأوقات لحظة فارقة، جسرٌ ينقلنا للأمام.

يسرى الخطيب:
اللحظة الفارقة هي التي تمسك فيها بخيوط حلمك ، وتنزله على أرض الواقع بعد أن تمهد له الطريق بالقوة ، لتنطلقا معا من شاطيء الوهم ، إلى أرض الممكن.

محمد أبو ستيت:
اللحظة الفارقة فى ثورة ٢٥ يناير هى ترك الميدان وعدم محاكمة مجرمى الوطنى على ما فعلوه بالشعب من سرقة ونهب وأمراض محاكم ثورية تقتص منهم ما فعلوا بالشعب وبعدها كان اللحظة الفارقة فى حكم الإخوان عندما تركوا الشعب فى وادى وذهبوا ليسمعوا لمؤسسات كانت فى الاصل ضدهم لتكون نهاية حكم الإخوان بأيدى قيادات الجماعة الأغبياء الذين لم يفهموا معنى اللحظة الفارقة

رفيدة يوسف:
اللحظة الفارقة هى اللحظة التى رأيته يبكى فى الميدان لرحيل المخلوع..وعند خروجه قال لرفيقه، أنت خائن!
اللحظة الفارقة هى اللحظة التى رأو فيها جثثنا فى القمامة ثم قالو.." ايه اللى وداهم هناك؟"
اللحظة الفارقة هى التى اقتلعنا فيها رأس الفساد ثم سلمناه الحكم على طبق من غباء..

يوسف الدموكى:
تلك اللحظةُ الّتي ترى فيها الرصاصة مخترقةً جمع الحاضرين لتصيب سويداء قلبك يا عريس اليوْم! .. تلك اللحظة التي تطلق العينُ الدموعَ رماحا ثاقبة فوق وجهك بهجةٌ بنصر أتاك من حيث لم تحتسب! .. تلك اللحظة التي ترى فيها ثمرة ثورتك وفرس حنجرتك مولودا بين يديك واسمُه " ربح البيع أيا ثائر" .. تلك اللحظة التي تقرأ فيها تلك الدرر .. وترى عيناك الكلِمَ كاللؤلؤ المكنون بنيانا !

محمد جلال:
اللحظة الفارقة تعني بالنسبة لي رجل مسن شابت لحيته .. وقف ينادي بأعلى صوته بالميدان أن أدركوها ولا تغفلوا عنها .. فأزاحه العسكر ثم قتلوه معنويا واتهموه بالتزوير وانقلبوا عليه والجميع يراقب من بعيد ويخذل ويبيع .. أكلنا جميعا يوم أكل الشيخ حازم أبو إسماعيل.

إسلام البدرى:
اللحظه الفارقة هي اللحظه التي تحطمت فيها كل امالي العريضة التي رسمتها لبلدي و قررت ان اتوقف عن مجرد المحاوله لعمل اي شئ لصالحها !

محمد عصمت:
اللحظة الفارقة هي لحظة تجسد حلم من أحلامي أمام عينيّ أشاهده يولد من رحم الفكرة لينمو.

هانى كمال:
اللحظة الفارقة .. هي لحظة هداية الله لك ليخرجك من الظلمات إلى النور.. من الشرك إلى التوحيد.. من المعصية إلى الطاعة.. من البعد عنه إلى القرب منه..((أومن كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به..))

معتز عبد الحميد صقر:

اللحظة الفارقة.. تلك التي تفرق بين خضوعك لنفسك، حيث تأتمر لأمرها وتنتهي لنهيها، وإنه لسوء في على الأغلب ما تأمر هي به وما تنهى عنه - وبين أن تكسرها لا تنكسر إلا لك ولمن يستحق، فتفتح لك باب القوة - وأي قوة - حتى تشعر أنك تحرك العالم بمحض رغبتك في تحريكه، وتوقف العالم، بمحض رغبتك في الإيقاف.

كريم أحمد محمد:
اللحظة الفارقة عندى قد تكون لحظة تغيير جذرى فيتحول الإنسان مثلا من مذنب غارق إلى عابد تائب، أو لحظة ندم على فعل خاطئ ،أو لحظة ألم شديد من تجربة مريرة يتبعها تعلم درس بليغ فى الحياة ،أو لحظة انكسار للخوف واقتحام للشجاعة وتحقيق الآمال والتطلع إلى المزيد ،أو لحظة مرور بتجربة الاقتراب من الموت كالاصابة بمرض فتاك قاتل ثم الشفاء ولو نسبيا منه.

عبد الله مفتاح:
لا تقل لحظة فارقة بل قل لحظات فارقة.. فكل إنسان منا تمر أمام عينه لحظات في عدة مجالات.. فاللحظة الفارقة بالنسبة لي في مجال السياسة الآن.. هو سماع زوال ما

أعتبره من وجهة نظري الشخصية "انقلابًا عسكريا".. واللحظة الفارقة على المستوى الاجتماعي.. هو أن يرزقني الله بزوجة صالحة.. وعلى المستوى المهني أن يكرمني الله بعمل يرضيه.. واللحظة الفارقة في آخرتي هو وجود إرهاصات رضا الله علينا في الدنيا.. وتبقي اللحظة الفارقة في الآخرة أن يرزقنا الله "الجنة".

مروان المقدم:
اللحظة الفارقة .. عندما تكون قيمة الوطن مستمدة من المواطن .. والحرية حق مقترن بالحياة .. والتساوي أمام القانون فريضة .. وتقبل الآخر أساس للتعايش .. وأن يكون الدين عقيدة تملأ الصدور قبل أن تكون كلمات تتلاعب بها الشفاه .. وأن تخشى الله كأنك تراه ..

محمد سعد الأزهرى:
لحظتى الفارقة هى التى أصل فيها لشيء كبير قد كنت أظن أنه بعيد المنال ولحظتنا الفارقة هى التى تتبدل فيها أوضاع الأمس السيئة بأخرى تمتليء أملا وتشرق فيها شمس الحياة دون قسوة ظالم أو عنف طاغية ، وحينها يشعر المكلوم بالراحة والمظلوم بالنصر.

محمد إلهامى:

اللحظة الفارقة.. هي اللحظة التي يحدث فيها ما ليس من طبائع الأشياء.. وأقوى صورها أن يخرج الناس من إيثار السلامة إلى المواجهة والتضحية، فيجبرون الحاكم أن يخرج من القهر والجبر والظلم إلى طلب المهادنة والتفاهم!

فإن لم تكتمل اللحظة على ما يحب الشعب، فيوشك أن تنتهي على ما يحب الطاغية.. لأن الأمور تعود إلى طبيعتها بعد انتهاء "اللحظة الفارقة".

مدحت القصراوى:
تنتظر الأمم أجيالا لتحصل على لحظة التغيير، وبحسب إدراكهم لما فيها من الفرص التاريخية، وبحسب حسن استغلالها تمتلك الأمة حينها حريتها وزمام قيادتها، وإلا

وقعت ثانية في بئر المذلة والتبعية والفقر والضعف، أحسنت الأمة الإدراك والتصرف يوم بدر وفي أيام الله تعالى فتغير لهم التاريخ، كما حدث الانكسار في لحظات مماثلة ضيعها المسلمون، فكان سنون الانكسار والمذلة والمهانة والحفاظ على الموقع المتأخر!.. هكذا التاريخ وهكذا الأمم، فانظروا ما تفعلون اليوم.

حامد سليمان:

اللحظةُ الفارقة.. لحظة قيام دولة أو لحظةُ سقوط حضارة .

اللحظةُ الفارقة.. لحظة عروج إلي سماء الحق أو لحظةُ سقوطٍ في أسفلِ سافلين .

اللحظةُ الفارقة.. لحظة ولوج في طريق الفرسان أو لحظةُ ذَوَبانِ في سَيْلِ الغُثَاء .يكفي ما ضَيّعناه من لحظات فارقة.. فلتَتشَبَّثُوا بكل لحظةٍ قادمة.

((اللحظة ! الفارقة))

سنحشد الوعى والروح سنحشد الجسد

إن الكلمات اللامعة تموت إن لم تتحول إلى محتوى يعيش فى الوجدان ويحيى فى الشعور، هذه كانت هي مهمة الكتاب أن يؤرخ لمفهوم، ويحفر معنى، ويحكي حكاية جيل عاش تجربة فريدة، تجربة ٢٥ يناير، وكان هذا عبر طرحى تجربتي وتحولاتها المستمرة بحسبي شابا من هذا الجيل، تجربتي مع الكتابة والثورة والسياسة والدعوة، تجربتي مع وطني، مع لحمي ودمي، مع روحي التي تسري في بلدي مصر، إننا لن نتخلى عن ملاعب الصبا ولا عن الأمل فى تغيير جذرى يُحرك قاطرة الأمة مصر ليُزلزل أركان الدنيا بأسرها ويُفجّر طاقات أمة ويحقق أحلام جيل.

اللحظة الفارقة: هى اللحظة التى يجتمع فيها وعى جيل مع عزم أمة مع حركة شعوب فى إتجاه واضح محدد لكسر الملك الجبرى (حكم الحديد والنار) ودحره وإستئناف الحياة الإسلامية على منهاج النبوة، عندها تكون هذه اللحظة لحظة إستراتيجية كبرى تتغير على أثرها معالم الدنيا.

ولكن كيف يكون ؟ أين الطريق ؟ كيف تصنع لحظتك الفارقة الخاصة بك أنت ؟

لعل بعض مقالاتنا السابقة قد ألمحت لبعض الإجابة

ولكن لنكن أكثر تحديدا ماذا عليك أنت أن تفعل ؟ لتفعل الأتى ليكن لك:

١- عقل أصولى (وعى بمنهاج النبوة)
٢- قلب بطولى (عزم بقلب سليم)
٣- جسد إشتباكى (حركة فى إتجاه محدد)

Islam isn't just a religion, Islam is a life
الإسلام مش مجرد دين الإسلام حياة

so Islam = 3 L

Learn Islam to **L**ove Islam to **L**ive Islam

لذلك:
أولا : تعلّم الإسلام
ثانيا : هتحب الإسلام
ثالثا : هتعيش الإسلام

أولا: تعلُّم الإسلام:

أى عملية تعلُّم بيخوضها الإنسان بيكون هدفها تكوين تلت حاجات:

Knowledge + Skills + Attitude
معرفة + مهارات لإستخدام المعرفة فى العمل + سلوك وتوجه دافع للحركة والعمل

عشان كده لازم تعتمد على ٣ حاجات وإنت بتتعلم الإسلام (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ) وهى (الأصولية - البطولية - الإشتباكية):

أولا الأصولية = عقل أصولى
لازم تمتلك وعى ومعرفة أصولية فلا وعى بلا معرفة = Knowledge
معرفة أصولية يعنى .. قرأن وسنة على منهاج النبوة
ده هيحميك من الإنحراف والإبتداع والشطط والفتن والشبهات.

ثانيا البطولية = روح بطولية
لازم تتربى على البطولة والفداء كسلوك وتوجه = Attitude
يعنى بجانب المعرفة تمتلك العزم والحماس والفدائية والإحساس والشعور
دى هيحميك من الشهوات والكسل والخنوع والجمود والتحجر والقسوة.

ثالثا الإشتباكية = جسد إشتباكى
لازم يبقى عندك مهارات وخبرات مساعدة = Skills
يعنى تمتلك فهم وبصيرة لما هو حولك وتعى العالم من خلال علومه الطبيعية والإنسانية والخبرات الحياتية والتاريخية وما ألت إليه الحضارات والتجارب البشرية جمعاء .. ده هيخليك قادر تواجه وتشتبك مع الأخر وتناضل بثقافة ووعى وخبرة وهيحميك من الإنغلاق والتقوقع.

الأن أنت تمتلك عقل أصولى + قلب بطولى + جسد إشتباكى
=
مسلم عالم

فلا هو مثل السلفى المتطرف الذى يغيب عنه الجسد الإشتباكى
ولا مثل الإخوانى المتطرف الذى يغيب عنه العقل الأصولى
ولا مثل المثقف المتطرف الذى لا يغيب عنه القلب البطولى

متطرف هنا = إفراط أو تفريط مش المعنى الوحش اللى فى دماغك
::)

أنت الأن مسلم وفقط ..
مسلم عنده معرفة ومهارة وسلوك دافع فهو على بصيرة وعلم

that's
"Learn Islam"

ثانيا: حب الإسلام

قال صلى الله عليه وسلم:
تعلموا من العلم ما شئتم، فوالله لا تؤجروا بجمع العلم حتى تعملوا. (حديث حسن)

من الآخر تحرك .. إعمل .. إنطلق
يُمكنك العودة لمقال: Islam is a life صفحة 47

مع إستمرار التعلم والسير فى طريق العمل هتلاقى الحب

that's
"Love Islam"

ثالثاااااا : عيش الإسلام

الحب هيديك طاقة هتخليك تعمل تغييرات جذرية فى حياتك للأفضل وشوية بشوية هتلاقى الإسلام بقى بالنسبالك أسلوب حياة Life style وهتدوق وتتذوق وعود الله بالأمن وعدم الحزن والنصر والعزة والتمكين والفرج والرزق الوفير و.....
وستدخلها عندئذ ((جنة الدنيا))

that's
"Live Islam"

طب أعمل إيه برضوا ؟؟ يعنى أختار إزاى الطريق بتاعى ؟؟

أولا لازم تبحث عن شئ بيجتمع فيه ٣ صفات وإبدأ فيه وركز وكمل واستمر:

١- إنك بتحبه وعندك ولع به.
٢- عندك مهارة فيه ومعرفة ولو قليلة به.
٣- يكون مفيد ليك وللأمة ويكون مجال شاغر "ثغر من الثغور".

مثلا عندك ولع بالفيزياء وعندك أساسيات فيها وهى مفيدة ليك وللأمة فقررت إنك هتدرس فيزياء نووية بأى طريقة ممكنة سواء تعليم نظامى أو غير نظامى عشان تصنع لنا قنبلة نووية.

أو عندك ولع بالسينما ومتابع جيد ليها وأمتنا معندهاش سينما بتعبر عنها وعن ألامها وطموحها فهتدرس سينما وتركز جدا وتعافر لغاية ما توصل إنك تبقى أهم منتج ومخرج لأفلام مبهرة معبرة عن الإسلام ورسالته فى العالم.

أو ..... وهكذا كل ده وإنت معاك:
عقلك الأصولى وقلبك البطولى وجسدك الإشتباكى

إصنعوا اللحظة الفارقة :)

((بُشريات الختام))

بشرة خير

- النصر للجيل مبذول ومتحقق متى إلتزم المنهج الصحيح فجيل الرسول صلى الله عليه وسلم وجيل الصحابة رأى نصر الله والفتح .. فللجيل النصر وللأفراد الأجر (إما نرينك بعض الذى نعدهم أو نتوفينك) .. فمن قُتل فى بدر لم ير فتح مكة ومن قُتل فى مؤتة لم ير فتح فارس ولكن رأى نفس الجيل الذى قدم الشهداء تلكم الإنتصارات الكبرى والفتوحات العظمى.

- إحفظوها ورددوها معى: (((وما جعله الله إلا بُشرى لكم))) .. إقرأوا بقلوبكم تلكم الأيات إقرأوها وأستشعروها وأيقنوا منها وفيها:

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ .. إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُنزَلِينَ .. بَلَى إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ .. وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ .. لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُواْ خَائِبِينَ .. لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ .. وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.

وما جعله الله إلا بشرى لكم، فلم ينصر سبحانه بالعتاد ولا بالمدد بألاف من الملائكة المسومين، فإن كانت عاقبة الصبر والتقوى المدد فما النصر بالعدة ولا العدد، فها هو العدد يرتفع بدلا من ثلاثة ألاف ليصبحوا خمسة ألاف ((وما جعله الله إلا بُشرى لكم)) ليستبشر المؤمنون وتطمئن قلوبهم به ولكن ما بهذا إنتصروا فما النصر إلا من عنده وحده لا شريك له وهذه هى أعظم بُشرى (ما النصر إلا من عند الله).

- عندما أتخيل اليقين المبين فى زوال الطواغيت وممالكهم وعروشهم وملكهم الجبرى أشفق على أئمة الطغيان والفساد حيث أحاط بهم ربهم وجعل لكل شئ قدرا .. فالله بالغ أمره صدقا وحقا .. وأشفق على نفسى وعلى غيرى ممن قد يتسلل الإحباط لهم من

زهو الفراعين وأهازيج إحتفالاتهم كبشرة خير وما بشرة الخير إلا جيل يقف على قدميه يقدم الشهداء والتضحيات فلم يُقصر فى العزم ولكنه فى أشد الحاجة للوعى وللأخذ بالأسباب كسنة ماضية.

إننا لو صدقنا ربنا لقدمنا كل شئ فى سبيله ونحن نطلب منه سبحانه أن يلطف بنا فى أقدارنا وأن يبلغنا سؤلنا ويرزقنا الأولى وأخرى تحبونها نصر منه وفتح قريب .. نحن جيل لازلنا نفتّح أعيننا ولا زال بريق الشمس يقلقنا وربما أخافنا ولكن الشمس أذن إشراقها ولا مكان لوهم المغيب .. إننا فى عصر نصارع فيه ونحن ضعفاء والله قوى عزيز .. إننا نسأله سبحانه أن لا يحملنا ما لا طاقة لنا به وأن يستعملنا لنصر ليعظم من بعده الرباط والفداء لا لننام ونرتاح .. فإن كان الله أشترى فعلينا أن نبيع.

إننى أكتب لأستيقظ لأقول لنا أننا إن كنا بدأنا رباطا ماجدا فهو لا ينفك فهو ما بقى لنا من عهد .. عهدنا أن لا نعود هامشا أو لا شئ .. عهدنا أن يبقى صوتنا ودعاؤنا ودعوتنا ورسالتنا كالرعد تدوى حتى تبلغ هدفها.

إنه الرباط .. أفضل الجهاد .. وأصعبه

إنما الحـــياة بصـــــيرة وربـــــــاط

الله أكبر .. الله أعلى وأجل .. الله مولانا

إصنعوا اللحظة الفارقـــة !

#كتاب_اللحظة_الفارقة

تم بحمد الله.

شكر خاص لأخى وصديقى العزيز: عبد الله مرزوق

الحرية لكل من:

أحمد عفيفى.
أنس سلام.
أنس البلتاجى.
حازم العينى.
حامد مشعل.
حامد مهغان.
حسام أبو البخارى.
ضياء أحمد.
عبد الرحمن بسيونى.
محمد سعادة.
محمود سيف.
مصطفى مبروك.
لمن لا يعرفنى أو أعرفه.

#أحمد_دبُّور

AhmedDabbour.com

سنحشد الوعى والروح سنحشد الجسد

((السيرة الذاتية للكاتب))

أحمد دبُّور

التعيلم النظامى:

- الأن بالفرقة الخامسة. طب بيطرى. جامعة القاهرة.
- أخر مؤهل: ثانوية عامة. مدرسة القبة الثانوية العسكرية بنين. ((٩٦%))

المهارات الشخصية:

- ورشة عمل فنون الكتابة الإبداعية (الأدب الروائى). مكتبة الإسكندرية "بيت السنارى". سبتمبر ٢٠١٤.
- دورة مهارات التحدث والإلقاء باللغة العربية الفصحى ٢٠١٤.
- دورة (علم الإستغراب) برعاية رابطة النهضة والإصلاح ٢٠١٢/٢٠١٣.
- طالب مشارك فى مدرسة نماء الصيفية للتنمية المستدامة ٢٠١١.
- برنامج بناء الكوادر الصحفية والبحثية (إدراك). جزويت (الأخوة اليسوعيين) القاهرة. لسنة ٢٠١٠ / ٢٠١١.
- تيدكس كايرو ٢١ / ٥ / ٢٠١١.
- الحزمة الأولى من برنامج (إعداد قادة النهضة) = مقدمات النهضة وقواعد الفكر الصحيح / د. جاسم سلطان. يقظة فكر. مايو ٢٠١١.
- دورة التثقيف الحضارى. سياسة وإقتصاد جامعة القاهرة. لعامى ٢٠١٠ و ٢٠١١.
- دورة التسويق. زدنى. صيف ٢٠٠٩.
- دورة مهارات التواصل الفعّال. المركز الكندى. د: إبراهيم الفقى. ٢٠٠٨.
- دورة مهارات الحياة. جمعية هندسة البترول. هندسة القاهرة. ٢٠٠٧.
- الدورة الأساسية فى التنمية البشرية. زدنى. صيف ٢٠٠٧.

المهارات البحثية:

- اللغة العربية لغتى الأم، وأجيد الإنجليزية إلى حد بعيد.

- الكشف عن تخصصات طبية بيطرية جديدة فى الدول المتقدمة لا نسمع عنها مثل: (إدارة الأعمال البيطرية – تقنية المعلومات البيطرية – الصيدلة الإكيلينكية البيطرية – الإقتصاد البيطرى – الإحصاء البيطرى – وغيرها)
- إجراء بحث عن (الطب البيطرى البديل والتكميلى).

الخبرات الوظيفية:

- محرر وكاتب بمجلة بحلقة الإلكترونية. مارس ٢٠٠٨ – ٢٠١٠.
- مساعد المدير التنفيذى للتسويق فى مصر لشركة بريطانية (إس تى إس). يناير ٢٠٠٩ – نوفمبر ٢٠٠٩.
- مساعد فى قسم الدعاية والإعلان (تدريب). مجموعة أوركس. نوفمبر ٢٠٠٨.
- معد ومذيع. راديو كام على الإنترنت. يوليو ٢٠٠٨ – نوفمبر ٢٠٠٨.
- قائد فريق الدعاية والإعلان. موقع دكتور مصر الإلكترونى. يوليو ٢٠٠٧ – أكتوبر ٢٠٠٨.

الأنشطة الطلابية:

- عضو فى فكرة الإنسان المصرى ٢٠١٣.

- عضو فى مشروع لترضى(الورشة). مشروع فنى خيرى لصالح الأطفال الأيتام ٢٠١١/٢٠١٠.

- مندوب فى جلسة عرب. الإيسيسكو. نموذج منظمة المؤتمر الإسلامى. جامعة القاهرة. ٢٠١١.

- حصلت على لقب (أفضل مندوب) فى منتدى الفكر العربى. نموذج جامعة الدول العربية والأمم المتحدة. جامعة القاهرة. ٢٠١١.

- مدرب وقائد ورشة (الإبداع فى الإعلان والتسويق). إم تى إم. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. ٢٠١٠.

- حصلت على لقب (أفضل مندوب) فى ورشة الإعلان الإذاعى والمطبوع. نموذج المؤتمر الإقتصادى العالمى. الجامعة الأمريكية بالقاهرة. ٢٠٠٩.

- قائد فريق الدعاية والإعلان. أسرة سمارت فيتس. طب بيطرى القاهرة. ٢٠٠٩.

- مندوب فى ورشة الإبداع فى الإعلان. ستب. هندسة القاهرة. ٢٠٠٨.

- مندوب فى مجلس وزارة الدفاع. نموذج الرئاسة الأمريكية. كلية الإقتصاد والعلوم السياسية. جامعة القاهرة. ٢٠٠٨.

المهارات التكنولوجية:

- مستخدم جيد للإنترنت وخاصة شبكة التواصل الإجتماعى (فيس بوك).

- جيد جدا فى إستخدام برنامج الكتابة (وورد).
- على معرفة جيدة بالفوتوشوب والبوربيونت وبرنامج المونتاج (يو- ليد).

بيانات شخصية:

تاريخ الميلاد : يناير / ١٩٨٩

الجنسية : مصرى

الحالة الإجتماعية : أعزب

الديانة : مسلم

- صدر لى فى العاشر من مارس ٢٠١١ أول كتاب لى، جله بالعامية المصرية بعنوان: ((نأسف .!.!. للتشفير))

للتواصل:

- موقع إلكترونى: AhmedDabbour.com(net)
- بريد إلكترونى : dr_best_vet@hotmail.com
- twitter.com/adabbour facebook.com/adabbour
- ask.fm/ADabbour facebook.com/AhmedDabbour